التاريخ

التحولات الفكرية والعلمية والفنية :الحركة الإنسية

مقدمة :

عرفت أوروبا الغربية خلال القرنين 15 و 16 م (عصر النهضة) تحولات فكرية وعلمية وفنية في إطار الحركة الإنسية.فما هو مفهوم الحركة الإنسية ؟ و ما هي عوامل انتشار أفكارها ؟ و ما هي مظاهر النهضة الأدبية و العلمية و الفنية ؟

I - الحركة الإنسية وعوامل انتشارها :

1. تعريف الحركة الإنسية :

* الحركة الإنسية هي حركة فكرية وثقافية ظهرت في عصر النهضة بإيطاليا ومنها انتقلت إلى باقي البلدان الأوربية الغربية.

* طرحت الحركة الإنسية عدة مبادئ من أبرزها:

- إعطاء صورة إيجابية للإنسان باعتباره أرقى الكائنات الحية.
- الاهتمام بمختلف العلوم والآداب والفنون.
- الأخذ بالأساليب الحديثة في التربية والتعليم.
- إحياء التراث القديم وخاصة التراث اليوناني والروماني.

2. عوامل انتشار أفكار الحركة الإنسية :

- الأهمية التجارية والمالية لإيطاليا وبالتالي ظهور الطبقة البرجوازية التي عملت على تشجيع الحياة الثقافية والفنية.
- هجرة العلماء الأوربيين المسيحيين إلى إيطاليا بعد فتح القسطنطينية سنة 1453 من طرف العثمانيين.
- اختراع المطبعة الحديثة من طرف الألماني يوحنا غوتنبرغ. و بالتالي وفرة الكتب بأعداد كثيرة وبثمن مناسب . مما ساعد على نشر المعرفة ، و تطوير التعليم.

II - النهضة الأدبية والعلمية والفنية في إطار الحركة الإنسية :

1.الميدان الأدبي :

منذ القرن 15 م أخذ الكتاب الأوروبيون يؤلفون باللغات المحلية كالفرنسية والإسبانية والإيطالية بدل اللغة اللاتينية. في نفس الوقت تزايد حجم الإنتاج الأدبي وتنوعت مواضيعه مثل القصص والروايات والقصائد الشعرية بالإضافة إلى المسرحيات.

2. الميدان العلمي :

* ظهرت نظريات ومفاهيم جديدة في مختلف العلوم من بينها:

- الرياضيات : إدخال الأعداد السالبة وعلامات (+) و(-) و(=) والحروف وحل المعادلات من الدرجة الثالثة.
- الطب : العلاج بالأعشاب والعقاقير، وإتباع أسلوب الجراحة ، واكتشاف الدورة الدموية.
- الفلك: نظرية كوبرنيك التي أشارت إلى أن الأرض كوكب يدور حول الشمس ، وليس العكس كما كان سائدا من قبل.

3.الميدان الفني :

*انطلقت من إيطاليا النهضة الفنية التي شملت كل من الرسم والنحت والمعمار.وتميزت هذه الفنون باعتمادها الأبعاد الثلاثة والدقة وضبط الألوان، إلى جانب التحكم في الإضاءة والأخذ بمبدأ التناسب .

* برز في عصر النهضة فنانون إيطاليون من أهمهم ليوناردو دافنتشي في مجال الرسم ، وميكائيل انجلو في مجال النحت، ورفاييل في مجال الهندسة المعمارية .

خاتمـــة :

كانت هذه النهضة العلمية والأدبية والفنية انعكاسا مباشرا للتحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها أوربا خلال القرنين 15 و 16 م .

الإصلاح الديني

مقدمة :

شهدت أوربا خلال القرنيين 15 و 16 حركات إصلاحية دينية تزعمها دينيون تأثروا بأفكار الحركة الإنسية فوجهوا عدة انتقادات للكنيسة الكاثوليكية وطالبوا بإصلاح ديني يواكب التحولات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية. فما دوافع الإصلاح الديني؟ وماهي أهدافه ؟ وما ردود فعل الكنسية الكاثوليكية؟

تحديد دوافع الإصلاح الديني في آروبا خلال القرنين 15 و 16م :

1- اعترت الكنيسة الكاثوليكية في آوربا خلال القرنين 15 و 16 مجموعة مظاهر الإنحراف .

◉ بيع صكوك الغفران من طرف الكنيسة الكاثوليكية :

عادت الكنيسة الكاثوليكية تبيع صكوك الغفران مقابل النجاة من النار وضمان المغفرة له والدخول إلى الجنة حيث كانت الكنسية تبيع صكوك الغفران للفلاحين الذين يمثلون الفئة الفقيرة وليس لهم أية سلطة وبالتالي عليهم الخضوع المطلق للكنسية، وقد نهجت الكنيسة الكاثوليكية عدة طقوس لبيع صكوك الغفران حيث برزت بيعها لهذه الصكوك بحجة بناء كنيسة القديس بروما وذلك في عهد البابا جيل الثاني وخليفته ليون العاشر.

◉ إخلال البابوية بواجباتها الدينية :

شهدت الكنيسة المسيحية في عصر النهضة الأوربية انحراف البعض من الباباوات حيث كان البعض تقيا والبعض الآخر يهتم بممارسة الترف والبذخ والرخاء حيث أصبحت الكنيسة في هذا العهد تهتم بالأموال أكثر مما تهتم بالإصلاح، ومن الباباوات الذين كانوا يتقاضون المصاريف الباهظة ليون العاشر (1513 و1521).

2- انتقاد المصلحين الدينيين الممهدين للإصلاح الديني لانحراف الكنيسة الكاثوليكية:

تم انتقاد الكنيسة من طرف عدة ممهدين للإصلاح الديني :

- المصلح الديني جان ويكلف (1320-1384) : الذي انتقد الكنيسة المسيحية في مبالغها في جمع واكتناز الأموال ولذلك دعا إلى الاستحواذ على ممتلكات الكنيسة واستغلالها في إصلاح البلاد الاقتصادية والاجتماعية والتحذير من استغلالها وسلطتها بعد أن تبين بأن سلوكيات رجل الدين لا علاقة لها بما يأمر به الدين المسيحي.
- المصلح الديني جان هس (1370- 1415) قام جون بانتقاد الكنيسة انتقادا شرسا ودعا إلى عدم تقديس البابوية لأن أفكارها وسلوكها بعيدين عن الديانة المسيحية وأن تصرفاتها الفاسدة تتنافى مع القيم التي يدعو إليها الإنجيل، وقد أدى به انتقاده إلى إعدامه من طرف الكنيسة سنة 1415 وذللك بتهمة الهرطقة (الردة)
- المصلح الديني إيرازم : انتقاد إيرازم للرهبان المسيحي بكونهم قوم ظلام قساة، استسلموا للخرافات ودعوته للعودة إلى الإنجيل لهم القيم الحقيقية والتخلص من السلطة الكاثوليكية التي تتنافى مع الديانة المسيحية.

قيام الإصلاح الديني البروتستاني بتحقيق أهداف متعددة وقيم مما أدى إلى تطبيق الكاثوليكية لإصلاح مضادة

1- ارتبط الإصلاح الديني البروتستاني بتحقيق أهداف متعددة :

- ألمانيا :

مارتن لوثر (1483-1546) ارتبطت حركة لوثر بتكوينه الديني من خلال زيارته لروما حيث عاد بانطباع سيء عن حياة البابوية حيث وقف على مظاهر الفساد والانحلال الخلقي من خلال ممارستهم لحياة البذخ والملذات، ورفضه لصكوك الغفران لأن المغفرة مرتبطة بالإيمان إنما كان يشغل فكر لوثر هو البحث عن خلاص للإنسان وبالتالي كانت القاعدة الأساسية لحركته هي عقيدة التبرير بالإيمان وتتلخص فيما يلي : نفي العظمة عن رجل الدين ومنع ترويج الصكوك الغفران – الرجوع إلى الكتاب المقدس وفهمه فهما صحيح بأن الغفران مرتبط بالعمل الصالح... الإيمان مسألة فردية كما عرفت أطروحات الوثر انتشارا كبيرا في ألمانيا فطلب منه البابا التخلي عن أفكاره ولما رفض اتهمه بالتكفير لقد عارض لوثر كل الصدقات والأموال التي يستغلها رجال الدين بطرق غير شرعية. لقيت حركة لوتر دعما من طرف الفلاحين الذين قاموا بثورة 1542م فعارضها لوثر معارضة شديدة لإيمانه بضرورة الخضوع للسلطة الدنيوية لأنها هبة من الله.

- سويسرا :

ارتبط الإصلاح بحركة أوريش زوتغلي حيث اعتمد هذا الأخير مبادئ لوثر في رفضه صكوك الغفران وابتزاز الكنيسة للناس عن طريق جمع الضرائب والعشور إلا أن الأمر سيؤدي إلى اندلاع الحرب ومقتل المصلح زونغلي وهزيمة الجيوش البروتستانية في معركة كابل 1531، وذلك بعد انتشار الإصلاح في سويسرا ثم ارتبط الإصلاح بالحركة الكالفانية التي دافع عنها جان كالفان وقد كانت حركته أكثر تنظيما حيث جمع أفكاره الإصلاحية بشكل منظم في كتابه مبادئ الدين المسيحي الذي ترجمه إلى الفرنسية وقد تضمن مبادئ اتفق بها مع لوثر بإعطاء الأولوية للكتاب المقدس، وربط الغفران بالأمور القدرية، كما اهتم كالفان كذلك بالجانب السياسي حيث كون جمهورية ثيوقراطية لجنيف جعل السلطة فيها للمرشدين الدينيين. إذ لاحظ تصاعد دور الكنيسة وخضوع الدولة لها.

- الإصلاح الديني في انجلترا :

تجلى هذا الإصلاح في وقف العثمانيون الإنجليز موقفا رافضا لرجال الدين، وخلاف هنري الثامن مع البابوية بسبب رفض البابا إلغاء الزواج الأول لهنري مما جعله ينفصل عن البابوية وتزعمه للكنيسة الإنجليزية وبالتالي أعلنت الكنيسة قرارا بتكفيره. كما أصدر البرلمان الإنجليزي قانون السيادة ومضمونه أن الملك هو القائد الأعلى

يتمتع بجميع السلط مما أحدث قطيعة نهائية مع الكنيسة الكاثوليكية والفرق الذي وجد بين الحركة الإنجليزية وباقي الحركات الإصلاحية أن هنري الثامن احتفظ بالعقيدة والطقوس، وتراتبية رجال الدين للكنيسة الكاثوليكية فاعتبر عمله انشقاقا داخل الكنيسة الكاثوليكية كما أثار عمله معارضة للإصلاحيين الذين كانوا يرغبون في إصلاح ديني جدري.

2- طبقت الكنيسة الكاتوليكية إصلاحا مضادا :

اتخذت الكنيسة الكاتوليكية عدة تدابير من أجل تطبيق إصلاح مضاد للبروتستانين وهذه التدابير هي :

- مجمع ترانت : انعقد أول مرة سنة 1545م يؤكد الاعتراف بالترجمة اللاتينية للإنجيل واستمرار الهرمية وصكوك الغفران.
- منظمة اليسوعيين أسسها أغناطيوس دولويولا سنة 1534 ضمت مثقفين دافعوا عن البابا والكنيسة والقيام بالتبشير الديني.
- محاكم التفتيش : تأسست ق 12 م أثناء مرحلة الإستيراد ثم إحياؤها لتصفية حركة البروتستانت في ق 16م.
- لجنة الثبت: منعت تداول بعض الكتب التي وضعها في قائمة شملت كتب إيرازم والبروتستانت والكتاب المقدس.

إستنتاج / خاتمة :

أدى الإصلاح الديني إلى تحطيم الفيودالية مما أدى إلى حدوث تحولات سياسية واجتماعية .

التحولات السياسية والاجتماعية

تمهيـــد :

مع بداية الحقبة الحديثة أخذت البورجوازية تحل تدريجيا محل الإقطاعية بأوربا في نفس الوقت تعزز الدور السياسي للدولة القومية . فما هي الوضعية العامة للمجتمع الأوربي في نهاية الحقبة الوسيطة؟ و كيف ظهرت الطبقة البورجوازية ؟ و ما هي التطورات السياسية التي عرفتها إسبانيا و فرنسا و إيطاليا ؟ و ما هي وسائل الدولة القومية الحديثة ؟

I - التحولات الاجتماعيـة بأوربا:

1. تشكل المجتمع الأوربي في أواخر الحقبة الوسيطية من الطبقات الآتية :

- النبلاء أو الفيودالييون أو الإقطاعيون : كبار الملاك في إطار الفلاحة التقليدية الذين كانوا يجمعون بين الثروة والسلطة ويقومون بحماية كل من رجال الدين والفلاحين الصغار. و كانوا يمثلون نسبة قليلة من مجموع السكان.
- رجال الدين أو الإكليروس: وقد تمتعوا بعدة امتيازات منها حمايتهم من طـرف النبـــلاء وحصولهم على الهدايا وإعفاؤهم من الضرائب في المقابل كانوا يدعون لفائدة النبلاء والفلاحين الصغار. وكانوا أيضا يشكلون أقلية محدودة
- الفلاحون الصغار: (الأقنان) وكانوا يقومون بأعمال السخرة (أعمال إجبارية وبدون مقابل) لفائدة النبلاء ورجال الدين كما كانوا مثقلين بأداء الضرائب. و قد شكلوا غالبية المجتمع الأوربي .

2- ساهمت عدة عوامل في نشأة و تطور البورجوازية الأوربية :

* في نهاية القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر عرفت إيطاليا تحولات اقتصادية كبيرة تمثلت في الانتقال من الفلاحة التقليدية إلى مزاولة التجارة والأنشطة المالية وبالتالي ظهرت لأول مرة الطبقة البورجوازية.
* ساعدت التجارة البحرية على تطور البورجوازية الأوربية خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر م.

II - التحولات السياسية وبناء الدولة القومية الحديثة بأوربا

1.شهدت إسبانيا وفرنسا وإيطاليا تحولات سياسية في القرنين 15 و 16 م

<u>* إسبانيا :</u>

- في القرن الخامس عشر توحدت إسبانيا بعد زواج فرديناند (ملك الأراغون) بإزابيلا (ملكة قشالة) ،كما تم طرد العرب من الأندلس.
- في القرن السادس عشر أصبحت إسبانيا دولة عظمى خاصة في عهدي الملكين شارل الخامس وفيليب الثاني.

<u>* فرنسا :</u>

- مثل النصف الأول من القرن الخامس عشر الشطر الثاني من حرب المائة سنة التي دارت بين فرنسا وإنجلترا.
- في الفترة الممتدة من مطلع القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن السادس عشر ثم توحيد فرنسا تدريجيا. وبالتالي أصبحت فرنسا قوة كبرى في العالم.

<u>* إيطاليا :</u>

- كانت إيطاليا مجزأة إلى عدة إمارات من أبرزها البندقية، فلورانسا، جينوة ونابولي.

- تمركزت ممتلكات الكنسية الكاثوليكية في الجزء الأوسط من إيطاليا (منطقة روما)

2.اعتمدت الدولة القومية الحديثة بأوربا على وسائل متعددة:

* مع بداية العصر الحديث أخذت الدولة القومية بأوربا تحل تدريجيا محل الدولة الإقطاعية.
* قامت الدولة القومية الحديثة على بعض الأسس من أبرزها :
- الملكية المطلقة:حيث كان الملك يجمع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ويمنع الحريات العامة.
- البيروقراطية: احتكار الأقلية الحاكمة السلطة التقريرية.
- تقوية الأجهزة الإدارية والعسكرية والجبائية.

خاتمـــة :

شكلت التحولات الاجتماعية والسياسية قفزة كبرى في تاريخ أوربا وواكبتها بعض الأحداث من أهمها الاكتشافات الجغرافية.

الاكتشافات الجغرافية وظاهرة الميركنتيلية

تمهيد :

يقصد بالاكتشافات الجغرافية وصول الأوروبيين إلى مناطق و بلدان كانت مجهولة لديهم من قبل .فما أهم الرحلات الجغرافية ؟ و ما هي أسبابها و نتائجها ؟ و ما هو مفهوم الميركانتيلية ؟ و ما هو السياق التاريخي لظهورها ؟

I- الاكتشافات الجغرافية:

1. نظم الأوربيــون الرحـلات الاستكشافية في أواخر القرن 15 وبداية القرن 16 م

- **الرحلات البرتغالية:**

- رحلة بارطولومي دياز إلى رأس الرجاء الصالح بجنوب إفريقيا
- رحلتا فاسكو دي كاما إلى الهند عبر راس الرجاء الصالح.
- رحلة كابرال إلى البرازيل والهند.

- **الرحلات الإسبانية :**

- رحلات كرستوف كولومب إلى جزر الأنتيل " جزر الهند الغربية " بأمريكا الوسطى.
- رحلة امريكو فيسبوتشي إلى سواحل فينزويلا والبرازيل بأمريكا الجنوبية.
- رحلة ماجلان إلى الفلبين:حيث قتل هناك . و تابع صديقه إلكانو العودة إلى إسبانيا
* رحلة انجليزية : رحلة كابو إلى أمريكا الشمالية.
* رحلة فرنسية: رحلة كارتي إلى منطقة الكيبك بكندا

2.ارتبطت الاكتشافات الجغرافية بعدة عوامل :

- جلب المواد الخام وخاصة القطن والحرير والتوابل والذهب.
- التعرف على مناطق وبلدان كانت مجهولة عند الأوربيين.
- نشر المسيحية ومحاصرة العالم الإسلامي.
- تطور الملاحة البحرية من خلال ابتكار سفن الكرافيلا وتجهيزها بالبوصلة والإسطرلاب، واستخدام خرائط البورتلان. (خرائط بحرية تظهر رسم السواحل ومواقع الموانئ).

3- تعددت نتائج الاكتشافات الجغرافية:

- إبادة (القتل الجماعي) جزء مهم من السكان الأصليين للمناطق المكتشفة (مثل الهنود الحمر)، والقضاء على حضاراتهم.
- إقامة المستعمرات: حيث تمركزت المستعمرات البرتغالية في سواحل إفريقيا وآسيا بالإضافة إلى البرازيل. بينما تمركزت المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية (الوسطى والجنوبية). في حين اقتسمت انجلترا وفرنسا النفوذ الاستعماري في أمريكا الشمالية .
- انتقال مركز التجارة العالمية من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلنتي
- تدفق الذهب والفضة على الدول الأوربية من المستعمرات ،وبالتالي تضخم حجم النقود الذهبية .مما أدى إلى انخفاض قيمة العملات الأوروبية الذي نتج عنه ارتفاع أسعار المواد..

II- ظاهرة الميركانتيلية:

1- تعريف الميركانتيلية وتحديد مبادئها:

* الميركانتيلية هي مذهب تجاري ساد بأوروبا في الفترة الممتدة من القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن الثامن عشر.
* اعتمدت الميركانتيلية على عدة مبادئ من أبرزها:
- اعتبار الذهب والفضة أساس القوة الاقتصادية لأي بلد
- رفع الصادرات وتقليص الواردات بهدف تحقيق فائض في الميزان التجاري.

- حماية الإنتاج الوطني عن طريق فرض قيود جمركية على الواردات.
- إنشاء شركات تجارية كبرى قصد التحكم في التجارة الدولية.

2. السياق التاريخي لظاهرة الميركانتيلية

- تحولات اقتصادية: انتقال أوروبا تدريجيا من الفلاحة التقليدية إلى التجارة والخدمات.
- تحولات اجتماعية : تراجع نفوذ الطبقة الفيودالية، والنمو التدريجي للبورجوازية
- تحولات فكرية: انتشار الحركة الإنسية.
- تحولات سياسية: وضع أسس الدولة الحديثة في أوروبا.

خاتمـــــة :

بتنظيم الاكتشافات الجغرافية وإقامة المستعمرات أخذت أوروبا تفرض سيطرتها العالمية. في نفس الوقت كانت الإمبراطورية العثمانية في توسع مستمر .

المد الإسلامي وبداية التدخل الأوروبي

تمهيد:

ساهمت عدة عوامل في التوسع العثماني الذي بلغ أوجه في القرن 16 م الذي واكبته بداية التدخل الأوروبي في العالم الإسلامي. فما هي مراحل امتداد النفوذ العثماني؟ و ما هي عوامل نجاح التوسع العثماني؟ و ما هي وسائل التدخل الأوربي في العالم الإسلامي؟

I - مراحل امتداد النفوذ العثماني إلى غاية نهاية القرن 16 م

1.امتداد النفوذ العثماني في القرن 14 م

*استغل عثمان الأول ضعف الإمبراطورية البيزنطية والدولة السلجوقية ليؤسس إمارة تركية في شمال غرب الأناضول (أسيا الصغرى).

* تابع خلفاء عثمان الأول توسيع نفوذ الدولة العثمانية في شبه جزيرة الأناضول، و انتقلوا بعد ذلك إلى الجزء الأوروبي حيث اقتطعوا بعض المناطق من شبه جزيرة البلقان على حساب الإمبراطورية البيزنطية.

2. امتداد النفوذ العثماني في القرن 15 م

* أعاد السلطان محمد الأول حدود الدولة العثمانية إلى ما قبل سنة 1402 م (تاريخ هزيمة العثمانيين أمام المغول). وتابع خلفه مراد الثاني توسيع النفوذ العثماني في البلقان.

* في سنة 1453 م فتح السلطان محمد الثاني (الفاتح) مدينة القسطنطينية،و قضى على الإمبراطورية البيزنطية، وسيطر على أراضيها.

3. امتداد النفوذ العثماني خلال القرن 16 م :

* في عهد السلطان سليم الأول(1512-1520) استولى العثمانيون على بلاد الشام ومصر والحجاز.

* في عهد السلطان سليمان القانوني(1520-1566) وخلفه سليم الثاني(1566-1574) حقق العثمانيون توسعا كبيرا: حيث سيطروا على كل من ليبيا وتونس والجزائر والعراق واليمن، بالإضافة إلى بعض بلدان أوربا الشرقية.

* في عهد السلطان مراد الثالث(1574-1595) بسط العثمانيون نفوذهم على جورجيا وأذربيجان بمنطقة القوقاز.

II - عوامل نجاح التوسع العثماني:

1. الأسس المادية لقوة الدولة العثمانية:

- ضخامة وتنوع الموارد المالية للإمبراطورية العثمانية من بينها الضرائب والرسوم الجمركية وأرباح المعاملات التجارية والمالية وغنائم الحرب وأموال افتداء الأسرى
- قوة الجيش العثماني وضمنه الجيش الإنكشاري الذي تشكل من أبناء الشعوب الأوروبية الخاضعة للسلطة العثمانية.
- دقة التنظيم الإداري للدولة العثمانية.

2. سياسة التسامح العثماني والأوضاع الداخلية لأوروبا

- اتخذت الدولة العثمانية الإسلام دينا رسميا، وسمحت لليهود والنصارى المقيمين في أراضيها بمزاولة طقوسهم الدينية مقابل أداء ضريبة الجزية.
- استفادت الإمبراطورية العثمانية من الانقسامات الدينية والصراعات السياسية التي عرفتها أوروبا والمتمثلة في ظهور المذهب البروتستانتي وقيام الدولة القومية الحديثة.

III - وسائل التدخل الأوروبي في العالم الإسلامي:

1. حصول الأوروبيين على امتيازات متعددة

بمقتضى بعض المعاهدات، حصل الأوروبيون على امتيازات متعددة من بينها مزاولة التجارة في الأراضي العثمانية، وإعفاؤهم من الرسوم الجمركية، وممارسة شعائرهم الدينية، وعدم الخضوع للسلطة القضائية العثمانية المحلية، وتعيين سفراء وقناصل أوروبيين في العاصمة العثمانية.

2. تخلي الأوروبيين عن الوساطة التجارية الإسلامية

أتاحت الاكتشافات الجغرافية التعامل التجاري المباشر للأوروبيين مع الهند بآسيا. في نفس الوقت سيطرت البرتغال على الملاحة في المحيط الهندي بعدما استولت على مضيق هرمز بالخليج العربي و على عدن عند مدخل البحر الأحمر.

خاتمة:

تميز القرنان الخامس عشر والسادس عشر بنوع من التوازن بين العالمين الإسلامي والأوروبي رغم أن الطرف الأول كان في تراجع و الطرف الثاني في تصاعد.

التطورات السياسية والإجتماعية في العالم الإسلامي

تمهيد :

خلال القرنين 15 و 16 م كان العالم الإسلامي مجزءا إلى الدول الآتية : الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية المغولية والدولة الصفوية ودولة السعديين ومملكة سنغاي, فما هي التنظيمات الإدارية و العسكرية للإمبراطورية العثمانية و الدولة السعدية؟ و ما هي الأوضاع الدينية و الاجتماعية في العالم الإسلامي خلال القرنين 15 و 16 م؟

I -التنظيمات الإدارية والعسكرية للإمبراطورية العثمانية

1. التنظيمات الإدارية

*تشكلت الإدارة المركزية من العناصر الآتية:

- السلطان العثماني : وكان يمتلك جميع السلطات ، ويمثل قمة الهرم الإداري ولهذا حمل لقب الباب العالي.
- الحكومة العثمانية: وضمت عدة وزراء يحملون ألقابا تركية في طليعتهم الصدر الأعظم (الوزير الأول) والدفتر دار (وزير المالية)والشاوش باشا (وزير العدل) والكاهية باشا (وزير الدفاع)
- مجلس الديوان : مجلس استشاري يناقش الشؤون العامة، ويقدم الاقتراحات للسلطان والصدر الأعظم.

* قسمت الإمبراطورية العثمانية إلى عدة ولايات يرأس كل واحدة منها الوالي الذي كان تركيا وكان يستعين بموظفين مكلفين بالشؤون المالية و العسكرية والقضائية والأمن.

2. التنظيمات العسكرية

* تألف الجيش العثماني من فرق عسكرية متعددة في مقدمتها المشاة الانكشاريون والفرسان الملقبون بالسباهي.
* في مرحلة التوسع أنشأت الإمبراطورية العثمانية الأسطول البحري العسكري لحماية السواحل و لتأمين المبادلات التجارية الخارجية .

II تطور التنظيمات بالمغرب خلال القرنين 15 و 16م :

1 – الوضعية السياسية بالمغرب خلال القرنين 15 و 16م :

* في أواخر القرن 15م و بداية القرن 16م ، دخلت الدولة الوطاسية مرحلة الضعف، فانقسم المغرب إلى عدة إمارات، و احتل الإيبيريون(البرتغاليون و الإسبان) المراكز الساحلية الأطلنتية و المتوسطية.
* في منتصف القرن 16م تأسست دولة السعديين التي وضعت حدا للأطماع العثمانية، و انتصرت على البرتغاليين في معركة وادي المخازن (سنة 1578) ، و قامت بضم بلاد السودان(إفريقيا السوداء خاصة الغربية) في عهد السلطان أحمد المنصور الذهبي (1578-1603م)

2 – التنظيمات الإدارية للدولة السعدية :

* تشكلت الإدارة المركزية لدولة السعديين من العناصر الآتية:

- السلطان الذي كان يجمع بين السلطتين الدينية و الدنيوية.
- الموظفون السامون : من أبرزهم الحاجب الذي يعد المسؤول الأول في الحكومة، و صاحب خزائن الدار الذي يشرف على الشؤون المالية،و صاحب المظالم الذي يتلقى الشكايات و يرفعها إلى السلطان للبث فيها.

* قسمت المملكة المغربية إلى عدة أقاليم يرأس كلا منها الوالي أو عامل الإقليم الذي يستعين بمجموعة من الموظفين منهم القاضي وصاحب الشرطة وشيوخ القبائل وأمناء الحرفيين والجباة (المكلفون بجمع الضرائب).

3 – التنظيمات العسكرية و المالية :

* تنوعت العناصر المكونة للجيش السعدي والتي تمثلت في أفراد القبائل المغربية و خاصة قبائل سوس، بالإضافة إلى العرب ذوي الأصول الأندلسية (الموريسكيون) و الأتراك و الأوربيين
* أنشأ السلطان أحمد المنصور الأسطول الحربي، و عمل على تحصين بعض الموانئ خاصة العرائش و الرباط و سلا.

* تعددت مداخيل الدولة السعدية في عهد أحمد المنصور : إذ شملت الضرائب ،و الرسوم الجمركية، و عائدات تجارة القوافل و مصانع السكر و استغلال المناجم . بالإضافة إلى غنائم معركة وادي المخازن.

III الأوضاع الدينية و الاجتماعية في العالم الإسلامي خلال القرنين 15 و 16م :

1 – الأوضاع الدينية في العالم الإسلامي:

في القرن 16م كان المذهب السني هو الأكثر انتشارا في العالم الإسلامي و خاصة في الإمبراطورية العثمانية و المغرب و شبه الجزيرة العربية. في المقابل انحصر المذهب الشيعي في بلاد فارس.

2 – الأوضاع الاجتماعية في العالم الإسلامي (المغرب كنموذج):

* خضع المجتمع المغربي لتنظيم قبلي حيث شمل قبائل عربية و أخرى أمازيغية.
* تألف المجتمع المغربي من طبقتين هما:
- الطبقة الفقيرة التي شكلت الأغلبية، و عانت من المجاعات و الأوبئة.
- الطبقة الغنية التي كانت تمثل الأقلية ، لكنها استفادت من عدة امتيازات.
* عاش في المغرب بعض النصارى و اليهود الذين استقروا في أحياء خاصة بهم عرفت باسم الملاح.

خاتمة :

كانت هذه التطورات السياسية و الاجتماعية انعكاسا مباشرا للتحولات الاقتصادية التي شهدها العالم الإسلامي في القرنين 15 و 16م .

التطورات الإقتصادية في العالم الإسلامي

مقدمة :

من نتائج الاكتشافات الجغرافية انتقال مركز التجارة العالمية من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلنتي مما أثر على الوضعية الاقتصادية في العالم الإسلامي.
فما هي مظاهر هذا التحول؟ و ما آثاره الاقتصادية في العالم الإسلامي؟ ولماذا تقلصت مداخيل الدولة وركد الإنتاج في العالم الإسلامي؟ و ما هو الاتجاه الذي سار فيه التطور الاقتصادي في العالم الإسلامي مقارنة مع نظيره الأوربي؟

I تحول طرق التجارة العالمية و انعكاساته الاقتصادية في العالم الإسلامي :

1 – عرفت طرق التجارة العالمية تحولا كبيرا خلال القرنين 15 و 16م :

* في العصر الوسيط كان العالم الإسلامي يقوم بدور الوساطة التجارية بين الشرق الأقصى وإفريقيا السوداء من جهة و القارة الأوربية من جهة أخرى: حيث كان يتحكم في الطرق التجارية البرية و البحرية محتكرا البضائع التي كانت تروج في التجارة العالمية مثل التوابل والمعادن الثمينة و العاج والعطور و المنسوجات و الخشب والحديد ، بالإضافة إلى العبيد، ومتوفرا على مراكز تجارية كبيرة منها بغداد ودمشق والقاهرة وفاس.
* مع بداية الحقبة الحديثة تمت الاكتشافات الجغرافية التي مكنت الأوربيين (خاصة الإيبيريين) من إقامة المستعمرات في القارة الأمريكية وسواحل إفريقيا وآسيا، وتنشيط التجارة معها. و بالتالي انتقل ثقل التجارة العالمية من المجال المتوسطي إلى المجال الأطلنتي، وتحولت الوساطة التجارية لفائدة أوربا.

2 – أثر تحول مركز التجارة العالمية نحو المحيط الأطلنتي على اقتصاد العالم الإسلامي:

*في الجهة الشرقية من العالم الإسلامي: أدى التدخل الأوربي في المحيط الهندي إلى هبوط كبير في مداخيل التجارة بمختلف مناطق الإمبراطورية العثمانية خاصة في مصر و الشام .
* في الجهة الغربية من العالم الإسلامي : أخذت السفن البرتغالية ترسو في الموانئ المغربية القريبة من مناجم الذهب لتقايض الأفارقة بالبضائع المغربية التي تستولي عليها من المناطق المحتلة بسوس و دكالة . في نفس الوقت أقام البرتغاليون مبادلات تجارية عبر موانئ إفريقيا الغربية مع الأفارقة لجلب الذهب و الرقيق. وبالتالي عانى المغرب من تراجع مداخيل التجارة الصحراوية .

II - أسباب تقلص مداخيل الدولة و ركود الإنتاج في العالم الإسلامي:

1 – كان للحروب و الكوارث الطبيعية دور هام في تراجع مداخيل الدولة و ركود الإنتاج في العالم الإسلامي (المغرب نموذجا):

* شهد المغرب في القرن 16 مجموعة من الحروب تعددت أطرافها: الوطاسيون، السعديون، الحركات المعارضة،البرتغال، السكان المغاربة.
* عرف المغرب في نفس القرن كوارث طبيعية منها الجفاف والمجاعات و الأوبئة والفيضانات، وانتشار الجراد، وحدوث الزلازل.
* من نتائج هذه الحروب و الكوارث الطبيعية: حدوث نزيف ديمغرافي وهجرات سكانية، انتشار أعمال النهب و انعدام الأمن، غلاء الأسعار، تراجع الاستهلاك، ركود الإنتاج الفلاحي و المبادلات التجارية، تقلص مداخيل المخزن الجبائية و اضطراب سلطته.

2 – ساهمت عوامل اخرى في تقلص مداخيل الدولة و تراجع الإنتاج في العالم الإسلامي:

* تراجعت الحرف التقليدية في العالم الإسلامي أمام منافسة البضائع الأوربية .
* اكتفى العثمانيون بمراقبة التجارة البرية ، تاركين التجارة البحرية تحت تصرف تام لليونانيين و اليهود و الأرمن ثم الفرنسيين.
* منح السلطان العثماني للجيش الإنكشاري سلطة جباية الضرائب .
* اتخذ الملوك الوطاسيون تدابير جبرية في استخلاص الضرائب، مقابل إنفاق إيراداتها حسب هواهم .

III - نقط الاختلاف بين التطور الاقتصادي في كل من العالم الإسلامي و الغرب الأوربي :

1 – تراجع اقتصاد العالم الإسلامي خلال القرنين 15 و 16م :

* ضعف النشاط التجاري في العالم الإسلامي ، وتقلص دور النقد في المعاملات .
* أصبح الاقتصاد في البلدان الإسلامية يعتمد على الفلاحة التقليدية التي تهيمن عليها الطبقة الإقطاعية .

2 – تصاعد اقتصاد الغرب الأوربي خلال القرنين 15 و 16م :

* أصبحت المدن الأوربية مراكز تجارية و مالية : حيث تزايد الرواج التجاري ونما دور الأبناك في الأداء و تقديم القروض
* استثمر التجار أموالهم في بعض الصناعات، فظهرت المانيفاكتورات . وشكل التجار و المرابون بورجوازية تجارية قوية .

خاتمة :

شكلت هذه التطورات الاقتصادية خلال القرنين 15 و 16م ، بداية تراجع نفوذ العالم الإسلامي و تصاعد النفوذ الأوربي . و في القرنين 17 و 18م تأكد اختلال التوازن لصالح الطرف الأخير.

الحياة الفكرية والفنية في العالم الإسلامي

مقدمة :

عرف العالم الإسلامي خلال ق 15 و 16م ظهور حركة فكرية وفنية تأثرت في بعض جوانبها بما كانت تعرفه الضفة الأوربية من حوض البحر الأبيض المتوسط، في العوامل المساعدة على ظهور هذه الحركة ؟ وما تجلياتها ؟

أسس ومظاهر الحياة الفكرية في العالم الإسلامي خلال القرنيين 15 و 16م :

ارتبطت دوافع ومظاهر الحياة الفكرية بالإمبراطورية العثمانية :

- تشكل الكتاب ومنازل الأغنياء فضاء للتعليم الأول، يتكلم التلميذ خلاله القرآن والدين والأخلاق على يد مربين أو مشاييخ زائرين .
- يتم التعليم بعد مرحلة الكتاب في كليات المساجد والمدارس وأغلبية المدارس كانت تتركز في الإسطمبول .
- أسس سليمان القانوني بالإضافة إلى 16 مدرسة كانت موجودة مدارس أخرى، إثنتان للدراسات الخاصة، واحدة لدار الحديث من أجل دراسة السنة وأخرى لدراسة الطب.
- شكلت عطاءات الأغنياء والأوقاف مصدر نفقات التدريس بالإضافة إلى عطاءات أولياء التلاميذ .
- كانت الإيالات العراقية تتوفر على مدارس يتخرج منها طلبة معترف بهم إضافة إلى وجود كليات للشيعة في النجف وكربلاء كما مثلث مكة والمدينة مراكز للنشاط التعليمي.
- كانت الأزهر مؤسسة تحتل مكانة بارزة في مجال التدريس بالإمبراطورية العثمانية بسبب توفرها على هيئة التدريس كافية وقدرتها على تأمين الموارد الإقتصادية.
- اهتم السلاطين العثمانيون بتشجيع الحركة الفكرية وتنشيطها من خلال إغراق الشعراء للهدايا والمنح المادية كما إهتموا بالعلوم الإنسانية.
- شكلت اللغة الفارسية محطة إعجاب وتقدير السلاطين العثمانيين حيث وظفت في وصف التاريخ العثماني.
- احتل الشعر وفن الخط أهمية كبرى في الثقافة العثمانية .
- شاركت المرأة في الإبداع الأدبي بالإمبراطورية العثمانية إذ كانت تقوم بتنظيم الشعر .
- اهتمام السلطة المركزية بعلم التاريخ ووضع المؤرخون كتبهم باللغة الفارسية ومن أصناف الكتابة التاريخية كتب التراجم وكتب التاريخ الشامل ومن أبرز أسماء المؤرخين الذين ظهروا بالإمبراطورية العثمانية ابن إلياس، محمد بن طولون، وقطب الدين النهراوالي.
- ظهر الإهتمام بعلم الجغرافيا وتطوير الفلك كما ظهر الإهتمام بالثقافة الفارسية من خلال تقليد الشعر الفارسي والتأثر به إلى حد كبير.

دوافع وأسس ومظاهر الحياة الفكرية بالمغرب خلال العهد السعدي :

1- ارتبط ظهور الحياة الفكرية بالمغرب خلال العهد السعدي بالعوامل التالية :

- تعدد المراكز الثقافية في الحواضر والبوادي لاسيما بمراكش التي كانت تزخر بمعاهد التعليم (مسجد الشرفاء بالمواسين، مسجد باب دكالة- مدرسة بن يوسف كما تم تجديد جامع القرويين) .

- شكل انتقال المغاربة إلى المشرق العربي مصدرا أساسيا للتزود بالمعارف العلمية عن طريق تلقي الدروس في مختلف المراكز الثقافية وشراء الكتب والمخطوطات وربط صداقات بين مختلف العلماء ومشايخ الطرق الصوفية كما تأثرت الثقافة المغربية السعدية إلى حد كبير بالثقافة الأوربية.
- اهتمام ملوك الدولة السعدية بتنشيط الحياة الثقافية من خلال حضور المجالس العلمية وترأسها بمعية الأمراء.
- كثرت الكتب في العصر السعدي وتنوعت مواضيعها: الشرعية، اللغوية، الرياضية الطبية التاريخية والأدبية، مما انعكس على إغناء الحركة الفكرية بالمغرب السعدي.

2- تجلت مظاهر الحركة الفكرية بالمغرب السعدي في ق 16 فيما يلي :

اهتم الملوك السعديون بالحياة الفكرية والثقافية والدليل على ذلك ما كان يتوفر عليه أحمد المنصور من معلومات عالية في الأدب، التاريخ، المنطق، البلاغة، الفقه، أصول التفسير الحديث الترجمة، الرياضيات، الفلك والعلوم اللغوية، كما كان ينظم الشعر ويهتم بالحساب والنمو. كما اهتم السعديون بالجمع بين الثقافة الفقهية والصوفية عند علماء المغرب السعدي منهم الشيخ الفقيه الخطيب الصالح سيدي بصري المكناسي كما أولى المنصور أهمية كبيرة بالمترجمين وكان أبو القاسم الحجري من أشهر هؤلاء.

مظاهر الحياة الفنية بالعالم الإسلامي خلال القرنين 15 و 16م :

1- مظاهر الحياة الفنية بالإمبراطورية العثمانية.

- من مظاهر الحياة الفنية بالإمبراطورية العثمانية كانت المساجد تمتاز بفخامة المواد البنائية والزخرفة على الطريقة الفارسية.
- كانت الجوامع العثمانية تحيط بها مجموعة من المرافق المعمارية : المدارس، الحمامات، دار العجزة والمستشفيات ومطاعم الفقراء.
- لعب الزجاج دورا كبيرا كمادة تتعمل في الزخرفة.
- تميز جامع السيليمية الذي يشده المهندس سان للسلطان سليم الثاني عن باقي المباني الإمبراطورية العثمانية خلال ق 16 في كونه أول مسجد يعتمد القبة الضخمة وكذلك زخرفته المميزة .
- سهر كل من السلطان وبناته والوزراء ثم الأغنياء على القصور والمساجد.
- اهتم بما يزيد بشبكة الطرق والجسور مستعينا بمهرة الصناع من اليونان والبلغار مما ساعد على تسليل حركة المواصلات العامة.
- إشراف سنان على تشييد مجموعة من المنشآت العمرانية في عهد السليمان من (حمام وضريح وجسر) .

2- مظاهر الحياة الفنية بالمغرب السعدي خلال ق 16 :

- ساهم في تشييد قصر البديع بمراكش الصناع، أرباب الحكمة والإفرنج البناءون دوي الخبرة الكبرى في مجال المعمار كما استغل فيه آثار الدولة .
- كان قصر البديع يتكون من 20 قبة، مخازن وقصور ومساجد للصلاة وامتياز بزخرفة رائعة التي استخدمت فيها أصباغ متنوعة.
- احتل الزجاج مكانة خاصة في الفن المعماري بالمغرب السعدي وكان يستغل في الزخرفة .
- بني السلطان الغالب بالله جامع الأشراف بحومة الحواسين من مراكش والسقايا المتصلة به والمارستان كما جدد بناء المدرسة الموجودة بجوار جامع ابن يوسف اللمثوني.
- وصل صدى المعمار المغربي خلال العهد السعدي إلى أوربا من خلال الكاتب الفرنسي مونطين.
- بني المنصور بستان بالمسطرة وقد انشئ بجوار الجوامع والمساجد، السقايات المتبرت كتحف فنية سقاية جامع باب دكالة وسقاية جامع المواسين... وكانت الجذران في قصر البديع تزين اعتمادا على الحائط.

<u>خاتمة :</u>

شكلت هذه الدوافع والأسس والمظاهر أرضية لفهم لحياة الفكرية والفنية بالعالم الإسلامي مما أدى إلى الإعتزاز بالموروث الثقافي للمجتمع الإسلامي العام.

عصر الأنوار :الفكر الإنجليزي والفكر الفرنسي

تمهيد:

اعتمد فكر الأنوار بأوربا على استعمال العقل. وقد ظهر في القرن السابع عشر، وتبلور في القرن الثامن عشر، وانتشر على الخصوص في انجلترا وفرنسا. فما هي مبادئ فكر الأنوار الإنجليزي و الفرنسي و خلفيته الاجتماعية و السياسية ؟ و ما هي وسائل نشر فكر الأنوار؟

I - فكر الأنوار الإنجليزي

1,الظروف الاجتماعية والسياسية بإنجلترا في القرن 17 م

* تزايد نفوذ البورجوازية الإنجليزية، واضطرت الطبقة الإقطاعية إلى تطوير أساليب الإنتاج وقبول الإصلاحات الجديدة وذلك لمواكبة متطلبات العصر. في المقابل ظلت الطبقة الفقيرة تعاني من ظروف اجتماعية مزرية.
* حافظت انجلترا على النظام الملكي رغم حدوث بعض الثورات من أهمها الثورة الأولى والثورة العظيمة.

2, أقطاب فكر الانوار الإنجليزي
* توماس هوبز: فيلسوف إنجليزي عاش في القرن 17 م دافع عن الحكم المطلق والملكية المطلقة، ودعا إلى ضرورة تنازل الأفراد عن حقوقهم الطبيعية. وقد وضع بعض النظريات السياسية الحديثة من أبرزها:
الحق الطبيعي: الحرية التي يمتلكها كل شخص وتمكنه من استعمال سلطته كما يريد.
الحرية : غياب العوائق الخارجية التي تنزع من الإنسان جزءا من سلطته.
القانون الطبيعي: القانون المستنتج من طبيعة الناس وعلاقاتهم فيما بينهم، والذي يستهدف المحافظة على حياة الإنسان.
القانون الثاني: تخلي الشخص عن جزء من سلطته وحقوقه لكي يضمن الحرية للآخرين,
* جون لوك : أهم فلاسفة عصر الأنوار بإنجلترا خلال القرن السابع عشر من أشهر مؤلفاته بحث في الحكومة المدنية . و قد طرح بعض المبادئ من أبرزها:
الحرية الطبيعية للإنسان : عدم الاعتراف بأية سلطة غير السلطة التشريعية (البرلمان) وعدم اتخاذ أي قاعدة سوى القانون الطبيعي,
تعريف القانون الوضعي : القانون الذي وضعته الدولة وخاصة السلطة التشريعية.
مقاومة الاستبداد الذي هو تجاوز الحاكم للسلطة التي منحها إياه القانون.

II - فكر الأنوار الفرنسي:

1,الخلفية الاجتماعية والسياسية في فرنسا خلال القرن 18 م
* تزايد النفوذ الاقتصادي الاجتماعي للبورجوازية الفرنسية، غير أن الحكم ظل بيد الطبقة الإقطاعية
*عرفت فرنسا خلال القرن 18 م أزمات اقتصادية واجتماعية أدت إلى اندلاع الثورة الفرنسية,

2- فكر الأنوار الفرنسي:
* طالب مونتسكيو بفصل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية لتحقيق الحرية.
* نادى فولتير بنقل الحكم من الإقطاعية إلى البرجوازية مع الحفاظ على الفوارق الاجتماعية.
* وضع جان جاك روسو" نظرية العقد الاجتماعي التي يتولى بموجبها الشعب السلطة التشريعية وتقوم الحكومة بتنفيذ القوانين كما تكون رهن إشارة الشعب الذي يمكنه أن يسحب منها السلطة التنفيذية متى شاء. و غاية تلك القوانين الحرية و المساواة.

III - وسائل نشر فكر الأنوار

1, الصالونات الفكرية والمقاهي :
* كانت السيدات البورجوازيات يستقبلن في صالونات قصورنهن مفكرين وعلماء وأدباء وفنانين حيث تدور مناقشات تساهم في انتشار الاتجاه العقلاني.
* تزايد عدد المقاهي في المدن الأوربية والتي كانت تتداول فيها الأخبار والمعلومات الجديدة وتتم فيها مطالعة الكتب وقراءة الصحف رغم قلتها.

2, الموسوعة والمكتبات:
* تزعم المفكر الفرنسي ديدرو تأليف الموسوعة وهي كتاب ضخم شمل أصناف التفكير الإنساني إلى حدود القرن 18 م
*انتشرت في المدن الأوربية المكتبات والخزانات مما ساعد على نشر الثقافة.

خاتمة:
شكل فكر الأنوار تحولا مهما بأوربا، وكان أحد العوامل التي ساهمت في انتشار بعض الثورات وفي طليعتها الثورة الفرنسية

الثورات الاجتماعية و السياسية :الثورة الفرنسية

مقدمة:
تعتبر الثورة الفرنسية من أهم الثورات الاجتماعية و السياسية في تاريخ البشرية عامة و أوربا خاصة. فما هي أسباب و مراحل و نتائج هذه الثورة؟

I - أسباب الثورة الفرنسية

1. كانت فرنسا قبل الثورة خاضعة للملكية المطلقة:
كان الملك لويس 16- مثل أسلافه - يحتكر جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، مروجا لفكرة الحق الإلهي التي ترى بأن الحاكم يستمد سلطته من الله وبالتالي فطاعته واجبة على المواطنين.

2. أضرت التراتبية الاجتماعية بمصالح الهيأة الثالثة :
*تشكل المجتمع الفرنسي من ثلاث هيئات هي :
- النبلاء الذين كانوا يمثلون 2% فقط من سكان فرنسا، لكنهم كانوا يجمعون بين الثروة والحكم.
- الإكليروس الذين كانوا يمثلون 1% ، غير أنهم كانوا يتمتعون بعدة امتيازات منها امتلاك الأراضي الزراعية الشاسعة والحصول على الهدايا، والإعفاء من أداء الضرائب.

- الهيأة الثالثة التي شكلت الأغلبية الساحقة من السكان (% 97)، و التي ضمت البورجوازية التي كان لها نفوذ اقتصادي واجتماعي لكنها كانت تفتقر إلى الحكم، وكــذلك الطبقة الفقيرة التي شملت كلا مـن العمــال والحرفيين وصغار الفلاحين.

3. عجلت الأزمة الاقتصادية والمالية باندلاع الثورة:

- في سنة 1786 م عقدت فرنسا معاهدة تجارية مع بريطانيا. مما أدى إلى غزو المنتوجات الإنجليزية للسوق الفرنسية، وبالتالي إلحاق الضرر بالبورجوازية الفرنسية.
- عانت ميزانية الدولة الفرنسية من عجز كبير حيث كانت المصاريف أكثر من المداخيل.
- شهدت فرنسا سنة 1789 موسما فلاحيا رديئا نتج عنه ارتفاع سعر القمح والخبز وانخفاض الأجور وانتشار البطالة، وبالتالي قيام انتفاضات في المدن والبوادي.

II مراحل الثورة الفرنسية:

1- تميزت المرحلة الأولى(14 يوليوز 1789 – 10 غشت 1792) بإقامة الملكية الدستورية:

* في 14 يوليوز 1789 اندلعت الثورة في العاصمة باريس. ثم امتدت إلى باقي البلاد الفرنسية
* في غشت 1789 أصدرت الجمعية الوطنية القرارات المتعلقة بإلغاء الامتيازات الإقطاعية و إعلان حقوق الإنسان.
* في شتنبر1791 اضطر الملك لويس 16 إلى المصادقة على الدستور الذي وضعته الجمعية الوطنية.في نفس الوقت تآمر على الثورة بدعوته الجيوش البروسية و النمساوية من أجل غزو فرنسا . فكان رد فعل سكان باريس مهاجمة القصر الملكي و إلقاء القبض على الملك في 10 غشت 1792.

2- عرفت المرحلة الثانية (10 غشت 1792- 27 يوليوز 1794) الجمهورية الثورية:

* لإعداد دستور جديد أنشئ المؤتمر الوطني الذي عوض الجمعية الوطنية في 20 شتنبر 1792 ، و الذي قررإلغاء النظام الملكي.
* أسس الجبليون(اليعاقبة) حكومة ثورية بزعامة روبيسبيير، وأنشأوا لجانا خاصة تولت السلطة الحقيقية لحماية مكتسبات الثورة .
* أصدرت الحكومة الثورية قانون المشتبه فيهم لتصفية خصومها: الجيرونديون.
* أمام تصاعد موجة الإعدامات، دبر الجيرونديون مؤامرة اغتيال روبيسبيير و تخلصوا من حكومته.

3- تمكنت البرجوازية الكبرى في المرحلة الثالثة (27 يوليوز 1794 – 9 نونبر 1799) من العودة إلى الحكم في إطار الجمهورية المعتدلة:

* حافظت البرجوازية الكبرى على النظام الجمهوري و أقرت الحرية الاقتصادية.
* في سنة 1795 تم تحرير دستور جديد ، بموجبه تأسست حكومة جديدة أطلق عليها حكومة الإدارة
* عجزت حكومة الإدارة عن مواجهة المشاكل الداخلية و الخارجية، فاستنجدت بالجيش في شخص الجنرال نابليون بونابارت الذي سرعان ما قام بانقلاب ضدها في نونبر 1799.

III - نتائج الثورة الفرنسية :

1- أضعفت الثورة الفرنسية الإقطاعية وقوت البرجوازية من خلال القرارات الآتية :

- إلغاء النظام الإقطاعي والمحاكم الفيودالية.
- تجريد النبلاء ورجال الدين من ممتلكاتهم وجعلها تحت تصرف الدولة.
- إلغاء الرسوم الجمركية الداخلية وتوحيد السوق الوطنية وتشجيع الحرية الاقتصادية.
- إلغاء شراء المناصب الإدارية وجعل هذه الأخيرة في متناول المواطنين المتوفرين على كفاءة معينة.
- إقرار الزواج المدني إلى جانب الزواج الديني.

2. وضعت الثورة أسس الديمقراطية السياسية، وأعلنت حقوق الإنسان:

*بمقتضى الثورة الفرنسية أصبح الشعب الفرنسي ينتخب أعضاء البرلمان الذي يمارس السلطة التشريعية وتنبثق عنه الحكومة التي تزاول السلطة. غير أن الانتخاب كان مقتصرا على الذكور الذين يؤدون الضرائب .ولهذا كانت الديمقراطية ناقصة وتخدم بالدرجة الأولى مصلحة البورجوازية.

*أصدرت الجمعية الوطنية الفرنسية إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي الذي تضمن عدة حقوق من أبرزها المساواة والحرية وحق الملكية والأمن ومقاومة القمع.

خاتمة:

قضت الثورة الفرنسية على امتيازات الإقطاعية وعززت مكانة البورجوازية ووضعت أسس الديمقراطية وحقوق الإنسان. و قد واكبتها الثورة الصناعية التي انطلقت من إنجلترا .

انطلاقة الثورة الصناعية : التطور التقني،الإنعكاسات على البنية الإجتماعية

مقدمة:

في القرن 18 انطلقت الثورة الصناعية من انجلترا التي توفرت على ظروف ملائمة. وانعكست هذه الثورة على الجانب الاجتماعي.

* ما هو مفهوم الثورة الصناعية؟ و ما هي أهم تطوراتها التقنية؟
* ما هي ظروف انطلاق الثورة الصناعية في إنجلترا؟
* ما هي انعكاسات الثورة الصناعية على البنية الاجتماعية؟

I - الثورة الصناعية وأهم تطوراتها التقنية

1. مفهوم الثورة الصناعية :

تعتبر الثورة الصناعية أهم الأحداث في تاريخ البشرية. وقد انطلقت من بريطانيا في القرن الثامن عشر، وامتدت إلى باقي أوربا الغربية وأمريكا الشمالية و اليابان خلال القرن 19 م ،واعتمدت على استخدام الآلة والفحم الحجري.

2. أهم التطورات التقنية للصناعة الإنجليزية في القرن 18

شهدت صناعة النسيج تطورا كبيرا بفعل الاختراعات التقنية التي همت عمليتي الغزل والنسيج مثل ابتكار مغزل جيني والنول الآلي .

تطورت الصناعة التعدينية أمام بعض التجديدات: حيث تمكن أبرهام داربي من إنتاج الفولاذ (الحديد المصفى) في حين استطاع هنري كورت من الحصول على مادة الصلب.

شكل المحرك البخاري أهم اختراع في القرن 18 م. وتم ذلك بفضل أبحاث كل من نيوكمن وجيمس واط.. وقد استخدم المحرك البخاري في مختلف الصناعات وفي السكك الحديدية والملاحة البحرية.

II - ظروف انطلاق الثورة الصناعية بإنجلترا

1. الثورة الفلاحية:

شهدت الفلاحة الإنجليزية خلال القرن 18 عدة تحولات من أبرزها توسع المساحة الزراعية،وانتقاء السلالات الجيدة من المواشي، واستعمال بعض الآلات الفلاحية، والأخذ بالدورة الزراعيـة (تعاقب عدة مزروعات في نفس الحقل للحفاظ على خصوبة التربة)

أدت هذه التحولات إلى ارتفاع الإنتاج وتزايد الأرباح، وبالتالي استثمار هذه الأخيرة في المجال الصناعي

2. النمو الديمغرافي السريع:

خلال القرن 18 م تضاعف عدد سكان بريطانيا بفعل انخفاض نسبة الوفيات أمام تقدم الطب وتحسن مستوى العيش. في المقابل ارتفعت نسبة الولادات

أتاح هذا النمو الديمغرافي السريع وفرة اليد العاملة والسوق الاستهلاكية.

3. تطور التجارة الخارجية البريطانية

تضاعفت الصادرات البريطانية خلال القرن 18 م سبع مرات بفعل تزايد الطلب الخارجي.

شكلت المنتوجات الصناعية نسبة لا يستهان بها من الصادرات البريطانية.

III - انعكاسات الثورة الصناعية على البنية الاجتماعية في إنجلترا

1. ميلاد الطبقة العاملة في القطاع الصناعي

بانطلاق الثورة الصناعية انتشرت الهجرة القروية نحو المدن الصناعية وشكل المهاجرون الطبقة العاملة في القطاع الصناعي.

عانت الطبقة العاملة من ظروق اجتماعية مزرية من بينها: ضعف الأجور، وطول مدة العمل اليومي،وعدم الاستفادة من تعويضات التقاعد وحوادث الشغل ومن الرخص.بالإضافة إلى السكن غير اللائق ونقص وسوء التغذية.

2. تزايد نفوذ البورجوازية

سيطرت البورجوازية الإنجليزية على الأنشطة الاقتصادية العصرية من صناعة و تجارة و خدمات و فلاحة حديثة.

تجاوز نفوذ البورجوازية الإنجليزية الحدود الوطنية حيث أصبحت هذه البورجوازية تستثمر في كثير من دول العالم مستفيدة من السياسة الاستعمارية.

خاتمة

عززت الثورة الصناعية مكانة أوروبا الغربية وضمنها انجلترا. الشيء الذي كرس تقدم هذه المجموعة على حساب باقي دول العالم.

الأوضاع العامة في العالم الإسلامي

تمهيد :
يمثل القرنان السابع عشر والثامن عشر فترة ضعف العالم الإسلامي. فما هي الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي شهدها العالم الإسلامي في هذين القرنين؟

I - الأوضاع السياسية والعسكرية في العالم الإسلامي خلال القرنين 17 و 18 م :

1.عانت الدولة العثمانية من الضعف السياسي والعسكري :
منذ مطلع القرن السابع عشر ميلادي أصبح الجيش الانكشاري يتدخل في الشؤون السياسية: حيث كان يعزل ويعين السلاطين العثمانيين والموظفين السامين حسب درجة استجابتهم لمطالبه المادية (خاصة الزيادة في الأجور)
تخلى الجيش العثماني عن وظيفته العسكرية، وأخذ يزاول أنشطة اقتصادية مختلفة من فلاحة وتجارة وصناعة تقليدية مستهدفا جمع الأموال والثروات.

2. تذبذبت الأوضاع السياسية والعسكرية للمغرب الأقصى خلال القرنين 17 و 18 م :
بعد وفاة السلطان أحمد المنصور الذهبي انقسمت دولة السعديين إلى مملكتين مملكة فاس ومراكش. وبالتالي تجزأ المغرب إلى عدة إمارات من أبرزها إمارة العلويين وإمارة السملاليين (إمارة سوس).
تمكن المولى الرشيد من توحيد المغرب الأقصى وتأسيس الدولة العلوية في منتصف القرن السابع عشر الميلادي. وعمل خلفه المولى إسماعيل على تدعيم سلطة الدولة العلوية.لكن بوفاة هذا الأخير دخل المغرب مرحلة الأزمة السياسية التي لم تنتهي إلا بوصول سيدي محمد بن عبد الله إلى الحكم سنة 1757 حيث بدأت مرحلة الاستقرار والانفتاح.
أنشأ المولى إسماعيل جيش عبيد البخاري الذي كان يقوم بإخماد الثورات وحماية القوافل التجارية وحدود البلاد وجمع الضرائب . غير أنه بوفاة هذا السلطان أصبح جيش عبيد البخاري أداة شغب:حيث كان يتحكم في الملوك فيعمل على إقصاءهم أو تعيينهم حسب استجابتهم لمطالبه المادية.

II - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والفكرية في العالم الإسلامي خلال القرنين 17 و 18 م :

1. تدهورت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العالم الإسلامي :
منحت الدولة العثمانية للتجار الأوروبيين عدة امتيازات من أبرزها تخفيض الرسوم الجمركية. بينما ظل التجار العثمانيون يعانون من ثقل الضرائب والمنافسة الأجنبية.
في النصف الثاني من القرن الثامن عشر نشطت المبادلات التجارية المغربية الأوروبية :حيث كان المغرب يصدر المنتوجات الفلاحية، ويستورد مواد مختلفة من بينها الأثواب و النسيج والشاي والسكر والتوابل والبن.
تميزت الصناعة في العالم الإسلامي باعتمادها على العمل اليدوي وبتنظيم الحرفيين على شكل طوائف. وقد واجهت الصناعة التقليدية الإسلامية بعد الثورة الصناعية(ق 18) منافسة شديدة من طرف المصنوعات الأوروبية، وبالتالي تعرض الحرفيون للإفلاس.
انتشرت الفلاحة التقليدية التي تميزت بضعف الإنتاجية وبارتباطها بالتقلبات المناخية. وقد شهد العالم الإسلامي تعاقب سنوات الجفاف التي كانت تؤدي إلى المجاعة وهلاك عدد كبير من الناس وانتشار الأوبئة مثل الطاعون.

2. غلب الجمود على الحركة الفكرية في العالم الإسلامي:
ارتبطت الحركة الفكرية في العالم الإسلامي بالظروف العامة:
ففي فترة الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يحدث ركود فكري. وفي فترة الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والاجتماعي يسجل انتعاش فكري.
تميزت الحركة الفكرية الإسلامية باعتمادها على العلوم النقلية مثل الفقه والأدب والتاريخ، وإهمال العلوم العقلية كالرياضيات والفيزياء والطب، ونهج أسلوب التقليد، والابتعاد عن التجديد والإبداع.

خاتمة:
أمام تدهور الأوضاع العامة في العالم الإسلامي تزايدت الضغوط الأوروبية.

تصاعد الضغوط الأوربية على العالم الإسلامي

مقدمة :
في القرنين 17 و 18م تأكد ضعف العالم الإسلامي ، فتصاعدت الضغوط الأوربية .
- ما هي أشكال الضغوط الأوربية على العالم الإسلامي ؟
- ما هي العوامل المفسرة لهذه الضغوط؟
- ما هي نتائج هذه الضغوط؟

I - نماذج من الضغوط الأوربية على الإسلامي في القرنين 17 و 18م :

1 - فرض الأوروبيون ضغوطا عسكرية و دبلوماسية على الإمبراطورية العثمانية و المغرب :

* في أواخر القرن 17 ، تحالفت النمسا مع بولونيا و البندقية و البابوية من أجل الهجوم على الجيش العثماني ، فحققت انتصارات متتالية في موهاكس و زنتا . وآلت إلى عقد معاهدة كرلوفيتز سنة 1699م التي شكلت بداية التراجع العثماني في أوربا. وتنازلت الدولة العثمانية عن ممتلكات أخرى بمقتضى معاهدة باساروفيتز 1718م.
* في الفترة 1696– 1774 شنت روسيا القيصرية حروبا طويلة و متقطعة، انتهت بتوقيع معاهدة كوتشك قينارجية التي أسفرت عن أهم تراجع عثماني بأوربا الشرقية .
* في القرنين 17 و 18 م تعرضت المدن الساحلية في كل من المغرب و الجزائر و تونس لقصف عسكري من طرف الأساطيل الأوربية خاصة الفرنسية و الإسبانية و البندقية بدعوى محاربة ما سمي بالقرصنة البحرية (الجهاد البحري). و فرض الأوربيون على هذه الدول معاهدات و اتفاقيات تخدم مصالحهم .

2 – مارس الأوروبيون ضغوطا اقتصادية على العالم الإسلامي :

* حصل التجار الأوربيون و رعاياهم المحميون (الوسطاء و السماسرة) على عدة امتيازات منها الإعفاء من الضرائب، و عدم الخضوع للقضاء العثماني وصيانة ممتلكاتهم من المصادرة. إلى جانب السماح لروسيا بحرية الملاحة البحرية في مضيقي البوسفور والدردنيل، وحق الدول الأوربية في حماية الأقليات المسيحية الخاضعة للنفوذ العثماني
* زادت الرأسمالية الأوربية خلال القرن 18 من احتكارها للتجارة مع افريقيا الغربية عبر المحيط الأطلنتي، ونشطت التجارة الثلاثية . فأدى ذلك إلى تعرض تجارة القوافل المغربية للنقصان . و استغلت الدول الأوربية سياسة الباب الفتوح التي نهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله للهيمنة على التجارة الخارجية المغربية و لغزو السوق الداخلية . في نفس الوقت حصل الأوربيون على عدة امتيازات . و أرغم المغرب على وضع حد للجهاد البحري .

II - أسباب تصاعد الضغوط الأوربية على العالم الإسلامي خلال القرنين 17م و 18م :

1 – تدهورت الأوضاع الداخلية بالعالم الإسلامي :

* عانت الإمبراطورية العثمانية من الضعف السياسي والعسكري : حيث أصبح الجيش الانكشاري يتدخل في الشؤون السياسية ، وأخذ يزاول أنشطة اقتصادية مختلفة ، متخليا عن وظيفته العسكرية .
* شهد المغرب في القرنين 17م و 18م بعض فترات عدم الاستقرار السياسي :
- الفترة الأولى سادت في النصف الأول من القرن 17م : حيث قام الصراع على الحكم بين أبناء أحمد المنصور الذهبي فانقسمت البلاد إلى عدة إمارات.
- الفترة الثانية عرفت بأزمة الثلاثين سنة (1727-1757): إذ تنازع أبناء المولى إسماعيل حول السلطة، و تدخل جيش عبيد البخاري في الشؤون السياسية.
- الفترة الثالثة (1790 – 1797): تنافس على الملك أبناء السلطان سيدي محمد بن عبد الله.

2 – شهدت أوربا تطورا واقتصاديا :

* عرف الطب تقدما ملموسا أدى إلى مواجهة الأوبئة الفتاكة كالطاعون . في نفس الوقت أدخلت إلى أوربا الذرة و توسعت الزراعة، فتحسن مستوى التغذية ووضع حد لخطر المجاعة. في ظل هذه المعطيات انخفضت الوفيات وارتفع التكاثر الطبيعي، و بالتالي تزايد عدد السكان.
* كانت أوربا مهدا للثورة الصناعية التي جعلت الاقتصاد ينتقل من الأسلوب التقليدي إلى النمط العصري . فتزايدت الحاجة إلى الأسواق الخارجية من أجل تصريف فائض الإنتاج الصناعي و جلب المواد الخام .
* أدى هذا التطور الاقتصادي إلى تصاعد نفوذ الطبقة البورجوازية التي تطلعت إلى انتزاع السلطة من يد الإقطاعية .

III - بعض نتائج تصاعد الضغوط الأوربية على العالم الإسلامي(الامبراطورية العثمانية نموذجا) :

1- تراجع نفوذ الامبراطوية العثمانية :

* من عواقب الهزائم العسكرية و المعاهدات المرتبطة بها فقدان الإمبراطورية العثمانية لجزء هام من أراضيها في أوربا الشرقية (هنغاريا، ترانسلفانيا، مولدافيا، بيسارابيا، بودوليا، القرم، جورجيا) لفائدة النمسا و روسيا
* في نفس الوقت استولت إيران على أذربيدجان ، وأصبحت ليبيا و تونس و الجزائر ولايات تابعة للعثمانيين إسما فقط ، كما ظهرت حركات انفصالية في المشرق العربي.

2- تأزم الوضع الاقتصادي و الاجتماعي :

* على المستوى الاقتصادي: تراجعت مداخيل التجارة، وانخفضت قيمة العملة، وسجل عجز في الميزانية العامة. فاضطرت الدولة العثمانية إلى فرض ضرائب إضافية، وإلى التأخر في أداء أجور الموظفين، وإصدار عملات ذات عيار رديء.
* على المستوى الاجتماعي: تعرض الحرفيون والتجار العثمانيون للإفلاس، فقاموا ببعض الثورات. مثلما تمرد الجيش الإنكشاري في مناسبات عديدة أمام انخفاض رواتبه.

خاتمة :

تعددت أشكال الضغوط الأوربية على العالم الإسلامي . مما فرض على هذا الأخير القيام ببعض الإصلاحات .

بداية محاولات الإصلاح و حدودها

مقدمة :

اقترن القرنان 17 و 18م بترسيخ الحداثة في أوربا الغربية التي كان نفوذها في تصاعد مستمر. فاضطر العالم الإسلامي إلى القيام ببعض الإصلاحات.

- ما هو مفهوم الإصلاح و مظاهره في الإمبراطورية العثمانية و المغرب خلال القرنين 17 و 18م؟
- ما هي عوامل فشل هذه الإصلاحات؟

I محاولات الإصلاح عند العثمانيين:

1 – اكتسى الإصلاح العثماني مفهوما خاصا، و ارتبط بأسباب خارجية و داخلية:

* الإصلاح هو تقويم الاعوجاج و تغيير وضع خاطئ . ويتم إصلاح السلوك الفردي و المجتمعي خلال المسيرة التاريخية . ويشمل الإصلاح المجالات السياسية و العسكرية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و الدينية .

* من أسباب الإصلاحات العثمانية:

- الهزائم المتتالية للجيش العثماني أمام القوات النمساوية والروسية، وتقلص النفوذ العثماني في أوربا، وتزايد امتيازات الأوربيين في الإمبراطورية العثمانية.
- تولي مصطفى كوبرلي رئاسة الحكومة العثمانية والذي تمكن من إصلاح الجهاز المالي.

2 اقتصر الإصلاح عند العثمانيين على ميادين قليلة :

- في الميدان العسكري: تأسيس فرقة مدفعية مصنع للمدافع و مدرسة للبحرية و أسطول بحري
- في الميدان الثقافي و العلمي: إنشاء مدرسة الرياضيات و مدرسة الهندسة و ترجمة الكتب التقنية الغربية.

1 – فشلت الإصلاحات عند العثمانيين خلال القرنين 17 و 18م لعدة عوامل منها:

- مناهضة الطرق الصوفية و بعض العلماء لكل إصلاح.
- قلة موارد الدولة ، و عدم القيام بإصلاحات مالية جوهرية.
- استمرار العناصر الانكشارية ضمن الجيش العثماني و عدم التزامها بالتدريبات العسكرية مقابل مزاولتها لأنشطة اقتصادية و تدخلها في الشؤون السياسية.

II محاولات الإصلاح بالمغرب على عهد سيدي محمد بن عبد الله خلال القرن 18م:

1 – اقترن مفهوم الإصلاح في المغرب بالتجديد مستهدفا تقوية دعائم الدولة:

* استهدف الإصلاح على عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله تجديد أسس الدولة و تقويتها.

* جاءت إصلاحات السلطان محمد الثالث بعد أزمة الثلاثين سنة (1727- 1757م) التي شهدت الصراع على الحكم بين أبناء المولى إسماعيل وتدخل جيش عبيد البخاري في الشؤون السياسية وثورات القبائل والزوايا.

2 – تعددت مظاهر الإصلاح بالمغرب على عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله:

- <u>في الميدان الاجتماعي</u>:

التخفيف من آثار سنوات الجفاف عن طريق توزيع الخبز على فقراء المدن، وتقديم قروض مالية لسكان البوادي تسترد في السنوات الخصبة، وإعفاء القبائل من أدء الضرائب.

- <u>في الميدان التعليمي</u>:

تطوير التعليم الديني وتعميمه في المدن و البوادي.

- <u>الميدان التجاري:</u>

نهج سياسة الباب المفتوح على أوربا عبر تخفيض الرسوم الجمركية على الصادرات و الواردات و ترخيص تصدير القمح و فتح الموانئ الأطلنتية على التجارة الخارجية (في طليعتها ميناء الصويرة)، و وضع حد للجهاد البحري.

- <u>في الميدان المالي</u>:

مواجهة فراغ بيت المال عن طريق استخلاص الضرائب الشرعية من زكاة و أعشار ، و التشدد في تحصيل الضرائب الاستثنائية كمكوس الأسواق و أبواب المدن .

- <u>الميدان النقدي:</u>

في ظل قلة الذهب الناتجة عن تراجع تجارة القوافل، تم تحويل القاعدة النقدية المغربية من معدن الذهب إلى معدن الفضة.

- <u>الميدان العسكري</u>:

خلق توازن عسكري بتجنيد قبائل عربية وأمازيغية والتقليل من العناصر المتمردة في فترة أزمة الثلاثين سنة (عبيد البخاري والأوداية). وحماية السواحل وتحرير الثغور من خلال جلب معدات عسكرية وتجهيزات السفن وترميم وتحصين الموانئ.

2 – واجهت إصلاحات المغرب على عهد سيدي محمد بن عبد الله خلال القرن 18م بعض العراقيل في طليعتها :

- بداية التغلغل الرأسمالي في المغرب.
- منافسة المنتجات الأوربية الحديثة للمصنوعات المغربية التقليدية.

خاتمة:

تعددت مجالات الإصلاحات في العالم الإسلامي لكنها باءت بالفشل، مما فتح المجال لتزايد الضغوط الأوربية.



المجموعات البنيوية الكبرى وأشكال التضاريس

تمهيد :
تتمثل المجموعات البنيوية الكبرى في التكوين الجيولوجي للقشرة الأرضية.أما التضاريس فيقصد بها أشكال سطح اليابس.
- ما هي أنواع المجموعات البنيوية الكبرى ؟ و ما هو توزيعها ؟ و ما هي العناصر المعتمدة في تصنيفها ؟
- ما هي أشكال التضاريس المرتبطة بهذه البنيات الجيولوجية؟ وماذا عن توزيع الوحدات التضاريسية في العالم؟

I - المجموعات البنيوية الكبرى :

1. تتنوع المجموعات البنيوية الكبرى :

- قاعدة قديمة : مساحات منبسطة وشاسعة، تتألف من صخور صلبة تنتمي إلى أزمنة قديمة جدا صمدت أمام الحركات الباطنية للأرض.
- دروع: أجزاء من القاعدة القديمة تأثرت بالحركات التكتونية لزمن ما قبل الكمبري فاتخذت شكل مرتفعات، لكنها تعرضت في الأزمنة الموالية للتسوية وعرفت عمليات الإرساب.
- كتل قديمة: أجزاء من القاعدة القديمة تعرضت للالتواء في الزمن الأول فتكونت جبال تمت تسويتها بفعل عوامل التعرية، ثم عرفت حركات الرفع في الزمن الثالث.
- أحواض رسوبية: أجزاء منخفضة من القاعدة القديمة غمرتها المياه البحرية فشهدت عمليات الإرساب.
- سلاسل جبلية حديثة: جبال التوائية ناجمة عن حركات الرفع خلال الزمن الثالث .
- لافا بركانية: صهارة اندفعت من باطن الأرض وتصلبت بسرعة عند السطح.

2. يتباين التوزيع الجغرافي للمجموعات البنيوية الكبرى في العالم :

- تشكل الدروع والكتل القديمة الجزء الأكبر من مساحة اليابس. وتتمركز أكثر في قارتين إفريقيا وآسيا، بالإضافة إلى أمريكا الشمالية.
- تحتل الأحواض الرسوبية المرتبة الثانية، وتتمركز خاصة في قارتي أوروبا وأمريكا.
- تأتي السلاسل الجبلية في المرتبة الثالثة متخذة شكل أحزمة: الحزام الأول يمتد من المغرب والبرتغال إلى جنوب شرق آسيا, والحزام الثاني يمتد على طول الساحل الغربي للقارة الأمريكية.
- تحتل اللافا البركانية المرتبة الرابعة والأخيرة وتوجد في بعض مناطق إفريقيا وأمريكا وآسيا.

3- يتم تصنيف المجموعات البنيوية وفق بعض العناصر:

أ- السلم الجيولوجي الذي يشمل خمسة أزمنة جيولوجية هي: زمن ما قبل الكمبري (مدته 2000 مليون سنة)، والزمن الأول (360 مليون سنة)، و الزمن الثاني(135 مليون سنة)، و الزمن الثالث(51 مليون سنة)، و الزمن الرابع (1 إلى 2 مليون سنة) .
ب- أنواع الصخور:الصخور البلورية (الاندفاعية الباطنية) : - الصخور البركانية (الاندفاعية الخارجية) - الصخور الرسوبية - الصخور المتحولة.

II - أشكال التضاريس المرتبطة بالبنية :

1. تضاريس البنية الوحيدة الميلان (الكويستا) :

* تؤثر عوامل التعرية على البنية المائلة فتظهر عناصر تضاريس الكويستا التي يمكن تحديدها على الشكل الآتي:
- الظهر : هضبة صخرية صلبة صمدت في وجه عوامل التعرية.
- الجبهة: المنحدر الذي يطل به الظهر على المنخفض المرافق.
- المنخفض المرافق أو الهامشي: أراضي منبسطة ومنخفضة تفصل بين الجبهة والتل الشاهد.
- التل الشاهد : تل ناتج عن تآكل الهضبة الصخرية بفعل عوامل التعرية.

2. التضاريس الإلتوائية او التضاريس الجوراسية :

* يتكون الالتواء البسيط من محدب ومقعر
* تنحت عوامل التعرية المحدب فتظهر بعض الأشكال التضاريسية منها البهرة و الافجيج.
* إذ استمرت عملية النحت فإن الجزء المحدب أصلا يتآكل كليا ويصبح مقعرا جديدا أكثر انخفاضا من المقعر الأصلي الذي يعرف حينئذ بالمقعر المعلق، وبالتالي تتكون التضاريس المعكوسة.

3. تضاريس البنية الانكسارية :

أ- تطور الجرف الانكساري :

*يتكون الجرف الأصلي من جزء مرتفع وجزء منخفض يربط بينهما منحدر شديد يعرف باسم نظرة الانكسار.
* تنحت عوامل التعرية الجزء المرتفع فيصبح في نفس مستوى الجزء المنخفض فينشأ الجرف المسوى.
* تستمر عوامل التعرية في نحت الجزء المرتفع أصلا فينشأ الجرف المعكوس

ب- تطور الأخذوذ في منطقة تجمع الانكسارات :

تظهر في منطقة تجمع الانكسارات بعض الأشكال التضاريسية من أبرزها :
الأخدود : الجزء المنخفض والمنبسط في منطقة تجمع الانكسارات، والذي يمتد طوليا ويفصل بين المرتفعات.
الهورست: هضبة صخرية تمثل المنطقة المرتفعة من تجمع الانكسارات .
الجرف الانكساري: الحافة التي يطل بها الهورست على الأخدود

خاتمة:

تتحكم عوامل باطنية وخارجية في أشكال التضاريس.

قراءة خريطة طبوغرافية / إنجاز مقطع طبوغرافي

مقدمة:

الخريطة الطبغرافية وثيقة تبرز مختلف مظاهر السطح الطبيعية و البشرية لمنطقة معينة. أما المقطع الطبغرافي فهو تجسيد مرئي لبعد الارتفاع بين نقطتين على السطح.
فما هي العناصر الأساسية للخريطة الطبغرافية؟ و ماهي منهجية قراءتها؟ و ما هي خطوات و كيفية إنجاز المقطع الطبغرافي؟

الخريطة الطبغرافية:

1- تتمثل العناصر الأساسية للخريطة الطبغرافية في النقط الآتية:

* العنوان: يلخص المضمون، ويكتب في أعلى الخريطة.
* خطوط التسوية: منحنيات مغلقة تربط بين النقط التي لها نفس الارتفاع.
* المقياس: هو النسبة بين المسافة على الخريطة و المسافة الحقيقية التي تمثلها في الواقع. و يصنف إلى نوعين مقياس عددي و آخر خطي.
* الإحداثيات الجغرافية: المساحة الموقعية لمكان ما، وتعبر عنها خطوط الطول و دوائر العرض.
* الإحداثيات الكارطوغرافية: وحدات مرقمة بالكيلومترات ،و تكون موازية لجوانب إطار الخريطة و لاتجاه الشمال الكارطوغرافي، و تسمى تربيعات لمبير.
* اتجاهات الشمال:
- الشمال الجغرافي أو الشمال الفلكي لكونه يطابق نقطة القطب الشمالي، و يوازي اتجاهه خطوط الطول على الخريطة. و يرمز له بالسهم الأوسط
- الشمال المغناطيسي: يوافق عقرب البوصلة و ينحرف عن الشمال الجغرافي بزاوية محسوبة تتغير عبر الزمن .و يرمز إليه بالسهم الموجود على اليسار.
- الشمال الكارطوغرافي: يوافق اتجاه خطوط الإحداثيات الكارطوغرافية، و يشار إليه بسهم يحمل حرف y .و ينحرف هو الآخر عن الشمال الجغرافي بزاوية تحدد على أغلب الخرائط.
*التقسيم الإداري: يتضمن الوحدات الإدارية للمنطقة.
* التظليل: خلق تباين بين السفوح المتقابلة من خلال إضاءة المنحدرات المواجهة للشمال الغربي، و تظليل المنحدرات المعاكسة له.
* رقم اللوحة: يحدد ترتيب الخريطة بالنسبة للخرائط .
*الخرائط المحاذية: التي تحاذي الخريطة موضوع الدراسة.

2 – تقوم منهجية قراءة الخريطة الطبغرافية على تحديد المظاهر الطبيعية و البشرية للمجال:

*تتطلب قراءة المظاهر الطبيعية في الخريطة الطبغرافية ما يلي:
- وصف الارتفاعات و طبيعة السطح في الخريطة.
- تحديد مؤشرات ارتفاع المنطقة أو استواء السطح.
- تبيان طبيعة الانحدار في المنطقة و تفسيرها.
- استخلاص نوع التضاريس في الخريطة.
* تعتمد المظاهر البشرية للوسط الريفي على المهارات التالية:
- تمييز مجال النباتات الطبيعية (تصنيف الغطاء النباتي الطبيعي : غابات، أدغال، حشائش ...)
- قراءة مجال النشاط الفلاحي (تحديد نوعية المزروعات و المغروسات و البحث عن مؤشرات لنشاط تربية المواشي أو الدواجن)
- قراءة مجال السكن الريفي (استخلاص نوع السكن، و تمييز الموضع الذي يحتله السكن)
* تتطلب قراءة المظاهر البشرية للوسط الحضري:
- دراسة موضع المدينة

- دراسة موقع المدينة.
- دراسة بنية المجال الحضري (خطة شريطية، خطة شطرنجية ، خطة ذات حلقات دائرية ، خطة إشعاعية ، شكل نجمي، شكل متعدد النوى)
- دراسة النسيج الحضري و استعمالاته (ذكر أصناف الأحياء و المقارنة بينها)

II إنجاز مقطع طبغرافي:

1- يتطلب إنجاز المقطع الطبغرافي المرور بالخطوات التالية:

* لأرسم المقطع الطبغرافي يجب اختيار المقطع على الخريطة الطبغرافية، ثم أربط بين نقطتي القطاع (أ- ب) بخط مستقيم بقلم الرصاص.
* أرسم على ورق مليمتري خطا أفقيا يساوي طول خط القطاع أ- ب.
* أقسم الخط إلى وحدات تناسب مقياس المسافة، و أعبر عنها بالسنتمتر(cm).
* أرسم محورين عمودين واحد على اليمين و الآخر على اليسار ينطلقان من طرفي الخط الأفقي.
* أدرج المحورين العموديين إلى وحدات تناسب مقياس الارتفاع و أعبر عنها بالمتر(m).
* أضع الحافة السفلى للورق المليمتري على طول قطعة المقطع (أ- ب)
* أنقل نقط الارتفاع على الورق المليمتري بادئا بالنقطتين اللتين تحدان المقطع ثم بنقط ارتفاع القمم أو السيلان إن وجدت.
* أنقل النقط التي تلتقي فيها خطوط التسوية الرئيسية (السميكة) ثم خطوط التسوية الأخرى.
* امثل الارتفاعات بأعمدة متقطعة.
* أصل بين نهايات الأعمدة بخط رقيق لأرسم القطاع.
* أكمل عناصر المقطع الطبغرافي من خلال:
- وضع اسم الخريطة وسط الجزء الأعلى من القطاع.
- تسجيل نقطتي القطاع أ – ب .
- كتابة أسماء بعض العناصر الطبغرافية و البشرية ، مع الإشارة إليها بأسهم عمودية متجهة نحو الأسفل.
- تحديد اتجاه القطاع عن كتابة الأحرف التي تدل على الاتجاهات على نقطتي المقطع
- كتابة مقياس المسافة بشكل عددي إلى اليمين.
- كتابة مقياس الارتفاع بشكل عددي إلى اليمين تحت مقياس المسافة.

2 – يمكن التمرن على إنجاز المقطع الطبغرافي لترسيخ المهارة:

* أحدد نقطتي المقطع أ – ب .
* أستحضر الخطوات التي سبق أن تعرفت عليها لإنجاز مقطع طبغرافي.
* أطبق بمفردي هذه الخطوات المتعلقة بإنجاز مقطع طبغرافي.
* أقارن بين ما أنجزته بما أنجزه زملائي و زميلاتي.
* أصحح الأخطاء الواردة في الإنجاز.

خاتمة:

يمكن للمتعلم توظيف المكتسبات الخاصة بقراءة خريطة طبغرافية و إنجاز مقطع طبغرافي في تقدير المسافات و معرفة طبيعة السطح و مختلف المظاهر الطبيعية و البشرية، لاستغلالها في أنشطته اليومية.

النطاقات المناخية والغطاء النباتي في العالم

تمهيد :

ينقسم العالم إلى ثلاثة نطاقات مناخية كبرى (حار، معتدل، بارد) ، و يؤثر المناخ على الغطاء النباتي .
- ما هي المعايير المعتمدة لاستخلاص المميزات المناخية؟
- ما هي خصائص المناخ و الغطاء النباتي في كل نطاق ؟، و ما هي العوامل المفسرة لها؟

I - معايير استخلاص المميزات المناخية :

الحرارة	المدى الحراري	التساقطات الشهرية
- حرارة جد منخفضة أو برودة شديدة :°0 فأقل - حرارة منخفضة او برودة: 1← °10 - حرارة معتدلة: °11 ← °20 - حرارة مرتفعة : °21 ← °30 - حرارة جد مرتفعة: °31 فأكثر	- مدى حراري ضعيف :°10 فأقل - مدى حراري متوسط:°11 ←°20 مدى حراري مرتفع:°21 فأكثر	تساقطات ضعيفة: أقل من 30 ملم تساقطات متوسطة : 30 ملم ← 80 ملم تساقطات مرتفعة : 81 ملم ← 120 ملم تساقطات غزيرة: أكثر من 120 ملم

ملاحظة: لتسهيل استخلاص المميزات المناخية يمكن تقسيم السنة إلى فصلين
الفصل الأول : يمتد من اكتوبر إلى مارس.
الفصل الثاني : يمتد من أبريل إلى شتنبر

II - توزيع المناخ والغطاء النباتي في الغطاء الحار (بين خطي عرضي°0 و °30) :

نوعية المناخ و مميزاته	العوامل المفسرة للخصائص المناخية	نوعية الغطاء النباتي
المناخ الاستوائي : حرارة مرتفعة طول السنة، ومدى حراري ضعيف، وتساقطات غزيرة	أشعة الشمس العمودية،وشدة التبخر، والتقاء الرياح التجارية في منطقة الضغط الجوي المنخفض	انتشار الغابة الاستوائية الكثيفة
المناخ المداري: حرارة مرتفعة على مدار السنة، مع تعاقب فصلين أحدهما ممطر والآخر جاف	أشعة الشمس العمودية، والموقع بين المناخ الاستوائي الرطب والمناخ الصحراوي الجاف	السفانا ، وغابة منفرجة
المناخ الصحراوي: جفاف حاد، مع ارتفاع الحرارة صيفا واعتدالها شتاء	تمركز الضغط الجوي المرتفع بالإضافة إلى أشعة الشمس العمودية أو شبه العمودية	غطاء نباتي ضعيف إلى منعدم يتخذ شكل نباتات شوكية قليلة ومتفرقة

III – النطاق المعتدل (يوجد بين خطي عرضي °30 و °60) :

نوعية المناخ و مميزاته	العوامل المفسرة للخصائص المناخية	نوعية الغطاء النباتي
المناخ المتوسطي: : فصل شتاء دافئ ورطب، وفصل صيف حار وجاف	الخضوع للمؤثرات البحرية شتاء والمؤثرات الصحراوية صيفا	تشكيلة نباتية متوسطية تشمل الأشجار و الشجيرات والأعشاب
المناخ المحيطي: تساقطات متوسطة وموزعة بانتظام على شهور السنة، مع انخفاض الحرارة شتاء واعتدالها صيفا.	الانفتاح على المؤثرات المحيطية طول السنة	غابات محيطية مخروطية و غابات ونفضية
المناخ القاري الرطب: : فصل شتاء شديد البرودة وقليل التساقطات،وفصل صيف دافئ ومتوسط التساقطات	الخضوع للمؤثرات القارية شتاء والمؤثرات المحيطية صيفا	غابات نفضية، وبراري
المناخ القاري الجاف : فصل شتاء شديد البرودة وقليل التساقطات، وفصل صيف دافئ إلى بارد مع تساقطات متوسطة إلى قليلة .	الخضوع للمؤثرات القطبية خلال فترة طويلة من السنة.	الغابات الشمالية المعروفة باسم التايكا .
المناخ الصيني : فصل شتاء بارد وقليل التساقطات، وفصل صيف حار وغزير التساقطات.	الخضوع للرياح الموسمية	غابات شبه مدارية رطبة

IV - توزيع المناخ والغطاء النباتي في النطاق البارد:

نوعية المناخ و مميزاته	العوامل المفسرة للخصائص المناخية	نوعية الغطاء النباتي
المناخ القطبي: برودة شديدة وجفاف حاد على مدار السنة	تمركز الكتلة الهوائية القطبية الجافة والشديدة البرودة	توندرا
المناخ الجبلي: تساقطات مرتفعة إلى غزيرة ، مع اختلاف الحرارة حسب الموقع من خطوط العرض.	عامل الارتفاع ، وعامل الموقع حسب خطوط العرض ، وعامل القرب أو البعد من الساحل.	غطاء نباتي متدرج حسب الارتفاع.

خاتمة:
يؤثر المناخ على الغطاء النباتي. مثلما يؤثر على باقي الجوانب الطبيعية والبشرية والاقتصادية.

التـــربة

مقدمة:

تشكل التربة القشرة الخارجية التي تغطي الغلاف الصخري للأرض و أحد المكونات الطبيعية الهامة بالنسبة للإنسان و البيئة.

ما التربة؟ و ما خصائصها الأساسية؟

- ما مراحل تكونها و أصنافها الكبرى؟
- كيف تتوزع أنواعها على سطح الأرض؟ و ما العوامل المفسرة لذلك؟
- ما أهمية التربة بالنسبة للإنسان؟ ما مظاهر و عوامل تدهورها؟
- كيف نحافظ عليها؟

I التربة و خصائصها الأساسية:

1- تعريف التربة:

* التربة وسط معقد تشكل من مكونات ناتجة عن تفتت الصخرة الأم تحت تأثير عوامل جوية و بيولوجية: تفكك ميكانيكي و تحلل كمبيائي في المرحلة المعدنية ، تراكم و تحلل النباتات و الحيوانات في المرحلة العضوية .

* تستعمل رموز اصطلاحية دولية لمسكات التربة (الآفاق أو الطبقات التي تتكون منها التربة و التي تنتظم، عادة، بشكل أفقي)

2- الخصائص الأساسية للتربة:

أ- الخصائص الفيزيائية للتربة:

* قوام التربة: التركيب الحبيبي للتربة حيث تصنف الحبيبات حسب قطرها من الأكبر إلى الأصغر و حسب توازنها.

* بنية التربة: كيفية انتظام الحبيبات و درجة التحامها.

* لون التربة: يكتسب تبعا لطبيعة الصخر و نوع المعادن و نوع الأملاح و المواد العضوية.

* سمك التربة: يتباين حسب طبيعة الصخرة الأم و درجة انحدار التربة و نوع المناخ و مدة تكوين التربة.

ب – الخصائص الكيميائية للتربة:

* تجذب الدبقات الإيونات الموجبة الناجمة عن انحلال الصخور و أيونات الهيدروجين. ويشكل مجموع الأيونات الموجبة العالقة بالدبقات المركب الماص (Complexe absorbant) الذي يلعب الدور الأساسي في تغذية النباتات. و هو الذي يقوم بجمع عناصر الأسمدة المغذية لتوزيعها على النباتات.

* تنتج الحموضة في التربة عن تأثير الصخور أو النباتات التي تعطي أيونات من الهيدروجين.و يعبر عنها اصطلاحيا ب(PH). و تتكيف معظم النباتات مع تربة يتراوح (PH) فيها بين 6 و 7.5

ج- الخصائص البيولوجية للتربة:

* الذبال: مجموع الجزئيات العضوية الناتجة عن تحلل حطام النباتات والحيوانات. وتشكل عادة المسكة العليا للتربة.

* يصنف الذبال إلى ثلاثة أنواع:الذبال الرطب، الذبال الخام، الذبال المختلط. و يتم التميز بين هذه الأنواع على أساس النشاط البيولوجي و تحلل المواد العضوية، ونسبة الحموضة، والبنية.

II مراحل تكون التربة و أصنافها الكبرى:

1- مراحل تكون التربة:

* في المرحلة الأولى تتشقق القاعدة الصخرية و تتفتت الصخرة الأم بفعل عوامل التجوية.

* في المرحلة الثانية تساهم النباتات و الحيوانات في تفتيت الصخور.

* في المرحلة الثالثة تظهر مسكتين: A القريبة من السطح والغنية بالمادة العضوية، وC المنتمية إلى الصخرة الأم.

* في المرحلة الرابعة تنضج التربة بعد تكون المسكة C المتوفرة على الأملاح و أكاسيد المعادن و ارتباط التربة بالغطاء النباتي.

2- أصناف التربة:

* تربة غير متطورة تحتفظ بخصائص الصخرة الأم، وليس لها مسكة واضحة. مثل تربة المناطق الصحراوية والقطبية.

* تربة قليلة التطور ذات مسكة ذبالية أو حصوية أو صلصالية أو معدنية. مثل التربة الحمراء المتوسطية

*تربة متطورة بها مسكات التربة الناضجة (A ,B,C) . مثل التربة السمراء بالمناطق المعتدلة .

III التوزيع الجغرافي لأنواع التربة في العالم وتفسيره:

1- التوزيع الجغرافي للتربة في العالم:

* تشغل تربة لاتيرايت Latérite (بالمناطق المدارية) و التربة الصحراوية (بالصحاري الحارة)و تربة البودزول (بالمناطق الباردة) نسبة لايستهان بها من مساحة اليابس. وتأتي بعدها أنواع أخرى منها تربة السهوب و التربة الحمراء و الصفراء.
* في المقابل تتمركز تربة تشرنوزيوم (تربة سوداء) في بعض مناطق روسيا و أوربا الشرقية و أمريكا الشمالية و الأرجنتين. تنحصر تربة الجبال في المرتفعات و تربة التوندرا في المناطق القطبية.

2- العوامل المفسرة للتوزيع الجغرافي لأنواع التربة:

* يعتبر المناخ من أهم العوامل المتحكمة في عملية التترب. و بالتالي يسجل تطابق نسبي بين توزيع الأصناف الكبرى للتربة الناضجة و النطاقات المناخية.
*تتأثر عملية التترب بعوامل أخرى منها الغطاء النباتي والجريان المائي والحيوانات، فضلا عن تدخل الإنسان.

IV أهمية التربة بالنسبة للإنسان، وتدهورها:

1- أهمية التربة:

* التربة أحد أهم الموارد الطبيعية : فهي ضرورية للنشاط الفلاحي و للغطاء النباتي .و تعد التربة مصدرا لبعض مواد البناء و الموارد المعدنية، وأداة منظمة للجريان المائي . و تعمل التربة كمصفاة لحماية جودة الماء و الهواء و الموارد الطبيعية الأخرى.كما تستعمل في الأشغال العمومية .

2- تدهور التربة و سبل المحافظة عليها:

* تصنف التربة حسب درجة تدهورها إلى أنواع منها تربة قليلة التدهور، و تربة متدهورة، و تربة جد متدهورة ، فضلا عن التربة الصحراوية.
* يرتبط تدهور التربة بعوامل تصنف إلى مجموعتين:
<u>- عوامل طبيعية:</u> تضاريس منحدرة، تساقطات غزيرة، فيضانات و سيول وتوالي الجفاف، والرياح.
<u>- عوامل بشرية:</u> استغلال زراعي كثيف، استعمال غير عقلاني للأسمدة والمبيدات والري، رعي جائر، اجتثاث الغابة، استغلال صناعي ومنجمي غير رشيد، ضغط سكاني.
* من بين سبل المحافظة على التربة: الحرث حسب خطوط الكنتورية (التسوية)، وبناء المدرجات في المنحدرات، وإقامة الحواجز للتقليل من التعرية الريحية و لتثبيت الكثبان الرملية، والتشجير لمحاربة انجراف التربة، و الزراعة بالتناوب أو الدورة الزراعية

خاتمة:

تشمل التربة عدة مكونات ،و يتباين توزيعها الجغرافي حسب الظروف الطبيعية خاصة المناخية، و تتدهور باستمرار بفعل مجموعة من العوامل منها التزايد السكاني.

السكان: الدينامية / التدرب على رسم مبيانات

مقدمة:

منذ منتصف القرن 18م إلى وقتنا الحاضر تضاعف عدد سكان العالم أكثر من عشر مرات. و ذلك بفعل الانفجار الديمغرافي.
ما هي خصائص المعطيات و الأنظمة الديمغرافية لساكنة العالم؟ و ما هي العوامل المفسرة لها؟ و ماذا عن حركات السكان؟ و كيف نمثل المعطيات الديمغرافية مبيانيا؟

I المعطيات و الأنظمة الديمغرافية للساكنة العالمية:

1- الخصائص الديمغرافية لساكنة العالم و العوامل المفسرة لها:

<u>أ- الخصوبة:</u>

* معدل الخصوبة مرتفع في البلدان النامية و خاصة في قارة إفريقيا و بلدان غرب آسيا لعدة أسباب منها: انخفاض سن متوسط الزواج، و عدم تحديد النسل تحت تأثير التقاليد و بعض المعتقدات الدينية، واعتبار الأبناء قوة عمل إضافية.
* معدل الخصوبة منخفض في البلدان المتقدمة بفعل مجموعة من العوامل منها ارتفاع متوسط سن الزواج ونسبة العزوبة، والالتزام بتحديد النسل للتمتع بالحياة، وتزايد مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، و انتشار الإجهاض.

<u>ب- الولادات و الوفيات:</u>

* ترتفع نسبة الولادات في البلدان النامية أمام ارتفاع معدل الخصوبة.
* تضعف نسبة الولادات في البلدان المتقدمة في ظل ارتفاع معدل الخصوبة.
* تراجعت نسبة الوفيات الخام في البلدان النامية لكنها لا تزال أقل انخفاضا من نظيرتها في البلدان المتقدمة، لأن الظروف الصحية و الغذائية لم ترقى بعد إلى المستوى المطلوب. و بالتالي فمعدل وفيات الرضع أكثر ارتفاعا.

<u>ج- التزايد الطبيعي:</u>

* معدل التكاثر الطبيعي مرتفع إلى متوسط في جل الدول النامية نظرا لتراجع الوفيات مقابل نسبة ولادات مرتفعة أو متوسطة.
* معدل التكاثر الطبيعي ضعيف في البلدان المتقدمة بفعل انخفاض كل من الولادات و الوفيات.

2- الأنظمة الديمغرافية لساكنة العالم :

أ- تعريف نظرية الانتقال الديمغرافي:

تتلخص هذه النظرية في الانتقال من النظام الديمغرافي التقليدي (المتميز بارتفاع كل من الخصوبة و الولادات و الوفيات وضعف معدل التكاثر الطبيعي) إلى النظام الديمغرافي العصري (المتسم بضعف كل من الخصوبة و الولادات و الوفيات و معدل التكاثر الطبيعي) مرورا بمرحلة انتقالية.

ب- خصائص الأنظمة الديمغرافية لسكان العالم والعوامل المفسرة لها:

* تصنف البلدان النامية إلى مجموعتين حسب نظرية الانتقال الديمفرافي:
- المجموعة الأولى تتمركز في إفريقيا السوداء وغرب آسيا وتعيش الطور الأول من المرحلة الانتقالية المتميز باستمرار ارتفاع الولادات وانخفاض الوفيات وبالتالي حدوث انفجار ديمغرافي.
- المجموعة الثانية تتواجد أكثر في أمريكا الجنوبية و الوسطى و جنوب شرق آسيا. و تشهد الطور الثاني من المرحلة الإنتقالية المتميز ببداية انخفاض الولادات مقابل استمرار تراجع الوفيات، وبالتالي بداية تناقص وتيرة التزايد السكاني.
* أتمت البلدان المتقدمة مراحل الانتقال الديمغرافي، و تعرف منذ منتصف القرن العشرين النظام الديمغرافي العصري.

ج- طبيعة التطور المستقبلي للمعطيات الديمغرافية لساكنة العالم:

* من المنتظر أن يسجل العالم عامة خلال النصف الأول من القرن21 انخفاض مؤشر الخصوبة ونسبة التزايد الطبيعي و تحسن أمد الحياة.
* في ظل هذه المعطيات سيشكل الشيوخ أكثر من 30% من ساكنة البلدان المتقدمة و نسبة تتراوح بين 10 % و25% من ساكنة البلدان النامية.

II حركات السكان في العالم:

1- أنواع حركات السكان:

أ- الهجرات الداخلية:

* الهجرات الداخلية هي حركات السكان داخل البلد .
* تنتج هذه الهجرات عن عدم قدرة البادية استيعاب النمو السكاني أمام ضعف النشاط الاقتصادي ونقص التجهيزات و البنية التحتية والخدمات.
* تؤدي الهجرات الداخلية إلى ارتفاع نسبة التمدين، و تزايد حدة المشاكل الاجتماعية في مدن البلدان النامية.

ب- الهجرات الخارجية (الدولية):

* الهجرات الخارجية هي حركات السكان من بلدهم الأصلي إلى بلد آخر.
*من أسباب الهجرات الخارجية الصعوبات الاقتصادية و الاجتماعية التي تشهدها البلدان النامية.
* من بين انعكاسات هذه الهجرات تخفيف الضغط الديمغرافي وتزايد التحويلات المالية في بلدان النزوح، مقابل تغيير البنية السكانية و ظهور مشكل الاندماج و العنصرية في بلدان التوافد.

2- الجهود المبذولة لتجاوز مشاكل حركات السكان:

* للحد من الهجرة الداخلية يجب محاربة التفاوت بين البوادي و المدن، وكذا التفاوت بين جهات البلد الواحد.
* للتخفيف من الهجرة الخارجية يجب مضاعفة الجهود للوصول إلى تنمية اقتصادية و اجتماعية مستدامة في البلدان النامية.

III رسم مبيانات تمثل معطيات ديمغرافية:

1- المنحنى:

* مبيان يمثل التحولات خلال فترة زمنية تتضمن على الأقل ثلاث تواريخ .
* يعتبر المنحنى المبيان الوحيد الذي يتطلب سلما زمنيا .
* لتحديد السلم الزمني يجب حساب الفترة الزمنية مع توخي الإفراط كلما دعت الضرورة إلى ذلك .

2- المبيان القطاعي: الدائرة أو نصفها:

* يحدد هذا المبيان توزيع قيمة إجمالية لظاهرة معينة إلى أجزاء داخلية .
* يتطلب هذا المبيان المرور بخطوتين :
- الخطوة الأولى (في ورقة التسويد) : تحويل معطيات الجدول إلى درجات هندسية بتطبيق إحدى القاعدتين :
أ – حالة قيمة إجمالية تساوي أو تناهز 100 % ← الحصيص الجزئي × 1.8 (نصف الدائرة)
أو الحصيص الجزئي × 3.6 (الدائرة) .

ب – حالة قيمة إجمالية تعتمد على وحدات غير % مثل مليون نسمة ، هكتار ، قنطار ، طن ، كلم مربع ، مليار متر مكعب إلخ ...← [الحصيص الجزئي ÷ القيمة الإجمالية] × 180،(نصف الدائرة) أو × 360 (الدائرة)
- الخطوة الثانية (في ورقة التحرير) : إنجاز المبيان .
3- الأعمدة (الأشرطة) :
* يحدد هذا المبيان القيم العددية أو المئوية لظاهرة أو عدة ظواهر في تاريخ معين.
* يحل هذا المبيان محل المنحنى والدائرة و نصفها والشريط الواحد المتراكم، لأنه يحقق نفس أهدافها.
خاتمة:
يستخلص تباين واضح بين البلدان النامية و البلدان المتقدة من حيث مؤشرات الخصوبة و الولادات و الوفيات و التزايد الطبيعي و الهجرات. فماذا عن توزع السكان في العالم؟

السكان، التوزيع

تمهيد:
تشمل الجغرافيا البشرية عدة عناصر من أبرزها الكثافة السكانية والتمدين والبنية السكانية.
فما هي خصائص هذه العناصر ؟ وما هي العوامل المؤثرة فيها؟

I - التوزيع المجالي لساكنة العالم:

1. الكثافة السكانية:
* الكثافة السكانية هي عدد السكان في km2 ويتم التوصل إليها بتطبيق القاعدة التالية :
عـدد السكان ÷ المساحة
* تسجل أعلى الكثافات السكانية في جنوب شرق آسيا ودول أوروبا الغربية وبعض الدول الأخرى مثل نجيريا (إفريقيا).
في المقابل فالكثافة السكانية ضعيفة في الصحراء الكبرى وشبه الجزيرة العربية وكذلك منطقة سيبيريا، واستراليا وكندا.
* تتحكم عدة عوامل في الكثافة السكانية منها الظروف الطبيعية (المناخ والتضاريس) وأهمية الأنشطة الاقتصادية (الصناعة، الفلاحة، التجارة، الخدمات) بالإضافة إلى عوامل تاريخية المتمثلة في قدم التعمير والهجرات السكانية الحديثة.

2. التمدين:
* نسبة التمدين هي النسبة المئوية التي يمثلها سكان المدن من مجموع السكان ويتم الحصول عليها بتطبيق القاعدة التالية:
(عدد سكان المدن÷ مجموع السكان) × 100
* ترتفع نسبة التمدين في دول أوروبا الغربية واستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وأغلب بلدان القارة الأمريكية. في المقابل فنسبة التمدين ضعيفة في معظم دول إفريقيا السوداء وبلدان جنوب شرق آسيا.
* يفسر ارتفاع نسبة التمدين بأهمية الصناعة والتجارة والخدمات في المدن، وبالتالي استقطاب هذه الأخيرة للمهاجرين القرويين.

II - البنية السكانية في العالم:

1.هرم الأعمار
* هرم الأعمار هو مبيان يمثل توزيع السكان حسب الجنس (ذكورا وإناثا) وفئآت الأعمار
* يتميز هرم الأعمار في الدول النامية بغلبة فئة الأطفال والشباب بفعل ارتفاع نسبة التكاثر الطبيعي (الذي هو الفرق بين نسبة الولادات ونسبة الوفيات).
* يتميز هرم الاعمار في الدول المتقدمة بأهمية الفئة الوسطى وارتفاع نسبة الشيوخ. ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة التكاثر الطبيعي أمام تطبيق سياسة تحديد النسل.

2. الساكنة النشيطة وغير النشيطة
* الساكنة النشيطة: وتشمل الافراد البالغين سن الشغل (ما بين 15 سنة و 60 أو 65 سنة). ويصنف السكان النشيطون إلى نوعين هما:نشيطون مشتغلون ونشيطون عاطلون.
* الساكنة غير النشيطة: وتشمل الأطفال والتلاميذ والطلبة والمتقاعدين وربات البيوت و الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
* نسبة النشاط: هي النسبة المئوية التي يمثلها السكان النشيطون من مجموع السكان. ويتم التوصل إليها بتطبيق العلاقة الآتية: (عدد السكان النشيطين ÷ مجموع السكان)× 100 = ...%
* نسبة النشاط في الدول المتقدمة (دول الشمال) أكثر ارتفاعا من نظيرتها في الدول النامية (دول الجنوب) لأن هذه الأخيرة تعرف كثرة الأطفال وربات البيوت.

3.البنية المهنية و القطاعات الاقتصادية :
* البنية المهنية هي توزع الساكنة النشيطة المشتغلة على القطاعات الاقتصادية.
* تصنف القطاعات الاقتصادية إلى ثلاثة أنواع رئيسية:
- القطاع الأول : يشمل الفلاحة (الزراعة وتربية الماشية) والصيد البحري واستغلال الغابات و المناجم.
- القطاع الثاني: ويقصد به النشاط الصناعي.
- القطاع الثالث : ويشمل التجارة والخدمات التي تتميز بتنوعها(النقل، السياحة، الوظيفة العمومية، المهن الحرة إلخ...)
* يشغل القطاع الثالث أعلى نسبة من اليد العاملة في الدول المتقدمة، ويأتي بعده القطاع الثاني. بينما يشغل القطاع الأول أعلى نسبة من اليد العاملة في الدول النامية ويأتي بعده القطاع الثالث. في حين يحتل القطاع الثاني المرتبة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة في البلدان الصناعية الجديدة ويأتي بعده القطاع الثالث.
خاتمة:
يعتبر العنصر البشري أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي.

أشكال استغلال الإنسان للمجال في الأرياف

مقدمة:
يتميز المجال الريفي بكثافة سكانية ضعيفة وسكن يعكس المشهد الطبيعي و هيمنة النشاط الاقتصادي المعتمد على الفلاحة، مع إمكانية استغلال الغابات.
ما مدى التفاوت في استغلال الإنسان للمجال الريفي بين بلدان الشمال و الجنوب على مستوى:
- أشكال استغلال المجال الفلاحي.
- أشكال الاستغلال الزراعي.
- أشكال الاستغلال غير الفلاحي في الأرياف.

I - تفاوت أنماط استغلال المجال الفلاحي بين بلدان الشمال و بلدان الجنوب:

1 – يتفاوت التوزيع الجغرافي لأشكال استغلال المجال الفلاحي بين بلدان الشمال و بلدان الجنوب:
* توجد في بلدان الشمال أشكال متعددة لاستغلال المجال الفلاحي في مقدمتها الزراعة المختلطة و تربية الأبقار الحلوب التجارية و الزراعة المختلطة الكثيفة .
* تشكل تربية الماشية المتنقلة و الزراعة المعيشية أهم أشكال استغلال المجال الفلاحي في بلدان الجنوب .
* يعتبر المناخ من أبرز العوامل المفسرة لتوزيع أشكال استغلال المجال الفلاحي: إذ يكون ملائما للنشاط الفلاحي في المناطق المعتدلة ، و غير ملائم في المناطق الباردة والمناطق الجافة .
* تتحكم عوامل أخرى في هذا التوزيع منها :
- باقي العوامل الطبيعية: التضاريس، الشبكة المائية، التربة.
- العوامل التقنية البشرية: التقنيات والأساليب المستعملة، جهود تطوير الفلاحة،اليد العاملة والسوق الاستهلاكية.

2 – يتفاوت توزيع المساحات الفلاحية حسب القارات و المناطق:
* تحتل آسيا الصدارة من حيث المساحة المنزرعة، تليها أمريكا الشمالية والوسطى، ثم روسيا ورابطة البلدان المستقلة
* تتوفر إفريقيا على أكبر مساحة للمراعي الدائمة. تأتي بعدها القارة الأمريكية، ثم آسيا.
* تفوق المساحة المنزرعة مساحة المراعي الدائمة في كل من أوربا و أوقيا نيا(أستراليا و الجزر المحيطة بها) . ويحدث العكس في باقي القارات.

II - أشكال الاستغلال الزراعي في الأرياف بالعالم:

1 – تتنوع أشكال الزراعة المعيشية بأرياف بلدان الجنوب:
* تسود الزراعة المعيشية المتنقلة (زراعة الضريم) في المناطق المدارية و الاستوائية بكل إفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.
* يتألف رستاق الزراعة المتنقلة من حقول زراعية دائمة و مغروسات و بوار.
* تتمركز الزراعة المعيشية المتوسطية في البلدان المطلة على البحر المتوسط ضمنها المغرب .
* تتباين المساحات المنزرعة بالحبوب حسب الأقاليم بالمغرب: حيث ترتفع أكثر في الشاوية والغرب و دكالة ، و تضعف في المناطق الجبلية و الصحراوية.

2 – تتعدد أشكال الزراعة التجارية بأرياف بلدان الشمال:
* تتخذ الزراعة التجارية أنماطا مختلفة منها زراعة الحبوب و زراعة الخضر و الفواكه الزراعة المختلطة . وتنتشر على الخصوص في الولايات المتحدة الأمريكية، و أوربا، و بعض مناطق روسيا، بالإضافة إلى أستراليا و نيوزيلندا.

* تعتمد هذه الزراعة على تقنيات و أساليب متطورة. وبالتالي تتميز بمردود مرتفع ، و يوجه فائض إنتاجها إلى الأسواق الخارجية.

III - تفاوت أشكال الاستغلال غير الفلاحي في الأرياف بين بلدان الشمال و بلدان الجنوب:

1 – تتفاوت بعض أشكال الأنشطة غير الفلاحية في المجال الريفي بين بلدان الشمال و بلدان الجنوب:

* تتميز الأنشطة غير الفلاحية بأرياف بلدان الشمال بكونها أنشطة منظمة. وتعتبر الصناعة الحديثة نشاطا أساسيا . كما أن الصناعة التقليدية مازالت نشيطة. فضلا عن التجارة والأنشطة الخدماتية مثل السياحة .

* تظل الأنشطة غير الفلاحية ضعيفة الأهمية في بلدان الجنوب. و تتميز بتنوعها: التجارة والخدمات (الإدارة، مهن حرة، البناء)

2 – تتباين أشكال السكن الريفي بالعالم:

* يصنف السكن في الريف إلى نوعين هما:

- السكن المتفرق: تباعد المباني عن بعضها البعض إذ تفصل بينها الحقول أو المراعي وغيرها من الأراضي الشاغرة أو المساحات المستغلة

- السكن المتجمع: اتصال المباني بعضها البعض، مع تواجد أزقة، و أحيانا ساحة.

* يحترم السكن في بلدان الشمال مواصفات البناء العصري ، بينما تغلب الهشاشة على السكن في بلدان الجنوب.

خاتمة:

يسجل اختلاف أشكال استغلال المجال الريفي بين بلدان الشمال و بلدان الجنوب . فماذا أشكال استغلال المجال الحضري؟

أشكال استغلال الإنسان للمجال في المدن

مقدمة:

يتميزا لمجال الحضري بكثافة سكانية مرتفعة وباعتماد الاقتصاد على التجارة و الخدمات و الصناعة.

- ما أشكال البنية الداخلية للمدن ببلدان الشمال و الجنوب؟

- ما وظائف المدن وأشكال تنظيم المجال بها ببلدان الشمال و الجنوب؟ ما المخاطر الناتجة عن كثافة استغلال المجال الحضري في العالم؟

أشكال البنية الداخلية للمدن :

1- تتخذ البنية الداخلية للمدن عدة نماذج:

*البنية الداخلية للمدينة هي نمط توزيع السكن و القطاعات الإنتاجية و الخدماتية

* نموذج القطاعات: تشكل منطقة الأعمال المركزية نواة المدينة ، و ينقسم باقي الوسط الحضري إلى قطاعات منها الأحياء السكنية (الفقيرة، المتوسطة، الراقية) التي تشغل نسبة عالية، والحي الصناعي و الخدماتي.

* نموذج المناطق الدائرية متعددة المراكز: تتوسط منطقة الأعمال المركزية المدينة ، وتحيط بها الأحياء السكنية و الخدماتية و الصناعية على شكل دائري.

* نموذج النويات المتعددة:يتخذ المجال الحضري شكل مستطيل مجزئ إلى مناطق مختلفة منها منطقة الأعمال المركزية والمناطق السكنية و الصناعية و التجارية.

* نموذج الأطراف: يتميزبتباعد مناطق المجال الحضري (الصناعية و التجارية و الخدماتية و السكنية) و تواجد جلها في هوامش المدينة.

2 – يسجل تفاوت بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب من حيث البنية الداخلية لمدنها:

* تتميز البنية الداخلية لمدن بلدان الشمال بشكلها الهندسي الدقيق نظرا للالتزام بوثائق التعمير(مخطط التهيئة و التصميم المديري) منذ انطلاق التوسع الحضري . ويغلب نموذج المناطق الدائرية متعددة المراكز في المدن الأوربية مثل موسكو و باريس أمام قدم التمدين ، في حين يغلب نموذج القطاعات و نموذج النويات المتعددة على المدن الأمريكية الشمالية الحديثة التمدين .

* تتميز البنية الداخلية لمدن بلدان الجنوب بتفكك و تناقض مكوناتها بفعل التوسع الحضري العشوائي و التأخر في تقنين التعمير. و تتنوع نماذج البنية الداخلية للمدن مع هيمنة نموذج الأطراف .

أشكال الوظائف في المدن بكل من بلدان الشمال وبلدان الجنوب:

1 – تقوم العواصم السياسية بالوظائف القيادية:

* توجد في العاصمة السياسية الأجهزة العليا للدولة منها مقر الرئاسة ، و الحكومة، و البرلمان، والمجلس الأعلى للقضاء، والقيادة العليا للجيش. فضلا عن الأجهزة العليا لمجموعة من الأحزاب و النقابات و المؤسسات و الجمعيات. و بالتالي تعتبر مصدر القرارات

* تتمركز الهيأة الدبلوماسية(السفراء و القناصل و الموظفون التابعون لهم) في العاصمة .

* تتواجد في العاصمة مناطق ذات وظائف إدارية مثل حي الوزارات و حي السفارات.

2 – تتولى المدن الرئيسية الأخرى باقي الوظائف:

* وظيفة صناعية: نشاط صناعي سائد بالمدينة حيث يوجه فائض الإنتاج إلى باقي جهات البلد أو يصدر إلى الخارج.
* وظيفة تجارية: إذا تعد المدن الكبرى مركز المبادلات على الصعيد الوطني ومنطلق المبادلات الخارجية (التصدير والاستيراد)
* وظيفة سياحية: تتوفر بعض المدن على مؤهلات طبيعية و تاريخية وتجهيزية تجعلها تستقطب السياح. ويمكن تصنيف هذه المدن السياحية إلى ثلاثة أنواع تطابق الرغبة في التمتع بالبحر أو بالجبل أو بالشمس.
* وظيفة دينية: توجد مدن محدودة العدد ذات إشعاع روحي على مستوي عقيدة معينة مثل مكة بالنسبة للمسلمين أو الفاتيكان(بروما) بالنسبة للمسيحيين الكاثوليكية ، و كذلك على مستوى مذهب معين مثل المزارات الشيعية في العراق(كربلاء و النجف).

دور المدينة في أشكال تنظيم المجال ببلدان الشمال و الجنوب:

1 – تمثل الشبكة الحضرية بناء هرميا لمجموعة من المدن المتراتبة داخل مجال معين:

* الشبكة الحضرية هي عبارة عن منظومة من المدن المتراتبة على شكل هرمي في قمته المدينة الجهوية و في قاعدته المدن الصغيرة و في الوسط المدن المتوسطة.
* تتميز الشبكات الحضرية في بلدان الشمال بتكاملها ، و تصنف إلى نوعين:
- شبكات حضرية أحادية القطب كما هو الشأن في فرنسا و إنجلترا.
- شبكات حضرية متعددة الأقطاب كما هو الشأن في ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية.
*تتميز الشبكات الحضرية في بلدان الجنوب بانعدام علاقات التكامل بينها، بفعل العوامل التاريخية والاقتصادية.

2 – تتباين المدن من حيث الاستقطاب الحضري:

* الاستقطاب الحضري هو الإشعاع الذي تفرضه مدينة رئيسية سواء على المستوى الجهوي أو الوطني .
* يرتبط الاستقطاب الحضري بالنفوذ الاقتصادي و السياسي للمدينة.
* يلاحظ بأن الاستقطاب الحضري في بلدان الشمال أكثر أهمية من نظيره في بلدان الجنوب.

3 – تؤدي كثافة استغلال الإنسان للمجال الحضري إلى عدة مخاطر منها:

- توسع المجال الحضري على حساب الأراضي الزراعية.
- انتشار الأحياء الهامشية بضواحي المدن على شكل سكن عشوائي أو دور الصفيح، و افتقارها للتجهيزات الأساسية و معاناة سكانها من البطالة و الفقر والتدهور الصحي.
- تلوث السطح و الهواء و الماء.

خاتمة:

يغلب طابع العشوائية على استغلال المجال الحضري في بلدان الجنوب ، عكس دول الشمال التي تشهد تقنين التعمير و تراجع وتيرة النمو الحضري.

تقنيات رسم خرائط تنظيم المجال الريفي / الحضري

مقدمة:

الخريطة هي تمثيل مصغر لسطح الأرض أو لجزء منه على شكل مستو. ويعتبر الاشتغال على الخرائط إحدى الوسائل المساعدة على فهم الظواهر المجالية.
- ما هي أنواع الخرائط الموضوعاتية؟ وما مكوناتها؟
- ما هي المراحل التقنية لرسم خرائط تنظيم المجال الريفي والحضري؟

الخرائط الموضوعاتية و مكوناتها:

1– تعريف الخرائط الموضوعاتية و تحديد أنواعها:

* الخرائط الموضوعاتية هي خرائط تمثل توزيع الظواهر الجغرافية، و تبرز العلاقات القائمة بينها.
* تصنف الخرائط الموضوعاتية إلى نوعين هما:
- خرائط تحليلية تهتم بتوطين ظاهرة جغرافية محددة.
- خرائط تركيبية تهتم بربط العلاقات بين عدة معطيات جغرافية.
* الخريطة المعدلة : خريطة لا تحترم المساحة الجغرافية في أبعادها الحقيقية، بل تمثل المساحة بشكل يتناسب مع الأهمية الكمية للظاهرة.

2 – مكونات الخريطة الموضوعاتية:

* عنوان الخريطة: موضوع الخريطة الذي يحدد إطارها المكاني والزمني. وعادة ما يوضع في أعلى الخريطة.
* المفتاح: أداة أساسية لقراءة الخريطة يتضمن رموزا تصنف إلى مجموعتين هما :

- رموز نوعية: رموز تستخدم لإبراز التوطينات والتوزيعات المجالية لعناصر ظاهرة معينة. وتنقسم بدورها إلى سبعة أنواع: رموز المساحة، رموز هندسية، رموز خطية، رموز حركية، رموز حرفية، رموز تصويرية، رموز إحصائية.
- رموز كمية: رموز تستخدم إضافة إلى توطين الظاهرة الجغرافية، في إبراز حجمها بطرق متعددة منها: تباين حجم الأشكال الهندسية، تباين حجم الأسهم، تباين سمك الخطوط، التدرج في توزيع الألوان، الدمج بين الألوان و الأشكال الهندسية.

* مقياس الخريطة: يحدد العلاقة بين المسافة على الخريطة و المسافة الحقيقية على السطح، ويدون عادة في أسفل الخريطة.

* المصدر: يحدد مصدر المعطيات المعتمدة في إنجاز الخريطة، و يدون أيضا في أسفل الخريطة.

* الإتجاه: يشير إلى الشمال بالدرجة الأولى

تقنية إنجاز خريطة تنظيم المجال الريفي و الحضري:

1 – خطوات رسم خريطة لتنظيم المجال الريفي:

* تقسيم إطار الخريطة المراد نقلها إلى مربعات ضلع كل منها 1 أو 2 سم (استعمال قلم الرصاص)
* ترقيم هوامش إطار الخريطة وفق المربعات أفقيا و عموديا
* نقل ما تحقق في الخطوة السابقة على الدفتر (إطار الخريطة مجزأ إلى مربعات مع هوامش مرقمة)
* رسم خريطة صماء للمجال الريفي داخل الإطار (استعمال قلم الرصاص أولا، ثم تمرير القلم الجاف بعد التأكد من صحة الرسم)
* توطين أهم الأنهار، المدن الرئيسية، الحدود الإدارية للمنطقة (في البداية استعمال قلم الرصاص ، ثم تمرير القلم الجاف بعد التأكد من صحة التوطين)
* توطين الرموز المناسبة حسب طبيعة الموضوع :

- رموز مساحية في حالة التضاريس، المناخ، الغطاء النباتي، التربة، الفلاحة ، الكثافة السكانية مع التدرج في الانتقال من المجالات الضيقة إلى المجالات الشاسعة.
- باقي الرموز بالنسبة لمواضيع أخرى مثل مصادر الطاقة و المعادن ، الصيد البحري وفق قواعد متداولة.

* تثبيت الرموز و دلالتها بمفتاح الخريطة
* تدوين العناصر الأساسية للخريطة من خلال:

- وضع عنوان مناسب للخريطة
- كتابة المقياس
- كتابة مصدر الخريطة
- رسم سهم يرمز لاتجاه الشمال

2 – خطوات رسم خريطة لتنظيم المجال الحضري:

* تقسيم إطار الخريطة المراد نقلها إلى مربعات ضلع كل منها 1 أو 2 سم
* ترقيم هوامش إطار الخريطة وفق المربعات أفقيا و عموديا
* نقل ما تحقق في الخطوة السابقة على الدفتر (إطار الخريطة مجزأ إلى مربعات مع هوامش مرقمة)
* رسم خريطة صماء للمجال الريفي داخل الإطار
* توطين أهم الأنهار، المدن الرئيسية، الحدود الإدارية للمنطقة
* توطين الرموز المناسبة حسب طبيعة الموضوع :

- رموز مساحية في حالة أنواع الأحياء و الكثافة السكانية مع التدرج في الانتقال من المجالات الضيقة إلى المجالات الشاسعة.
– باقي الرموز و أحيانا بعض المبيانات في حالة مواضيع أخرى منها الأنشطة الصناعية و الخدماتية .

* تثبيت الرموز و دلالتها بمفتاح الخريطة
* تدوين العناصر الأساسية للخريطة من خلال:

- وضع عنوان مناسب للخريطة
- كتابة المقياس
- كتابة مصدر الخريطة
- رسم سهم يرمز لاتجاه الشمال
- كتابة مصدر الخريطة

خاتمة:

تتميز الخريطة الموضوعاتية بمواصفات محددة . و تشترك تقنيات رسم خريطة المجالين الريفي والحضري في الخطوط العريضة، لكنها تختلف في الجزئيات التي ترتبط بخصوصيات كل مجال.

المنظومة البيئية: مفهومها وأسس توازنها والتعريف بأنواعها

تمهيد:

تتداخل عناصر البيئة فيما بينها، ويقوم توازنها على عدة أسس. ويشمل العالم أنواع مختلفة من المنظومات البيئية. فما هومفهوم ومكونات المنظومة البيئية؟ وما هي أسس توازن المنظومة البيئية؟ وما هي أنواع المنظومات البيئية وتفاعلاتها؟

I - مفهوم ومكونات المنظومة البيئية

1. تتشكل المنظومة البيئية من عنصرين أساسيين:

- محيا Biotop: المجال الذي تعيش فيه الكائنات الحية النباتية والحيوانية ويشمل الماء والهواء والتربة والحرارة والضوء.
- العشيرة الإحيائية Biscenose تجمع لبعض الكائنات الحية الحيوانية والنباتية التي تعيش بشكل مترابط داخل بيئة طبيعية معينة.

2. تصنف مكونات المنظومة البيئية إلى مجموعتين:

* المكونات اللاحيائية وتشمل :
- الغلاف الجوي : غلاف غازي يحيط بالأرض. ويعتبر مصدر الظواهر الجوية و عنصرا أساسيا للحياة، ويقوم بحماية الأرض من الأشعة فوق البنفسجية و من تساقط النيازك والشهب.
- الغلاف الصخري: ويتمثل في الطبقات الباطنية للأرض خاصة القشرة الأرضية و الغطاء الداخلي.
- الغلاف المائي: ويشمل المياه المالحة بنسبة 97,6 % والمياه العذبة 2,4 % ويعتبر مصدرا غذائيا وخزانا للمعادن ولمصادر الطاقة.

* المكونات الإحيائية: و تنقسم إلى الأنواع التالية:
- المنتجات: كائنات ذاتية التغذية تزود الكائنات الأخرى بالطاقة. وتتمثل في النباتات المزهرة والحشائش والأشجار والطحالب.
- المستهلكات : كائنات غير ذاتية التغذية. وتتمثل في الحيوانات العاشبة و الحيوانات اللاحمة والإنسان .

المحللات : كائنات صغيرة الحجم تعتمد على غيرها في التغذية ، و تقوم بإعادة تصنيع المواد العضوية . و من أهم أنواعها القراديات و ديدان الأرض

II - اسس توازن المنظومة البيئية

1. الإشعاع الشمسي

* يعتبر الإشعاع الشمسي المصدر الرئيسي للطاقة: حيث يقوم بتسخين الغلاف الجوي وسطح الأرض ويؤدي إلى تبخر المياه ونشأة الرياح.
* يتم فقدان الطاقة عن طريق الانعكاس والتبخر والنتح وتنفس النباتات والحيوانات.

2. دورة الماء:

* تشمل الدورة المائية عمليات متكاملة هي : التبخر والتكاثف وتكوين السحب وحدوث تساقطات ، ثم الجريان السطحي الذي يواكبه الجريان الباطني.
* يتدخل الإنسان في الدورة المائية بطريقتين رئيسيتين هما:
- الاستغلال الكثيف للمياه مما يؤدي إلى نقص المياه الجوفية وانخفاض مستواها وتسرب المياه المالحة على حساب المياه العذبة.
- إزالة الغطاء النباتي مما يؤدي إلى تناقص المياه المتسربة نحو الأعماق وتزايد انجراف التربة

3. دورة الكاربون:

تقوم النباتات الخضراء والطحالب بأخذ ثاني أوكسيد الكربون من الهواء المحيط بها لإنتاج المركبات العضوية التي تتغذى عليها المستهلكات. وينطلق ثاني أوكسيد الكربون من الكائنات الحية (المنتجات والمستهلكات) بعد موتها وتحللها أو من خلال الإفرازات والفضلات التي تخلفها. وبالتالي يعود إلى الغلاف الجوي. كما ينطلق ثاني أوكسيد الكربون من الصخور الكلسية وصخور الدولوميت والبراكين إلى الغلاف الجوي.

II - أنواع المنظومات البيئية وتفاعلاتها:

1. تصنف المنظومات البيئية إلى ثلاث محتويات كبرى:

منظومات النطاق الحار: المنظومة الاستوائية، المنظومة المدارية، المنظومة الصحراوية.

منظومات النطاق المعتدل: المنظومة المتوسطية ، المنظومة المحيطية ، المنظومة القارية.

منظومات النطاق البارد : منظومة التايكا ، منظومة التوندرا ، المنظومة الجبلية.

2. تتم عدة تفاعلات داخل كل منظومة بيئية

* يمكن التمييز بين مجموعتين من التفاعلات هما:
- التفاعلات بين مكونات المحيا خاصة بين الغلاف الجوي والغلاف المائي والغلاف الصخري.

- التفاعلات بين المحيا والعثيرة الإحيائية
* يعتبر المناخ العنصر الأساسي المتحكم في باقي عناصر المنظومة البيئية مثل الغطاء النباتي والجريان المائي والتربة والثروة الحيوانية
خاتمة:
يؤدي التدخل السلبي للإنسان إلى اختلال توازن المنظومة بالبيئة. وبالتالي حدوث كوارث طبيعية كالجفاف والفياضات أو كوارث بيئية كالاحتباس الحراري.

المنظومة البيئية الحارة

مقدمة:
تعرف المنظومة الحارة الجافة ذات ظروف معيشية قصوى يرتبط فيها الإنسان بالماء والمنظومة حارة رطبة عرفت في قسم منها الاستقرار البشري منذ القديم ويعرف قسم آخر حاليا، زحفا صناعيا وزراعيا قد يهدد توازنها، فما عناصر هذه المنظومة؟ وما تأثير الأنظمة البشرية على عناصرها؟

المنظومة البيئية الحارة بقسميها الجافة والحار

المنظومة البيئية الحارة

تنتشر المنظومة البيئية الحارة بالنطاق الاستوائي (رطوبة طيلة السنة)| بالنطاق المداري (تعاقب فصلين رطب وجاف) نطاق صحراوي (جاف طيلة السنة).
تتميز هذه المنظومة بأنها تخضع لسيطرة الكتل الهوائية الاستوائية والمدارية وارتفاع درجة الحرارة طيلة السنة، وتشمل نطاق هبوب الرياح التجارية وأهم الظواهر المناخية بهذه المنظومة هو شدة الإشعاع الشمسي على مدار السنة.

الخصائص المناخية والنباتية للمنظومة البيئية الحارة:

أ- نطاق المنظومة البيئية الاستوائية

توجد وسط أمريكا الجنوبية غابات الأمازون ووسط إفريقيا وجنوب شرق آسيا وتتميز بحرارة وتساقطات مرتفعة طيلة السنة تتراوح بين 1500 و 4300 والحرارة السنوية لا تقل عن 20 % مما ينتج عنه وجود غطاء نباتي كثيف، غابات استوائية وأهمها الأمازون حيث الإخضرار طيلة السنة أما حيوانات الغابة فهي ممتنوعة: صقور وببغاوات وقردة وأنواع مختلفة من الطيور والثعابين.

ب- المنظومة البيئية المدارية:

تعتبر السفانا من أهم النطاقات النباتية في البيئة المدارية وهي توجد بين الغابات الاستوائية والأقاليم الصحراوية المدارية.وأشجارها قصيرة ومتفرقة تتحمل الحرارة، تغطي 50 % من قارة افريقيا وهي من أهم مناطق الرعي في العالم، لكن تربتها فقيرة من المادة العضوية أما وحيشها حيوانات لاحمة كالأسود والنمور والحيوانات الأليفة كالغزلان والجواميس. أما أنواع السافانا. السفانا الشجرية ببونسوانا ثم سفانا باستراليا والسفانا الربيعية.

ج- المنظومة البيئية الصحراوية:

بيئية جافة مدارها الحراري اليومي مرتفع، فهناك صحاري المنطقة المدارية والصحراء العربية وهي حارة جافة، وهناك صحاري الثلوج الباردة الجافة في الولايات المتحدة وفي سيبيريا وفي روسيا وصحراء توبي في آسيا. أما نباتاتها فقيرة ومتفرقة بسبب نذرة المياه وهناك أنواع تتحمل الجفاف بارد
أما الحيوانات البيئية الصحراوية فتتشكل من قوارض وهي ثديات متنوعة منها الثعالب والسحالي والأفاعي...وهناك بعض الغزلان لكنها نادرة.

معرفة المنظومة الحارة الجافة وتأثير الانسان في عناصرها:

خصائص المنظومة الحارة الجافة:

مساهمة الغابة الاستوائية في التوازن البيئي: كونها مصدر من مصادر الثروة (فواكه، ثمار) سبب في تعدد الكائنات الحية وتنوع نسلها عن طريق تعدد الجنيات كما تساهم في توازن المناخ العالمي حيث تنظم دورات الماء والكاربون والأوكسجين . وينتج عن ذلك خطر لأهميتها بالنسبة للإنسان والحيوان والنبات فلا بد من المحافظة عليها عن طريق عدم الانخراط في قطع الأشجار- الإكثار من عمليات التشجير- المحافظة على تربتها من الانجراف – حمايتها من الحرائق والأزبال والتسمم.

- طبيعة المناطق الصحراوية التي تسود فيها سهول والهضاب كالرق والعرق وكثرة نباتات نجليات وهي من نباتات من فصيلةgraminacées من بينها الحلفاء. وكذا المياه الضحلة في الصحراء السبخة أو الشط بحيرة ضحلة غالبا ما تكون مالحة.
- جفاف المناطق المدارية حث الإنسان على العمل والابتكار وتشكل المناطق المدارية أنماط حياة زراعية رعوية ومركزا منظما.

العوامل التي تهدد توازن المنظومة الحارة الجافة

- هشاشة المنظومة الاستوائية يؤدي عدم المحافظة عليها إلى حرائق متوالية فقر التربة بسبب غسلها من المادة المعدنية والعضوية أثناء غزارة التساقطات.
- انجراف التربة – تدخل الإنسان في الغابة عن طريق قطع أشجارها والاستفادة منها.
- تقليص مساحة تشاد بالساحل الإفريقي.
- جفاق منبع مائي في النيجر وزحف الصحراء على الواحة.

وتأثير اكتشاف النفط على المنظومة الحارة الجافة بالمناطق الصحراوية في أوائل الثلاثينات أدى إلى تحول اقتصادي واجتماعي سريع.

« المنظومة الحارة الرطبة وتأثير الأنشطة البشرية على عناصرها:

« عناصر المنظومة البيئية بالمنطقة الحارة الرطبة:

- كثرة السفانا الشجرية مما أدى إلى تنوع الوحيش بهذه المنطقة (الغزلان)
- تمثل زراعة الأرز نظاما إنتاجيا يوفر أكبر كمية للغداء لكل وحدة مناخية فهو نظام يؤمن إنتاجية قوية للأرض المزروعة وإنتاجية ضعيفة للعمل الإنساني وتؤدي هذه الزراعة إلى كثافات سكانية مرتفعة وهي التي في الوقت نفسه شرط لنمو هذه الزراعة.

وتنتشر حقول الأرز بالفلبين

- كثافة الأشجار بالغابة الاستوائية.

« التغييرات الطارئة على المنظومة الحارة الرطبة.

- تعيش بعض القبائل البدائية كأقزام البكمي في إفريقيا الوسطى وهنود الأمازون من قطف والتقاط الفواكه التي يخود بها العابة الاستوائية، كما تعيش من القنص والصيد ويتميز نمط عيش هذه القبائل بالبساطة حيث يسكنون أكواخا من الورق.
- زراعة المضاربة وهي زراعة مرتبطة بالأسواق. تتأثر أسعارها بتذبذبات الأسواق العالمية وهي تنتشر في المنطقة الاستوائية،وتؤثر هذه الزراعة على المنظومة البيئية حيث تعود منافعها إلى الدول الأوروبية والأمريكية لتراكم عائداتها بالجهة الشمالية.
- أدى استعمال الوسائل العصرية والاستغلال العصري بالمناطق الاستوائية إلى تدمير الغابة الأمازون بحثا عن الثروات الطبيعية.

<u>خاتمة :</u>

تؤثر الأنشطة البشرية بشكل كبير على المنظومة البيئية الحارة فهل ستصل امتدادات هذا التأثير البشري إلى المنظومة البيئية المعتدلة.

المنظومة البيئية الباردة

مقدمة:

تمتد المنظومة البيئية البادرة بالعروض العليا القطبية بكل من نصفي الكرة الأرضية الشمالي الجنوبي، وبالمناطق المرتفعة بمختلف العروض وتتميز بمناخ بارد طيلة السنة ورغم قداوة المناخ إلا أن الإنسان استطاع التكيف مع ظروفها الطبيعية والاستقرار في بعض أجزائها. فما طبيعة المنظومة الباردة وخصائصها؟ وما تأثير الأنشطة البشرية على التوازن البيئي بهذه المنظومة؟

« معرفة المنظومة الباردة وخصائصها البيئية.

« ضبط مجال انتشار المنظومة البيئية الباردة.

تنتشر المنظومة البيئية الباردة في :

- مناخ قطبي في أمريكا الشمالية
- مناخ جبلي في أوروبا الغربية والوسط الشرقي.

كما تتضمن هذه المنظومة قطبين القطب الشمالي والقطب الجنوبي الذين يتمركزان حول الدول مثل كندا وسيبريا وروسيا ودول المحيطات المحيط المتجمد والمحيط الشمالي.

وتتميز هذه المنظومة الباردة بمناخ بارد بالمناطق الجبلية بمختلف العروض من أشهر هذه الجبال الألب .4808m.

« الخصائص البيئية المنظومة الباردة

تميز المنظومة الباردة بكثرة الوحيش من نوع الرنة الذي يتمركز في شمال السويد.

وبمناخ بارد جبلي كما تكثر بها نباتات التندار، غطاء نباتي متدرج في جبل كلهاجار وإفريقيا

- غابة جبلية (الزيتونيات- المخروطيات) خط ثلجي دائم وهو تمدد نهاية الجليد الدائم على المرتفعات، ويبلغ أقصى ارتفاعاته في المناطق المدارية(فوق مستوى 4000m) وينخفض تدريجيا كلما اتجهنا نحو القطبين.

« تأثير الإنسان على التوازن البيئي بالمنظومة البيئية الباردة:

« التحولات الطارئة على المنظومة البيئية البادرة بالمناطق القطبية

- تطور نمط عيش الإنيويت حيث كان مسكنهم إيكلو مسكنا دائري الشكل مكون من غرفة واحدة إلا أن هؤلاء السكان عرفوا تحولا جدريا في نمط عيشهم بإحداث مصانع تقليدية واستغلال المعادن وآبار البترول واستعمال أدوات حديثة وإقامة محطات علمية وقواعد عسكرية. فالمناطق القطبية تزخر بأسر اكتشاف الفحم واطئ الدرجة مما يدل على أنها كانت تتمتع منذ عهد قديم مناخ معتدل سمح بنمو غابات شاسعة. كل ذلك ساهم في توزيع حضي بهذه المناطق الباردة.

التحولات الراهنة للمنظومة البيئية الجبلية:

- وجود جبال كثيفة الإسكان وتطور الأنشطة الاقتصادية، (الزراعة، تربية الماشية، الصناعة، السياحة، الأخشاب) بالوسط الأوروبي.
- جبال قليلة السكان كثيفة الأنشطة الاقتصادية(السياحة الأخشاب) بأمريكا الشمالية
- جبال تكاد تكون فارغة من السكان بالشمال الشرقي والغربي.
- تزخر الفلبين بمدرجات زراعية.
- تطور منطقة جبال الألب بعد أن كانت منطقة جبلية باردة ثلجية أصبحت منطقة سكانية قليلة البرودة ومنطقة باردة في جبال الألب بفرنسا.

خاتمة

يمكن هذا الدرس من معرفة خصائص المنظومة البيئية الباردة والوعي بتأثير الإنسان على توازناتها والتمكن من إدراك الاختلافات الموجودة بين المنظومات البيئية في العالم.

الكوارث الطبيعية: تعريفها وأنواعها

مقدمة

تتغير المنظومات البيئية التي تعرفها سابقا بفعل الإنسان إما سلبيا أو إيجابيا لكن الطبيعة مهما قويت تطلعات الإنسان للتحكم فيها وتحويلها لصلحه، تظل باسطة سلطانها الذي يتخذ مظهرا غير متوقع وذي أضرار كبيرة، تلك هي الكوارث الطبيعية، فهي مجرد ظاهرات ككل الظواهر الطبيعية التي تنساب جوف وسطح كوكب الأرض.

معرفة مفهوم الكوارث الطبيعية ومخاطرها:

1- معرفة الكوارث ذات الأصل المناخي:

تتجلى هذه الكوارث ذات الأصل المناخي في الفيضانات المحلية والعواصف الثلجية، والحرائق الناتجة عن الجفاف ثم الأعاصير التي هي زوابع تدور فيها الرياح المحملة برطوبة كبيرة بسرعة تتراوح ما بين 120 و 300 km/h حول منطقة هادئة تسمى عين الإعصار وتتكون بالعروض المدارية التي تتجاوز بها حرارة السطح 27º

كما تنتج عن العواصف عواقب وخيمة مثل عاصفة 1999 بفرنسا التي خلفت ورائها 300 مليون شجرة مقتلعة- ضياع 70 % من المخزون الوطني من الأخشاب- مئات الأفراد تعرضوا للموت وخاصة في الغابات.
وكذا الإعصار يخلف عواقب خطيرة مثل إعصار Mitch; 1998 الذي خلف 11677 ضحية.

2- معرفة الكوارث ذات الأصل التكتوني :

تعدد الزلازل والبراكين من الكوارث التكتونية حيث تنتشر هذه الكوارث في أمريكا وأوراسيا وإفريقيا حيث تعرف هذه المناطق صفائح تكتونية وهي أجزاء صلبة وسطحية من القشرة الأرضية التي تشكل الأجزاء الفاصلة فيما بينها مناطق لانتشار الزلازل.

من أهم هذه الزلازل زلزال طايوان في 21 شتنبر 1999 الذي ضرب بقوة 7,5 سلم ريشتر التي نتجت عنه أضرار قوية، وكذا ظاهرة تسونامي بجنوب شيلي وفي 1960 حيث ضرب الزلازل بقوة، وحدوث نتيجة ذلك خسائر جسيمة انكسار أمواج ضخمة على طول شواطئ الشيلي وقتل مئات الأشخاص، التسونامي ظاهرة طبيعية ناتجة عن الزلازل التي تتكون بؤرها بالمحيطات أو البحار إذ تحدث الهزات الأرضية تموجات تنتشر في كل الاتجاهات، تتحول إلى أمواج عاتية يزيد ارتفاعها عن 200 متر إلى 30 متر بالشواطئ القارية.

البراكين تشكل مصدر ثورة بالنسبة لدول أمريكا الوسطى نظرا لازدها ر مزارع البن على التربة البركانية مما يجعل جمهورية سالفادور أحد أكبر منتجي البن في العالم كما يستفيد فلاحي المكسيك إلى استغلال البراكين الخامدة للاستفادة من خصوبة اللافا.

3- معرفة الكوارث ذات الأصل البيولوجي:

- الخطوط الجوية في العالم.
- انتشار وباء الملاريا بالدول الإفريقية وهو مرض ينتقل إلى الإنسان عبر لعات أنثى البعوض، يتعرض به حوالي 240 من سكان الأرض، يوجد ما بين 90,80 % منهم بإفريقيا جنوب الصحراء.
- ظهور العدوى بداء السيدا سنة 2000 بإفريقيا من 1 نسمة إلى 5 نسمة وهو داء فقدان المناعة، مرض خطير، تنتقل العدوى فيه عن طريق الدم الا الاتصال الجنسي، يصيب حوالي 14000 شخص بإفريقيا السوداء كل يوم.

4- الطرق المعتمدة لمواجهة الإنسان للكوارث الطبيعية:

1- اكتشاف الطابع الكوني لظاهرة الكوارث الطبيعية:

ينتج عن وقوع الكوارث الطبيعية المناخية التكتونية، البيولوجية إلى حدوث وفيات سنويا يتراوح ما بين 50 و 100 نسمة، حيث نتج عن زلزال كوبي بدرجة 7 على سلم ريشتر في قتل 6000 فرد وزلزال كواجارات في قتل 300.000 فرد بالهند.

ثم البراكين: انفجار بركان جبل سانت هيلينا في و.م. أ سنة 1985 تسبب في مقتل 60 فردا وفي انفجار بركان * نيفبولريز* بكولومبيا 1985 في مقتل 22.000 فرد ويعزى الفرق بين الحالتين في الإنذار وإجلاء السكان والإسعافات في الولايات المتحدة الأمريكية وعدم الإنذار في كولومبيا.

2- معرفة مواجهة الدول المتقدمة للكوارث الطبيعية:

- تهييئ السواحل اليابانية للاحتياط من التسونامي.
- إنشاء طريق سيار في السهل ، وخط حديدي للقطار السريع هذه الإقامة أصبحت أمام ظاهرتين الفيضان وتدني مستوى سطح السهل يعني أن نهر Aude يعلو بانتظام عن السهل بفضل رواسب التي تحملها.
- إلا أنه ورغم هذه الاحتياطات المتخذة يبقى الفيضان عنصر طبيعي من عناصر جغرافية السهل ومن الضروري أن يتأقلم معها المجتمع.

3- معرفة مواجهة الدول النامية للكوارث الطبيعية:

تتعرض الدول النامية لكوارث طبيعية مختلفة التي تخلف أخطار مرتبطة بالمناخ (لتصحر) وأخطار مرتبطة بالصفائح التكتونية وأخطار مرتبطة بالفيضانات ببنكلاديش التي غمرتها الفيضانات. ثم كارثة ميتش في أمريكا الوسطى وتعجز الدول النامية عن مواجهة هذه الكوارث نتيجة عجزها عن إنذار السكان لانعدام التكنولوجية اللازمة ولا وسائل لتنظيم إجلاء السكان على نطاق واسع نحو الملاجئ الواقية- ندرة الطائرات المروحية ووسائل الاتصال اللاسلكية -عدم وجود تأمين للسكان.

ملف حول كارثة طبيعية : الزلازل في المغرب

تمهيد :

تتعدد الكوارث الطبيعية ونجد ضمنها الزلازل التي تنحصر في بعض المناطق سواء في العالم أو في المغرب.

- ما هو مفهوم الكارثة الطبيعية؟ و ما أهم أنواعها؟
- ماذا عن التوزيع الجغرافي للزلازل في العالم و المغرب؟
- ما هي إجراءات التوقع و التخفيف من الخسائر الزلزالية؟

I - مفهوم الكارثة الطبيعية وبعض أنواعها

1. تعريف الكارثة الطبيعية:

يقصد بكارثة طبيعية كل حدث مدمر ناتج عن قوة طبيعية، والذي يخلف خسائر بشرية ومادية:

2.أهم أنواع الكوارث الطبيعية:

* الزلزال : هزات سريعة ومتقطعة ناتجة عن حركات الصهارة في باطن الأرض.
* الإعصار: منطقة ضغط جوي منخفض وينقسم إلى نوعين هما:
- الإعصار المداري: الذي يتميز برياح قوية وأمطار غزيرة وفيضانات
- إعصار نطاق المعتدل: الذي يتميز برياح ضعيفة إلى متوسطة.
* تسونامي : أمواج جد عالية (ما بين 20 إلى 40 م) وقوية وسريعة km/h700 ناتجة عن حدوث الزلازل والبراكين في أعماق البحار والمحيطات .
* انهيال أرضي: حركة انحدار سريعة لكتل ضخمة من التربة والصخور والركام.
* هيار: انزلاق كتل ضخمة من الثلج أو الجليد على سفوح الجبال.
* بركان: فوهة تندفع من خلالها المواد المنصهرة والغازات المحبوسة من باطن الأرض إلى سطحها.
* الفيضان : هو ارتفاع مستوى المياه في الأودية والمنخفضات بسبب تهاطل أمطار غزيرة في وقت وجيز.
* الجفاف : قلة أو انعدام التساقطات.
* حرائق الغابات: وتنتج عن شدة الحرارة أو عن السلوك السلبي للإنسان.

II - التوزيع الجغرافي للزلازل في العالم والمغرب:

1. التوزيع الجغرافي للزلازل في العالم:

* تتمركز الزلازل في جنوب أوروبا وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادي والساحل الغربي للقارة الأمريكية وجبال الأطلس والريف بالمغرب العربي.
* يرتبط تمركز الزلازل في المناطق السابقة الذكر بكونها خط تقارب أو تفاوت صفائح القشرة الأرضية.

2.التوزيع الجغرافي للزلازل في المغرب

* تعتبر جبال الريف أكثر مناطق المغرب عرضة للزلازل بسبب قربها من خط التقاء الصفيحة الإفريقية والصفيحة الأوروبية الأسيوية.
* تأتي جبال الأطلس في المرتبة الثانية بسبب تكوينها الجيولوجي الحديث . وبالتالي لا تزال عرضة للحركات التكتونية.

II - إجراءات التوقع والتقليص من خسائر الزلازل:

1. تدابير التوقع : توجد في مختلف جهات المغرب مراصد تقوم بتسجيل الهزات الأرضية وبنقل هذه التسجيلات إلى المعهد العلمي بالرباط حيث يوجد فريق من الباحثين يتولى قراءة هذه التسجيلات وتحويلها إلى خرائط الزلازل والاتصال بالمراكز الدولية.

2. تدابير التقليص من خسائر الزلازل:

* للتخفيف من الأخطار الزلزالية تتخذ الإجراءات التالية:
- وضع قانون بناء المضاد للزلازل .
- الرفع من درجة فعالية المراقبة والإنذار الزلزالي.
- تشجيع تنمية المعارف وتبادل خبرات في شأن الزلزال,

* بعد حدوث الزلزال يقوم السكان بعمليات الإغاثة، ثم يأتي دور السلطات المحلية و الإقليمية والمركزية. وتتلقى المنطقة المنكوبة مساعدات من مختلف جهات المغرب فضلا عن المساعدات الدولية.

خاتمة:

تعتبر الزلازل من أخطر الكوارث الطبيعية التي يوازيها الاحتباس الحراري الذي يعد كارثة بيئية

الكوارث البيئية:تعريفها و أنواعها

مقدمة :

ليس كل منظومة بيئية كارثة و إ نما يصبح الخلل كارثة على الإنسان و على الوسط بدمته حينما تنتاب المنظومة أنشطة بشرية ومواد صناعية ،لا تستطيع المنظومة تمثلها في دورة الحياة الطبيعية أو تحتاج إلى وقت كبير فتصير المنظومة عميقة ونميز في الكوارث بين آنية ومشيرة ولكن آثارنا محدودة في الزمن والمكان وكوارث تتسلل عواملها خلسة وتدريجيا لكن عواقبها ثقيلة على المدى الطويل ، وهي تلك التي تلوث الهواء والماء و الأرض ، فما المقصود بالكوارث البيئية ؟ وما تأثيراتها المرتقبة؟

« معرفة مفهوم التلوث البيئي ومظاهره :

« معرفة مظاهر الاختلال في التوازن البيئي :

يؤدي تدمير البيئة وتزايد النمو السكاني إلى إعاقة الجهود التنمية في الدول النامية وذلك سبب الخسائر الناجمة عن انخفاض الإنتاجية وسوء استخدام المواد الطبيعية وتلوث البيئة (وهو تغيير سلبي في الوسط البيئي ينتج عن إفراز مواد كيماوية أو نفايات صناعية ومنزلية ، ويترتب عنه إضرار بصحة الكائنات ، و اختلال التوازنات البيئية) وتعد تراجع مساحات الغابات واستنزاف التربة وعدم كفاية موارد المياه وتدهور مصائد الأسماك عوامل تهدد نوعية حياة وصحة الدول النامية وتجعلهم أكثر عرضة للكوارث إضافة إلى ذلك هناك عوامل أخرى تتجلى في تأثير المواد الكيماوية على النظم البيئية سبب ما تنفقه المصانع الصناعية من أدخنة محملة بالسموم إلى الهواء وكان ذلك بداية التلوث البيئي .

« أنواع التلوث البيئي

- تلوث الهواء بسبب ما تفرزه المواد الكيماوية المستعملة من قبل المصانع من أدخنة محملة بالسموم إلى الهواء مما أدى إلى حدوث تلوث صناعي وحدوث كوارث طبيعية مثل الانفجارات .
- تلوث المياه بسبب رمي النفايات في الأودية و الأنهار مما خلق تدهور مصائد الأسماك و انتشار الأمراض والأوبئة.

« تأثير تلوث الهواء على عناصر المنظومة البيئية :

« معرفة الغازات الملوثة للهواء :

يعتبر ثاني أو كسيد الكربون أكثر الغازات الموجودة في الطبيعة الهوائية بنسبة 0،02 % وهو (الكربون) عنصر كيمائي بسيط يميز المواد العضوية وهو قابل للاحتراق يتجسد الكاربون في الجو على شكل

غاز ثاني أو كسيد الكربون CO_2 بنسية 0،02% و إذ زاد تركزه عن 2% فإنه يصبح ساما و يؤدى إلى ارتفاع درجات الحرارة على سطح الأرض (الاحتباس الحرري) و أكثر الدول المنتجة لثنائي أو كسيد الكاربون الولايات المتحدة الأمريكية والصين و الاتحاد الأوروبي .إضافة إلى CO_2 هناك غاز الأزون وهو مكون ثلاث ذرات من الأوكسجين O_3يوجد في الغلاف الجوي على صورة طبقة رفيعة على علو معين 25 km حيث يمتص الأشعة ما فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس إلا أن نسبة بدأت تتقلص نتيجة الثقب الذي حدث في هذه الطبقة مما سمح بتسرب الأشعة المحرقة المسببة لسرطان الجلد .ثم غازات الكلور فلوروكربون : مركب كيماوي من الكلور وهو يتسبب في تلويث الهواء حيث يستعمل هذا الغاز في التبريد (مكيفات الهواء) وفي القنابل المنجزة للعطور في مبيدات الحشرات ويؤدي انبعاث هذا الغاز إلى إحداث ثقب في طبقة الأزوت .

الأخطار الناتجة عن هذه الملوثات :

- الأمطار الحمضية في الغابة النفقية وهي خليط من ماء الأمطار وحامض الكبريت وينتج عن تزايد نسبة أوكسيد الكبريت و أوكسيد الازوت في الهواء بفعل التلوث الناتج عن المصانع ومحركات السيارات ولهذه الأخطار أثار سلبية على البيئة فهي تقضي على الغطاء النباتي حيث يصبح فقيرا و أشجار يابسة وتربة فقيرة .

- كثرة المصانع و السيارات يؤدى إلى وجود غطاء سميك وثقيل من الهواء الملوث .حيث تعمل دولة المكسيك على تخفيض حركة المرور السيارات لكن حظيرة السيارات تضخمت ب6% .

- كارثة بوبال بالاتحاد الأوروبي 1984 حيث تسببت سحابة مكونة من 40 مليون طن من مادة غازية انفلتت من مصنع كبير في مقتل 6495 فردا وإصابة العديد بأمراض خطيرة وكذا فقد البصر بسبب هذه الكارثة .

_أثر تلوث المياه عل اختلال التوازنات البيئية :

تأثير الملوثات على مياه البحار والمحيطات :

- تعرضت السواحل والبحار للتلوث بالهيدروكاربونات وهي مواد عضوية مركبة من الهيدروجين و الكربون ، تساهم بشكل كبير في الصناعة عموما والصناعة الكيميائية خاصة غير أن احتراقها وتسربها في مياه المحيطات والبحار يؤدي إلى إبادة العديد من الكائنات الحية .

- تعرض المحيطات للتلوث بالبترول المحيط الاطلنتي والمحيط الهندي

- حدوث حوادث تسرب المواد الهيدروكاربونية مثل حادثة الإكواتور وهي حاثة وحادثة ناقلة بترول إيطالية (غرق) ببحر المانش فرنسا .(الوثيقة 12 ص 174)

المخاطر التي تهدد استهلاك المياه العذبة :

تستهلك المياه العذبة في العالم بشكل كبير حيث يتوقع ارتفاع حاجة الناس للمياه العذبة في أفق سنة 2005 خاصة بالدول المغرب العربي وجنوب أفريقيا (أكثر من 40%) وذلك سبب تلوث المياه العذبة من الأنهار والوديان مما يؤدي إلى تدهور مصائد الأسماك مثل نهر نيستا بعنامحاربا تسمم أسماك الأنهار عادة الزرنيخ التي تلفظها بعض المصانع .

انعكاس تلوث التربة على المنظومة البيئية :

- تدهور التربة في العالم بشكل متفاوت وجود صحاري وتدهور التربة بشكل شديد ومتوسط في إفريقيا .
- استعمال الأسمدة بشكل كبير ما بين 1950و2005 منها أثر على مكونات التربة العضوية و المعدنية .
- تراجع الغابات في العالم بنسبة 0،5%
- أدى التلوث إلى عدد من أنواع النباتات المهددة بالانقراض في الدول المدارية مثل دولة ماليزيا التي عرفت انقراض 681 نوع و الاتحاد الهندي 244 نوع .
- انقراض عدد من أنواع الحيوانات في العالم بسبب التلوث البيئي منها الطيور والتدبيات و الأسماك العظيمة والحشرات

خاتمة :

تتعدد الكوارث البيئية وعوامل اختلال التوازن فيها من تلوث هوائي لتلوث مائي لتلوث غازي الاحتباس الحراري.

ملف حول كارثة بيئية الاحتباس الحراري

تمهيد:

الكوارث البيئية هي حوادث فاجعة تخل بتوازن المنظومة البيئية ومن أبرزها الاحتباس الحراري.

- ما هو مفهوم الاحتباس الحراري؟ و ما هي أسبابه؟
- ما هي انعكاسات الاحتباس الحراري؟ و ما هي الجهود الدولية للحد من هذه الظاهرة؟

I - الاحتباس الحراري : مفهومه وأسبابه:

1. تعريف الاحتباس الحراري:

الاحتباس الحراري كارثة بيئية ناتجة عن تزايد نسبة الغازات التي لها قدرة على امتصاص أشعة الشمس المنعكسة على سطح الأرض (الغازات الحابسة للحرارة أو الغازات الدفيئة) وفي طليعتها ثاني أوكسيد الكربون والمركبات الكربونية الفلورية الكلورية و غاز الميثان .

2- أهم مصادر الغازات الحابسة للحرارة :

- احتراق الوقود الأحفوري والكتلة الإحيائية
- تحلل المخلفات الحيوانية – إنتاج وتوزيع البترول والغاز الطبيعي و الفحم و الأسمدة و حامض النيتريك
- معدات التبريد وتكييف الهواء .
- صهر الألومنيوم وتخصيب اليورانيوم وصناعة أشباه الموصلات

II – انعكاسات الاحتباس الحراري وجهود الحد منه :

1. انعكاسات الاحتباس الحراري على المنظومة البيئية :

- تزايد متوسط درجات الحرارة أو ما يعرف باسم الاحترار: حيث من المنتظر أن ترتفع درجة الحرارة ما بين 2.5 و 5 درجات مئوية في أفق سنة 2100. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى ذوبان الجليد في المناطق القطبية ، وبالتالي ارتفاع مستوى المياه البحرية (0.5 إلى متر)
- حدة التقلبات المناخية والكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والإعصار، وما ينتج عن ذلك من خسائر بشرية و مادية و نقص الإنتاج الفلاحي و حدوث المجاعات و الهجرات السكانية .
- انتشار بعض الأمراض المدارية في العروض الوسطى مثل الملاريا . إلى جانب تزايد نسبة انتشار الأمراض المرتبطة بتلوثالهواء و بالأشعة فوق البنفسجية .
- انقراض بعض الحيوانات كالدب القطبي.

2. جهود الحد من الاحتباس الحراري:

في سنة 1997 عقد في مدينة كيوطو اليابانية مؤتمر دولي حول التغيرات المناخية انتهى بتوقيع اتفاقية دولية تنص على ضرورة التخفيف من نسبة الغازات المسؤولة عن الاحتباس الحراري . غير أن بعض الدول وفي طليعتها الولايات المتحدة الأمريكية رفضت المصادقة على هذه الاتفاقية. كما أن دول أخرى قررت الرفع من نسبة هذه الغازات في نفس الوقت .وقعت دول العالم الثالث على هذه الاتفاقية لكن بدون التزامات. وبالتالي تبقى دول أوروبا الغربية وكندا و اليابان هي الدول المحترمة لبنود هذه الاتفاقية.

خاتمة:

يعتبر الاحتباس الحراري أحد الأخطار التي تهدد الحياة على سطح الأرض مما يتطلب اتخاذ تدابير قانونية وتقنية للمحافظة على البيئة

الإجراءات و التدابير التشريعية و التقنية

تمهيد :

أمام التزايد السكاني و كثافة التصنيع و وسائل المواصلات تواجه البيئة عدة أخطار.

ما هي الإجراءات التشريعية و التقنية لحماية البيئة؟

I - الإجراءات التشريعية لحماية البيئة:

1. الاتفاقيات القانونية الدولية والقارية للمحافظة على البيئة :

*خلال العقود الأخيرة تم التوقيع على اتفاقيات دولية وقارية تضمنت عدة مواضيع من أبرزها :

- التغيرات المناخية والاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون.
- المحافظة على الثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي (كل أنواع الكائنات الحية من حيوانات ونباتات).
- الأمن النووي ، وتخفيض الغازات الملوثة،وفرض الرقابة على حركة النفايات العابرة للحدود.
- منع إنتاج وتخزين الأسلحة الكيماوية.

2. نماذج من القوانين المغربية لحماية البيئة :
- قانون حماية الغابات : الذي ينص على حسن استغلالها ويمنع عوامل تدهورها منها: قطع الأشجار بدون ترخيص، والرعي الجائر والحرائق
- قانون الموافقة البيئية : ضرورة الحصول على ترخيص من الإدارة المعنية من أجل إنجاز مشروع اقتصادي يراعي المحافظة على البيئة.
- قانون مكافحة تلوث الهواء : الذي يجبر الإدارة على مراقبة تلوث الهواء ويعطيها صلاحية فرض العقوبات على الأطراف المسؤولة عن التلوث الهوائي.

II - الإجراءات التقنية لحماية البيئة :

1. تقنيات محاربة تلوث البيئة :
* للحد من تلوث الهواء تتخذ بعض الإجراءات التقنية من أبرزها :
- تجهيز مداخن المصانع بالمصفاة.
- استعمال البنزين الخالي من الرصاص، وإدخال تحسينات تقنية على محركات وسائل النقل.
* للحد من تلوث المياه تتبع بعض التقنيات من بينها :
- إقامة محطات معالجة المياه العادمة.
- الطريقة البيولوجية المتمثلة في استخدام الكائنات الحية التي تحلل المواد الملوثة وتتغذى عليها.
- استخدام حواجز لتطويق المياه البحرية الملوثة قبل امتصاصها بأجهزة خاصة.
* لمحاربة تلوث التربة تتخذ بعض الإجراءات التقنية من بينها :
- تشييد محطات معالجة النفايات الصلبة.
- عقلنة استخدام الأسمدة والمبيدات.
- وضع النفايات النووية داخل صناديق حديدية ودفنها في باطن الأرض.

2. ترشيد استغلال الثروات الطبيعية :
* للمحافظة على الماء يجب ترشيد استهلاك الماء الشروب، وإتباع تقنية الري الموضعي.
* للمحافظة على الطاقة يجب عقلنة استغلال الطاقات غير المتجددة مثل البترول والغاز الطبيعي والفحم الحجري، والتوجه نحو الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والهوائية.
* للمحافظة على التنوع البيولوجي يجب حماية الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، وإقامة المحميات والمشاتل.
* للحد من انجراف التربة يمكن اللجوء إلى بعض الأساليب مثل تقنية الحرث وفق الخطوط المتساوية، وإقامة المدرجات في السفوح.
* للحفاظ على خصوبة التربة يمكن إتباع الدورة الزراعية.
* لمقاومة التصحر تتبع بعض التقنيات من بينها : مكافحة زحف الرمال بإقامة الحواجز وغرس بعض النباتات التي تتحمل الجفاف والحرارة المرتفعة وملوحة التربة مثل الصباريات والسنط .

خاتمة:
إلى جانب الإجراءات التشريعية والتقنية يمكن حماية البيئة من خلال تعزيز وتدعيم الإجراءات التربوية في إطار التربية البيئية.

الإجراءات و التدابير التربوية

مقدمة :
أخل الإنسان بالتوازن البيئي من خلال سلوكه السلبي. لهذا تم إدماج التربية البيئية ضمن المناهج التعليمية كمنطلق استراتيجي للمحافظة على البيئة.
- ما هو مفهوم التربية البيئية؟ و ما هي المبادرات الدولية الرامية إلى إدراجها ضمن المناهج التعليمية؟
- ما هي أسس التربية البيئية و استرتيجية تنفيدها داخل و خارج المدرسة المغربية؟

I التربية البيئية، و المبادرات الدولية لإدراجها ضمن المناهج التعليمية:

1- تهيئ التربية البيئية الفرد لمواجهة المشكلات البيئية:
* التربية البيئية هي تنمية الشعور والقدرة الحسية والسلوكية بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها، من خلال الوعي المدعوم بالأسس العلمية بالمخاطر والآثار السلبية الضارة لأي نشاط بشري على عناصر المنظومة البيئية.
* من أهداف التربية البيئية:
- خلق وعي بيئي يعزز دوافع المشاركة الفاعلة في الأنشطة البيئية.
- تنمية الإحساس بمسؤولية الأفراد و الجماعات في حماية البيئة.
- تنمية السلوك المعزز لمفهوم المواطنة البيئية.

- حق جميع الأفراد في العيش داخل بيئة سليمة و متوازنة.

2- أقرت مجموعة من المؤتمرات الدولية إدماج التربية البيئية ضمن المناهج التعليمية:

* مؤتمر ستوكهولم 1972: التأكيد الرسمي على أن التربية البيئية وسيلة أساسية لمعالجة المشاكل البيئية.
* مؤتمر بلغراد 1975: المصادقة على البرنامج الدولي للتربية البيئية الذي تم وضعه من طرف منظمة اليونسكو.
* مؤتمر تبليسي 1977:وضع إطار عام للتربية البيئية يرسم مراميها و يحدد أهدافها.
* مؤتمر سالونيك 1997: تشجيع المدارس على ملاءمة برامجها الدراسية لمتطلبات مستقبل قابل للحياة.

II أسس التربية البيئية و إستراتيجية تنفيذها داخل المدرسة و خارجها:

1- تقوم الدولة المغربية بدور هام في نشر التربية البيئية:

* في سنة 1999 صدر الميثاق الوطني للتربية و التكوين الذي أكد على ضرورة انفتاح المدرسة على محيطها و نسجها علاقات جديدة مع فضائها البيئي و المجتمعي و الثقافي و الاقتصادي.
* وقعت وزارة التربية الوطنية اتفاقيات الشراكة مع المؤسسات الوطنية المهتمة بالبيئة .
* تم إدماج التربية البيئية في التعليم النظامي عبر الأساليب الآتية:

- المدخل الاندماجي: تضمين البعد البيئي في المواد الدراسية.
- مدخل الوحدات الدراسية: تضمين وحدة أو محور في البيئة لإحدى المواد الدراسية.
- المدخل المستقل: يتمثل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل.

* تتخذ الأنشطة التربوية المدرسية المتعلقة بالبيئة أشكالا متعددة منها:

- الاحتفال بالأيام العالمية التي لها صلة بالبيئة في طليعتها اليوم العالمي للماء(22 مارس)، و اليوم العالمي للبيئة(5 يونيه).
- إنشاء نادي البيئة في المؤسسة التعليمية.
- إصدار مجلة المؤسسة الخاصة بالبيئة.
- وضع مشروع المؤسسة .

2 – تساهم بعض المؤسسات الوطنية في دعم التربية البيئية:

* من أهم المؤسسات الوطنية المساهمة في نشر التربية البيئية: الجماعات المحلية، بعض الجمعيات كالجمعية المغربية للمحافظة على البيئة، وزارة إعداد التراب الوطني و التعمير و الإسكان و البيئة، المكتب الوطني للماء الصالح للشرب.
* تتعدد أنشطة هذه المؤسسات منها حملات النظافة و التشجير، والتوعية بضرورة ترشيد استعمال الماء و باقي الموارد الطبيعية.
* يتم تمرير التربية البيئية في التعليم غير النظامي عبر قنوات متنوعة: وسائل الإعلام، الجمعيات، الندوات والأيام الحلقات الدراسية، الأنشطة الفنية. وتستهدف فئات مختلفة مثل الأسر وأصحاب القرار والمنتخبون والأحزاب والنقابات.

خاتمة:

تعزز التربية البيئية الإجراءات التشريعية و التقنية من أجل تنظيم المجال في إطار إعادة التوازن البيئي و تحقيق التنمية المستدامة.

ملف حول دور الجمعيات و المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة

مقدمة:

المنظمات غير الحكومية أو أجهزة المجتمع المدني هي جمعيات مستقلة عن الدولة تشتغل خدمة لأهداف إنسانية (اجتماعية ، ثقافية، بيئية إلخ) ، و تصنف حسب مجال نفوذها إلى دولية و وطنية.

- ما هي أهداف المنظمات غير الحكومية الدولية و الوطنية الفاعلة في الميدان البيئي؟
- ما هي أدوار و طرق عمل المنظمات غير الحكومية المهتمة بالشأن البيئي؟
- ما هي إنجازات هذه الجمعيات من أجل إعادة التوازن البيئي و تحقيق التنمية المستدامة؟

I التعريف بأهداف بعض المنظمات غير الحكومية الفاعلة في الميدان البيئي:

1 – في العقود الخيرة ظهرت المنظمات الدولية ذات البعد البيئي :

* في سنة 1971 تأسست الفيدرالية الدولية لأصدقاء الأرض التي تستهدف بناء عالم يقوم على:

- الاستجابة للحاجات الأساسية للإنسان فيما يخص الماء و الهواء و التغذية و الطاقة دون أن يؤثر ذلك على احتياجات الأجيال القادمة.
- توزيع عادل للثروات، و المزاوجة بين الحق في بيئة نظيفة و واجب المحافظة عليها.
- مساهمة جميع المواطنين في بناء مجتمع ديمقراطي بناء على قاعدة مبدأي الاحتياط و المشاركة.

* ابتداء من سنة 1986 برز اسم "الصندوق العالمي للطبيعة " الذي اهتم بإيجاد الحلول للمشاكل البيئية من خلال حماية الغابة ، و محاربة تلوث البحار و المحيطات و السواحل، و المحافظة على نقاوة المياه العذبة والتنوع البيولوجي، و مواجهة عواقب التغيرات المناخية.
*منذ سنة 1989 تحولت منظمة السلام الأخضر" كرينبيس" إلى منظمة دولية ، و ركزت في أهدافها على حماية الغابات و المحيطات من كل أشكال التدهور، وتشجيع استعمال الطاقات المتجددة و النظيفة كبديل للوقود الأحفوري، و نزع السلاح النووي و الحد من انتشار الإشعاعات النووية، و حظر استعمال المواد الكيماوية السامة ، و منع انتشار المواد المعدلة وراثيا.

2 – يتوفر المغرب على بعض المنظمات الحكومية المهتمة بالشأن البيئي من أهمها:

* جمعية الرفق بالحيوان و المحافظة على الطبيعة: تستهدف الرفق بحيوانات الخدمة والاستئناس، و التكوين و التحسيس و التربية البيئية، و المساهمة في الحفاظ على التراث الطبيعي.
* الشبكة المغربية للمنظمات غير الحكومية لمكافحة التصحر والجفاف: تستهدف تطوير أساليب مكافحة التصحر، وتبادل المعلومات والخبرات، وعقد اتفاقيات شراكة مع مختلف المهتمين بقضايا التصحر وآثار الجفاف.
* إندا مغرب: فرع للمنظمة الدولية غير الحكومية الذي يسعى إلى محاربة الفقر و دعم كل أشكال التنمية البشرية القائمة على احترام البيئة.

أدوار و طرق عمل المنظمات غير الحكومية في محال إعادة التوازن البيئي و تحقيق التنمية المستدامة:

1 – عرف دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة تحولا هاما:

* قبل مؤتمر ريو دي جانيرو لسنة 1992 كانت المنظمات غير الحكومية ترتكز فقط على قوتها التجنيدية دوليا، و تقتصر على برامج لحماية الطبيعة، و يغلب الطابع الاحتجاجي المحض على مواقفها.
* بعد هذا المؤتمر ، أصبحت هذه المنظمات قادرة على التحليل والتفكير و الاقتراح، و صارت تميل نحو الاستثمار في كبريات المسائل السياسية و الاقتصادية للتنمية المستدامة، و انتقلت إلى موقف فعال خاصة داخل المنتظم الأممي.
* منذ 1995 تبنى المغرب إستراتيجية جديدة لحماية البيئة و التنمية المستدامة ترمي إلى إدماج البعد البيئي في مخططات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد من خلال إنعاش الاستثمار و تأهيل النسيج الصناعي ومحاربة الفقر و تنمية العالم القروي و حماية البيئة و ذلك بشراكة واسعة تضم الإدارة و القطاع الخاص و المجتمع المدني و الجماعة المحلية.

2 – يمر تدخل المنظمة غير الحكومية الدولية كرينبيس " منظمة السلام الأخضر " عبر خطوات:

* التحقيق: التأكد من الأضرار البيئية.
* البحث: فهم الأضرار و سبل تجاوزها.
* الاقتراح: اقتراح بدائل تربوية و تشريعية و تقنية.
* التشاور: الاتصال بالمسؤولين و أصحاب القرار الافتراضيين (تدبير شؤون البيئة، و ترشيد استعمال الموارد الطبيعية)
* الإعلام: إشعار الجمهور بالأخطار الحالية و المتوقعة.
* الضغط: تعبئة الجمهور و كل المؤثرين.
*فرض احترام النصوص والتشريعات ومقاضاة المتورطين في إلحاق الضرر بالبيئة ورفع السرية عن بعض التجاوزات.
* المواجهة أحيانا لإثارة الاهتمام و لإرغام المسؤولين على معالجة القضايا البيئية.

خاتمة:

رغم تزايد نفوذ المنظمات غير الحكومية المعنية بالشأن البيئي، فإن الوعي بالمحافظة على البيئة لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب سواء لدى المواطنين او أصحاب القرار، مما يكرس استمرار ندهور البيئة و انتشار الكوارث البيئية.

الجغرافيا-الموضوع،الوظيفة،الأدوات

تمهيد :

تدرس الجغرافيا الأرض باعتبارها موطنا للإنسان، و تعد أحد العلوم الإنسانية . فما هو موضوعها؟ و ما هي وظائفها وأدواتها

I- موضوع الجغرافيا

1.تدرس الجغرافيا البيئة :

* البيئة : هي المجال الطبيعي الذي يعيش فيه الإنسان
* توجد علاقة تبادلية بين الإنسان وعناصر البيئة التي يمكن تحديدها على الشكل الآتي:
- المناخ: مميزات الجو من حيث الحرارة والرطوبة والضغط الجوي والرياح خلال السنة.

- الطقس : حالات الجو خلال يوم واحد أو بضعة أيام.
- الغلاف الجوي : غلاف غازي يحيط بالكرة الأرضية ويتكون من عدة طبقات.
- الغلاف المائي : ويشمل المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار.
- السطح : يقصد به أشكال تضاريس اليابس .
- عناصر أخرى : الصخور والتربة والغطاء النباتي والثروة الحيوانية.

2. تركز الجغرافيا على المكان:

* الأنظمة المكانية : ترابط العناصر الطبيعية والبشرية في المكان
* تنقسم الأنظمة المكانية إلى ثلاثة أنواع:
- الحركة داخل المكان: تنقل من مكان لآخر مثل الهجرات السكانية والمبادلات التجارية.
- المورفولوجيا المكانية: الشكل العام لتوطين الظواهر البشرية على مجال جغرافي مثل توطين المدن والكثافة السكانية.
- تطور تنظيم المكان : التحولات التي تطرأ على المكان بفعل تدخل الإنسان سلبيا (تدهور المجال) وإيجابيا (توازن المجال).

II - وظائف الجغرافية وأدواتها:

1. تتعدد وظائف الجغرافيا:

* تقوم الجغرافيا بوظيفة أساسية هي إعداد التراب الوطني الذي يتمثل في تنظيم توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية والتجهيزات ووسائل المواصلات عبر مجال جغرافي معين.
* للجغرافيا وظائف أخرى من أبرزها:
- دراسة التفاعل بين الظواهر الطبيعية والبشرية والأنشطة الاقتصادية ،و النتائج المترتبة عن هذا التفاعل.
- تفسير توزيع المعطيات الطبيعية والبشرية والاقتصادية و الاجتماعية.
- إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة.

2. تعتمد الجغرافيا على أدوات مختلفة وعلى النهج الجغرافي

* تصنف أدوات الجغرافيا إلى مجموعتين هما:
أدوات أساسية: خرائط ومبيانات
أدوات مساعدة: إحصاءات، نصوص، صور.
* خطوات النهج الجغرافي ثلاثة وهي:
الوصف : تحديد مواصفات الظاهرة المدروسة من حيث الشكل والتوطين والحركة.
التفسير : تحديد الأسباب المفسرة لمواصفات الظاهرة المدروسة .
التعميم :استخلاص قواعد يمكن تعميمها على المعطيات المتشابهة الأسباب .

خاتمة:

تركز الجغرافيا على تفاعل الإنسان مع محيطه، و تهتم بمواضيع مختلفة في المجالات الطبيعية و البشرية و الاقتصادية.

التاريخ

التطورات السياسية الكبرى بأوربا خلال القرن 19

مقدمة :

خلال القرن 19 شهدت أوروبا تطورات سياسية هامة .

- فماذا عن مؤتمر فيينا و ثورات أوروبا في النصف الأول من القرن 19.؟ و كيف تمت الوحدتان الإيطالية و الألمانية ؟

و ما هي أساليب تعزيز الديمقراطية و المواطنة في أوروبا خلال القرن 19.

أوربا من مؤتمر فيينا إلى ثورات 1848 :

مؤتمر فيينا لسنة 1815م :

◉ الظروف الممهدة لمؤتمر فيينا : في فترة 1799-1814 ، توسعت فرنسا بقيادة نابليون بونابرت على حساب الدول الأوروبية المجاورة فتحالفت عسكريا كل من الإمبراطورية النمساوية المجرية و بريطانيا و روسيا القيصر و بروسيا ضد فرنسا . وانهزمت هذه الأخيرة و تمت الإطاحة بحكم نابليون .

◉ قرارات مؤتمر فيينا : تمثلت في المبادئ الآتية :

- الشرعية : إعادة الأنظمة التقليدية التي كانت سائدة قبل الثورة الفرنسية .
- التوازن الأوروبي: إعادة فرنسا إلى حدودها الدولية مقابل توسع الدول المنتصرة عليها.
- التحالف المحافظ أو الحلف المقدس: و تألف من أربع دول هي: روسيا – بروسيا – النمسا – فرنسا.

ثورات أوروبا في الفترة 1815-1831 :

التواريخ	البلدان	طبيعة الحركة الثورية	مصيرها
1817 م	**ألمانيا**	انتفاضة طلابية نادت بالحد من الملكية المطلقة و منح دستور للبلاد	القمع العسكري
1820 م	**ايطاليا**	- انتفاضة جمعية الكاربوناري ضد النظام القديم و ضد الاحتلال النمساوي	القمع على يد الجيش النمساوي
1820 م	**اسبانيا**	- انتفاضة الجيش و مطالبته بالدستور	القمع على يد الجيش الفرنسي
1829 م	**اليونان**	- ثورة قومية تحريرية ضد النظام العثماني ساندتها فرنسا و بروسيا و بريطانيا	استقلال اليونان على التاج العثماني
1830 م	**فرنسا : ثورة الأيام الثلاثة المجيدة بباريس**	- ثورة بورجوازية ليبرالية ضد الملك شارل العاشر الذي انحاز للمحافظين	نجاح تعرض للإجهاض بعد تواطؤ البورجوازية الكبرى مع الملك الجديد لويس فليب
1830 م	**بلجيكا**	- ثورة قومية تحريرية ضد الهيمنة الهولندية	استقلال بلجيكا و التزامها بالحياد
1831 م	**بولونيا**	- ثورة قومية تحريرية ضد الهيمنة الروسية	القمع على يد الجيش القيصري

ثورات أوربا 1848م (ربيع الشعوب) :

◉انطلقت ثورات أوربا لسنة 1848 من باريس (فرنسا) إلى روما و فيينا. ومن هذه الأخيرة امتدت إلى شمال ايطاليا و ألمانيا و إلى القوميات الخاضعة للحكم النمساوي .

◉عرفت باريس سنة 1848 ثورتين هما :

- ثورة فبراير : في ظل الاستبداد السياسي و الأزمة الاقتصادية و الاجتماعية اندلعت هذه الثورة التي انتهت بسقوط حكم الملك لويس فليب ، و إنشاء الجمهورية الثانية التي اتخذت تدابير ديمقراطية و اقتصادية و اجتماعية

- ثورة يونيو : تحت ضغط البورجوازية، أغلقت الدولة المعامل التابعة لها، فثار العمال و استعمل النظام البورجوازي الحاكم بقيادة الجنرال كافينياك وسائل القمع لإخماد هذه الثورة .
◉ امتدت الثورة إلى فيينا فتمت الإطاحة بحكم المستشار النمساوي الاستبدادي مترنيخ .

« الوحدتان الايطالية و الألمانية :

« الوحدة الايطالية :

◉ سياقها التاريخي :
إلى حدود منتصف القرن 19 م كانت ايطاليا مجزأة إلى عدة إمارات بعضها كان خاضعا للاحتلال النمساوي . وكانت البيمونت سارديني أهم قوة اقتصادية و عسكرية في البلاد و بالتالي قادت الوحدة الايطالية بزعامة وزيرها الأول كافور .
◉ وسائل تحقيق الوحدة الايطالية :
اعتمد كافور في تحقيق الوحدة الايطالية على التحالف مع فرنسا و بروسيا ضد النمسا و على الاستفتاءات و الانتفاضات الشعبية المؤيدة للوحدة و على حملة القائد العسكري غاريبالدي.
◉ مراحل تحقيق الوحدة الايطالية :
تحققت الوحدة الايطالية عبر مراحل امتدت بين سنتي (1859- 1870 م) حيث تم ضم منطقة لومبارديا و فينيسا و إمارات الشمال و مملكة الصقليتين و أخيرا منطقة روما.

« الوحدة الألمانية :

◉ ظروفها : إلى حدود منتصف القرن 19 كانت ألمانيا منقسمة إلى عدة دويلات بعضها كان خاضعا لنفوذ النمساوي. و كانت بروسيا أهم قوة عسكرية و اقتصادية و لهذا قادت الوحدة الألمانية بزعامة مستشارها الوزير الأول " بسمارك "
◉ وسيلة الوحدة : اتبع بسمارك " في تحقيق الوحدة أسلوب ' الحديد و الدم " أي الاعتماد على القوة العسكرية و شن مجموعة من الحروب .
◉ مراحل الوحدة : خاضت بروسيا عدة معارك ضد الدول المجاورة خرجت منها منتصرة :
- انتصار على الدانمرك سنة (1864.م) و بالتالي ضم منطقتي شالزفيك و الهولشتاين .
- انتصار على النمسا في معركة " سادوفا " سنة 1866 م و بالتالي توحيد الإمارات الألمانية الشمالية .
- انتصار على فرنسا في معركة " سيدان " سنة 1870-1871 و بالتالي استكمال الوحدة الألمانية بضم الإمارات الجنوبية و إعلان تأسيس الإمبراطورية الألمانية.

« تطور أساليب تعزيز الديمقراطية و المواطنة بأوروبا خلال القرن 19 :

« إقرار الاقتراع العام المباشر .

- كانت فرنسا سباقة إلى الأخذ بالاقتراع المباشر. و في النصف الثاني من القرن 19 و مطلع القرن 20 امتد هذا الأسلوب الديمقراطي إلى معظم دول أوروبا الغربية .
- أتاح الاقتراع العام المباشر للمواطنين انتخاب البرلمان الذي يتولى السلطة التشريعية و انتخاب أعضاء المجالس الجماعية لإدارة الشؤون المحلية و الجهوية.

« جوانب أخرى لتدعيم الديمقراطية و المواطنة :

- مع نهاية القرن 19، تعززت الديمقراطية و المواطنة بفعل تأسيس الأحزاب السياسية و الجمعيات الحقوقية و النقابات العمالية، و إصدار الجرائد، و إقرار حرية الصحافة. في نفس الوقت أصبحت للمدرسة وظيفة تكوين المواطن الصالح وفق مبادئ الديمقراطية.

« خاتمــــــة:

- ألت اغلب الثورات الليبرالية و القومية التي شهدتها أوروبا إلى الفشل ، في نفس الوقت تحققت الوحدتان الايطالية و الألمانية و تعززت أساليب الديمقراطية و المواطنة و واكبت ذلك تحولات اقتصادية و مالية .

شرح العبارات :

الحروب النابليونية : الحروب التي خاضها نابليون بونابرت (إمبراطور فرنسا) في مطلع القرن 19 م ضد الدول الأوروبية المجاورة .
مترنيخ : مستشار النمسا خلال النصف الأول من القرن 19 م عرف بالاستبداد و التوسع
التحالف المحافظ : يقصد به الحلف المقدس الذي أسسته القوى المحافظة (روسيا ، بروسيا ، النمسا ، فرنسا) سنة 1819 م لمواجهة الحركات الليبرالية و القومية .
جمعية الكاربوناري : جمعية سرية ناضلت من اجل الوحدة الايطالية مباشرة بعد مؤتمر فيينا
الثورة القومية: استهدفت استقلال القوميات الخاضعة للإمبراطوريات
الثورة الليبرالية : استهدفت مناهضة الاستبداد وإقامة الديمقراطية

التحولات الإقتصادية و المالية المعززة للنظام الرأسمالي بأوربا خلال القرن 19

مقدمة :

تعزز النظام الرأسمالي بأوروبا خلال القرن 19 م و مطلع القرن 20 م بفعل التحولات الاقتصادية المالية .
- فما هي مظاهر و عوامل هذه التحولات ؟ و ما هو منطق الرأسمالية الأوروبية وحدود تطورها ؟

مظاهر التحولات الاقتصادية المعززة للرأسمالية الأوروبية خلال القرن 19 م و مطلع القرن 20 :

الثورات الصناعية :

- الثورة الأولى (1760م-1850م): اعتمدت على الفحم الحجري و الطاقة البخارية، و سادت فيها صناعة النسيج مع ظهور الصناعة الميكانيكية و صناعة معدات السكك الحديدية.
- الثورة الثانية (1850م-1890 م) : عرفت بداية الطاقة الكهربائية و إنتاج الأدوات المنزلية و انتشار صناعة الفولاذ و الصناعات الحديدية .
- الثورة الثالثة (1890م-1930) : تميزت باكتشاف البترول و ابتكار السيارات وتطور الصناعات الكيماوية .

التطور الفلاحي :

- ظهرت الفلاحة العصرية التي اعتمدت على استخدام الآلات و الأسمدة و البحث العلمي و الدورة الزراعية و التخصص الفلاحي. و تميزت بالتعامل مع الصناعة و التجارة و بتوجيه فائض الإنتاج نحو السوق الخارجية .

ازدهار المبادلات التجارية:

- تطورت التجارة الأوروبية في القرن 19 م ، و توسعت المبادلات العالمية و نشأت سوق دولية و أخذت بعض الدول الأوروبية وخاصة انجلترا بنظام التبادل الحر.

العوامل المفسرة للتحولات الاقتصادية :

التقدم التقني و العلمي :

- ابتكرت أنواع جديدة من المحركات كالمحرك الانفجاري والكهربائي
- امتدت الاختراعات إلى عدة صناعات كصناعة النسيج و الصناعة الكيماوية و الميكانيكية و إلى الميدان الفلاحي (اختراع الجرار و آلة الحصاد) و المواصلات (اختراع القاطرة البخارية و السفينة البخارية) ووسائل الاتصال (الهاتف و التلغراف) .

العامل التنظيمي :

* قام النهج الاقتصادي الليبرالي خلال القرن 19 م على عدة مبادئ أبرزها حرية الإنتاج و التبادل التجاري ، والمنافسة ، وقانون العرض و الطلب ، و البحث عن الربح ، و التجديد المتواصل للتقنيات و الأساليب .
* اتخذ التركيز الرأسمالي شكلين أساسيين هنا :
- التركيز العمودي: اندماج الشركات ذات التخصصات المتكاملة لتكوين شركة واحدة.
- التركيز الأفقي: اندماج الشركات التي لها نفس التخصص.

ثورة المواصلات :

توسعت شبكة السكك الحديدية في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية ، و أقيمت خطوط منتظمة للملاحة البحرية بين أوروبا و باقي العالم ، و تم حفر القنوات النهرية و البحرية (في طليعتها قناة السويس) كما تم ترصيف الطرق البرية .

دور الفاعلين الاقتصاديين الجدد (المستثمرون)

- الابناك: مؤسسات مالية تقوم بتقديم القروض وجمع الودائع المالية و الاستثمار في مختلف الأنشطة الاقتصادية.
- الشركات المجهولة الاسم: شركات ذات رأسمال موزع على عدد كبير من المساهمين.
- المقاولات الكبرى أو الشركات العملاقة : شركات ضخمة ناتجة عن التركيز الرأسمالي .

المنطق الداخلي للرأسمالية الأوروبية وحدود ازدهارها :

المنطق الداخلي للرأسمالية الأوروبية في القرن 19 م و مطلع القرن 20 م :

شكلت الثورة الصناعية الانطلاق الاقتصادي للرأسمالية الأوروبية ، حيث أدت إلى ثورة فلاحية ساهمت في ارتفاع المر دودية و تحسن ظروف التغذية . و نتج عن ذلك انخفاض نسبة الوفيات وبالتالي عرفت أوروبا انفجارا ديمغرافيا أتاح وفرة اليد العاملة و تزايد السوق الاستهلاكية . و واكب ذلك نهج الليبرالية الاقتصادية وظهور التركيز الرأسمالي بالإضافة إلى التقدم التقني .

حدود ازدهار الرأسمالية الأوروبية :

- كانت انجلترا و فرنسا و ألمانيا و بلجيكا الأكثر استفادة من التحولات الاقتصادية و المالية .في المقابل فحركة التصنيع ضعيفة في اسبانيا و البرتغال و أوروبا الشرقية .

- عرفت أوروبا خلال القرن 19 م ، بعض الأزمات الاقتصادية الدورية حيث تجاوز العرض الطلب ، فحدث فائض الإنتاج الذي أدي إلى انخفاض الأسعار و الإرباح ، و تم تسريح العمال فارتفعت نسبة البطالة و انهارت الأجور. و اضطرت الدول إلى إتباع الحماية الجمركية.

خاتمـــة :

انعكست التحولات الإقتصادية و المالية على الجوانب الديمغرافية و الاجتماعية و الفكرية .

مصطلحات:

الدورة الزراعية : تعاقب مزروعات مختلفة في نفس الحقل للحفاظ على خصوبة التربة .

التبادل الحر : تحرير المبادلات الخارجية بإلغاء أو تخفيف القيود الجمركية

الحماية الجمركية : فرض قيود جمركية على الواردات لحماية الإنتاج الوطني من المنافسة الأجنبية .

التحولات الاجتماعية بأوربا و بروز الفكر الاشتراكي

مقدمة:

عرفت أوروبا خلال القرن 19 م تحولات اجتماعية و بروز الفكر الاشتراكي .

فما هي مظاهر و عوامل النمو الديمغرافي و الحضري بأوروبا ؟

و ما هي تحولات البنية الاجتماعية ؟ وكيف برز الفكر الاشتراكي و ظهرت الحركة النقابية ؟

النمو الديمغرافي و الحضري بأوربا خلال القرن 19 :

النمو الديمغرافي بأوروبا خلال القرن 19 م :

* تضاعف عدد سكان أوربا خلال القرن 19 م بفعل العوامل الآتية:
- انخفاض نسبة الوفيات أمام تحسن مستوى التغذية و الظروف الصحية.
- استمرار ارتفاع نسبة الولادات بسبب عدم تطبيق سياسة تحديد النسل .
* أدى ارتفاع معدل التكاثر الطبيعي إلى فتوة البنية السكانية .

النمو الحضري :

*عرف النمو الحضري بأوروبا تطورا سريعا، و تضخم عدد سكان بعض المدن الأوروبية

* اقترن النمو الحضري السريع بعاملين هما:
- عامل رئيسي: انتشار الهجرة القروية
- عامل ثانوي: ارتفاع معدل التكاثر الطبيعي.

تحركات السكان الأوروبيين خلال القرن 19 :

* ارتبطت الهجرة الداخلية في البلدان الأوروبية بعدة أسباب منها الثورة الصناعية و التوسع الرأسمالي وضعف دخل الفلاحين.

*سادت الهجرة بين الدول الأوروبية بفعل تباين مستوى التصنيع ودرجة التقدم الاقتصادي .

* خلال القرن 19، هاجر الأوروبيون إلى مختلف القارات وخاصة القارة الأمريكية و استراليا بالإضافة إلى جنوب إفريقيا. و قد عملت الدول الأوروبية على تشجيع الهجرة الخارجية للتخفيف من حده الأزمات الاجتماعية و الاقتصادية الدورية.

تحولات البنية الاجتماعية بأوربا خلال القرن 19:

تراجعت الإقطاعية و تصاعدت البورجوازية :

* حافظت الارستقراطية على نفوذها الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي في أوروبا الشرقية التي ظلت فيها الفلاحة التقليدية النشاط الرئيسي . في المقابل تعززت مكانة البورجوازية في أوروبا الغربية التي شهدت الثورة الصناعية .

*صنفت البورجوازية على أساس امتلاك الثروة إلى ثلاثة أنواع هي :
- البورجوازية الكبيرة : و تشمل رجال الأعمال و أرباب المصانع و التجار الكبار .
- البورجوازية المتوسطة : و تشمل مدراء الشركات و ذوي المهن الحرة .
- البورجوازية الصغيرة : و تشمل الموظفين و التجار الصغار .

تضاعف حجم الطبقة العاملة :

أدت الثورة الصناعية إلى تزايد أعداد الطبقة العاملة الأوروبية التي كانت تعاني من قساوة الظروف الاجتماعية منها: طول مدة العمل اليومي و ضعف الأجور و السكن غير اللائق و نقص و سوء التغذية و انتشار الأوبئة ، بالإضافة إلى كثرة تشغيل الأطفال و النساء بأجور زهيدة .

بروز الفكر الاشتراكي و الحركة النقابية و نتائجها :

ظهر الفكر الاشتراكي بأوروبا خلال القرن 19 :

* إذا كان النهج الاقتصادي الليبرالي قد مثل مصالح البورجوازية ، فإن الفكر الاشتراكي دافع عن مصالح الطبقة الفقيرة .

* صنفت الاشتراكية إلى نوعين رئيسيين هما :
- الاشتراكية الطوباوية : من مبادئها انتقاد الملكية الخاصة، و المناداة بسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج ،و إنشاء التعاونيات . و من ابرز أقطابها الفرنسيان: سان سيمون وشارل فوريي، و الانجليزي روبيرأوين. و تولدت الفوضوية عن هذا الاتجاه .
- الاشتراكية العلمية : من أهم مبادئها اعتبار الصراع الطبقي أساس التطور التاريخي، و دعوة العمال (البرولتياريا) إلى استعمال العنف الثوري (الإضرابات – المظاهرات – الثورات) للقضاء على الرأسمالية و لإقامة النظام الاشتراكي . و من أبرز زعماء هذا الإتجاه المفكر الألماني كارل ماركس.

نشأت الحركة النقابية بأوروبا و حصل العمال على بعض المكاسب :

- في النصف الأول من القرن 19 م شكل العمال في بعض الدول الأوروبية عدة جمعيات من أجل الدفاع عن حقوقهم.
- في النصف الثاني من نفس الفرن تأسست نقابات عمالية قوية في كل من بريطانيا – فرنسا و ألمانيا. وتكتلت هذه النقابات العمالية عالميا في إطار عرف باسم " الأممية " .
- حصل العمال الأوروبيون على بعض المكاسب من أهمها تقليص مدة العمل اليومي، و الزيادة في الأجور، والاستفادة من عطلة نهاية الأسبوع ، وإحداث تعويضات المرض وحوادث الشغل و التقاعد و البطالة، وحق الإضراب، ومنع تشغيل الأطفال، و الاحتفال بعيد الشغل (في فاتح ماي من كل سنة).

خاتمـــة :

تعتبر هذه التحولات الاجتماعية و الفكرية انعكاسا مباشر للتطورات الاقتصادية في أوروبا خلال القرن 19 م و التي واكبها بروز قوى رأسمالية جديدة خارج أوروبا هي الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان .

شرح العبارات :

- الأرستقراطية: Aristocratie الطبقة الغنية الحاكمة في القرن 19 م و ما قبل يقصد بها الإقطاعية (كبار الملاك في إطار الفلاحة التقليدية)
- الاشتراكية: نظام اقتصادي اجتماعي اعتمد على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج وعلى المساواة الإجتماعية .
- الرأسمالية: نظام اقتصادي اجتماعي اعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج و على الفوارق الإجتماعية .
- وسائل الإنتاج : الممتلكات التي تذر دخلا مثل المصانع ، المتاجر ، الأبناك ، الضيعات الفلاحية .

الفوضوية: فرع من الحركة العمالية و نظرية سياسية دعت إلى إلغاء الدولة ومن أشهر منظريها الفرنسي برود ون و الروسي باكونين.

بروز قوى رأسمالية خارج أوربا "الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان"

مقدمة :

في النصف الثاني من القرن 19 م و مطلع القرن 20 برزت الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان كقوتين رأسماليتين جديدتين خارج أوروبا .
- فما هي الظروف التاريخية لبروز هاتين القوتين ؟
و ما هي مظاهر و عوامل بروزهما الرأسمالي ؟

السياق التاريخي لبروز الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان كقوتين رأسماليتين خارج أوربا :

السياق التاريخي لبروز الولايات المتحدة الأمريكية :

- على المستوى الداخلي: شهدت الولايات المتحدة الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن 19 م و مطلع القرن 20 م عدة تطورات تمثلت في حرب الانفصال (1860م- 1865 م) و التي هي حرب أهلية بين ولايات الشمال و ولايات الجنوب انتهت بانتصار الاتجاه الوحدوي بزعامة " ابر هام لنكلن" و بالتالي إقرار النظام الفيدرالي الذي واكبه غزو الغرب الأمريكي بشريا و اقتصاديا و سياسيا .
* على المستوى الخارجي: اتبعت الدولة الأمريكية في البداية سياسة العزلة ثم انتقلت فيما بعد إلى التوسع الامبريالي الذي جعلها تشارك في الحرب العالمية الأولى :.

السياق التاريخي لبروز اليابان :

- قبل الميجي لسنة 1868 م كانت اليابان خاضعة لحكم إقطاعي متخلف معزول عن العالم (تهيمن فيه طبقة النبلاء) و الذي واكب عهد أسرة " توغوغاوا ".
- بعد ثورة الميجي لسنة (1868 م) دخلت اليابان مرحلة الحداثة على النموذج الغربي و اتبعت سياسة توسعية في آسيا و اقترن ذلك بعهد الإمبراطور " ميتسوهيتو".

مظاهر و أسباب البروز الأمريكي و الياباني:

مظاهر و أسباب البروز الأمريكي :

- * المظاهر : تضاعف الإنتاج الصناعي و الفلاحي الأمريكي عدة مرات في أواخر القرن 19 م و بداية القرن 20 م ، كما تضاعفت شبكة المواصلات و المبادلات التجارية و بالتالي أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية كبرى .
* الأسباب : من بين عوامل البروز الأمريكي إقرار نظام ليبرالي يسمح بنشوء التركيزات الرأسمالية الكبرى، و تطور التقنيات و الأساليب ، و وفرة الموارد الطبيعية ، و توافد عدد كبير من المهاجرين الأوربيين و بالتالي تزايد عدد السكان مما أتاح وفرة اليد العاملة و السوق الاستهلاكية إلى جانب رؤوس الأموال .

« مظاهر و أسباب البروز الياباني :

- * المظاهر : عرفت اليابان تطورا صناعيا كبيرا في أواخر القرن 19 م و بداية القرن20 م وخاصة في مجال الصناعة الثقيلة و الصناعة الميكانيكية و صناعة النسيج . كما شهدت توسع شبكة المواصلات و تضاعف الصادرات الصناعية و الواردات من المواد الأولية .
* الأسباب : ارتبط البروز الياباني بالإصلاحات التي تمت في عهد " الميجي " و من أهمها تولي الدولة إنشاء المصانع و فرض الضرائب لتمويل المشاريع الصناعية ، و تشجيع الأسر الغنية على إنشاء تركيزات رأسمالية كبرى عرفت باسم " "زايباتسو" ، و استقدام خبراء و تقنيين أجانب، و إرسال بعثات طلابية يابانية إلى أوروبا قصد متابعة الدراسة و التكوين ، و تشييد مواصلات حديثة .

« وضعية ميزان القوى داخل العالم الرأسمالي بعد بروز الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان :

« على المستوى الاقتصادي :

- في مطلع القرن 20 م أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم محتلة بذلك مكانة انجلترا التي تراجعت إلى المرتبة الثالثة تاركة المرتبة الثانية لألمانيا. في نفس الوقت ظهرت اليابان كأحد الأقطاب الرئيسية المسيطرة اقتصاديا و ماليا، و أخذت منتجاتها الصناعية تغزو الأسواق الخارجية و خاصة الآسيوية .

« على المستوى الهيمنة الاستعمارية :

* قامت السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية على المبادئ التالية :
- سياسة العصا الغليظة : التدخل السياسي و العسكري في أمريكا الوسطى
- دبلوماسية الدولار : استخدام الدولار كأداة للتوسع الامبريالي الأمريكي .
الاستثمارات الخارجية: و تمركزت بالدرجة الأولى في أمريكا اللاتينية و كندا.
- سياسة الباب المفتوح : حرية المبادلات و تصريف الإنتاج الصناعي الرأسمالي في الأسواق الكبرى
* في أواخر القرن 19 م و بداية القرن 20 م اتبعت اليابان سياسة خارجية توسعية فاحتلت كوريا وجزءا من إقليم منشوريا بالصين و بعض جزر المحيط الهادي .

« خاتمـــة:

- بصعود الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان اختل التوازن داخل العالم الرأسمالي الذي دخل مرحلة الامبريالية .

شرح العبارات :

ابر هام لنكلن " الرئيس الأمريكي أثناء حرب الانفصال ، و زعيم الاتجاه الوحدوي
النظام الفيدرالي أو الاتحادي :حصول كل ولاية على حكم ذاتي في الشؤون المحلية مع خضوعها للسلطة الفيدرالية في الشؤون الهامة
الميجي : كلمة يابانية تعني التنوير الذي واكب عهد الإمبراطور ميتسو هيتو

الظاهرة الإمبريالية في أواخر القرن 19م و مطلع القرن 20م

مقدمة :

الامبريالية سياسة خارجية توسعية للبلدان الرأسمالية في أواخر القرن 19 م و مطلع القرن 20 م .
فما هي خصائصها و وسائلها و آلياتها و عواملها مبرراتها ونتائجها ؟

« مفهوم الامبريالية من خلال خواصها الأساسية :

« خاصيات للامبريالية ترتبطان ببنية الإنتاج الرأسمالي :

- الرأسمالية الاحتكارية : احتكار الشركات الكبرى للإنتاج و التسويق .
- الرأسمالية المالية : استثمار الابناك لأموالها في مختلف الأنشطة الاقتصادية منها الصناعية و التجارية و الخدماتية .

« خاصيات للامبريالية ترتبطان بطريقة اشتغال الرأسمالية :

- تصدير رؤوس الأموال: اهتمت الشركات الكبرى بالاستثمار خارج الحدود الوطنية بهدف تحقيق المزيد من الأرباح والاستفادة من وفرة المواد الأولية واليد العاملة و السوق الاستهلاكية وضعف لمنافسة .

◉ الاستعمار الرسمي : خلال الربع الأخير من القرن 19 م تزايدت نسبة الأراضي المستعمرة بشكل كبير حيث استعمرت أستراليا بأكملها ، وتم استعمار 90% من مساحة إفريقيا و أكثر من نصف مساحة آسيا.

« وسائل و آليات الامبريالية :

« اعتمدت الامبريالية على نوعين من الوسائل :

◉ الوسائل غير الرسمية:

- الرحلات الاستكشافية: نظم الأوروبيون في أواخر القرن 19 م رحلات استكشافية إلى المناطق الداخلية في إفريقيا و آسيا عبر الأنهار الرئيسية وذلك للكشف عن الثروات التي تزخر بها تلك المناطق .
- التبشير : عمل الأوربيون على نشر المسيحية في إفريقيا و آسيا و أمريكا اللاتينية كوسيلة لتسهيل الغزو العسكري و السيطرة السياسية و الاستغلال الاقتصادي .
- دور الشركات التجارية : قامت الشركات الأوربية بجلب المواد الأولية و تصدير المنتجات الصناعية .

◉ وسائل مساعدة :

- القروض : أغرقت الدول الأوروبية بلدان إفريقيا و آسيا بقروض. و اتخذت ذلك وسيلة للحصول على المزيد من الامتيازات و لغزو هذه البلدان .
- الصحافة : وجهت الرأسمالية الأوروبية الصحافة لخدمة أهدافها التوسعية .

« قامت الامبريالية على عدة آليات :

◉ إبرام المعاهدات : عقدت الدول الأوروبية معاهدات مع بعض زعماء القبائل بإفريقيا من خلالها حصلت هذه الدول على امتيازات من بينها حرية المبادلات التجارية .

◉ الحروب : خاضت الدول الأوروبية حروبا شرسة ضد البلدان الإفريقية و الآسيوية ، وقامت بحملات تأديبية و بتوسيع مستعمراتها على حساب البلدان المجاورة .

◉ نظام الحكم غير المباشر: شكل استعماري قام على ازدواجية الإدارة بين إدارة أجنبية استعمارية ذات سلطة فعلية و إدارة وطنية ذات سلطة شكلية.

« دوافع و مبررات الامبريالية :

« تعددت دوافع الامبريالية :

◉ الدوافع الاقتصادية : و تلخصت في رغبة الدول الرأسمالية في تصدير فائض الإنتاج الصناعي و جلب المواد الأولية .

◉ الدوافع الاجتماعية : شجعت الدول الرأسمالية فقراءها على الهجرة إلى المستعمرات للحد من الاضطرابات الداخلية .

◉ الدوافع السياسية : نهجت الدول الرأسمالية سياسة توسعية للحفاظ على مكانتها مثلما كانت لكل دولة دوافع خاصة بها : فبريطانيا أرادت إن تعزز مرتبتها الأولى عالميا ، في حين رغبت فرنسا في تعويض ما خسرته بعد مؤتمر فيينا 1815م و اثر هزيمتها أمام بروسيا سنة 1870 م، بينما تطلعت ألمانيا و ايطاليا إلى الحصول على المستعمرات بعد تحقيقهما الوحدة .

« المبررات المتعددة الامبريالية للسيطرة على العالم :

* نشر أفكار جديدة : مثل الحرية و الديمقراطية وحقوق الإنسان .
* مساعدة البلدان و الشعوب على الخروج من تخلفها، و ذلك بإدخال التقنيات الحديثة المرتبطة بالثورة الصناعية.
* العرق الأوربي هو ارقي الأجناس البشرية وبالتالي من حقه أن يبسط نفوذه و ينشر حضارته .

« نتائج الامبريالية :

« نشأت إمبراطوريات استعمارية :

- تزايدت مساحة مستعمرات الدول الكبرى في أواخر القرن 19 م و مطلع القرن 20 م ، و شكلت بريطانيا اكبر إمبراطورية استعمارية في العالم ، و نافستها في ذلك فرنسا التي تمركزت مستعمراتها في إفريقيا الغربية و الشمالية و الهند الصينية ، كما توسعت روسيا على حساب الشعوب غير الروسية . في المقابل ظهرت قوى استعمارية جديدة مثل ألمانيا و ايطاليا و بلجيكا و هولندا ، و تراجع الدور الاستعماري لكل من اسبانيا والبرتغال.

« أثرت الامبريالية على الديمقراطية و المجتمع :

حدت الامبريالية من الممارسة الديمقراطية حيث فرضت إجماعا وطنيا بالنسبة للسياسة الخارجية التوسعية ، ودعت إلى نبذ الانقسامات الحزبية .

« انعكست الامبريالية على الدولة و العالم :

أدت السياسة الامبريالية إلى تصاعد المعارضة التي تمثلت في الأحزاب الاشتراكية والشيوعية ، في المقابل ساندت أحزاب اليمين و الوسطالحركة الاستعمارية . كما أدت الامبريالية إلى تزايد التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية .

« خاتمة :

كرست الامبريالية تفوق الدول الرأسمالية الكبرى على حساب مستعمراتها في إفريقيا و آسيا و أمريكا اللاتينية.
شرح العبارات :
تشامبرلين : وزير المستعمرات البريطاني في اواخر القرن 19 و بداية القرن 20
جول فيري : سياسي فرنسي تولى مناصب وزارية في أواخر القرن 19 .
كيوم الثاني: امبراطور ألمانيا في الفترة 1888- 1918
رودس : رجل أعمال و سياسي إنجليزي ، من دعاة الامبريالية .
أحزاب اليمين : أحزاب محافظة تتشبث بأفكار متجاوزة
أحزاب الوسط : أحزاب معتدلة تدعو إلى الحريات العامة والديمقراطية السياسية.

الإستغلال الإمبريالي للمستعمرات و انعكاساته الإقتصادية والإجتماعية إفريقيا نموذج

مقدمة :
خلال القرن 19 استعمرت الدول الأوربية إفريقيا و عملت على استغلالها، مما خلف انعكاسات اقتصادية و اجتماعية.
- فما هي الوضعية العامة لإفريقيا قبل 1880 ؟ و ما هي الحركة الاستكشافية لها ؟
وما هي الآليات و الأجهزة الاستعمارية الأوربية بإفريقيا بعد مؤتمر برلين (1884 – 1885) ؟
و ما هي مظاهر و عوامل و نتائج الاستغلال الاستعماري لإفريقيا و ردود الفعل إزاءها ؟

الوضعية العامة بإفريقيا قبل 1880م و الحركة الاستكشافية لها :

الوضعية العامة بإفريقيا قبل سنة 1880 :
* كانت إفريقيا السوداء مجزأة إلى مجموعة من الممالك المتباينة الحجم و القوة و المعتمدة على النظام القبلي والعشائري.
*عانت إفريقيا السوداء من تجارة الرقيق التي صنفت إلى نوعين هما:
- تجارة بحرية : تمثلت في نقل العبيد إلى أمريكا في إطار التجارة الثلاثية أو نقلهم مباشرة إلى البرازيل .
- تجارة قارية : حيث تم نقل العبيد في اتجاه إفريقيا الشمالية و السواحل الشرقية للقارة الإفريقية .

الحركة الاستكشافية لإفريقيا خلال القرن 19 .
* خلال القرن19 نظم الأوربيون رحلات استكشافية للمناطق الداخلية من القارة إفريقيا . ومن ابرز هذه الرحلات.
- رحلة كايي (Fr) Gaillé. إلى الصحراء الكبرى و إفريقيا الغربية :
رحلة برازة Brazza إلى إفريقيا الوسطى وحوض الكونغو :
- رحلة ستانلي (A.N.G) stanley إلى إفريقيا الشرقية :
- رحلة لفنغستون (ANG)livingstone. إلى إفريقيا الجنوبية :
* استهدفت هذه الرحلات جمع معلومات حول القارة الإفريقية كخطوة تمهيدية لبسط النفوذ الاستعماري.

الاجهزة الاستعمارية بإفريقيا بعد مؤتمر برلين :

أدى مؤتمر برلين إلى تركيز الاستعمار الأوروبي بإفريقيا :
في أواخر 1884 و بداية 1885 م عقد مؤتمر برلين الذي اتخذ عدة قرارات من أبرزها تقسيم النفوذ الاستعماري بين الدول الأوربية بإفريقيا، و إقرار حرية الملاحة في نهر الكونغو، و التزام الدول الاستعمارية الأوربية بضمان امن السكان الأفارقة و تحسين ظروفهم المعيشية وإلغاء العبودية و منع تجارة الرقيق .

صنفت الأجهزة الاستعمارية الأوربية بإفريقيا إلى صنفين :
- على المستوى المركزي : أحدثت في الدول الاستعمارية الأوربية وزارة المستعمرات التي ضمت إدارات متخصصة ومجالس استشارية.
- على مستوى المستعمرات : كان يرأس كل مستعمرة حاكم عام أوربي يتمتع بسلطات تشريعية و تنفيذية و يستعين بموظفين استعماريين .

الاستغلال الاستعماري الأوربي لإفريقيا :

مظاهر الاستغلال الاستعماري الأوربي لإفريقيا :
* في المجال الاقتصادي: استغلال الثورات الطبيعية و اتخاذ المستعمرات مصدر للمواد الأولية و سوقا للمنتجات الصناعية.
* في المجال البشري: تكريس العبودية من خلال فرض أعمال السخرة على الأفارقة و استغلالهم في الأشغال الشاقة.

عوامل الاستغلال الاستعماري الأوروبي لإفريقيا :
- حاجة الصناعة الأوربية إلى المواد الأولية

- تصريف فائض الإنتاج الصناعي.
- تصدير رؤوس الأموال ، و التخفيف من الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية الدورية .

نتائج الاستغلال الاستعماري الأوروبي لإفريقيا :

⊙ في الميدان السياسي : استعمر الأوروبيون الجزء الأكبر من إفريقيا . وكان نصيب الأسد لكل من بريطانيا و فرنسا ، و توزعت باقي المستعمرات على كل من اسبانيا و البرتغال و ايطاليا و بلجيكا و ألمانيا .
⊙ في الميدان الاقتصادي : أصبح اقتصاد البلدان الإفريقية تابعا لاقتصاد الدول الأوروبية .
⊙ في الميدان الاجتماعي : تفككت المجتمعات الإفريقية و ظهرت أقلية من الأغنياء الموالين للاستعمار مقابل إثقال كاهل غالبية الشعب بالضرائب و أعمال السخرة.

خاتمـــة:

رغم تقسيم إفريقيا، اشتد التنافس الامبريالي بين الدول الأوربية الذي انتهى باندلاع الحرب العالمية الأولى .

شرح العبارات :

التجارة الثلاثية : التجارة البحرية الرابطة بين أوربا و إفريقيا و أمريكا .
أعمال السخرة : أعمال إجبارية مجانية .

التنافس الإستعماري و السير نحو الحرب العالمية الأولى

المقدمة :

أدى التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى.
- فما هي مظاهر التنافس الامبريالي ؟ و ماذا عن سياسة التحالفات و التسابق نحو التسلح ؟ و ما دور الأزمات الدولية في اندلاع الحرب العالمية الأولى .

مظاهر التنافس الامبريالي :

التنافس الاقتصادي :

- في أواخر القرن 19 م و بداية القرن20 م اشتد الصراع بين الدول الأوروبية من اجل السيطرة على الأسواق الخارجية بهدف تصريف فائض الإنتاج الصناعي وجلب المواد الأولية و تصدير رؤوس الأموال و تشجيع فقرائها على الهجرة إلى المستعمرات للتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية و الأزمات الاقتصادية الدورية .
- ظلت بريطانيا أول قوة صناعية و تجارية في العالم إلى حدود نهاية القرن 19 م لكنها أصبحت مهددة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية التي تولت الزعامة الاقتصادية في مطلع القرن 20 ، و ألمانيا التي شهد اقتصادها تطورا سريعا ، و فرنسا القوة الاقتصادية الرابعة . بالإضافة إلى دول أخرى صاعدة مثل ايطاليا و هولندا و بلجيكا .

التنافس السياسي :

* ارتبطت النزاعات الأوروبية قبيل الحرب العالمية الأولى بالمصالح الشخصية لكل دولة و التي يمكن تحديدها على الشكل الآتي .
- إنجلترا : كانت ترغب التحكم في الملاحة البحرية العالمية و تتضايق من القوة البحرية الألمانية المتنامية .
- ألمانيا : اهتمت بالتوسع الامبريالي على حساب مصالح القوتين الاستعماريتين : انجلترا و فرنسا .
- فرنسا : تطلعت إلى استرجاع منطقتي الالزاس و اللورين المحتلين من طرف ألمانيا و إلى استكمال بناء إمبراطوريتها الاستعمارية .
- ايطاليا : أرادت تحرير أراضيها الشمالية من الاحتلال النمساوي والحصول على نصيبها من المستعمرات .
- النمسا المجر : ناهضت تحرر القوميات السلافية بزعامة صربيا .
- روسيا : عملت على حماية صربيا و الشعوب السلافية في البلقان

* توزعت مناطق التنافس الاستعماري على النحو الآتي :
- المغرب : تنافس فرنسي اسباني ألماني انجليزي
- تونس : تنافس فرنسي ايطالي انجليزي
- مصر : تنافس انجليزي فرنسي
البلقان : تنافس فرنسي نمساوي عثماني
- الكونغو : تنافس بلجيكي فرنسي ألماني .

وسائل التنافس الاستعماري :

التحالفات العسكرية :

* في أواخر القرن 19 م و بداية القرن 20 تشكلت عدة تحالفات عسكرية من أبرزها :
- التحالف الثنائي الألماني النمساوي سنة 1879 م الذي استهدف ضمان أمن ألمانيا من أي هجوم فرنسي محتمل
- التحالف الثلاثي ، الألماني النمساوي الايطالي سنة 1882 : و هو حلف دفاعي ضد أي هجوم خارجي .

- التحالف الفرنسي الروسي سنة 1892 : استهدف الدفاع عن حدود الدوليتين ضد أي هجوم محتمل من طرف دول التحالف الثلاثي .
- الوفاق الثلاثي الفرنسي الانجليزي الروسي سنة 1907 : حلف عسكري موجه ضد التحالف الثلاثي و خاصة ألمانيا .

التسابق نحو التسلح :

عملت الدول الأوروبية المنتمية للتحالفات السابقة الذكر على تعقيم الخدمة العسكرية الإجبارية ، و رفع حجم جيوشها النظامية الدائمة و الاحتياطية و زيادة و تطوير أسلحتها .
احتدم واشتد التنافس في ميدان التسلح البحري بين ألمانيا و انجلترا . في نفس الوقت اشتد التسابق في ميدان التسلح البري بين ألمانيا و فرنسا.

الازمات السياسية الكبرى و اندلاع الحرب العالمية الاولى :

الأزمات المغربية:

- الأزمة المغربية الأولى سنة 1905 م : مهدت فرنسا لاحتلال المغرب بعقد اتفاقيات مع كل من ايطاليا و انجلترا و إسبانيا ، مما أثار غضب ألمانيا التي لها أيضا أطماع استعمارية. في إطار ذلك قام الإمبراطور الألماني كيوم الثاني بزيارة لمدينة طنجة سنة 1905، و ألقى بها خطابا عبر فيه عن ضرورة الحفاظ على مصالح ألمانيا بالمغرب و ضمان سيادة السلطان كما دعا إلى عقد مؤتمر دولي لدراسة مستقبل المغرب . و بالفعل عدد مؤتمر الجزيرة الخضراء لسنة 1906
- الأزمة المغربية الثانية لسنة 1908 : قامت ألمانيا بالتهديد بالحرب بعد اعتقال بعض رعاياها بالدار البيضاء من طرف السلطات الاستعمارية الفرنسية. وطرحت فرنسا القضية على المحكمة الأوروبية التي قررت طرد القنصلين الألماني و الفرنسي من المغرب .
- الأزمة المغربية الثالثة لسنة 1911 : كان رد فعل ألمانيا إزاء الاحتلال الفرنسي لمدينة فاس هو إرسال سفينة حربية إلى اكادير استعدادا لغزو المغرب. فاضطرت فرنسا إلى التنازل الكونغو بمقتضى الاتفاق المبرم سنة 1911.

الأزمات البلقانية :

- الأزمة البلقانية لسنة 1908 : أقدمت النمسا على ضم إقليم البوسنة و الهرسك، مما أثار غضب صربيا التي كانت تتطلع إلى إقامة الوحدة السلافية في البلقان بدعم من روسيا .
- الأزمة البلقانية لسنتي 1912-1913 : دخلت دول العصبة البلقانية (صربيا – اليونان - بلغاريا) في حرب ضد الإمبراطورية العثمانية ، فانهزمت هذه الأخيرة و تخلت عن أراضيها الأوروبية لفائدة الدول المنتصرة.

اندلاع الحرب العالمية الأولى :

- استغلت النمسا اغتيال ولي عهدها فرانسوا فرديناند من طرف منظمة صربية في يونيو 1914 م ، لتعلن بعد شهر الحرب على صربيا ، فسارعت باقي الدول الأعضاء في الوفاق الثلاثي(لروسيا ، فرنسا ، بريطانيا) إلى إعلان الحرب ضد الدول الأعضاء في التحالف الثلاثي الذي خانته ايطاليا بانضمامها سنة 1915 م إلى حلف الوفاق الذي تعزز بالتدخل العسكري الأمريكي سنة 1917 م .

خاتمـــــة:

- أسفر التنافس الاستعماري عن اندلاع الحرب العالمية الأولى التي جرت في فترة 1914 م – 1918 م بين دول الوسط و دول الوفاق أو الحلفاء و التي انتهت بانتصار الطرف الأخير .

شرح العبارات :

السلاف : القومية الرئيسية في أوربا الشرقية و تشمل عدة عناصر من أبرزها الروس و الصرب و الهنغاريين .
البلقان : منطقة كبرى في جنوب شرق أوربا تضم بعض البلدان في طليعتها اليونان و صربيا و بلغاريا و رومانيا و ألبانيا
دول الوسط :ألمانيا – الإمبراطورية النمساوية الهنغارية – الإمبراطورية العثمانية – بلغاريا
دول الوفاق أو الحلفاء :فرنسا – بريطانيا – روسيا القيصرية – الولايات المتحدة الأمريكية و ايطاليا

الضغوط الأوربية على الإمبراطورية العثمانية و محاولات الإصلاح

مقدمة

خلال القرن 19 تعرضت الإمبراطورية العثمانية لضغوط أوربية مما فرض عليها القيام بمحاولات الإصلاح.
- ما هي أشكال الضغوط الأوربية على الإمبراطورية العثمانية ؟
- ما هي الإصلاحات التي قامت بها الدولة العثمانية ؟ و ما هي عوامل فشلها ؟

أشكال الضغوط الأوروبية على الامبراطورية العثمانية في القرن 19 م :

فرضت الدول الأوروبية ضغوطا عسكرية و سياسية على الإمبراطورية العثمانية :
* في الفترة الممتدة من 1810 م إلى 1878 م شنت روسيا القيصرية عدة حروب من أبرزها حرب القرم على الإمبراطورية العثمانية انتهت بانهزام الطرف الأخير. و نتج عن ذلك عقد عدة معاهدات كمعاهدة " أدرنة بوخارست " من خلالها قدمت الدولة العثمانية تنازلات كبيرة منها حرية مرور السفن الروسية في البحر الأسود و البحر الأبيض و استيلاء روسيا على منطقة " بيسارابيا " بالإضافة إلى منح الاستقلال لكل من بلغاريا و رومانيا و صربيا و الجبل الأسود .
* في نفس الوقت الفترة احتلت النمسا بلاد البوسنة و الهرسك، و احتلت انجلترا جزيرة قبرص، و حصلت اليونان على استقلالها ، و أصبحت انجلترا و روسيا و ألمانيا و النمسا تتدخل في الشؤون الداخلية للإمبراطورية العثمانية .
مارست الدول الأوروبية ضغوطا اقتصادية ومالية على الإمبراطورية العثمانية :
* ألغت الدولة العثمانية احتكارها للمبادلات الخارجية (نظام الاحتكار) و خفضت الرسوم الجمركية على الواردات والصادرات و بالتالي أصبح الأوروبيون يهيمنون على عمليات التصدير و الاستيراد.
* عانت الدولة العثمانية من عجز الميزان التجاري فانعكس ذلك على ميزانية الدولة.مما فرض اللجوء إلى الاقتراض الخارجي الذي نتج عنه تراكم الديون.

الإصلاحات العثمانية في القرن 19 م و عوامل فشلها :

قامت الدولة العثمانية ببعض الإصلاحات خلال القرن 19 :
* بادر السلطان سليم الثالث إلى وضع تنظيم عسكري جديد فكان رد فعل الجيش الانكشاري هو اغتياله . لهذا قام خلفه محمود الثاني بإلغاء الانكشارية .
*وضعت أهم الإصلاحات العثمانية في عهد التنظيمات (عهد السلطانين عبد المجيد و عبد العزيز) . حيث أصدرت الدولة العثمانية عدة قوانين منها " مرسوم كلخانة و " خط هيمايون " و دستور 1876 م و تضمنت هذه القوانين إصلاحات سياسية و إدارية و عسكرية ومدنية و اقتصادية و مالية و قضائية و دينية .
ساهمت عدة عوامل في فشل هذه الإصلاحات :
- ضعف الاقتصاد العثماني و هزالة مداخيل الدولة .
- غزو المنتجات الأوروبية للسوق الداخلية العثمانية.
- ارتباط النصارى و اليهود العثمانيين بالدول الأوروبية
- الهزائم العسكرية للجيش العثماني أمام القوات الأوربية .

خاتمـــــــــة :
في القرن 19 بلغت الإمبراطورية العثمانية درجة كبرى من الانحطاط . في المقابل عرفت مصر التابعة لها اسميا عدة إصلاحات على عهد محمد علي .

شرح العبارات :
المسألة الشرقية : التنافس بين الدول الأوربية من أجل تفكيك الإمبراطورية العثمانية
البوسنة و الهرسك: بلد مسلم في البلقان.
الجيش الانكشاري : جيش يتألف من أبناء المناطق الأوربية الخاضعة للنفوذ العثماني.

اليقظة الفكرية في المشرق العربي

مقدمة
شهد المشرق العربي نهضة فكرية تجلت في ظهور التيارين السلفي و العلماني
- ما هي عوامل هذه اليقظة الفكرية ؟
- ما هي أهم أفكار التيارين السلفي و العلماني ؟

عوامل اليقظة الفكرية بالمشرق العربي خلال القرن 19:

ساهمت الحملة الفرنسية على مصر و إصلاحات محمد علي في اليقظة الفكرية :
* أثناء الحملة الفرنسية على مصر، اصطحب نابليون بونابرت معه بعثة علمية قامت بدراسة تاريخ و حضارة مصر ، و أنشأ خزانة كبرى و بعض المدارس و المعاهد . كما أن هذه الحملة الفرنسية أثارت الروح الوطنية و القومية لدى المصريين و بالتالي العمل على إحياء الثقافة العربية .
*ساهمت إصلاحات محمد علي التعليمية في اليقظة الفكرية من خلال تأسيس المدارس و إرسال البعثات الطلابية إلى الخارج
.
ساعدت الطباعة و الترجمة و الصحافة على اليقظة الفكرية :
*كانت مصر أول بلد عربي عرف إدخال الطباعة الحديثة أثناء الحملة الفرنسية. و بعد ذلك جاء دور بلاد الشام حيث شيدت البعثات التبشيرية المسيحية الأوروبية و الأمريكية بعض المطابع. و قد أدت الطباعة الحديثة إلى وفرة الكتب بأثمان مناسبة و بالتالي نشر الثقافة
*عرفت بلدان المشرق العربي و خاصة مصر و لبنان ترجمة المؤلفات الغربية إلى اللغة العربية.
*تم إصدار عدة جرائد في مصر و بلاد الشام مما ساعد على نشر أفكار جديدة.

أهم أقطاب و أفكار التيار السلفي :

قاد التيار السلفي بعض المفكرين و من أبرزهم :

*جمال الدين الأفغاني : زعيم التيار السلفي ولد بأفغانستان و تنقل بين مصر و الدولة العثمانية و أوروبا . دافع عن قضايا المسلمين و انشأ مع الشيخ محمد عبده جريدة " العروة الوثقى " كما ألف عدة كتب من أهمها " رسالة الرد على الدهريين "

* محمد عبده : و لد في مصر و عاش خلال القرن 19 ، تخرج من جامعة الأزهر و رافق جمال الدين الأفغاني فساهم إلى جانبه في إصدار جريدة " العروة الو تقي " ، و تنقل بين مصر و لبنان و فرنسا ، و دعا إلى العمل الإصلاحي و التربوي. ومن أهم مؤلفاته " رسالة التوحيد " ..

* محمد رشيد رضا : مفكر إسلامي ولد في لبنان و عاش خلال النصف الثاني من القرن 19 و بداية القرن 20 ، انتقل إلى مصر فتتلمذ على يد الشيخ محمد عبده و اهتم بالحديث و التفسير و التاريخ و أصدر مجلة " المنار ".

تضمن الفكر السلفي إصلاحات دينية و سياسية و اجتماعية :

* في المجال الديني : الرجوع إلى المنابع الصحيحة للعقيدة الإسلامية على عهد الرسول (ص) و الخلفاء الراشدين، و محاربة البدع، و فتح باب الاجتهاد الديني ، و التوفيق بين الدين و العلم .

* في المجال السياسي : إقرار مبدأ الشورى و الاستناد في الحكم إلى الشريعة الإسلامية، و الدعوة إلى وحدة العالم الإسلامي و مناهضة الاستعمار الأجنبي و نظام الاستبداد .

*في المجال الاجتماعي : الاهتمام بالتربية و التعليم و تهذيب الأخلاق، و تحقيق العدالة الاجتماعية، و الدعوة إلى تعليم المرأة

اهم أقطاب و أفكار التيار العلماني (الليبرالي) :

تزعم التيار العلماني بعض المفكرين من بينهم:

* شبلي شميل : مفكر لبناني مسيحي عاش في مصر و كان من دعاة فصل الدين عن الدولة .

* رفاعة الطهطاوي : مفكر مصري درس في جامع الأزهر بالقاهرة و انتقل إلى فرنسا لمتابعة الدراسة ، و عاد إلى وطنه ليشغل عدة مناصب في الإدارة المصرية .

* قاسم أمين : كاتب و باحث مصري اشتهر بمناصرة المرأة ، أكمل دراسته في فرنسا و عاد إلى مصر ليتولى مناصب في مجال القضاء .

تضمن الفكر العلماني إصلاحات دينية و سياسية و اجتماعية :

*في الميدان الديني : الفصل بين الدين و الدنيا: فالدين يركز على أمور الآخرة، أما الدنيا فتشمل باقي الميادين منها السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و الفكرية و الفنية و الرياضية.

* في الميدان السياسي : المطالبة بالديمقراطية السياسية القائمة على وضع دستور و إقرار الحريات العامة و فصل السلطات.

في الميدان الاجتماعي : الاهتمام بالتربية و التعليم و تحديث المجتمع ، و الدعوة إلى تحرير المرأة و تقليص الفوارق الاجتماعية .

خاتمـــة:

في الوقت الذي عرف فيه المشرق العربي اليقظة الفكرية تعرضت الجزائر و تونس و ليبيا للضغوط الاستعمارية.

الجزائر و تونس وليبيا في مواجهة الضغوط الإستعمارية و الإحتلال

مقدمة :

خلال القرن 19 تعرضت الجزائر و تونس و ليبيا للضغوط الاستعمارية و الاحتلال .

ما هي أوضاع الجزائر خلال القرن 19 ؟

- ما هي التطورات التي شهدتها تونس في نفس القرن ؟

ما هي وضعية ليبيا أيضا في نفس القرن؟

أوضاع الجزائر خلال القرن 19:

الظروف المهددة لاحتلال الجزائر من طرف فرنسا :

* على المستوى الداخلي : كانت الجزائر في مطلع القرن 20 تابعة اسميا للإمبراطورية العثمانية، يحكمها والي تركي يعرف باسم " الداي " الذي يستعين بوزراء و جنود أتراك و يمارس نظاما استبداديا .وقد عانت الجزائر من كثرة الانقلابات العسكرية و قلة الموارد المالية. لهذا فرض " الداي " ضرائب كثيرة على السكان مما أدى إلى قيام الانتفاضات .

* على المستوى الخارجي : حاول الملك الفرنسي "شارل العاشر " التخفيف من استياء الرأي العام ضده بتحقيق نصر خارجي ، فوجه حملة عسكرية للجزائر متخذا عدة مبررات منها القضاء على القرصنة البحرية " الجهاد البحري " و تحرير الأسرى الأوروبيين و الثأر لشرف فرنسا بعد حادث المروحة . و انتهت هذه الحملة باحتلال الجزائر سنة 1830

مراحل الاحتلال الفرنسي للجزائر وظهور المقاومة المسلحة :

* انطلق الاحتلال العسكري الفرنسي من المناطق الساحلية الشمالية للجزائر سنة 1830 و توغل بعد ذلك في المناطق الداخلية و امتد في الأخير إلى المناطق الصحراوية الجنوبية التي احكم السيطرة عليها سنة 1914 .

*كرد فعل، قامت في مختلف جهات الجزائر حركات المقاومة المسلحة من أبرزها حركة الأمير عبد القادر الجزائري التي تمركزت في غرب البلاد و التي ساندها المغرب ماديا و عسكريا إلى غاية القضاء عليها سنة 1847

» الاستغلال الاستعماري الفرنسي للجزائر :
عملت الإدارة الاستعمارية على إدماج الجزائر باتخاذها مقاطعة فرنسية خاضعة للحكم المباشر، و شجعت الأوروبيين على استيطان الجزائر و منحتهم الجنسية الفرنسية وكذلك أجود الأراضي الزراعية ، و جعلت من الجزائر مصدرا من المواد الأولية و سوقا للمنتجات الصناعية ، و أثقلت كاهل الجزائريين بالضرائب و أعمال السخرة وصادرت ممتلكاتهم .

» أوضاع تونس في القرن 19 م :

» وضع عهد الأمان " حدا للإصلاحات بتونس و شكل بداية للضغوط الاستعمارية :
* كانت تونس خلال القرن 19 تابعة اسميا للإمبراطورية العثمانية و خاضعة لحكم الأسرة الحسينية.
* خلال النصف الأول من هذا القرن قام " الباي " (حاكم تونس) " احمد " ببعض الإصلاحات لكنها باءت بالفشل بفعل الضغوط الأوروبية .
* وجد الأوروبيون في الحكم بالإعدام على احد اليهود فرصة لإرغام الباي محمد " على توقيع ' عهد الأمان " سنة 1857 الذي منح للأجانب عدة امتيازات منها حمايتهم من طرف الدولة التونسية و مزاولتهم للتجارة و مختلف الحرف و امتلاك العقارات .

» أدت الضغوط الأوروبية إلى استعمار تونس :
* أرغمت فرنسا و بريطانيا الباي الصادق على القيام بإصلاحات جديدة استهدفت ضمان الحريات العامة للأجانب و فتح المجال أمام المنتجات و الرساميل الأوروبية . و نتج عن ذلك انهيار خزينة الدولة و تراكم ديونها و الزيادة في الضرائب وبالتالي قيام الانتفاضات الشعبية من أبرزها ثورة " علي بن غداهم ".
* في ظل هذه الظروف قام الوزير الأول التونسي خير الدين " بإصلاحات إدارية و مالية وعسكرية و تعليمية ،غير أنها آلت إلى الفشل.
* بمقتضى معاهدة " برلين " 1878 رخصت ألمانيا و انجلترا لفرنسا باحتلال تونس ، بينما عارضت ايطاليا ذلك.
* استغلت فرنسا بعض المناوشات على الحدود الجزائرية التونسية لتقوم بغزو تونس سنة 1881.

» أثارت السياسة الاستعمارية الفرنسية ردود الفعل التونسية :
* فرضت فرنسا على تونس نظام الحماية بمقتضى معاهدة باردو سنة 1881
* اهتم الاستعمار الفرنسي بالاستغلال الاقتصادي لتونس من خلال الاستيلاء على الأراضي الزراعية الخصبة و احتكار المبادلات التجارية و دعم الجالية الأوروبية المقيمة في تونس.
* تمثلت ردود الفعل التونسية في ثورات القبائل، وإصدار بعض الصحف لتوعية الشعب التونسي، و تأسيس حزب " تونس الفتاة " الذي طالب بالاستقلال وبالتالي تم حظره من طرف الاستعمار.

» أوضاع ليبيا خلال القرن 19 و مطلع القرن 20 :

» عرفت ليبيا خلال القرن 19 أوضاعا داخلية متدهورة :
- إلى حدود سنة 1835 ، ظلت ليبيا خاضعة لحكم الأسرة القرمانلية التي أهملت شؤون البلاد و اهتمت بالحصول على المال من خلال فرض الضرائب على السكان بطرق تعسفية و إتباع أسلوب الجهاد البحري الذي تراجع بفعل تحالف الدول الأوروبية .

» تعددت أساليب التدخل الايطالي في ليبيا و أثارت ردود فعل وطنية :
* اتخذت الضغوط الاستعمارية الايطالية على ليبيا عدة أشكال من أبرزها .
- فتح فروع لمصرف روما في ليبيا.و احتكار هذا المصرف للمبادلات التجارية و المعاملات المالية الخارجية في ليبيا
- تولي الشركات الايطالية الاستثمار الاقتصادي في ليبيا .
- دخول ايطاليا في مساومات استعمارية مع فرنسا و انجلترا و النمسا من اجل ضمان موافقة هذه الدول على احتلال ليبيا .
* كان رد فعل الليبيين هو تقديم عريضة إلى الوالي العثماني (سنة 1906 م) تضمنت المطالبة بإعطاء الأولية للسكان الليبيين و وضع حد للامتيازات الأجنبية .

» احتلت إيطاليا ليبيا سنة 1911 :
* في أكتوبر 1911 شرع الجيش الايطالي في غزو التراب الليبي و تدخلت الدولة العثمانية عسكريا ، مثلما تزعمت " الحركة السنوسية " المقاومة المسلحة الليبية .
- في سنة 1912 ، عقدت الدولة العثمانية معاهدة " لوزان " (سويسرا) بموجبها أنسحت من ليبيا التي أصبحت رسميا خاضعة للاستعمار الايطالي .

» خاتمـــة :
في القرن 19 م فرضت الدول الأوروبية ضغوطا استعمارية على الدول الضعيفة من بينها المغرب الذي لجأ إلى سياسة " الاحتراز ".

شرح العبارات :
نظام الحماية :نظام استعماري قام على ازدواجية الإدارة بين إدارة استعمارية ذات سلطة وإدارة وطنية ذات سلطة شكلية

الحركة السنوسية : حركة دينية سياسية في ليبيا

المغرب في مطلع القرن19 "الضغوط الدولية وسياسة الإحتراز"

مقدمة:

في مطلع القرن 19 اقر السلطان المغربي المولى سليمان سياسة الاحتراز التي تمثلت في الحد من علاقات المغرب مع الدول الأوروبية.

ما هي مظاهر وأسباب سياسة الاحتراز ؟ و إلى أي حد فشلت هذه السياسة ؟

« مظاهر سياسة الاحتراز :

« المظاهر الاقتصادية لسياسة الاحتراز:

منعت الدولة المغربية في عهد المولى سليمان تصدير اغلب المواد الفلاحية و الغذائية خاصة الحبوب و الزيوت والصوف و المواشي ، و فرضت رسوما جمركية مرتفعة على الواردات ، و أغلقت الدولة المغربية عدة موانئ في وجه التجارة الخارجية و بالتالي تقلص عدد التجار الأوروبيين المقيمين بالمغرب .

« المظاهر العسكرية و الدبلوماسية (السياسة الخارجية) لسياسة الاحتراز:

- في المجال العسكري: الغى السلطان المولى سليمان الجهاد البحري وأدمج عناصره (المجاهدون) في الجيش المغربي و فرق البعض الآخر على البلدان المجاورة (خاصة الجزائر و ليبيا)، وجردت الدولة المغربية السكان من الأسلحة و منعتهم من شرائها، كما قامت بإغلاق مستودع الأسلحة.

- في المجال الدبلوماسي السياسي : كلف المغرب انجلترا بإجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية في شأن عقد الصلح و إطلاق صراح الأسرى المغاربة عقب المواجهات العسكرية البحرية المغربية الأمريكية في مطلع القرن 19 م.

« أسباب سياسة الاحتراز التي نهجها المغرب في مطلع القرن 19:

1- الصراع الدولي في البحر الأبيض المتوسط :

في أواخر القرن 18 و مطلع القرن 19 اتبعت فرنسا سياسة توسعية فاحتلت البلدان الأوروبية المجاورة لها(كالبرتغال و اسبانيا)، ونظمت حملة عسكرية على مصر ، كما دخلت في حرب بحرية و اقتصادية ضد بريطانيا. في نفس الوقت حاصر الأسطول الأمريكي ليبيا و سواحلها.

2- الضغوط الدولية على المغرب :

وضعت فرنسا قوات عسكرية في الجزيرة الخضراء استعدادا لغزو المغرب، و عبر نابليون بونابرت عن رغبته في احتلال المغرب . كما تدخلت فرنسا في الشؤون الداخلية للمغرب من خلال إرسال جواسيس لإثارة الفوضى و الإطلاع على القدرات العسكرية للبلاد.و طلبت الدول الأوروبية من المغرب التوقف عن القرصنة .

« حدود سياسة الاحتراز:

« حدود سياسة الاحتراز في علاقات المغرب مع أوروبا في مطلع الرق 19:

- رغم سياسة الاحتراز و تراجع حجم المبادلات الخارجية ظلت بريطانيا الشريك التجاري الأول للمغرب ، و فتحت بعض الموانئ المغربية كميناء الصويرة في وجه التجارة الخارجية ، و تم تصدير بعض المنتجات الفلاحية إلى أوروبا .

- تميز القضاء المغربي في عهد المولى سليمان بنوع من المرونة في حالة نزاع بين مغربي وأجنبي.

« حدود سياسة الاحتراز في علاقات المغرب مع العالم الإسلامي في مطلع القرن 19:

- شارك الجيش المغربي في الحرب التي دارت بين محمد علي (حاكم مصر) و الحركة الوهابية بشبه الجزيرة العربية.

- واجه الأسطول المغربي نظيره الأمريكي عندما قام هذا الأخير بحصار طرابلس (عاصمة ليبيا) .

- أقام السلطان المولى سليمان علاقة مصاهرة مع أسرة ليبية و كافأ حاكم ليبيا الذي توسط في هذه العلاقة .

« خاتمـة :

أمام فشل سياسة الاحتراز تعرض المغرب للتغلغل الاستعماري.

التغلغل الإستعماري في المغرب من 1830م إلى نهاية القرن19م

مقدمة :

امام فشل سياسة الإحتراز، بدأ التغلغل الاستعماري في المغرب منذ سنة 1830 م

ما هي وسائل (آليات) و مظاهر و عوامل التغلغل الاستعماري بالمغرب من 1830 إلى نهاية القرن 19 م وما هي عواقب هذا التغلغل الاستعماري ؟

« الضغوط العسكري و الديبلوماسية وعواقبها :

« أدت الضغوط العسكرية إلى إضعاف المغرب و فقدانه لبعض مناطقه :

- اتخذت الدول الأوروبية محاربة القرصنة البحرية كذريعة لقصف الموانئ المغربية

- في سنة 1844 م جرت معركة إسلي التي انهزم فيها الجيش المغربي أمام الجيش الفرنسي، و التي ارتبطت برغبة فرنسا في توسيع نفوذها على حساب المغرب و مساعدة هذا الأخير للمقاومة المسلحة الجزائرية بقيادة الأمير عبد القادر.
- احتلت اسبانيا الجزر الجعفرية و حاولت توسيع نفوذها في ناحية " سبتة " المحتلة فقامت " حرب تطوان سنة 1859 التي انهزم فيها الجيش المغربي أمام الجيش الاسباني .
- عملت فرنسا و اسبانيا و انجلترا على التغلغل في بعض أجزاء الصحراء المغربية في القرن 19 .
- اهتمت اسبانيا بتوسيع مجالها المحتل بناحية مليلية .
- كشفت هذه الهزائم العسكرية عن ضعف المغرب، و بالتالي تزايد الأطماع الاستعمارية لاحتلال مناطق أخرى من التراب الوطني.

» مست الضغوط الدبلوماسية بسيادة المغرب و ماليته :

- بعد انهزامه في معركة إسلي، أرغم المغرب سنة 1845 م على توقيع معاهدة لالة مغنية التي تركت الحدود غامضة بين الجزائر و المغرب جنوب مركز ثنية الساسي (ناحية فكيك) بهدف استيلاء فرنسا على المزيد من الأراضي المغربية .
- وقع المغرب مع بعض الدول الأوروبية (كفرنسا و اسبانيا و بريطانيا) اتفاقيات و معاهدات تخول للسفراء والقناصل الأوروبية بسط حمايتهم على الوسطاء المغاربة الذين شكلوا طائفة المحميين التي تمتعت بامتيازات منها : عدم الخضوع للقانون المغربي و عدم أداء الضرائب و الخدمة العسكرية . وكرس مؤتمر مدريد لسنة 1880 الحماية القنصلية ، كما منح المحميين و الأجانب المزيد من الامتيازات .
- أدت الضغوط الدبلوماسية إلى تزايد عدد المحميين و المس بسيادة المغرب و انخفاض مدا خيل الدولة من الضرائب .

» الضغوط الاقتصادية والمالية و العلمية و الدينية على المغرب و عواقبها :

» خلفت الضغوط الاقتصادية و المالية آثارا سلبية على الدولة و المجتمع :

- أقنع المندوب الانجليزي" دريموندهاي " المغرب بضرورة التخلي عن سياسة الاحتراز، و بالتالي تم التوقيع لسنة 1856 على الاتفاقية التجارية المغربية الانجليزية التي منحت الانجليز عدة امتيازات من بينها حق الاستقرار بالمغرب و مزاولة التجارة و امتلاك العقارات و إعفاءهم من الرسوم الجمركية ، و التزام المغرب بإلغاء القيود المفروضة الصادرات و الواردات المعروفة باسم " الكونطردات . كما عقد المغرب اتفاقيات أخرى مع باقي الدول الأوروبية (كإسبانيا و فرنسا) بموجبها حصلت هذه الدول على نفس الامتيازات . و أجبر المغرب بعد هزيمته في حرب تطوان على توقيع اتفاقية سنة 1860 م تضمنت أداء المغرب لغرامة مالية باهظة و اقتسام مداخليه من الرسوم الجمركية مع اسبانيا .
- أدت هذه الضغوط الاقتصادية و المالية إلى تراجع مداخيل الدولة المغربية وفراغ الخزينة و تراكم الديون و تغلغل رأس المال الأوروبي و إفلاس التجار و الحرفيين المغاربة .

» اعتمد التغلغل الاستعماري الأوروبي بالمغرب على آليات علمية ودينية :

- نظم الأوروبيون بعض الرحلات الاستكشافية نحو المغرب، كما أرسلت الدول الأوروبية بعض الجواسيس مستهدفة من ذلك الإطلاع على الثروات الطبيعية و البشرية و الاقتصادية للمغرب و الإعداد لعمليات الغزو العسكري.
- أنشأ الأوروبيون في بعض المدن المغربية مراكز البعثات التبشيرية التي استهدفت نشر المسيحية كوسيلة لتهيئ المغاربة لتقبل الاستعمار .

» خاتمـــــة :

تعددت الضغوط الاستعمارية على المغرب مما فرض على هذا الأخير القيام ببعض الإصلاحات .

محاولات الإصلاح في المغرب مجالات الإصلاح و محدوديتها

مقدمة :

- في القرن 19 ، و خاصة في عهد السلاطين عبد الرحمن بن هشام و محمد الرابع والحسن الأول ، قام المغرب بعدة إصلاحات لكنها باءت بالفشل .
- فما هي مجالات هذه الإصلاحات ؟ و ما هي عوامل فشلها ؟

» الإصلاحات العسكرية ، الإدارية ، و الاقتصادية :

» الإصلاحات العسكرية :

- أرسلت الدولة المغربية بعثات طلابية إلى دول أوروبا الغربية لمتابعة التكوين العسكري ، و استقدمت مؤطرين أوروبيين لتدريب الجيش المغربي ، من أبرزهم الانجليزي ماكلين . و عملت على شراء الأسلحة الحديثة و تشييد مصنع الأسلحة بفاس و إنشاء الأسطول الحربي لحماية السواحل و لمحاربة تجارة التهريب .

» الإصلاحات الإدارية :

- أسس السلطان عبد الرحمان بن هشام ' دار النيابة ' التي ضمت السفراء و لقناصل بطنجة. وحدد السلطان محمد الرابع مهمة الصدر الأعظم التي تمثلت في الشؤون الداخلية، كما أحدث وزارتي الدفاع و العدل. وأضاف خلفه السلطان الحسن الأول وزارتي المالية والشؤون البرانية(الخارجية)في نفس الوقت أحدث القيادات الصغرى

الإصلاحات المالية و الجبائية و النقدية و التعليمية :

الإصلاحات الجبائية والمالية :

- عينت الدولة أمناء في المراسي و خصصت لهم أجورا و فرضت عليهم مراقبة شديدة لمحاربة الرشوة و الاختلاس. في نفس الوقت أحدثت الدولة جهازا ماليا مكونا من إدارة مركزية يرأسها وزير المالية الذي عرف باسم " مول الشكارة " و إدارة محلية تشمل أمناء القبائل و المراسي و " المستفاد .

- تعددت أنواع الضرائب : ففي البداية فرضت الدولة المغربية مكوس الأبواب و مكوس الحافر ومكوس الأسواق و انتقلت فيما بعد إلى فرضضريبة الترتيب .

الإصلاحات النقدية و التعليمية :

- قبلت الدولة المغربية تداول النقود الفرنسية و الاسبانية داخل البلد ، و حاولت الرفع من قيمة العملة الوطنية ، كما أنشأت دار السكة بفاس ، وعملت على ضبط صرف النقود الوطنية و منع تزورها و تهريبها إلى الخارج .

- في المجال التعليمي: أسست الدولة المغربية بسلا مدرسة عصرية لتلقي العلوم الحديثة كالرياضيات و خصصت منحا و مكافئات للطلبة المتفوقين، و أرسلت بعثات طلابية إلى أوروبا.

عوامل فشل إصلاحات المغرب خلال القرن 19 :

العوامل الداخلية :

- تحملت الدولة المغربية بمفردها الإصلاحات الداخلية التي عارضتها الطبقة الغنية التي تمثلت في المحميين (الوسطاء) و الإقطاعيين

- واجهت الدولة عدة ثورات في مختلف أنحاء البلاد و التي قام بها بعض المتمردين أو زعماء القبائل أو بعض الحرفيين كثورة الدباغين بفاس سنة 1873 .

العوامل الخارجية :

* عرقلت الدول الأوروبية الإصلاحات بالمغرب من خلال عدة إجراءات من بينها :

- تولي الأوروبيين التشريع الجمركي في الموانئ المغربية بهدف الاستفادة من تخفيض الرسوم الجمركية .

- فرض غرامة مالية على المغرب بعد حرب تطوان .

- حماية السفراء و القناصل الأوربيين لبعض الرعايا المغاربة الذين شكلوا طائفة المحميين التي كانت معفاة من أداء الضرائب.

- لجوء الأوروبيين إلى أساليب الغش في التعامل التجاري مع المغرب.

خاتمـــــة :

أمام فشل هذه الإصلاحات ، تزايدت الضغوط الاستعمارية على المغرب . فكانت فرض الحماية الأجنبية في مطلع القرن 20 م .

شرح العبارات

المستفاد : "_مدا خيل التجارة و الأملاك المخزنية.

مكوس الأبواب : الضرائب المفروضة على التجارة المارة عبر أبواب المدن

مكوس الحافر: _الضرائب المفروضة على الدواب الحاملة للبضائع لبيعها داخل المدن

مكوس الأسواق : _الضرائب المفروضة على الأسواق التجارية

ضريبة الترتيب :ضريبة سنوية حلت محل الزكاة و الأعشار.

الإقطاعيون : كبار الملاك في إطار الفلاحة التقليدية .

المغرب في مطلع القرن20 "الأوضاع الداخلية و فرض الحماية"

16 مقدمة :

- في مطلع القرن 20 تأزمت الأوضاع الداخلية في المغرب و تزايدت الضغوط الاستعمارية، ففرضت الحماية الأجنبية على المغرب سنة 1912 .

- فما هي الأوضاع الداخلية بالمغرب في مطلع القرن 20 ؟

- ما هو السياق التاريخي لفرض الحماية الأجنبية على المغرب سنة 1912 ؟

الاوضاع الداخلية بالمغرب في مطلع القرن 20 :

فشل المغرب في تجاوز الازمة المالية :

- في سنة 1894 تولى المولى عبد العزيز الملك ،غير انه كان قاصرا ؛ و لهذا خضع لوصاية وزيره احمد بن موسى الملقب باسم "باحماد ". و بوفاة هذا الأخير سنة 1900 واجه المولى عبد العزيز عدة مشاكل من بينها الأزمة المالية.

- استغل الأوروبيون فتوة السلطان المولى عبد العزيز لإغراقه بالاختراعات الجديدة و وسائل التسلية مقابل مبالغ خيالية كلفت خزينة الدولة أموالا باهظة. في نفس الوقت ارتفعت النفقات العسكرية للدولة أمام قيام عدة ثورات في مختلف أنحاء البلاد.
- لمواجهة العجز المالي ، فرض السلطان ضريبة الترتيب غير أن الطبقة الغنية المغربية أبطلت تطبيقها:حيث عارضها زعماء القبائل و الزوايا و العلماء و المحميون و كبار القياد . في نفس الوقت اضطر المغرب إلى الاقتراض من الدول الأوروبية. و رغم ذلك ظل يعاني من أزمة مالية حادة .

شهد المغرب اضطرابات اجتماعية :

- تزعم " الجيلالي بن إدريس الزر هوني الملقب " بوحمارة " ، حركة التمرد في المغرب الشرقي و الريف منذ سنة 1902 مستفيدا من الدعم الاسباني و الفرنسي ، و فرض الضرائب على سكان المناطق الخاضعة لنفوذه و عين بها القياد . و أقام علاقات مع الأجانب، ودخل في مواجهات عسكرية ضد الدولة المغربية إلى أن تم القضاء على ثورته و إعدامه سنة 1909 على عهد السلطان المولى عبد الحفيظ (1908-1912).

السياق التاريخي لفرض الحماية الأجنبية على المغرب سنة 1912:

تعرض المغرب لضغوط أجنبية في مطلع القرن 20م :

- في الميدان المالي : قدمت دول أوروبا الغربية للمغرب قروضا بشروط قاسية من بينها تنازل المغرب عن مداخل الجمارك و الأملاك المخزنية و بعض الضرائب .
- في الميدان العسكري : احتلت فرنسا الصحراء المغربية الجنوبية الشرقية سنة 1901 و فكيك سنة 1904 و وجدة و الدار البيضاء سنة 1907 و فاس سنة 1911 و هي السنة التي استولت فيها اسبانيا على العرائش .

تزعمت فرنسا التسويات الاستعمارية فعارضتها ألمانيا :

* تمهيدا لاحتلال المغرب عقدت فرنسا اتفاقيات مع الدول الاستعمارية من أبرزها:
- الاتفاق الفرنسي الايطالي سنة 1902 الذي نص على الاعتراف المتبادل باحتلال فرنسا للمغرب و احتلال ايطاليا لليبيا .
- الاتفاق الودي الفرنسي الانجليزي لسنة 1904 الذي بموجبه تنازلت انجلترا عن أطماعها في المغرب مقابل اعتراف فرنسا باحتلالها لمصر .
- الاتفاقية الفرنسية الاسبانية لسنة 1904 التي حددت منطقة النفوذ الاسباني بالمغرب .
* في نفس السنة (1904) فرضت فرنسا على المغرب مشروع الإصلاحات العسكرية و الاقتصادية و المالية .
* عارضت ألمانيا الإطماع الفرنسية في المغرب فقام إمبراطورها " كيوم الثاني " بزيارة طنجة سنة 1905 و دعا إلى عقد مؤتمر دولي لمناقشة مستقبل المغرب .
* و بالفعل انعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906 الذي اتخذ عدة قرارات منها المساواة الاقتصادية بين الدول الغربية في المغرب و إنشاء شرطة فرنسية و اسبانية في الموانئ المغربية و إحداث بنك مخزني تحت إشراف دولي .

عجز المولى عبد الحفيظ عن مواجهة الضغوط الاستعمارية ففرضت الحماية سنة 1912:

- في سنة 1908 قام علماء فاس بعزل المولى عبد العزيز و مبايعة أخيه المولى عبد الحفيظ بيعة مشروطة بعدة قيود منها عدم تطبيق قرارات مؤتمر الجزيرة الخضراء و تحرير المدن و المناطق المحتلة و القضاء على الحماية القنصلية .
- لم يستطع المولى عبد الحفيظ الالتزام بهذه القيود ، فاضطر إلى مهادنة الأوروبيين و إلى الاقتراض الخارجي.
-- في سنة 1911 دخل الجيش الفرنسي إلى العاصمة فاس ، فكان رد فعل ألمانيا هو : إرسال سفينة حربية الى أكادير استعدادا لغزو المغرب . و اضطرت فرنسا إلى عقد اتفاقية بموجبها تنازلت عن جزء من " الكونغو " لفائدة ألمانيا مقابل تخليها عن منافستها حول المغرب.
- في 30 مارس 1912 م تم التوقيع بفاس على معاهدة الحماية الفرنسية التي تضمنت عدة قرارات منها إنشاء نظام جديد بالمغرب من طرف " فرنسا " يقوم بإصلاحات في مختلف الميادين مع الحفاظ على العقيدة الإسلامية و مكانة السلطان و وضع طنجة تحت النفوذ الدولي و تحديد منطقة النفوذ الاسباني ، و تعيين مقيم عام فرنسي يسهر على تنفيذ هذه المعاهدة و على السياسة الخارجية للمغرب إلى جانب إشرافه على الشؤون الداخلية .

خاتمـــة :

- بفرض الحماية الأجنبية سنة 1912 ، استأنف الغزو العسكري الفرنسي و الاسباني للمغرب تحت التهدئة Pacification مما أدى إلى ظهور المقاومة المسلحة المغربية .



تقديم عام:المغرب و العالم العربي

مقدمة :

- يعتبر المغرب أحد البلدان العربية.
- فما هو موقع المجال الجغرافي للعالم العربي و المغرب ؟ و ما هي الأهمية الإستراتيجية لهذا الموقع ؟
- ما هي المقومات الطبيعية و البشرية المشتركة بين المغرب و العالم العربي ؟

المجال الجغرافي للعالم العربي و المغرب و أهميته الإستراتيجية :

الأبعاد المجالية للعالم العربي و المغرب :

- يمتد الوطن العربي من الخليج العربي إلى المحيط الأطلنتي (بين خطي الطول 60 شرقا و 20 غربا) ومن تخوم الصحراء الكبرى إلى البحر المتوسط (بين خطي العرض 5 و 38 شمالا)
- يقع المغرب في أقصى غرب الوطن العربي .

الأهمية الإستراتيجية للعالم العربي و للمغرب :

- يمتد العالم العربي في قارتي إفريقيا و آسيا، و يتميز بمساحة كبيرة، و يطل على البحر الأبيض و المحيط الهندي و الأطلسي، و توجد به ممرات ملاحية دولية من أبرزها قناة السويس .
- تكمن الأهمية الإستراتيجية للمغرب في كونه ينفتح على المحيط الأطلسي و البحر الأبيض المتوسط، و يطل على مضيق جبل طارق، و يوجد على مسافة قصيرة من القارة الأوروبية.

المقومات الطبيعية و البشرية المشتركة بين المغرب و العالم العربي :

مقومات المجال الطبيعي في المغرب و الوطن العربي :

- يتميز الوطن العربي و ضمنه المغرب بانتشار المناخ الصحراوي و التضاريس الصحراوية التي تتخذ شكل هضاب صخرية وكثبان رملية، كما يتميز بضعف الشبكة المائية و الغطاء النباتي و غلبة التربة الفقيرة.
- توجد في الوطن العربي أقاليم مناخية أخرى اقل انتشارا و هي المناخ المتوسطي و المناخ شبه الجاف و المناخ شبه الاستوائي و المداري الرطب . كما توجد وحدات تضاريسية أخرى اقل انتشارا هي الجبال و السهول.
- في ظل هذه المعطيات لا تشكل الأراضي الزراعية إلا نسبة ضئيلة من المساحة الإجمالية للوطن العربي .

المقومات البشرية في المغرب و العالم العربي :

- تميل نسبة الوفيات إلى الانخفاض في جل البلدان العربية بما فيها المغرب بسبب تحسن مستوى العيش مقارنة مع العقود السابقة. في المقابل يسجل تباين في نسبة الولادات حيث لاتزال مرتفعة في بعض الدول العربية و متوسطة في دول أخرى منها المغرب . و يرتبط هذا الاختلاف بمدى تطبيق سياسة تحديد النسل . و ينعكس ذلك على نسبة التكاثر الطبيعي.
- يشترك المغرب مع العالم العربي في معدل أمد الحياة الذي هو متوسط إلى مرتفع و في غلبة الفئة الوسطى، مع تباين الكثافة السكانية حسب الظروف الطبيعية و الإمكانات الاقتصادية

المقومات الحضارية و الاقتصادية المشتركة بين المغرب و العالم العربي :

الأسس الحضارية المشتركة بين المغرب و العالم العربي :

* التاريخ المشترك: تأثر المغرب بحضارات الشرق العربي و حوض البحر الأبيض المتوسط ، و خضع للاستعمار الأوروبي كباقي الدول العربية. كما استمر تبادل التأثير و التأثر بين المغرب و العالم العربي.

* الثقافة العربية الإسلامية : توافدت قبائل عربية على المغرب منذ الفتح الإسلامي. و بالتالي حدثت مصاهرة بين العنصر العربي و العنصر الامازيغي، و انتشر الإسلام منذ قرون في المغرب فانعكس ذلك على العادات و التقاليد

* الانخراط في المنظمات الإقليمية العربية و الإسلامية: المغرب عضو في الجامعة العربية و عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي .

المقومات الاقتصادية :

- نسبة الأراضي الزراعية في المغرب أكثر من مثيلاتها في باقي الوطن العربي ، و بالتالي فالمغرب يتوفر على مؤهلات فلاحية تجعله يصدر بعض المنتجات الفلاحية كالحوامض و الخضر و الفواكه .
- يتوفر المغرب على ثروة سمكية هائلة ، يصدر جزءا منها و لا ينافسه في ذلك من البلدان العربية سوى تونس .

يمتلك المغرب 75%من الاحتياطي العالمي للفوسفاط و يعتبر أول مصدر وثاني منتج عالمي له و يوجد الفوسفاط بنسبة اقل في مصر و الأردن و تونس . بينما تتفوق موريتانيا عربيا في إنتاج و تصدير الحديد .

- يفتقر المغرب إلى مصادر الطاقة و خاصة البترول و الغاز الطبيعي اللذان يوجدان بكميات كبيرة في دول الخليج العربي و ليبيا و الجزائر.

المؤشرات الاجتماعية:

ينتمي المغرب إلى مجموعة البلدان العربية التي تعاني من ضعف مؤشرات الدخل الفردي و التمدرس و التأطير الصحي و ارتفاع نسبة البطالة و الفقر و الأمية ، عكس بلدان الخليج العربي و ليبيا التي توجد في وضعية مريحة .

خاتمـــــــة:

- تغلب أوجه التشابه على الخصائص الجغرافية و الطبيعية و البشرية، مع تباين الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية. و تظل الوحدة العربية شكلية في ظل عدم تحقيق الاندماج الاقتصادي.

شرح المصطلحات :

الدخل الفردي : حاصل قسمة الناتج الإجمالي الخام على عدد السكان

السكان النشيطون: القادرون على العمل (المتراوح أعمارهم بين 15 و 59 سنة) .

لمجال المغربي:-الموارد الطبيعية:التشخيص و أساليب التدبير

مقدمة :

تشمل الموارد الطبيعية كل من التربة و الغطاء النباتي و الموارد المائية و الثروات البحرية و المعدنية و الطاقية.
فما هي وضعية هذه الموارد الطبيعية بالمغرب ؟ و ما هي أساليب تدبيرها ؟

وضعية التربة و الغطاء النباتي و الموارد المائية بالمغرب، و أساليب تدبيرها :

وضعية التربة و أساليب تدبيرها :

*تشكل التربة الخصبة نسبة ضعيفة من مساحة المغرب ، و تتدهور التربة باستمرار بفعل التعرية و الانجراف و التلوث وزيادة الملوحة و الاستغلال المفرط. مما سيؤدي إلى تقليص المجال الزراعي و تدني الوضع البيئي .

* تنحصر التربة الخصبة في الشمال الغربي حيث الأراضي المنخفضة و الأحواض المائية و المناخ المتوسطي .في حين تسود التربة الفقيرة في المناطق الصحراوية و الجبلية حيث المناخ الصحراوي أو الجبلي و التضاريس المرتفعة .

* تستخدم عدة أساليب للحد من تدهور التربة بالمغرب من بينها بناء المدرجات في المنحدرات ، و إقامة الحواجز للتقليل من التعرية الريحية و لتثبيت الكثبان الرملية ، و التشجير لمحاربة انجراف التربة ، و الزراعة بالتناوب او الدورة الزراعية.

وضعية الغطاء النباتي و أساليب تدبيره :

* تغطي الغابات نسبة محدودة من المجال المغربي،و تتمركز أكثر في جبال الأطلس و الريف و الهضبة الوسطى. و تتراجع مساحتها سنويا أمام بعض التحديات منها الحرائق و الاجتثات و الرعي الجائر و الجفاف و التوسع العمراني .

* تتلخص أساليب تدبير الغطاء النباتي وحمايته في النقط التالية :

- تدابير قانونية : إصدار قوانين حماية الغابة و تحديد الملك الغابوي و حراسته و زجر المخالفين .
- تدابير اقتصادية و اجتماعية: تقديم مساعدات للسكان بهدف تغيير أساليب تعاملهم مع الغابات، و ضبط عمليتي الرعي و القنص.
- تدابير تقنية و تربوية : القيام بعمليات التشجير و بحملات التحسيس .

وضعية الموارد المائية بالمغرب و أساليب تدبيرها :

* يعاني المغرب من خصاص مائي دائم أو موسمي سبب عدة عوامل منها : الجفاف و التصحر و التزايد السكاني و ضعف ترشيد استعمال المياه .

* تتمركز الشبكة المائية في النصف الشمالي من المغرب حيث المناخ المتوسطي. و عكس ذلك فالشبكة المائية جد ضعيفة إلى منعدمة في النصف الجنوبي حيث المناخ الصحراوي.

*تتخذ عدة إجراءات لتدبير استعمال الماء بالمغرب منها : بناء السدود، و التنقيب عن المياه الجوفية ، و معالجة المياه المستعملة و إعادة توظيفها ، و توعية المواطنين بضرورة ترشيد استعمال الماء ، و تأسيس المجلس الأعلى للماء و المناخ

وضعية الموارد البحرية و المعدنية و الطاقة بالمغرب و أساليب تدبيرها :

وضعية الموارد البحرية و أساليب تدبيرها :

* يمتلك المغرب ثروة مهمة و متنوعة من الأسماك و الرخويات و القشريات يوجه أغلبها نحو التصدير. و تعتبر العيون و طانطان و أكادير أهم موانئ الصيد البحري بالمغرب ، و يشكل السمك الأزرق الجزء الأكبر من الإنتاج الوطني.

* تواجه الثروة السمكية بعض المشاكل منها الاستغلال المفرط من طرف الأسطول الأجنبي ،و عدم احترام فترات الراحة البيولوجية ، و الصيد في المناطق المحظورة ، و استعمال شباك مزدوجة العيون ؛ بالإضافة إلى مشكل تلوث المياه البحرية .
* تبذل مجهودات لحماية الثروة السمكية بالمغرب من بينها مراجعة اتفاقية الصيد البحري خاصة مع الاتحاد الأوروبي ، و مراقبة المياه البحرية الإقليمية لمنع و محاربة وسائل الصيد المدمرة ، و وضع مخطط لتنظيم الصيد البحري ، و المحافظة على الثروات السمكية .

« وضعية الموارد المعدنية و الطاقية و أساليب تدبيرها :

* يتوفر المغرب على ثلاث أرباع احتياطي العالم من الفوسفاط محتلا بذلك المرتبة الأولى في تصديره و المرتبة الثانية في إنتاجه ، كما يحتل المغرب مراتب متقدمة نسبيا في إنتاج الرصاص و الزنك ، أما باقي المعادن فإنتاجها ضعيف. في المقابل يفتقر المغرب إلى مصادر الطاقة و خاصة البترول و الغاز الطبيعي، و يعرف القطاع المعدني عدة مشاكل من ارتفاع تكاليف الاستخراج و تراجع مدا خيل الصادرات المعدنية .
* يستخرج الفوسفاط من مناطق خريبكة و اليوسفية و بوكراع و بن جرير، و تتوزع باقي المناجم المعدنية عبر التراب الوطني مع تمركز أكثر في جبال الأطلس و الهضبة الوسطى. في حين توجد بعض آبار البترول ناحيتي الصويرة و سيدي قاسم، و مناجم الفحم في المغرب الشرقي .
* تتخذ بعض التدابير في مجال الطاقة و المعادن من بينها التنقيب عن مناجم جديدة ، و جلب الاستثمارات الأجنبية، و الاهتمام بالطاقات المتجددة، و التحسيس بضرورة ترشيد استهلاك الطاقة .

« خاتمـــــــة :

- تتنوع الموارد الطبيعية بالمغرب لكنها تواجه عدة تحديات ، نفس الشيء بالنسبة للموارد البشرية .

شرح المصطلحات :

الزراعة بالتناوب او الدورة الزراعية : تعاقب عدة مزروعات في نفس الحقل للحفاظ على خصوبة التربة .
الحوض المائي: منطقة يخترقها نهر رئيسي و روافده .
السمك الأزرق : من أهم أنواعه السردين .
الراحة البيولوجية : فترة منع الصيد البحري المواكبة لتوالد الثروة البحرية
الصيد الساحلي : الصيد في المناطق القريبة من السواحل
الصيد في أعالي البحار: أي في المياه الدولية التي تكون بعيدة عن السواحل

المجال المغربي: الموارد البشرية:التشخيص ومستوى التنمية البشرية

مقدمة :

الموارد البشرية هي مجموع الطاقات البشرية التي يمكن تعبئتها لتحقيق التنمية في مختلف الميادين.
فما هي الوضعية الديمغرافية لساكنة المغرب ؟ و ما هو مستوى تنمية الموارد البشرية بالمغرب ؟
و ما هي الجهود المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية بالمغرب ؟

« الوضعية الديمغرافية لساكنة المغرب :

« تطور الساكنة المغربية و توزيعها الجغرافي :

* منذ سنة 1960 دخل المغرب مرحلة الانفجار الديمغرافي أمام ارتفاع معدل التكاثر الطبيعي المرتبط بارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات و بالتالي انتقل عدد سكان المغرب من 11.6 م.ن إلى حوالي 30 مليون نسمة في الفترة 1960- 2004 ، لكن في السنوات الأخيرة تراجعت وثيرة النمو الديمغرافي .حيث شرع المغاربة في تطبيق سياسة تحديد النسل تحت تأثير المشاكل الاجتماعية و الأزمة الاقتصادية.
* ظل سكان الأرياف يشكلون الأغلبية إلى حدود نهاية الثمانينات، غير انه منذ مطلع التسعينات انقلبت الوضعية حيث شهد المغرب التحول الحضري و عرفت نسبة سكان المدن تطورا سريعا بسبب انتشار الهجرة القروية.
.* ترتفع الكثافة السكانية في السهول و الهضاب الاطلنتية بفعل ملائمة الظروف الطبيعية و أهمية الأنشطة الاقتصادية، و ترتفع الكثافة السكانية أيضا في الريف أمام قدم التعمير. في المقابل فالكثافة السكانية ضعيفة في المناطق الصحراوية المتميزة بقساوة الظروف الطبيعية و هزالة الأنشطة الاقتصادية.

« وضعية الساكنة النشيطة بالمغرب :

* تمثل الفئات العمرية المتراوحة أعمارها بين 10 و 24 سنة جزءا مهما من سكان البلاد، في نفس الوقت تشكل الساكنة النشيطة(15-59 سنة) القسم الأكبر من مجموع السكان، و تأتي بعدها فئة الصغار و الأطفال .أما نسبة الشيوخ فهي ضعيفة و بالتالي نستخلص فتوة الهرم السكاني المرتبطة بارتفاع معدل التكاثر الطبيعي في العقود السابقة، مما يطرح مشاكل في القطاعات الاجتماعية الأساسية (التشغيل– التعليم– الصحة– السكن– التغذية).

* يلاحظ بأن نسبة الساكنة النشيطة في الوسط الحضري أكثر بقليل من نظيرها في الوسط القروي الذي يشهد نسبة بطالة اقل، كما يتبين بأن نسبة البطالة مرتفعة لدى فئة الشباب نظرا لتناقص فرص التشغيل خلال العقدين الأخيرين. وترتفع نسبة البطالة أيضا لدى الأشخاص ذوي الشهادات العليا مقارنة مع الأشخاص بدون دبلوم ..
* يشغل القطاع الأول أعلى نسبة من اليد العاملة المغربية و يأتي بعده القطاع الثالث و أخيرا القطاع الثاني.

مستوى التنمية البشرية بالمغرب :

تطور مستوى التنمية البشرية بالمغرب :

* تطور مؤشر التنمية البشرية تدريجيا في الفترة الأخيرة بفعل الجهود المبذولة و ضمنها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، غير أن هذا المؤشر لم يرق إلى المستوى المطلوب حيث يحتل المغرب الرتبة 124 عالميا.
و تفسر هذه الرتبة المتأخرة بالمشاكل الاجتماعية المتعددة منها ارتفاع نسبة البطالة والأمية و ضعف الدخل الفردي ومعدل التمدرس وعدم كفاية الأطر و التجهيزات الصحية و المرافق الضرورية بالإضافة إلى أزمة السكن وسوء التغذية.

يختلف توزيع مؤشر التنمية البشرية حسب المناطق :

- يختلف مؤشر التنمية البشرية حسب الجهات حيث يرتفع في بعضها مثل جهة العيون بوجد ور الساقة الحمراء مقابل انخفاضه في جهات أخرى كالجهة الشرقية ، و تعتبر خريطة الفقر البشري انعكاسا مباشرا لهذا التوزيع .
كما يضعف مؤشر التنمية البشرية أكثر في الوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري .

الجهود المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية :

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية :

* المبادرة الوطنية للتنمية البشرية هي ورش مفتوح باستمرار لتأهيل الموارد البشرية و تقوية التنافسية و إدراج إنعاش الاستثمار و المبادرة الخاصة و التصدير.
* انطلقت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في ماي 2005 ، و تضمنت ثلاث محاور رئيسية هي:
– التصدي للعجز الاجتماعي الذي تعرفه الأحياء الفقيرة و الجماعات القروية الأشد خصاصة.
- الاستجابة للحاجات الضرورية للأشخاص في وضعية صعبة أو لذوي الحاجيات الخاصة.
- تشجيع الأنشطة المتيحة للدخل القار و المدرة لفرص الشغل
* يمكن تصنيف تدابير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى المجالات التالية :
- في المجال الاقتصادي: خلق مشاريع إنمائية، وتشجيع الاستثمار وجمعيات الإنتاج وإحداث الأقطاب الصناعية.
- في المجال الاجتماعي: تعميم التمدرس ومحاربة الأمية والسكن غير اللائق وإقرار التغطية الصحية الإجبارية.
- في مجال التجهيزات الأساسية : توسيع شبكة الماء الشروب و الكهرباء و مد الطرق في البوادي .

برامج أخرى للتنمية البشرية :

- المشروع النموذجي لمحاربة الفقر في الوسط الحضري : مشروع تجريبي اعتمد على الشراكة بين الفاعلين المحليين في الدار البيضاء ، مراكش و طنجة .
- إستراتيجية 2020 للتنمية القروية : و تضمن دعم البنية النحتية و الخدمات الأساسية و تنويع الأنشطة الاقتصادية و حماية البيئة .
- برنامج التنمية البشرية المستدامة و مكافحة الفقر: استهدف تحسين دخل السكان في أربعة أقاليم الأقل نموا .
- مشروع الأولويات الاجتماعية : توخى دعم التمدرس و محاربة الأمية و تحسين الخدمات الصحية في (575) جماعة قروية .

خاتمـة:

يواجه المغرب صعوبات في تدبير الموارد الطبيعية و البشرية التي تتباين حسب الجهات ، لهذا نهج سياسة إعداد التراب الوطني التي مهدت لها التقسيمات المجالية الكبرى .

شرح المصطلحات :

الانتقال الديمغرافي : الانتقال من نظام تقليدي (ارتفاع الولادات و الوفيات) إلى نظام عصري (انخفاض الولادات و الوفيات)
التحول الحضري : سكان المدن أكثر من سكان البوادي
الأقطاب الصناعية : المدن الصناعية الجهوية
مؤشر التنمية البشرية : معيار دولي لقياس درجة التنمية و يشمل ثلاث مستويات هي :
- مستوى تعليمي (نسبة التمدرس و نسبة الأمية)
- مستوى صحي (أمد الحياة و وفيات الرضع)
- الدخل الفردي : حاصل قسمة الناتج الوطني الخام على عدد السكان
* يعتمد مؤشر التنمية البشرية على سلم يتراوح بين 0 و 1 : (0 – 0.49 = ضعيف) (0.5 – 0.79 = متوسط) (0.8 – 1= مرتفع)
الناتج الوطني الخام : مجموع القيم المضافة (الأرباح) للأنشطة الاقتصادية .

المجال المغربي : التقسيمات المجالية الكبرى

مقدمة :

شهد المغرب خلال القرن 20 عدة تقسيمات مجالية .
- فما هي خصائص و أسس التقسيمات المجالية الكبرى قبل سنة 1997 ؟
- و ما هو التحول الذي عرفه التقسيم المجالي للمغرب انطلاقا من سنة 1997 في إطار سياسة إعداد التراب الوطني ؟

التقسيمات المجالية الكبرى بالمغرب قبل سنة 1997:

التقسيمات المجالية الكبرى بالمغرب في عهد الحماية حسب بعض الجغرافيين :

التقسيم المجالي الاستعماري للمغرب :

* قسم المغرب في عهد الحماية إلى ثلاث مناطق نفوذ أجنبي:
- منطقة النفوذ الدولي في طنجة .
- منطقة النفوذ الاسباني في أقصى شمال المغرب و الصحراء الجنوبية .
- منطقة النفوذ الفرنسي في باقي التراب الوطني

* اعتمد التقسيم المجالي الاستعماري على معيار التنظيم القبلي في إطار سياسة التفرقة العنصرية بين العرب و الأمازيغ ، و استهدف التحكم السياسي و تسهيل الغزو العسكري و الاستغلال الاقتصادي .

التقسيم المجالي حسب بعض الجغرافيين الفرنسيين :

- تقسيم المجال المغربي على أساس الجهة الطبيعية: ويتمثل في التقسيم الجهوي الذي اقترحه الفرنسي célérier سيلبريي سنتي (1922- 1948)
- تقسيم مجالي على أساس نمط العيش ونوعية النشاط الاقتصادي الذي تقدم به الفرنسيان رينال وديسيوا Despois وRaynal
- تقسيم مجالي للمغرب وفق معيار الجهة الفلاحية الذي أنجزه الفرنسي نوان .Noin
- تقسيم مجالي للمغرب حسب استقطاب المدن الذي وضعه الفرنسي بكين Béquin.

التقسيم الجهوي لسنة 1971:

* تضمن التقسيم الجهوي لسنة 1971 ، سبع جهات اقتصادية هي :
- جهة الجنوب : مركزها اكادير
- جهة تانسيفت : مركزها مراكش
- الجهة الوسطى : مركزها الدار البيضاء
- الجهة الشمالية الغربية : مركزها الرباط
- الجهة الوسطى الشمالية : مركزها فاس
- الجهة الوسطى الجنوبية : مركزها مكناس .
- الجهة الشرقية : مركزها وجدة

* استهدف هذا التقسيم الحد من الفوارق الجهوية و من حدة المركزية الإدارية و الاقتصادية و تخفيف الضغط الديمغرافي على المناطق الساحلية الأطلنتية خاصة محور الدار البيضاء – القنيطرة .

التحول الذي عرفه التقسيم الجهوي منذ سنة 1997 و خصائصه في إطار سياسة إعداد التراب الوطني :

التقسيم الجهوي لسنة 1997 :

قسم المغرب إلى 16 جهة هي :
- وادي الذهب الكويرة- العيون بوجدور الساقية الحمراء- كلميم سمارة- سوس ماسة درعة- مراكش تانسيفت الحوز- تادلة أزيلال- الشاوية ورديغة- دكالة عبدة- الدار البيضاء الكبرى- الرباط سلا زمور زعير- مكناس تافيلالت- فاس بولمان- تازة الحسيمة تاونات- الغرب الشراردة بني حسن- طنجة تطوان- الجهة الشرقية.

أهداف و معايير التقسيم الجهوي لسنة 1997 :

* تتلخص الدوافع الأساسية للجهوية للمغرب في النقط الآتية :
- دوافع سياسية : تدعيم اللامركزية و إقرار الديمقراطية المحلية ، و نهج سياسة القرب.
- دوافع اقتصادية : تعزيز التنمية الاقتصادية و مواكبة متطلبات العولمة.
- دوافع اجتماعية : تحسين مستوى التنمية البشرية و القضاء على مظاهر التخلف الاجتماعي .

* تصنف معايير التقسيم الجهوي إلى ثلاث مجموعات :
- معيار التجانس و التكامل الطبيعي و البشري.
- معيار التكامل الوظيفي
- المعيار السياسي و الجيواستراتيجي

خصائص التنظيم الجهوي من خلال تشخيصه لسياسة إعداد التراب الوطني :

* يشكل التنظيم الجهوي الجديد قاعدة لسياسة إعداد التراب الوطني حيث يمكن التمييز بين أربع نطاقات هي :
- النطاق الاطلنتي : يشمل المناطق الساحلية الممتدة من طنجة إلى تيزنيت
- النطاق المتوسطي : و يمتد من طنجة الى الحدود المغربية الجزائرية .
- النطاق الانتقالي: و يشمل المناطق الداخلية الواقعة غرب و شمال جبال الأطلس .
- النطاق الجاف: و يشمل المناطق الصحراوية الموجودة جنوب و شرق جبال الأطلس

خاتمة :

عرفت التقسيمات الجهوية بالمغرب عدة تطورات، و يشكل التقسيم الجهوي لسنة 1997 أرضية لسياسة إعداد التراب الوطني.

شرح المصطلحات :

المركزية الإدارية : احتكار الإدارة المركزية في العاصمة لأغلب الاختصاصات و هي ضد اللامركزية .
المركزية الاقتصادية: تمركز الثقل الاقتصادي في مدينة أو منطقة معينة
الديمقراطية المحلية : و تقوم على تفويض التسيير للجماعات المحلية .
سياسة القرب : تقريب الإدارة من المواطنين .

الإختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

مقدمة :

انطلاقا من التقسيم الجهوي لسنة 1997 شرع المغرب في سياسة إعداد التراب الوطني
فما هو مفهوم هذه السياسة ؟ و ما هي أهدافها ؟ و اختياراتها و توجهاتها المجالية ؟
و ما هي المبادئ العامة الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني ؟و ما هي وسائل تنفيذها ؟ و ما هو دور سياسة إعداد التراب الوطني في تهيئة المجال الريفي و الحضري ؟ و ماهي العوامل المفسرة لهذه الاختيارات ؟

سياسة إعداد التراب الوطني : مفهومها ، أهدافها ، اختياراتها ، و توجهاتها المجالية :

مفهوم و أهداف سياسة إعداد التراب الوطني :

- سياسة إعداد التراب الوطني هي تدخل الدولة بتشاور مع الجماعات المحلية لتنظيم المجال الجغرافي من خلال الإعداد الفلاحي و التهيئتين الصناعية و الحضرية .
- من أهم أهداف سياسة إعداد التراب الوطني إعادة توزيع الأنشطة الاقتصادية و السكان و تقليص الفوارق الجهوية ، و تحقيق التنمية الاقتصادية و البشرية و التنمية المستدامة .

الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني :

* تصنف الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني إلى أربع مجموعات هي :
* الرفع من وثيرة النمو الاقتصادي
* ربط السياسة الحضرية بالإطار الشمولي لإعداد التراب الوطني
* صيانة و تدبير الموارد الطبيعية و المحافظة على التراث الثقافي .
* تأهيل الموارد البشرية.

التوجهات المجالية الكبرى :

* تتلخص رهانات التوجهات المجالية لسياسة إعداد التراب الوطني في النقط الآتية :
- المناطق الجبلية : المحافظة على الموارد و التضامن المجالي .
- المدارات أو المناطق المسقية : الأمن الغذائي و تحديات الانفتاح .
- الأقاليم الشمالية : تدعيم البعد الاورو – متوسطي.
- الساحل: الانفتاح و تدبير الموارد.
- المناطق البورية : الفعالية الاقتصادية و التوازنات المجالية .
- المناطق الصحراوية و شبه الصحراوية : الاندماج الجهوي و تدبير المجالات الهشة (ذات اقتصاد ضعيف)
- الشبكة الحضرية : تحديث التدبير و تأهيل المجال و الاستثمار و الموارد و الأقطاب الجهوية و المدن المتوسطة و الصغيرة

المبادئ العامة الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني و آليات تنفيذها :

من ابرز مبادئ سياسة إعداد التراب الوطني :

- تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية المتوازنة.
- تدعيم الوحدة الوطنية و تعزيز الديمقراطية المحلية .
- التضامن بين مكونات التراب الوطني .
- ترشيد استغلال الموارد الطبيعية و المحافظة على التوازن البيئي في إطار التنمية المستدامة .

تتعدد آليات تنفيذ سياسة إعداد التراب الوطني :

* تشرف على سياسة إعداد التراب الوطني ثلاث مؤسسات هي : اللجنة الوزارية لإعداد التراب الوطني ، اللجنة الوطنية الدائمة لإعداد التراب الوطني ، و اللجنة الجهوية لإعداد التراب الوطني .
* يصنف الإطار القانوني لإعداد التراب الوطني و التنمية المستدامة إلى نوعين :
- الميثاق الوطني لإعداد التراب و التنمية المستدامة .
- القانون الإطار لإعداد التراب الوطني و التنمية المستدامة .
* الفاعلون الأساسيون في سياسة إعداد التراب الوطني هم : الدولة ، وإدارة إعداد التراب الوطني و الإدارة الترابية و الجماعات المحلية وأجهزة المجتمع المدني .

دور سياسة إعداد التراب الوطني في تهيئة المجال الريفي والحضري و تحقيق التنمية و تجاوز التحديات :

تساهم سياسة إعداد التراب الوطني في تهيئة المجال الريفي و الحضري :

* من بين مشاريع التهيئة الريفية الاهتمام بالسقي حيث يمكن التمييز بين السقي الكبير المعتمد على السدود، و السقي الصغير و المتوسط المعتمد على الآبار و الينابيع و السواقي .
* تتحكم سياسة إعداد التراب الوطني في المجال الحضري من خلال وثائق التعمير ، و من أبرزها :
- التصميم المديري للتهيئة و التمدين : وثيقة تحدد التوجهات العامة للتوسع الحضري على المدى البعيد (أكثر من 25 سنة).
- تصميم التنطيق: مخطط يحدد تخصصات أحياء المدنية (أحياء سكنية، صناعية، إدارية، تجارية، خدماتية).
- مخطط التهيئة: وثيقة تشرح بدقة استعمال الأراضي في المدن و المراكز القروية المجاورة لها، فتحدد الشوارع والأزقة والساحات وعدد الطوابق وغير ذلك.

تساعد سياسة إعداد التراب الوطني على تحقيق التنمية و مواجهة الصعوبات :

* من بين العوامل المفسرة لسياسة إعداد التراب الوطني : تأهيل الاقتصاد الوطني ، و تحقيق تنمية اقتصادية و اجتماعية شاملة مع مراعاة الخصوصيات الجهوية .
* تواجه سياسة إعداد التراب الوطني عدة تحديات منها : ضعف وثيرة التنمية الاقتصادية،و ارتفاع نسبة الفقر، و تعدد مظاهر العجز الاقتصادي والاجتماعي و البيئي .

خاتمـة :

فشلت سياسة إعداد التراب الوطني في تحقيق أهدافها ، لكنها تظل قاعدة للتهيئة الحضرية و الريفية .

شرح المصطلحات :

التنمية المستدامة :ترشيد استغلال الموارد الطبيعية و المحافظة على التوازن البيئي
إدارة ترابية: يسيرها رؤساء السلطات الإقليمية و المحلية كالعامل و الباشا و القائد
الجماعات المحلية : الجهات و العمالات و الأقاليم و الجماعات الحضرية و القروية
أجهزة المجتمع المدني: الجمعيات غير الحكومية

التهيئة الحضرية : أزمة المدينة و أشكال التدخل

مقدمة :

وضعت الدولة المغربية التهيئة الحضرية لمواجهة مشاكل المدن .
- فما هي مظاهر و عوامل أزمة المدينة المغربية ؟ و ما هي أشكال التدخل لمعالجة هذه الأزمة ؟

مظاهر أزمة المدينة المغربية :

على مستوى السكن و تنظيمه :

- تنتشر في هوامش المدن خاصة الكبيرة أحياء الصفيح كما يسود السكن العشوائي.
- تعاني المدن و الأحياء العتيقة من عدة مشاكل من بينها: تدهور البنايات و تزايد الضغط السكاني و قلة التجهيزات، و بالتالي تراجع الوظيفة السياحية و التاريخية لهذه الأحياء و المدن.
- تواجه المدن المغربية مشكل الخصاص في السكن القانوني بدرجة متفاوتة

على مستوى السوسيو إقتصادي :

- تعرف المدن المغربية عدة مشاكل اجتماعية منها: ارتفاع نسبة البطالة و الفقر و الأمية، و انتشار مظاهر الإقصاء الاجتماعي .
- تشهد المدن المغربية مشاكل اقتصادية منها: الافتقار إلى مؤسسات كبرى محركة للأنشطة.

على مستوي التجهيزات و الخدمات و البيئة :

- في مجال التجهيزات : نقص البنية التحتية الأساسية من شبكة الماء الشروب و الكهرباء و التطهير، و الشبكة الطرقية الحضرية .
- في مجال الخدمات : عدم كفاية المرافق العمومية و أزمة النقل الحضري.

- في مجال البيئة : انتشار النفايات الصلبة و السائلة و تلوث الهواء و قلة المساحات الخضراء و ارتفاع الضجيج خاصة في المدن الكبرى .

عوامل أزمة المدينة المغربية :

العاملان الديمغرافي و السوسيو إقتصادي :

* ترتبط أزمة المدينة بالنمو الحضري السريع الذي يتحكم فيه عاملان هما :
- عامل رئيسي : الهجرة القروية الكثيفة.
- عامل ثانوي : الزيادة الطبيعية التي لم نخفض بعد إلى المستوى المطلوب .

* يساهم العامل السوسيو الاقتصادي في أزمة المدينة حيث تضعف الأنشطة الاقتصادية بالمدن المغربية و بالتالي تقل فرص التشغيل فترتفع نسبة البطالة .

العامل التنظيمي :

* يتخذ العامل التنظيمي الأشكال الآتية :
- غياب تصاميم التعمير في عدة مدن و في عدة أحياء هامشية .
- عدم احترام وثائق التعمير أثناء الإنجاز
- طول آجال تصفية الوضعيات العقارية
- تعدد المتدخلين في التدبير الحضري مثل: الدولة و الجماعة المحلية و الوكالة الحضرية.
- تقطيع إداري غير متساو و خاضع لعوامل أمنية.

أشكال التدخل في إطار التهيئة الحضرية بالمغرب :

تتدخل الدولة لمعالجة أزمة المدينة اقتصاديا و اجتماعيا من خلال الإجراءات آلاتية :

- اقتصاديا: إحداث المناطق الصناعية، و تشجيع الاستثمارات و المقاولات و التعاونيات، و تنظيم المعارض.
- اجتماعيا: إقرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و برامج محاربة الفقر.

يتم تنظيم السكن في الوسط الحضري من خلال التدابير الآتية :

- دعم الدولة للسكن الإقتصادي الذي يستفيد منه ذوو الدخل المحدود.
- القضاء على أحياء الصفيح ، و طرح برنامج مدن بدون صفيح
- إنشاء المدن الجديدة مثل : تامسنا قرب الرباط ، و تامنصورت قرب مراكش بهدف التخفيف من الضغط المفروض على المدن الكبرى .

توفير التجهيزات و الخدمات و المحافظة على البيئة :

- في مجال التجهيزات : إنجاز الأوراش الكبرى للبنية التحتية و إعادة تأهيل المدن .
- في مجال الخدمات : تفويت بعض الخدمات العمومية كالماء الشروب و الكهرباء و التطهير و النقل الحضري للقطاع الخاص الوطني و الأجنبي .
- في مجال البيئة : تشييد مطارح قانونية للأزبال و محطات معالجة النفايات الصلبة و السائلة، و إحداث المناطق الخضراء، و مراقبة تلوث الهواء .

خاتمـــة :

رغم المجهودات المبذولة ،لا تزال المدن المغربية تعاني من عدة مشاكل .

شرح المصطلحات :

التهيئة الحضرية : أشكال تدخل الدولة في الوسط الحضري
التمدين : تزايد سكان المدن و توسع مجاله الجغرافي
الإقصاء الاجتماعي : تهميش الطبقة الفقيرة و ضعف استفادتها من الخدمات العمومية
الزيادة الطبيعية : الفرق بين الولادات و الوفيات
الهجرة الصافية : الفرق بين عدد الوافدين و عدد النازحين

التهيئة الريفية : أزمة الريف و أشكال التدخل

مقدمة :

وضعت الدولة التهيئة الريفية لمواجهة أزمة البادية.
- ما هي مظاهر و عوامل أزمة الريف ؟
- ما هي أشكال التدخل لحل هذه الأزمة ؟

مظاهر و عوامل أزمة الريف المغربي :

تتعدد مظاهر أزمة البادية المغربية :

هشاشة الموارد الطبيعية :المتمثلة في انتشار التربة الفقيرة و قلة الموارد المائية و الخضوع للتقلبات المناخية و تدهور الغطاء النباتي .

◉ اقتصاديا: الإزدواجية بين الفلاحة التقليدية المعيشية التي توجه إنتاجها نحو السوق الداخلية ولا تحقق الاكتفاء الذاتي والزراعة التسويقية الموجهة نحو السوق الخارجية بالإضافة إلى ضعف الأنشطة التكميلية كالصناعة والتجارة و الخدمات.

◉ اجتماعيا: ارتفاع نسبة الفقر والأمية، وضعف نسبة التمدرس والتغطية الصحية، وتفاقم مشكل الهجرة القروية.

◉ في ميدان التجهيزات والخدمات العمومية: ضعف شبكة الماء الشروب والكهرباء والمواصلات ،وقلة المرافق العمومية، وانتشار السكن غير اللائق.

» ترتبط أزمة الريف المغربي بالعوامل الآتية :

- تهميش البادية المغربية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- سوء تسيير الشأن الريفي من طرف الدولة و الجماعات المحلية.
- تعاقب سنوات الجفاف ،و بالتالي تزايد حدة مشاكل البادية المغربية .

» أشكال التدخل لمواجهة أزمة البادية المغربية في إطار التهيئة الريفية :

» تتدخل الدولة لمعالجة أزمة البادية اقتصاديا و اجتماعيا و تجهيزيا :

* وضعت الدولة برامج التنمية الاقتصادية القروية التي يمكن تحديدها على الشكل الآتي:

◉ برامج التنمية الاقتصادية : و تشمل الاستثمار الفلاحي في المناطق البورية ، و مكافحة التصحر و أثار الجفاف ،و التنمية المندمجة للمجال الريفي .

◉ برامج التنمية الاجتماعية : و في طليعتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و برنامج الأولويات الاجتماعية .

◉ برامج التجهيزات و الخدمات العمومية : من بينها : تزويد العالم القروي بالكهرباء و الماء الشروب و الشبكة الطرقية، و إنشاء المرافق العمومية كالمدارس و المستوصفات .

» تساهم التهيئة الريفية في مواجهة أزمة البادية المغربية :

* يقصد بالتهيئة الريفية : تدخل الدولة في البادية لتوفير التجهيزات الأساسية و لتطوير الأنشطة الاقتصادية و لتحسين الوضع الاجتماعي .

* تتضمن التهيئة الريفية عدة مشاريع من بينها :

◉ إستراتيجية 2020 للتنمية القروية بالمغرب التي تهدف إلى تنمية المجال الفلاحي، و حماية البيئة، و تنويع الأنشطة الاقتصادية، و توفير البنية التحتية الاقتصادية و الاجتماعية .

◉ مشروع إنعاش و تنمية الأقاليم الشمالية الذي يهدف إلى تنمية المنطقة الشمالية وفك العزلة عنها و عقلنة استغلال الموارد الطبيعية و توفير مناصب الشغل .

◉ مشروع حوض سبو الذي يهدف إلى توسيع المساحة المسقية و الرفع من الإنتاجية والحد من الهجرة القروية .

» خاتمـــــــــــــة :

- رغم المجهودات المبذولة، لا تزال البوادي المغربية تواجه عدة مشاكل .

شرح المصطلحات :

<u>الريف أو البادية</u>: مجال جغرافي يشمل القرى و الحقول و المراعي و الغابات .

<u>القرية</u> : تجمع سكاني صغير في الريف

<u>المناطق البورية</u> : التي تعتمد زراعتها مباشرة على الأمطار

العالم العربي : مشكل الماء و ظاهرة التصحر

مقدمة :

يعاني العالم العربي من مشكل الماء و ظاهرة التصحر

- فما هي مظاهر و عوامل و أبعاد مشكل الماء في العالم العربي ؟ وجهود التخفيف من حدته .

و ما هي أشكال و عوامل ظاهرة التصحر في العالم العربي و طرق مواجهتها ؟

» مشكل الماء في العالم العربي :

» تتعدد مظاهر مشكل الماء في العالم العربي :

* ينتمي الوطن العربي إلى المناطق ذات الموارد المائية الضعيفة و ذات الخصاص المائي الموسمي أو الدائم .

* لا يمتلك الوطن العربي سوى حصة هزيلة جدا (/ 0.5) من مجموع <u>المياه المتجددة</u> في العالم .و يتمركز الجزء الأكبر منها في <u>بلدان النيل</u> و <u>الهلال الخصيب</u>.

* يقل نصيب الفرد من الماء في الوطن العربي عن 600 متر مكعب ، مع تباين واضح بين البلدان العربية : أكثر من 1000 متر مكعب في العراق و السودان و المغرب ، مقابل أقل من 164 متر مكعب في بلدان شبه الجزيرة العربية و ليبيا

* يواجه العالم العربي مشكل عدم مواكبة <u>المياه المتاحة</u> لحاجات السكان .

» يرتبط الخصاص المائي بعدة عوامل منها :

- غلبة المناخ الصحراوي و عدم انتظام التساقطات و توالي سنوات الجفاف .

- شبكة مائية ضعيفة الكثافة و صبيب مائي (حجم المياه في النهر) غير منتظم الجريان .
- ضعف حجم المياه الباطنية .
- عدم كفاية وسائل تخزين المياه مثل السدود .
- التزايد السكاني السريع
- تبذير المياه.

« تصنف أبعاد مشكل الماء إلى الأنواع الآتية :

- بعد ديمغرافي : و يتمثل في تناقص نصيب الفرد من الماء أمام التزايد السكاني. و بالتالي سيدخل العالم العربي وضعية الخصاص المائي الكبير .
- بعد اقتصادي : حيث تعتبر الفلاحة أكثر القطاعات استهلاكا للماء(89%) ، أما النسبة الباقية فموزعة بين الإستعمالات المنزلية (6%)
،و الصناعة (5%).
- بعد استراتيجي سياسي : و يتجلى في الصراع على المجاري المائية الرئيسية مثل الصراع الإسرائيلي العربي على حوض نهر الأردن ، و الصراع السوداني المصري على نهر النيل ، والصراع العراقي التركي السوري على نهري دجلة و الفرات .

« تبذل بعض المجهودات للتخفيف من مشكل الماء في العالم العربي :

- اهتمت الدول العربية التي تتوفر على شبكة نهرية ببناء السدود و من بين هذه الدول المغرب و مصر و السودان و العراق و سوريا و موريتانيا .
- اتجهت بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج إلى تحلية مياه البحر ، حيث تحتل الصادرة عالميا .
- أقامت الدولة الليبية مشروع النهر الصناعي الذي يتمثل في نقل المياه الباطنية عبر قنوات كبيرة من جنوب البلاد إلى شمالها .

« ظاهرة التصحر في العالم العربي :

« تتعدد مظاهر التصحر في العالم العربي :

-* يتخذ التصحر في العالم العربي الأشكال الآتية :
- الترمل : زحف الرمال على الواحات و المناطق الزراعية و السكنية بفعل هبوب الرياح .
- نضوب المياه : جفاف العيون و الأنهار و الآبار.
- الإقحال أو التجفيف : تصلب و تشقق التربة بفعل شدة الجفاف.
- تراجع خصوبة التربة : فقدان التربة للمواد العضوية و المعدنية .
- تملح التربة : ارتفاع نسبة الملوحة في التربة .
- تدهور الغطاء النباتي : أي اندثار و اختفاء النبات و انخفاض كثافته .

* تمثل الأراضي المتصحرة اكثر من ثلثي مساحة العالم العربي ، و تشكل الأراضي المهددة بالتصحر خمس المساحة الإجمالية
و بالتالي فنسبة الأراضي الصالحة للزراعة هزيلة (أقل من الثمن).

« ترجع ظاهرة التصحر إلى عوامل طبيعية و بشرية :

- عوامل طبيعية : و تتمثل في التقلبات المناخية و تزايد حدة الجفاف ، بالإضافة إلى عوامل التعرية الريحية و المائية .
- عوامل بشرية : من أبرزها اجتثاث الغطاء النباتي ، الرعي الجائر ، استنزاف المياه الباطنية و السطحية ، الحرث في اتجاه المنحدر الطبوغرافي ، تلويث التربة بالمبيدات و بالأسمدة الكيماوية.

« تتخذ بعض التدابير لمكافحة التصحر في العالم العربي :

- تدابير تقنية : من بينها القيام بعملية التشجير ، و تثبيت الرمال بطرق متعددة ، و الحرث حسب خطوط التسوية (الخطوط الرابطة بين النقط المتساوية الارتفاع) ، و الأخذ بالدورة الزراعية .
- تدابير اقتصادية : و تتلخص في تكييف الأنشطة الاقتصادية مع خصائص المناطق الجافة .
- تدابير اجتماعية : و في طليعتها محاربة الفقر و تحسين المستوى المعيشي لسكان المناطق الجافة ..
- تدابير قانونية : من بينها إصدار قوانين المحافظة على الثروات الطبيعية و مصادقة الدول العربية على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر .

« خاتمـــــــة :

- رغم المجهودات المبذولة ، لا يزال العالم العربي يواجه مشكل الماء و ظاهرة التصحر .

شرح المصطلحات :

<u>المياه المتجددة</u> :المياه المرتبطة بالتساقطات التي تؤدي إلى الجريان السطحي و الباطني للمياه
<u>بلدان النيل</u> : من أهمها مصر و السودان
<u>الهلال الخصيب</u>: العراق، سوريا ، لبنان، الأردن ، فلسطين

المياه المتاحة : المياه القابلة للتعبئة في السدود و للاستغلال
التصحر : تدهور الأراضي في المناطق الجافة و شبه الجافة

العالم العربي : العلاقة بين المدن و الأرياف -ترييف المدن

مقدمة :

شهد العالم العربي نموا حضريا سريعا خلال العقود الأخيرة .
- ما هي مظاهر و عوامل تطور التمدين في العالم العربي ؟
و ما هي العلاقات القائمة بين المدن و البوادي ؟ و ما هي مظاهر ترييف المدن و أشكال التدخل لمواجهة هذه الظاهرة ؟

« تطور التمدين في العالم العربي :

« شهد العالم العربي نموا حضريا سريعا :

- ارتفعت نسبة سكان المدن بالعالم العربي خلال العقود الأخيرة بوثيرة سريعة حيث انتقلت من سنة 31% 2000. 55% سنة 1960 الى :
- ترتفع نسبة التمدين بشكل كبير في دول الخليج العربي و ليبيا و لبنان، في المقابل فنسبة التمدين ضعيفة في السودان و الصومال و اليمن و جيبوتي.
- يضم العالم العربي مدنا عملاقة في طليعتها القاهرة و الرياض و بغداد و الدار البيضاء.

« يرتبط التمدين في العالم العربي بعدة عوامل :

- الهجرة القروية التي تسود أكثر في البلدان العربية ذات المؤهلات الفلاحية الضعيفة و الثروات البترولية الضخمة ، كما هو الشأن بالنسبة لدول الخليج العربي . و تزداد الهجرة القروية في سنوات الجفاف .
- استقبال دول الخليج العربي لليد العاملة الأجنبية القادمة من باقي البلدان العربية و من بعض البلدان الآسيوية .

«العلاقات بين المدن والبوادي في العالم العربي :

« العلاقات الاقتصادية :

* تقوم مبادلات تجارية بين المدن و البوادي و ذلك على الشكل الآتي :
- تزود المدن البوادي بالمنتجات الصناعية.
- تمون البوادي المدن بالمنتجات الفلاحية و مصادر الطاقة و المعادن
* تعتبر المدن مراكز استقطاب رؤوس الأموال.

« العلاقات الديمغرافية و الاجتماعية :

- تسود الهجرة القروية بحثا عن العمل و الرغبة في تحسين مستوى العيش. في نفس الوقت توجد ظاهرة التراقص السكاني: حيث ينتقل بعض السكان يوميا من البادية إلى المدينة. كما ظهرت في الآونة الأخيرة الهجرة المعاكسة من المدينة إلى البادية بحثا عن الهدوء و البيئة النظيفة .

« العلاقات الإدارية و الثقافية :

- تتمثل العلاقات الإدارية في خضوع البوادي للمدن التي تتمركز بها الأجهزة الإدارية.
- تتخذ العلاقات الثقافية عدة أشكال منها : متابعة أبناء البادية دراستهم في المدينة ، وكذلك تبادل أنماط التفكير و السلوك بين المدينة و البادية .

«ظاهرة ترييف المدن في العالم العربي و طرق مواجهتها :

« يمكن تحديد مظاهر ترييف المدن في النقط الآتية :

- نقص التجهيزات و البنية التحتية و الخدمات الضرورية .
- انتشار أحياء الصفيح و أحزمة الفقر في هوامش المدن .
- ممارسة الأنشطة الاقتصادية غير المهيكلة مثل: تجارة الرصيف و الباعة المتجولون.
- تواجد بعض الأنشطة الفلاحية في الأحياء الهامشية للمدينة كتربية الدواجن و المواشي .
- النمو الحضري السريع و التوسع العشوائي للمدن بالعالم العربي أمام شدة الهجرة القروية.
- ضعف اندماج المهاجرين القرويين في محيطهم الحضري و احتفاظهم بتقاليدهم الريفية الأصلية.

« تصنف مجهودات الحد من ظاهرة ترييف المدن في العالم العربي إلى مجموعتين هما :

* أشكال التدخل في الريف : و من بينها إقامة شبكة المواصلات و الماء الشروب و الكهرباء و الخدمات العمومية (الصحة ، المرافق الإدارية ، النقل ، التعليم) ، وتطوير الفلاحة و الأنشطة الاقتصادية الأخرى و الرفع من مستوى عيش سكان البادية .
* أشكال التدخل في المدن و من بينها : تشييد التجهيزات الأساسية ، ومحاربة أحياء الصفيح والسكن العشوائي ، و وضع برامج اقتصادية و اجتماعية لفائدة الطبقة الفقيرة .

«خاتمـــة :

- تنعكس مشاكل البوادي على المدن فتواجه هذه الأخيرة عدة أزمات من بينها أزمة النقل الحضري

شرح المصطلحات :

تريبف المدن : وجود بعض أنماط عيش البادية في المدن
النفوذ الحضري: الإشعاع الذي تمارسه المدينة على محيطها.
الهجرة البيحضرية: هجرة السكان من مدينة إلى أخرى
متروبول : تجمع حضري ضخم ذو امتداد جغرافي كبير
القطاع غير المهيكل: الأنشطة غير المنظمة و غير المقننة
الاقتصاد الحضري : الأنشطة الاقتصادية التي تسود في المدينة .
البطالة المقنعة : مزاولة العاطلين لأنشطة مؤقتة و ذات دخل ضعيف

ملف:النقل الحضري-مثال:الدار البيضاء و القاهرة

مقدمة :

تعد القاهرة أكبر مدينة في العالم العربي، بينما تحتل الدار البيضاء المرتبة الرابعة. و من بين المشاكل المطروحة في
المدينتين أزمة النقل الحضري.

- فما هي وضعية النقل الحضري بالدار البيضاء و القاهرة ؟
- و ما هي العوامل المفسرة لأزمة النقل الحضري في هاتين المدينتين؟

و ما هي التدابير المتخذة لتجاوز أزمة النقل الحضري ؟

وضعية النقل الحضري في الدار البيضاء و القاهرة و العوامل المفسرة لها :

يواجه قطاع النقل الحضري بالدار البيضاء و القاهرة عدة مشاكل :

- الحالة المتدهورة للشبكة الطرقية الحضرية خاصة في الأحياء الهامشية .
- عدم كفاية وسائل النقل العمومي عامة .
- ازدحام المواصلات خاصة في فترة الذروة ، و بالتالي ارتفاع حوادث السير إلى جانب كثرة الضجيج و تلوث الهواء .
- انتشار النقل السري و النقل الجماعي غير المهيكل .
- ضعف خدمات النقل العمومي منها : وجود حافلات متقادمة و ضعيفة التجهيز و كثيرة الأعطاب .

ترتبط أزمة النقل الحضري في البيضاء و القاهرة بعدة عوامل :

- النمو الحضري السريع الناتج عن الهجرة القروية الكثيفة .
- التوسع العمراني العشوائي.
- التطور الاقتصادي الذي لم يوازيه توفير البنيات التحتية الأساسية و ضمنها النقل الحضري .
- كثرة التراقص السكاني أمام بعد المسافة بين مقر السكنى من جهة و مقر العمل و الدراسة من جهة ثانية.
- صعوبة النقل عبر نهر النيل في القاهرة نظرا لقلة الجسور ، مقابل صعوبة التنقل بين شطري الدار البيضاء الشمالي والجنوبي اللذين يفصل بينهما الطريق السيار .

التدابير المتخذة لمواجهة أزمة النقل الحضري بالدار البيضاء و القاهرة :

بالنسبة للدار البيضاء :

الاجراءات المتخذة :

- فتح المجال أمام القطاع الخاص منذ 1985- استبدال الوكالة المستقلة للنقل الحضري منذ 2004 بشركة نقل المدينة التي ضمت أربع مساهمين رئيسيين ، (مغاربة و أجانب)
- إحداث الخط السككي الرابط بين عين السبع و مطار محمد الخامس و المعروف بالبيضاوي .

المشاريع المستقبلية :

- تشييد خط ترامواي الرابط بين مركز المدينة و الأحياء الهامشية .
- إقامة خط المترو الرابط بين مركز المدينة و بعض الأحياء الهامشية
- إنشاء القطار السريع الذي سيربط مركز المدينة بمطار محمد الخامس .

بالنسبة للقاهرة :

- تأسيس أول خط للميترو سنة 1987 طوله 42 كلم
- الزيادة في عدد الحافلات و سيارات الأجرة خاصة في الأحياء الهامشية
- تعزيز النقل النهري عبرنهر النيل .

خاتمة :

رغم الجهود المبذولة، لا تزال مدينتي الدار البيضاء و القاهرة تعرفان أزمة النقل الحضري كجزء من المشاكل العامة.

الصناعة النفطية و انعكاساتها على تنظيم المجال بالعالم العربي

مقدمة:

ترتبط الصناعة النفطية في العالم العربي بوفرة البترول و الغاز الطبيعي .

- فما هي مكانة العالم العربي في مجال البترول و الغاز الطبيعي و الصناعة النفطية ؟

- ما هي انعكاسات الصناعة النفطية على الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعلى تنظيم المجال الجغرافي؟

مكانة العالم العربي في مجال البترول و الغاز الطبيعي و الصناعة النفطية :

يمتلك الوطن العربي مدخرات مهمة من البترول و الغاز الطبيعي :

- تتوفر البلدان العربية على أكثر من نصف الاحتياطي للبترول محتلة بذلك المرتبة الأولى عالميا.

- تتصدر المملكة العربية السعودية العالم من حيث احتياطي النفط، في حين تحتل قطر المرتبة الثالثة عالميا من حيث احتياطي الغاز الطبيعي.

- تحتل دول الخليج العربي المراتب الأولى عالميا من حيث العمر الافتراضي لكل من البترول والغاز الطبيعي.

يعد العالم العربي أكبر منتج و مصدر عالمي للبترول و الغاز الطبيعي :

- يساهم العالم العربي بحوالي30% من الإنتاج العالمي للبترول ، وتتصدر المملكة السعودية دول العالم في انتاج البترول و الغاز الطبيعي، و تأتي بعدها عربيا باقي دول الخليج العربي، ثم ليبيا و الجزائر.

- شكلت الدول العربية المنتجة للبترول منظمة الأوبيك أو الأوبيب أي منظمة الدول المصدرة للبترول , و تعتبر السعودية أكبرمصدر عالمي للبترول.

يعرف العالم العربي ازدهار الصناعة النفطية :

- تتمثل الصناعة النفطية في تكرير البترول و الصناعة الكيماوية المرتبطة به ، و تحتل هذه الصناعة مكانة مهمة في اقتصاد دول الخليج العربي ، غير أن حصة العالم العربي من تكرير البترول عالميا تظل ضعيفة نسبيا لأن عدد المصافي لا يوازي إنتاج البترول .

انعكاسات الصناعة النفطية بالعالم العربي :

أدى استغلال البترول إلى تحولات اقتصادية و اجتماعية و بيئية :

- يشكل البترول الجزء الأكبر من صادرات بعض الدول العربية و خاصة دول الخليج العربي و ليبيا و الجزائر، و يساهم بنسبة مرتفعة من الناتج الوطني الإجمالي.

- تستغل مداخيل البترول (الإيرادات) في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية:حيث تعتبر الدول العربية المصدرة للبترول أكثر تصنيعا، بالإضافة إلى ارتفاع الدخل الفردي و ضعف نسبة البطالة و الفقر و الأمية مقارنة مع الدول الأخرى.

- تؤدي الصناعة النفطية إلى تلوث البيئة و ارتفاع نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري. و بالتالي يعد العالم العربي ثاني طرف مسؤول عن هذه الظاهرة بعد الولايات المتحدة الأمريكية .

ينعكس استغلال النفط على تنظيم المجال الجغرافي :

- عرف المجال الحضري بفعل استغلال البترول عدة تحولات يمكن تحديدها على الشكل التالي :
  - تحولات اجتماعية: من أبرزها الانتقال من البداوة و الترحال إلى حياة التمدن و الاستقرار، و ارتفاع الدخل الفردي، و توفر التجهيزات و الخدمات.
  - تحولات اقتصادية: و في طليعتها تزايد أهمية الصناعة و التجارة و الخدمات.
  - تحولات عمرانية: من بينها تطور المدن و ازدهار حركة العمران بها
- شهد المجال الريفي بدوره تحولات يمكن تحديدها على الشكل الآتي :
  - في ميدان التجهيزات الأساسية: إقامة شبكة حديثة للمواصلات و شبكة أنابيب البترول، بالإضافة إلى المرافق الاجتماعية كالصحة و التعليم.
  - في الميدان الفلاحي : توسيع المجال السقوي العصري، و تطوير مشاريع تحلية مياه البحر في بلدان الخليج العربي، و إنجاز مشروع النهر الصناعي في ليبيا .

خاتمة :

- يعتبر البترول أساس تقدم بعض البلدان العربية و خاصة دول الخليج. و قد انعكس ذلك على عدة جوانب منها : الاقتصادية والاجتماعية و المجالية .

السكان النشيطون و العمالة الأجنبية بالعالم العربي

مقدمة :

- السكان النشيطون هم: الأفراد القادرون على العمل. أما العمالة الأجنبية فيقصد بها العمال الذين يشتغلون خارج وطنهم الأصلي.

- فما هي خصائص الساكنة النشيطة بالعالم العربي ؟ و ما هي العوامل المتحكمة فيها ؟
- ما هو واقع الشغل و البطالة بالعالم العربي ؟
- و ماذا عن العمالة الأجنبية في بعض بلدان العالم العربي ؟

« السكان النشيطون بالعالم العربي :

« خصائص الساكنة النشيطة بالعالم العربي :

- يشكل السكان النشيطون أكثر من نصف مجموع سكان الوطن العربي. و قد عرفت نسبة الساكنة النشيطة تزايدا مستمرا خلال العقود الأخيرة.
- تسجل دول الخليج العربي عامة أعلى نسبة للساكنة النشيطة في العالم العربي ، في المقابل تشهد الصومال و اليمن و فلسطين وجيبوتي و موريتانيا أضعف النسب .

« العوامل المتحكمة في الساكنة النشيطة بالعالم العربي :

- تعرف الدول العربية ارتفاع معدل النمو السكاني بفعل ارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات و في نفس الوقت يسجل تباين بين هذه الدول من حيث نسب النمو الديموغرافي .
- يفسر ارتفاع نسبة الساكنة النشيطة في دول الخليج العربي باستقبال هذه الأخيرة للعمال الأجانب. و بالتالي فنسبة الأجانب أكثر من نسبة المواطنين في معظم هذه الدول .

« واقع الشغل و البطالة بالعالم العربي :

« القوى العاملة في البلدان العربية :

* تمثل اليد العاملة حوالي 37%من مجموع السكان النشيطين في العالم العربي، و هي نسبة ضعيفة مقارنة مع باقي البلدان النامية والبلدان المتقدمة
* يشغل القطاع الثالث أكثر من نصف اليد العاملة في العالم العربي، ويأتي بعده القطاع الفلاحي ثم القطاع الصناعي
* تتميز القوى العاملة العربية بنموها السريع، و بغلبة الفئات الشابة، و بالمستوى التعليمي المتواضع و ارتفاع نسبة الأمية، و بضعف مشاركة المرأة.
* تصنف بلدان العالم العربي حسب سوق الشغل إلى مجموعتين هما:
- دول مستوردة لليد العاملة و تتمثل في دول الخليج العربي و ليبيا.
- دول مصدرة لليد العاملة و تشمل باقي البلدان العربية.

« واقع البطالة في العالم العربي :

* يقدر معدل البطالة الإجمالية في العالم العربي بحوالي15% وهي نسبة مرتفعة. ويرتفع معدل البطالة بين الشباب وخاصة خريجي التعليم العالي، و ترتفع معدلات البطالة المقنعة.كما ترتفع نسبة البطالة في صفوف النساء مقارنة مع الرجال.
* يرتبط ارتفاع نسبة البطالة في العالم العربي بالعوامل الآتية :
- عوامل ديمغرافية : ارتفاع نسبة النمو السكاني و استمرار تدفق العمال الأجانب على بعض الدول العربية خاصة دول الخليج .
- عوامل اقتصادية: ضعف الاستثمارات، وفشل خطط التنمية، وتطبيق برامج الخوصصة، وتزايد ظاهرة العولمة، و المنافسة الأجنبية .

« العمالة الأجنبية في بعض البلدان العربية :

« أهمية العمالة العربية في بعض البلدان العربية :

- عرفت دول الخليج العربي تزايد العمال الأجانب خلال العقود الأخيرة إلى درجة أنهم أصبحوا يشكلون نسبا عالية من مجموع اليد العاملة في هذه البلدان. و تنتمي اليد العاملة الأجنبية إلى باقي الدول العربية ، و كذلك بعض البلدان الآسيوية كالهند و باكستان واندونيسيا . كما تشغل ليبيا جزءا من اليد العاملة الأجنبية معظمها من بلدان شمال إفريقيا .

« عوامل و نتائج تشغيل العمالة الأجنبية و سبل الحد منها :

* في ظل استغلال البترول و ازدهار الصناعات النفطية أصبحت دول الخليج العربي و ليبيا في حاجة لليد العاملة. و مع تزايد المشاريع التنموية الاقتصادية و الاجتماعية تزايد الطلب على العمال الأجانب.
* تتلخص آثار استخدام اليد العاملة الأجنبية في النقط التالية :
- ديمغرافيا : الأجانب أكثر عددا من المواطنين ، كما أن الذكور أكثر عددا من الإناث .
- اقتصاديا : مساهمة هؤلاء العمال في التنمية الاقتصادية ، في المقابل فدول الخليج تفقد العملات الصعبة بسبب تحويلات للعمال .
- اجتماعيا: تفاقم أزمة السكن بالنسبة للعمال الأجانب، و تزايد احتجاجاتهم للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية.
- ثقافيا: تراجع استعمال اللغة العربية و تنامي تقاليد استهلاكية أجنبية.

* للحد من الآثار السلبية للعمالة الأجنبية، اتخذت دول الخليج العربي بعض الإجراءات منها :
- إعطاء الأولوية لمواطنيها في التوظيف و التشغيل، و التشدد في تطبيق قوانين الهجرة و العمل، و فرض رسوم على العمال الأجانب، و تحديث برامج التعليم و التكوين.

خاتمـــــــــة:

- تشترك البلدان العربية في مجموعة من الخصائص البشرية ،غير أنها تصنف إلى نوعين هما : دول الخليج العربي و ليبيا التي تستورد اليد العاملة، و باقي الدول العربية التي تصدرها .

شرح المصطلحات :

القطاع الثالث :التجارة و الخدمات

واقع التبادل البيئي العربي

مقدمة :

التبادل البيني العربي هو مختلف أنواع المبادلات التجارية، المالية، الاستثمارات، الخدمات بين البلدان العربية.

- ما هو واقع التبادل البيني العربي؟
- ما هي العوامل المفسرة لواقع التبادل البيني العربي؟
- ما هي الإجراءات المتخذة لتطويره؟

واقع التبادل البيني العربي :

صنفت الاتفاقيات المنظمة للتبادل البيني العربي إلى ثلاث مجموعات :

* اتفاقيات تجارية: من أبرزها اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية التي نصت على التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية إلى حدود إلغائها سنة 2007 .
* اتفاقيات الاستثمار: و من أهدافها : تحقيق التنمية الشاملة، و تسهيل تنقل رؤوس الأموال ،و تسوية النزاعات الناتجة عن عمليات الاستثمار، و ضمان حقوق المستثمرين .
* اتفاقيات العمالة : و من بين أهدافها : منح الأولوية في التشغيل للعمال العرب، و المساواة بين العمال العرب الوافدين و المواطنين، و تسهيل تنقل اليد العاملة، وحق العمال الوافدين في التحاق أسرهم و تمتعيهم بالحقوق النقابية .

تطورت التجارة البينية العربية، لكنها ظلت ضعيفة :

- سجلت المبادلات البينية نموا بطيئا سواء على مستوى الصادرات أو الواردات.
- تمثل التجارة البينية نسبة ضعيفة من المبادلات الخارجية للدول العربية 10,45%.
- تحتل السعودية المكانة الأولى في التجارة البينية العربية، و تأتي بعدها العراق والأردن و ليبيا .

ضعف الاستثمارات العربية البينية، و أهمية حركة اليد العاملة :

- تشكل الاستثمارات البينية أقل من ربع التدفقات المالية العربية الخارجية .
- تتصدر دول الخليج و خاصة الإمارات و السعودية و الكويت البلدان العربية المستثمرة في العالم العربي. في المقابل تعتبر السعودية و مصر و لبنان من أهم البلدان العربية المستقبلة للاستثمارات العربية.
- تشغل دول الخليج العربي اليد العاملة الأجنبية ينتمي جزء منها للبلدان العربية. و يلاحظ بأن حصة اليد العربية في تناقص مستمر بالنسبة لمجموع اليد العاملة، حيث أصبحت دول الخليج تتجه أكثر إلى البلدان الآسيوية.

العوامل المفسرة لواقع التبادل البيني و إجراءات تطويره :

يفسر ضعف التجارة البينية العربية بالعوامل التالية :

- قلة تنوع الأنشطة الاقتصادية الرئيسية
- تنافس مجموعة من الدول العربية في تصدير نفس المنتوج.
- عدم كفاية الخدمات الضرورية لنمو التجارة كالنقل و الأبناك و التأمين.

العوامل المفسرة للاستثمارات البينية و حركة اليد العاملة في الوطن العربي :

* يفسر تحسن مناخ الاستثمارات البينية العربية بعدة عوامل من أبرزها:
- انفتاح الدول العربية على الاستثمار الأجنبي بعد نهج سياسة الخوصصة.
- عودة الأموال العربية المهاجرة و إعادة استثمارها بينيا.

* في ظل الطفرة النفطية في مطلع الثمانينات، تزايدت مداخيل البترول؛ و بالتالي شهدت دول الخليج أوراشا ضخمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، فاضطرت إلى جلب اليد العاملة الأجنبية ضمنها اليد العاملة العربية. لكن في السنوات الأخيرة أخذت هذه الدول تضع قوانين للحد من استقبال المهاجرين عامة إلى جانب تشغيل العمال الآسيويين بنسب تفوق العمال العرب.

اتخذت بعض الإجراءات لتطوير التبادل البيني من أهمها :

- إصدار قوانين لتخفيف القيود المفروضة على الاستثمارات و المبادلات.
- توحيد السياسات الجمركية في إطار مشروع إنشاء اتحاد جمركي عربي سنة 2010.
- إقامة منطقة للتبادل الحر تضم الدول العربية المتوسطية بمقتضى إعلان أكادير سنة 2004.
- فتح المجال أمام المستثمرين العرب كما هو الشأن بالنسبة للمغرب الذي عقد سنة 2006 اتفاقيات مع مستثمرين من الإمارات العربية المتحدة.

خاتمـــــــــــة :

رغم المجهودات المبذولة لا يزال التبادل البيني العربي ضعيفا.

شرح المصطلحات :

الطفرة النفطية : الصعود الصاروخي لأسعار البترول و بالتالي ارتفاع مداخيله في الدول المصدرة له.
المنطقة الاقتصادية الحرة أو الخاصة : منطقة تتميز بإعفاءات أو تخفيضات جمركية وجبائية و تسهيلات إدارية و مالية بهدف استقطاب المستثمرين.

قضايا التنمية البشرية بالعالم العربي

مقدمة:

التنمية البشرية هي التي تركز على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تحترم البيئة، و تقوم على ثلاث مؤشرات هي: الدخل الفردي، والمستوى التعليمي و المستوى الصحي.
- فما هو واقع مستوى التنمية البشرية في العالم العربي ؟ و ما هي العوامل المفسرة له ؟ و ما هي مجهودات تحسين مستوى التنمية البشرية في العالم العربي ؟

واقع مستوى التنمية البشرية في العالم العربي و العوامل المفسرة له :

يتباين مستوى التنمية البشرية في العالم العربي :

الدخل الفردي : يمكن تصنيف البلدان العربية حسب الدخل الفردي إلى ثلاث مجموعات هي :
- دول ذات دخل مرتفع و تتمثل في دول الخليج العربي و ليبيا.
- دول ذات دخل متوسط : من بينها تونس، و الجزائر و بدرجة أقل المغرب.
- دول ذات دخل فردي ضعيف : و هي موريتانيا و السودان و الصومال و جيبوتي و اليمن.

المستوى الصحي : تختلف البلدان العربية من حيث المستوى الصحي الذي يتمثل في عدد الأطباء و الممرضين و المستشفيات والمعدات الصحية، و ما يترتب عن ذلك من تباين بعض المؤشرات الديمغرافية منها : أمد الحياة و نسبة وفيات الأطفال، و يلاحظ بأن المستوى الصحي أكثر رقيا في بلدان الخليج العربي و بلدان الشام. (سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن)

المستوى التعليمي : ترتفع نسبة التمدرس و تنخفض نسبة الأمية في بلدان الشام و دول الخليج العربي. في المقابل فنسبة الأمية أكثر ارتفاعا في موريتانيا و السودان و جبوتي و الصومال

يفسر واقع مستوى التنمية البشرية في العالم العربي بالعوامل التالية :

- عوامل ديمغرافية : ارتفاع نسبة الولادات و انخفاض نسبة الوفيات و بالتالي حدوث الانفجار الديمغرافي و بالتالي فتوة هرم الأعمار.مما يطرح مشاكل اجتماعية .
- عوامل طبيعية: من بينها غلبة المناخ الصحراوي في العالم العربي، وخضوع النشاط الفلاحي للتقلبات المناخية.
- عوامل اقتصادية: في طليعتها الاستغلال الاستعماري للثروات الطبيعة للبلدان العربية، و فشل السياسة الاقتصادية التي قامت بها هذه البلدان بعد استقلالها، بالإضافة إلى ضعف التبادل البيني، و التبعية الاقتصادية إزاء الدول الغربية.
- عامل سياسي: يتلخص في احتلال العالم العربي مكانة متوسطة بين الدول المتقدمة و الدول الأكثر تخلفا في مجال مؤشرات الحكم الصالح من بينها: ضبط الفساد، و كفاءة الحكومة، الاستقرار السياسي، و حرية الرأي و التعبير، و المساءلة.

المجهودات المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية في البلدان العربية :

بذلت دول الخليج العربي و ليبيا مجهودات جبارة من احل تحسين مستوى التنمية البشرية :

- وظفت دول الخليج العربي و ليبيا مداخلها من البترول و الغاز الطبيعي في المشاريع الإنمائية: حيث طورت بعض الصناعات، وأقامت شبكة مواصلات حديثة، و وفرت فرص الشغل للساكنة النشيطة سواء منها الوطنية أو الأجنبية، كما عملت على النهوض بالقطاعات الاجتماعية و الخدمات العمومية.

تعددت برامج التنمية البشرية في باقي البلدان العربية لكن نتائجها محدودة :

أنجزت في باقي البلدان العربية عدة برامج للتنمية البشرية من بينها:
- في تونس : البرنامج الوطني لمساعدة الأسر المحتاجة ، و برنامج التنمية الجهوية.
- في مصر: برنامج المساعدة الاجتماعية، و برنامج مبارك للتضامن الاجتماعي.

- في الأردن : بطاقات العلاجات الصحية لفائدة الفقراء، ودعم المواد الغذائية الأساسية
- في المغرب : المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

خاتمـــــــــــــة:

- نستخلص تباين مستوى التنمية البشرية في العالم العربي مما يفرض التكتل الاقتصادي كخيار تنموي.

رهانات التكتلات الإقليمية :التكتل الإقليمي كخيار تنموي نموذجا المغرب العربي و مجلس التعاون الخليجي

مقدمة :

يتجلى التكتل الإقليمي العربي في كل من اتحاد المغرب العربي و مجلس التعاون الخليجي .
فما هي دوافع و مقومات التكتل الإقليمي العربي؟
ما هو واقع التكتل الإقليمي لاتحاد المغرب العربي ؟
إلى أي حد يعتبر مجلس التعاون الخليجي نموذجا للتكتل الإقليمي العربي؟

دوافع و مقومات التكتل الإقليمي العربي :

يرتبط التكتل الإقليمي العربي بدوافع متعددة منها :

- فشل كل دولة عربية في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة، و بالتالي البحث عن صيغ وسيطة للتعاون و التنسيق و التكامل .
- التحديات المحلية والإقليمية (القارية) و الدولية التي تواجه الدول العربية .
- بروز ظاهرة التكتلات الدولية الكبرى .
- التجاور الجغرافي، و تداخل المصالح الاقتصادية و تشابه الأنظمة السياسية.

تصنف مقومات التكتل الإقليمي العربي إلى ثلاث مجموعات :

- القوة البشرية : و تتمثل في ضخامة عدد السكان؛و ارتفاع نسبة الساكنة النشيطة مع تباين في توزيع اليد العاملة حيث أن دول الخليج و ليبيا تستورد اليد العاملة، في المقابل تعمل باقي الدول العربية على تصديرها .
- موارد طبيعية : تتوفر دول الخليج العربي و ليبيا و الجزائر على رصيد مهم من البترول و الغاز الطبيعي ،و يمتلك المغرب اكبراحتياطي للفوسفاط في العالم ،و تعد موريتانيا من اهم الدول المنتجة و المصدرة للحديد في العالم ،و تتوفر بعض الدول العربية على مؤهلات فلاحية لا يستهان بها كالمغرب و مصر و تونس و العراق .
- قوة مالية : تحقق الدول العربية المصدرة للمحروقات (الغاز الطبيعي و البترول) موارد مالية ضخمة يمكن استثمارها في باقي البلدان العربية بدل استثمارها خارج الوطن العربي.

اتحاد المغرب العربي :

تأسس اتحاد المغرب العربي سنة 1989:

- يتألف اتحاد المغرب العربي من خمس دول هي : المغرب و الجزائر و تونس و ليبيا و موريتانيا .
- اقترن تأسيس اتحاد المغرب العربي بثلاث عوامل هي :

- عامل تاريخي : التضامن في مواجهة الاستعمار.
- عامل ثقافي حضاري ديني : و يتلخص في العقيدة الإسلامية، والتفاعل الحضاري بين العرب و الأمازيغ.
- عامل اقتصادي : التوفر على ثروات طبيعية : فالجزائر و ليبيا تمتلكان ثروة مهمة من البترول و الغاز الطبيعي في المقابل يتوفر المغرب و تونس على الفوسفاط و على مؤهلات فلاحية و سياحية بينما تتفوق موريتانيا في مجال إنتاج الحديد و الصيد البحري .

* شكل اجتماع زعماء الحركة الوطنية المغاربية بطنجة لسنة 1958 خطوة تمهيدية لتأسيس اتحاد المغرب العربي الذي أنشئ رسميا 17فبراير1989 والذي استهدف تمتين الأخوة بين شعوب المغرب العربي وتحقيق التقدم ورفاهيتها والمساهمة في ضمان السلم ،و نهج سياسة مشتركة بين دول المغرب العربي في مختلف الميادين ،و العمل على حرية تنقل الأفراد و البضائع و رؤوس الأموال و الخدمات .

- اعتمد اتحاد المغرب العربي على عدة أجهزة من أبرزها :

- مجلس الرئاسة الذي يتخذ القرارات الإجماع (يتكون من رؤساء الدول الخمس)
- الأمانة العامة التي تدير الشؤون العامة للاتحاد
- مجلس وزراء الخارجية الذي يتولى تهيئ الدورات لمجلس للرئاسة .
- مجلس الشورى الذي يبدي الرأي في مشاريع قرارات مجلس الرئاسة .

يظل اتحاد المغرب العربي دون تطلعات شعوبه :

- تشكل المبادلات التجارية البينية نسبة جد ضعيفة 3% من مجموع المبادلات الخارجية في المغرب العربي ، كما أن حركة الاستثمارات هي الأخرى ضعيفة. في المقابل تزدهر المبادلات غير المنظمة بين البلدان المغاربية في المناطق الحدودية .

◉ من بين العوامل التي تحول دون تحقيق اتحاد فعلي لبلدان المغرب العربي :
- ضعف المصالح الاقتصادية الآنية المشتركة .
- التطورات الإقليمية و في طليعتها النزاع المغربي الجزائري حول قضية الصحراء، و إغلاق الحدود بين الجزائر و المغرب . بالإضافة إلى الوضع السياسي في الجزائر .

« مجلس التعاون الخليجي :

« تأسس مجلس التعاون الخليجي سنة 1981:

◉ يتألف مجلس التعاون الخليجي من 6 دول وهي السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين والإمارات.
◉ تتلخص دوافع تأسيس مجلس التعاون الخليجي في النقط الآتية :
- عمق الروابط التاريخية و الدينية و الاجتماعية و الثقافية بين سكان المنطقة.
- الرقعة الجغرافية المنبسطة ذات البيئة الصحراوية .
- تطلعات أبناء المنطقة من اجل الوحدة الإقليمية
- مواجهة دول المنطقة لتحديات الأمن و التنمية .
◉ يستهدف مجلس التعاون الخليجي ما يلي :
- تحقيق التنسيق و التكامل بين الدول الأعضاء، و تعزيز الروابط بين شعوبها.
- وضع أنظمة متشابهة في مختلف الميادين
- دفع عجلة التقدم العلمي و التقني، و إنشاء مراكز البحوث العلمية.
- إقامة مشاريع مشتركة، و تشجيع تعاون القطاع الخاص.
◉ لتحقيق هذه الأهداف يعتمد مجلس التعاون الخليجي على عدة أجهزة من أبرزها :
- المجلس الأعلى الذي يتخذ القرارات بالإجماع.
- الأمانة العامة: التي تدير الشؤون العامة للاتحاد.
- المجلس الوزاري الذي يقترح التوصيات الهادفة لتطوير و تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء، و يتولى إعداد دورات المجلس الأعلى.
- الهيئة الاستشارية التي تدرس القضايا التي تحال عليها من طرف المجلس الأعلى.

« يعتبر مجلس التعاون الخليجي نموذجا للتكتل الإقليمي العربي رغم محدودية نتائجه :

◉ تشكل المبادلات البينية نسبة ضعيفة 7% من مجموع المبادلات الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، و ينطبق نفس الشيء على الاستثمارات المتبادلة.
◉ يرتبط فشل مجلس التعاون الخليجي في تحقيق أهدافه بالتفاوتات بين الدول الأعضاء من حيث الدخل الفردي و مخزون المحروقات و وتيرة نمو القطاع غير النفطي.
◉ لتعزيز التعاون بين دول المجلس تتخذ بعض الإجراءات منها : خلق فرص العمل للقوى العاملة المحلية، و الحد من تذبذب أسعار البترول، و تشجيع نمو القطاع غير النفطي، و تحقيق العدالة الاجتماعية .

« خاتمـــــــــة :

يظل التكتل الإقليمي العربي دون مستوى طموحات الشعب العربي.

العالم العربي و البعد الجهوي "إفريقيا و آسيا"

مقدمة :

يتخذ الوطن العربي بعدا جهويا إفريقيا و آسيويا.
- ما هي المقومات الجغرافية و الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا و آسيا ؟
- ما هي مظاهر و عوامل التعاون بين العالم العربي من جهة و إفريقيا و آسيا من جهة ثانية.

« المقومات الجغرافية و الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا و آسيا :

« يتوفر العالم العربي و إفريقيا و آسيا على مؤهلات متنوعة :

- يشغل الوطن العربي حوالي عشر مساحة اليابس، و يضم 5% من سكان العالم ،و يمتلك ثروات طبيعية مهمة في طليعتها البترول و الغاز الطبيعي و الفوسفاط و الحديد بالإضافة إلى الثروة السمكية و أهمية الفلاحة في بعض بلدانه .
- تشكل إفريقيا السوداء حوالي خمس مساحة اليابس، و تضم ما يناهز ثمن سكان العالم، و تتوفر بدورها على ثروات طبيعية منها البترول و المعادن النفسية بالإضافة إلى الخشب و المزروعات المدارية.
- تشكل آسيا 30% من مساحة اليابس، و تضم حوالي ثلثي سكان العالم ، و تتوفر على ثروات طبيعية مهمة من بينها المحروقات و الفحم الحجري والحديد و المنتوجات الفلاحية و الثروة السمكية .

« تتعدد الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا و آسيا :

◉ روابط جغرافية : امتداد الوطن العربي في قارتي إفريقيا و آسيا و موقعه الاستراتيجي حيث توجد به معابر دولية مثل ، مضيق جبل طارق و قناة السويس و مضيق هرمز .

◉ روابط حضارية تاريخية: الإرث التاريخي و الحضاري المشترك، و انتشار العقيدة و الثقافة الإسلاميتين، و الخضوع للاستعمار الأوربي .
◉ التحديات المشتركة: من بينها متطلبات تحسين مستوى التنمية البشرية وإكراهات "العولمة" وتلوث البيئة
.

مظاهر و عوامل التعاون بين العالم العربي من جهة و إفريقيا و آسيا من جهة :

يتخذ التعاون العربي الإفريقي المظاهر الآتية :

- الميدان الاقتصادي: مبادلات تجارية، واستثمارات عربية بالبلدان الإفريقية، وإقامة مشاريع تنموية مشتركة.
- الميدان الثقافي والاجتماعي : تبادل البعثات الطلابية بين الجانبين، و تقديم المساعدات لضحايا الكوارث الطبيعية و الحروب و مساعدات طبية، و إنجاز مشاريع اجتماعية.
- الميدان الدبلوماسي : ربط علاقات دبلوماسية بين أغلب البلدان العربية و الإفريقية، و عقد مؤتمرات عربية افريقية ،و توحيد المواقف في شأن بعض القضايا الدولية .

من بين العوامل المساعدة على التعاون العربي الإفريقي :

- التنسيق بين جامعة الدول العربية (تأسست سنة 1954) و الاتحاد الإفريقي (منظمة الوحدة الإفريقية سابقا التي تأسست سنة 1961 في مؤتمر الدار البيضاء).
- التفاعل الثقافي و التبادل التجاري و التمازج الاجتماعي.

يمكن تحديد أشكال التعاون العربي الآسيوي على الشكل الآتي :

- الميدان الاقتصادي : المبادلات التجارية بين الطرفين،و الاستثمارات العربية في البلدان الآسيوية ، و مساهمة الشركات الآسيوية في إنجاز مشاريع بالعالم العربي ، و جلب التكنولوجيا الآسيوية .
- الميدان الثقافي و الاجتماعي : تبادل البعثات الطلابية بين العالم العربي و آسيا، و تقديم مساعدات للبلدان الآسيوية و لضحايا الكوارث الطبيعية و الحروب، و إقامة مشاريع اجتماعية، و جلب اليد العاملة الآسيوية للعمل في البلدان العربية.
- الميدان الدبلوماسي : تبادل البعثات الدبلوماسية، و توحيد المواقف في المؤتمرات الدولية أو الجهوية .

يرتبط التعاون العربي الآسيوي بعدة عوامل من بينها :

- وجود علاقات اقتصادية بين الدول العربية و أغلب الدول الآسيوية الأعضاء في منظمة " آسيان " رابطة دول جنوب شرق آسيا (تأسست سنة 1967).
- انتماء الدول العربية و البلدان الأسيوية إلى بعض المنظمات من أبرزها منظمة المؤتمر الإسلامي و حركة عدم الانحياز و مجموعة 77 .

خاتمـــــــــة:

تظل العلاقات بين الوطن العربي و آسيا و إفريقيا محدودة شيئا ما مقارنة بالمبادلات الخارجية الإجمالية.

شرح المصطلحات :

مضيق هرمز : يوجد في الخليج العربي ، و يفصل بين إيران والإمارات العربية المتحدة.
" العولمة ": تداخل كثيف بين بلدان العالم في مختلف المجالات : اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، فكرية ، و تقنية ..
منظمة المؤتمر الإسلامي: تأسست سنة 1969، و تضم جميع البلدان الإسلامية
حركة عدم الانحياز: تأسست سنة 1961، ضمت للدول النامية و استهدفت الحياد في الصراع الدائر بين الكتلتين الشرقية (الاشتراكية) و الغربية (الرأسمالية) .
مجموعة 77: تأسست سنة 1964 و تضم دول العالم الثالث.

العالم العربي و تحديات العولمة

مظاهر العولمة

انتشرت لعولمة بشكل كبير حيث استولت على كل شيء تقريبا: الشركات الأسواق الكبرى، الاتصالات، العلم...وتتمثل شركات متعددة الجنسية عماد اقتصاد العولمة وهي تنتشر في جميع دول العالم لكن أغلبها من أصل أوربي أو أمريكي.

- تهدف العولمة إلى تركيز رأس المال في يد فئة قليلة من الناس حيث أن 15% من سكان العالم تهيمن على 85% من الاقتصاد العالمي كما أن رأس مال بعض الشركات يزيد عن رأس مال العديد من الدول.

مكانة العالم العربي الراهنة:

رغم التطور الذي شهدته البلدان العربية في العقود الأخيرة فإنها ما تزال تعاني من مظاهر التخلف الاقتصادي والتبعية التجارية للخارج حيث أنها لم تحقق لحد الآن الثورة الصناعية الأولى مع العلم أن الدول الغربية تمر بالمرحلة الثالثة من الثورة الصناعية. كما أن الإقتصاد الوطني لدول العربي ما يزال مشوها سواءا كان زراعيا

أو نفطيا كما الصناعة ضعيفة ومشوهة البنية حتى في أكثرها تقدما إضافة إلى تخلف البنية الاجتماعية وانتشار الأمية.

انعكاسات العولمة على العالم العربي:

بعض انعاكاسات العولمة على العالم العربي:

- من انعكاسات العولمة على العالم العربي:

* انعكاسات اقتصادية: تتمثل في حرية المنافسة وتحكم قوى السوق الدولية في الاقتصاد الوطني وكذا الاعتماد على الاستثمارات ألأجنبية إضافة إلى إزالة القيود على السلع والمبادلات.

* انعكاسات اجتماعية: تتجلى في غزو القيم الأخلاقية الغربية وتقليد الغرب والسعي إلى التشبه به.

* انعكاسات ثقافية: تتمثل في سيادة القيم الثقافية الغربية في الدول العربية والغزو الإعلامي والمعلوماتي وكذا الغزو اللغوي.

- ستلحق بالدول العربية أضرار بالغة باقتصادياتها بسبب المخاطر المتولدة عن رياح العولمة ذلك أن تحرير التجارة سوف يؤدي إلى تدفق السلع والخدمات في اتجاه واحد وليس في اتجاهين(من الخارج إلى الداخل) لأن المواد الأولية تتحكم في أسعارها الاحتكارات الدولية والمواد المصنعة تتميز بارتفاع أسعارها وتدني مستوى جودتها والمواد الفلاحية تتميز بانخفاض المردود والمواصفات

- ندرك جانبا من ظاهرة العولمة في البلدان العربية حيث يتم استعمال أدوات الاتصال والإعلام ونقل النصوص بالفاكس واستقبال الرسائل الإلكترونية ومشاهدة البث التلفزيوني الفضائي الحي إضافة على انتشار شركات العولمة في البلدان العربية (كماكدونالد وكوكاكولا) حيث تم إحلال الآلة محل ألإنسان

- يعاني الطفل العربي من ظاهرة العولمة حيث أن القنوات الفضائية العربية وغير العربية وعبر الحاسبات الآلية تساهم في تعرض الطفل العربي لتيارات وقيم ثقافية متباينة في حين ينحصر دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الثقافية فقط.

بعض التدابير المتخذة لمواجهة العولمة:

البحث عن عولمة بديلة لمواجهة العولمة الرأسمالية من أجل عالم أفضل خال من وحشية استغلال الرأسمالية العالمية وكذا فضح الظلم العالمي الذي تمارسه الرأسمالية وفي هذا الإيطار جاء المنتدى الاجتماعي العالمي في مواجهة منتى دافوس (منتدى عالمي اقتصادي يوجد بسويسرا)

- لمقاومة العولمة بالدول العربية يجب إقامة تكتل اقتصادي إقليمي عربي وتركيز الرأسمال العربي في البلدان العربية وتنويع الشراكة مع الاتحاد الأوربي وآسيا وتفعيل دور الجامعة العربية.

التاريخ

العالم غداة الحرب العالمية الأولى

مقدمة :

في الفترة 1914-1918 جرت الحرب العالمية الأولى التي دارت بين دول الوسط (ألمانيا، الإمبراطورية النمساوية الهنغارية، الإمبراطورية العثمانية، بلغاريا) ودول الوفاق أو الحلفاء (فرنسا، بريطانيا، و.م.أ، إيطاليا، روسيا القيصرية) وانتهت بانتصار الطرف الأخير. فما هي النتائج السياسية والاقتصادية لهذه الحرب ؟

مؤتمر الصلح ومعاهدات السلم :

انعقد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919 :

* ظروف انعقاد المؤتمر :

- نهاية الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الحلفاء أو الوفاق على معسكر الوسط .
- خسائر بشرية ومادية جسيمة في أوربا.
- انعقاد المؤتمر بحضور الحلفاء والدول الموالية لهم ، وفي غياب الدول المنهزمة وروسيا الاشتراكية .

*مواقف الدول الكبرى خلال المؤتمر:

تشبثت فرنسا بتصفية حساباتها مع ألمانيا من خلال إضعافها كليا. في المقابل نادت بريطانيا بالتوازن الأوربي . واقترحت الولايات المتحدة الأمريكية إعادة النظر في العلاقات الدولية من خلال المبادئ 14 للرئيس الأمريكي ولسن Wilson أما إيطاليا فقد طالبت باسترجاع بعض مناطقها المحتلة من طرف النمسا .

* قرار المؤتمر : عقد معاهدات السلم مع الدول المنهزمة ، إنشاء عصبة الأمم .

أبرمت معاهدات السلم سنتي 1919-1920 وتضمنت شروطا قاسية :

* معاهدة فرساي مع ألمانيا : بموجبها استرجعت فرنسا منطقتي الألزاس واللورين ، واقتطعت أراضي من ألمانيا لفائدة الدول المجاورة ، وفقدت ألمانيا مستعمراتها ، ووضعت منطقة السار sarre تحت إشراف عصبة الأمم ، وتم تخفيض الجيش الألماني ، وإلغاء الخدمة العسكرية ، وفرض غرامة مالية باهضة على ألمانيا ، وتجريد منطقة الراين من السلاح.

* معاهدة سان جيرمان مع النمسا: ونصت على فصل هنغاريا عن النمسا، والاعتراف باستقلال القوميات السلافية الخاضعة للنفوذ النمساوي.

* معاهدة نويي Neuilly مع بلغاريا، ومعاهدة تريانون Trianon مع هنغاريا (المجر) : تضمنت المعاهدتان اقتطاع أراضي من البلدين لصالح الدول المجاورة

* معاهدة سيفر Sevres مع الإمبراطورية العثمانية : بمقتضاها تفككت الإمبراطورية العثمانية بعد اقتطاع أراضيها الأوربية لفائدة الدول المجاورة (مثل اليونان) ، وفرض الانتداب (شكل استعماري) الانجليزي والفرنسي على المشرق العربي.

التحولات الترابية والسياسية لأوربا بعد مؤتمر الصلح وتنظيم العلاقات الدولية :

طرأت تغييرات ترابية على الخريطة السياسية لأوربا من أبرزها :

- اختفاء الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية النمساوية الهنغارية.
- انفصال هنغاريا عن النمسا.
- توسع الدول الموالية للحلفاء مثل رومانيا على حساب دول الوسط.
- ظهور دول جديدة في طليعتها يوغوسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا ، دول البلطيق (استونيا – ليتونيا – ليتوانيا)

استهدفت عصبة الأمم تنظيم العلاقات الدولية:

* في سنة 1920 تأسست عصبة الأمم التي اتخذت جنيف مقرا لها ، والتي استهدفت ضمان السلم العلمي وتعزيز التعاون الدولي من خلال طرح بعض المبادئ من بينها عدم اللجوء إلى القوة العسكرية لحل الخلافات بين الدول ، واحترام القانون الدولي والمعاهدات الدولية .

* لتحقيق هذه الأهداف ، اعتمدت عصبة الأمم على الأجهزة التالية :

- المجلس الأعلى : ويقوم بمعاقبة الدول المخالفة.
- الأمانة العامة : وتتولى الأعمال الإدارية.
- الجمعية العامة : وتقوم بمناقشة القضايا التي تهدد السلم العالمي وتتخذ قرارات في شأنها.
- محكمة العدل الدولية : مهمتها الفصل في النزاعات القانونية بين الدول.

* فشلت عصبة الأمم في تحقيق أهدافها لعدة عوامل من بينها :

- كانت عصبة الأمم أداة لخدمة مصالح الدول الاستعمارية خاصة انجلترا وفرنسا .
- عدم انضمام الولايات المتحدة الأمريكية إلى هذه المنظمة.

- انسحاب عدة دول من عصبة الأمم في مقدمتها ألمانيا وإيطاليا واليابان.

انتقل الثقل الاقتصادي العالمي إلى خارج أوربا :

تدهور الاقتصاد الأوربي بعد الحرب العالمية الأولى :

كانت أوربا ميدانا للحرب العالمية الأولى وبالتالي عرفت خسائر بشرية ومادية كبيرة . وبنهاية هذه الحرب واجهت أوربا مشاكل مرتبطة بالانتقال من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد سلمي . وبالتالي انخفض الإنتاج الفلاحي والصناعي وتراجعت المبادلات التجارية الأوربية ، فقلت المداخيل المالية . بالمقابل فالنفقات كانت جد مرتفعة ولهذا ، عرفت الدول الأوربية عجزا كبيرا في ميزانيتها ، فلجأت إلى الاقتراض الخارجي خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية. ولهذا عانت من مشكل تراكم الديون.

استفادت بعض الدول غير الأوربية من ظروف الحرب ومخلفاتها :

* أثناء الحرب العالمية الأولى وما بعدها ، أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية الممون الرئيسي للدول الأوربية بمختلف المواد الفلاحية والصناعية ، إلى جانب تقديم القروض المالية . في نفس الوقت تضاعفت الصادرات الأمريكية عدة مرات، وبالتالي تزايد الإنتاج الفلاحي والصناعي ، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم بدل بريطانيا.

* استغلت اليابان انشغال الدول الأوربية بالحرب العالمية الأولى لتقوم بغزو الأسواق الخارجية بمنتوجاتها الصناعية ، وبالتالي ظهرت اليابان كقوة صناعية كبرى .

* تزايدت الصادرات الفلاحية لكل من الأرجنتين والبرازيل وأستراليا و نيوزيلندا ، مثلما تطور إنتاج السكر في كوبا والبرازيل.

خاتمة :

خدمت معاهدات الصلح مصالح الدول المنتصرة في نفس الوقت فشلت عصبة الأمم في تحقيق أهدافها فكانت النتيجة هي قيام الحرب العالمية الثانية.

شرح العبارات :

اقتصاد الحرب : قام على إعطاء الأولوية لصناعة الأسلحة

اقتصاد سلمي : الاقتصاد السائد في فترة السلم القائم على تطوير الفلاحة – الصناعة – التجارة و الخدمات .

* أهم شخصيات المؤتمر العالمي بباريس 1919 :

- كليمانصو : رئيس مجلس الوزراء الفرنسي (1917 – 1920) .
- لويد جورج : الوزير الأول البريطاني (1916 – 1922)
- ولسون : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1912 – 1920) الذي اقترح المبادئ 14

الثورة الروسية و أزمات الديمقراطيات الليبرالية



مقدمة :

أدت الثورة الروسية 1917 إلى قيام النظام الاشتراكي ، و شهدت الأنظمة الديمقراطية بأوربا الغربية أزمات مختلفة في فترة ما بين الحربين .

- ما هي أسباب و مراحل الثورة الروسية ؟
- ما هي مشاكل الدولة الروسية الاشتراكية، و خطوات البناء الاشتراكي ؟
- ما هي أزمات الديمقراطيات الليبرالية في فترة ما بين الحربين ؟

الثورة الروسية : أسبابها ومراحلها

ارتبطت الثورة الروسية بعدة عوامل :

* تحولات اقتصادية وتناقضات اجتماعية :

في مطلع القرن 20 ظلت الفلاحة التقليدية النشاط الرئيسي ، وبالتالي كان النبلاء والكولاك ورجال الدين يسيطرون على الأراضي الزراعية ويستغلون طبقة الموجيك (الفلاحون الفقراء). في نفس الوقت شهدت روسيا بداية حركة التصنيع، مما أدى إلى ظهور كل من البرجوازية والطبقة العاملة.

* معارضة الحكم الاستبدادي:

كان الإمبراطور نيكولا II يجمع كل السلطات ويمنع الحريات العامة، ممثلا في ذلك مصالح النبلاء الذين كانوا يحتكرون المناصب السامية ويهيمنون على مجلس الدوما (برلمان روسي).

في ظل الاستبداد لجأت الحركات المعارضة إلى العمل السري وهكذا أسس كيرانسكي الحزب الاشتراكي الثوري ، وأنشأ لينين الحزب العمالي الاشتراكي الديمقراطي (الذي سيعرف لاحقا بالحزب البولشفي ثم الحزب الشيوعي) بينما أسست البرجوازية الحزب الدستوري الديمقراطي " الكاديت "

* دور الحرب العالمية الأولى في اندلاع الثورة:

انهزمت روسيا في الحرب العالمية الأولى أمام ألمانيا، وعرفت خسائر بشرية ومادية كبيرة ، وانخفض الإنتاج الفلاحي والغذائي ، وأصبحت البلاد مهددة بالمجاعة . فكانت النتيجة اندلاع الثورة الروسية.

مرت الثورة الروسية لسنة 1917 بمرحلتين :
ثورة فبراير: قامت مظاهرات شعبية كبرى في العاصمة الروسية بيتروكراد Petrograde ، فاضطر القيصر نيقولا II إلى التنازل عن العرش ، وتشكلت حكومة مؤقتة ذات أغلبية برجوازية .
ثورة أكتوبر : (الثورة البولشفية) : أقرت الحكومة المؤقتة الديمقراطية السياسية ، لكنها لم تستجب لمطالب العمال والفلاحين الفقراء والجنود .فشكل هؤلاء مجالس السوفيات التي هيمن عليها الحزب البولشفي. فكانت النتيجة قيام الثورة البولشفية (الاشتراكية) التي أدت إلى إقصاء الحكومة المؤقتة وتكوين الحكومة الاشتراكية برئاسة لينين .
اتخذت الدولة الاشتراكية إجراءات استعجالية من بينها: تجريد كبار الملاكين العقاريين من أراضيهم وممتلكاتهم ، وبسط الرقابة العمالية على المصانع، ومنح الشعوب غير الروسية حق تقرير المصير ، والانسحاب من الحرب العالمية الأولى (بموجب معاهدة بريست ليتوفسك).

مشاكل الدولة الاشتراكية وخطوات البناء الاشتراكي :

واجهت الدولة الاشتراكية مشكلي الحرب الأهلية والتدخل الأجنبي :
الحرب الأهلية (1918-1921) : أثارت القرارات الاستعجالية التي اتخذتها الدولة الاشتراكية معارضة البرجوازية والنبلاء الذين شكلوا الحرس الأبيض الذي دخل في حرب ضد الجيش الأحمر التابع للدولة الاشتراكية.
التدخل الأجنبي : احتلت دول الحلفاء هوامش روسيا وقدمت مساعدات مادية وعسكرية للحرس الأبيض.

تم البناء الاشتراكي في عهدي لينين وستالين :
شيوعية الحرب (1918-1921) : خطة اقتصادية متطرفة طبقت أثناء الحرب الأهلية ومن أهم إجراءاتها : منع التجارة الحرة ، وتأميم جميع وسائل الإنتاج، وإلزام الفلاحين بتقديم فائض إنتاجهم إلى الدولة ، وإقرار نظام الحزب الوحيد (الحزب الشيوعي) .
أدت شيوعية الحرب إلى تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في روسيا. فكان البديل هو نهج السياسة الجديدة الاقتصادية .
السياسة الاقتصادية الجديدة أو النيب NEP (1921-1928) :
*تضمنت السياسة الاقتصادية الجديدة أساليب رأسمالية من بينها : السماح بالتجارة الحرة وبالملكية الخاصة الصغيرة في الصناعة والتجارة ، والانفتاح على الرأسمال الأجنبي ، والتخلي عن مصادرة فائض إنتاج الفلاحين.
* من نتائج السياسة الاقتصادية الجديدة انتعاش الاقتصاد السوفياتي ، وتحسن الوضع الاجتماعي ، مقابل عودة ظهور الإقطاعية والبرجوازية .
التخطيط الاقتصادي الاشتراكي (ابتداء من سنة 1928) :
* تضمن التخطيط الاقتصادي الاشتراكي في عهد ستالين مجموعة من التصاميم الخماسية استهدفت تحقيق غايتين أساسيتين هما :
- ترسيخ البنية الاشتراكية من خلال تأميم الصناعة والتجارة الخارجية، وإنشاء الكولخوزات (ضيعات التعاونيات) والسوفخوزات (ضيعات الدولة)
- تطوير الاقتصاد السوفياتي من خلال إعطاء الأولوية للصناعة الثقيلة، وتنمية الصناعة الاستهلاكية، وإعادة هيكلة شبكة المواصلات.
* أدى التخطيط الاقتصادي الاشتراكي إلى تقدم الاقتصاد السوفياتي، وتحسن الوضع الاجتماعي، وتعزيز النظام الاشتركي.

أزمات الديمقراطيات الليبرالية بين الحربين – إيطاليا وفرنسا كنموذج :

أدت مخلفات الحرب العالمية الأولى إلى قيام النظام الفاشي بإيطاليا :
الأوضاع العامة بإيطاليا قبيل ظهور الفاشية :
- اقتصاديا : نقص في المواد الأولية ومصادر الطاقة والمواد الغذائية مع ارتفاع الأسعار.
- اجتماعيا : تدهور أوضاع الفلاحين والعمال وتزايد الإضرابات والمظاهرات.
- سياسيا: محدودية سلطات الملك فكتور إيمانويل الثالث ، وضعف الحكومة الديمقراطية ، وتصاعد نفوذ الحزب الاشتراكي . وبالتالي تحالف البرجوازية والإقطاعية مع اليمين المتطرف المتمثل في الحركة الفاشية.
قام النظام الفاشي بإيطاليا سنة 1922 :
بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، أسس موسوليني Mussolini الحزب الفاشي الذي اتبع أسلوب العنف من أجل إضعاف خصومه الاشتراكيين ، وإسقاط الحكومة الديمقراطية في أكتوبر 1922 وإقامة نظام فاشي (ديكتاتوري داخليا وتوسعي خارجيا)

شهدت فرنسا عدة مشاكل في فترة مابين الحربين :
*مشاكل اقتصادية : من بينها الخسائر البشرية والمادية ، وعجز الميزان التجاري ، وغزو السلع الأجنبية للسوق الداخلية الفرنسية .

*مشاكل اجتماعية : في طليعتها تضرر كافة الفئات الاجتماعية ، وانتشار البطالة .
*مشاكل سياسية : ظهور بعض الجماعات المتطرفة واستعمال البرلمان قانون سحب الثقة من الحكومة أكثر من مرة. وبالتالي تعاقب عدة حكومات في فترة وجيزة (عدم الاستقرار الحكومي).

خاتمة :

تعزز النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي، وعرفت الدول الرأسمالية في فترة ما بين الحربين عدة أزمات من أبرزها الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929.

شرح العبارات :

النبلاء : كبار الملاك في إطار الفلاحة التقليدية
الكولاك : الطبقة الفلاحية المتوسطة الناتجة عن إصلاح 1905
حكومة مؤقتة : الحكومة الروسية البرجوازية التي تولت السلطة بعد ثورة فبراير 1917. وتم إقصاؤها من طرف البلاشفة في اكتوبر 1917
مجالس السوفيات : مجالس العمال والفلاحين الفقراء
لينين : أحد أقطاب الاشتراكية العلمية ، و زعيم الثورة البولشفية ، و أول رئيس لروسيا الاشتراكية و الاتحاد السوفياتي . توفي سنة 1924 .
بريست ليتوفسك : معاهدة الصلح بين روسيا الاشتراكية و ألمانيا .
ستالين : ثاني رئيس للاتحاد السوفياتي، عمل على توطيد سلطته و وضع التخطيط الاشتراكي

أزمة العالم الرأسمالي الكبرى لسنة 1929

مقدمة :

في سنة 1929 اندلعت الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومنها امتدت إلى باقي البلدان الرأسمالية والمستعمرات.
فما هي أسباب ومظاهر هذه الأزمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية ؟ وكيف انتشرت هذه الأزمة في باقي العالم الرأسمالي ؟ وما
هي طرق مواجهتها ؟

الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية :

ارتبطت الأزمة الاقتصادية بطبيعة النظام الرأسمالي :

- صعوبة التسويق الداخلي :

ابتداء من الحرب العالمية الأولى، عرف الإنتاج الاقتصادي الأمريكي تطورا سريعا بفعل تزايد التركيز الرأسمالي وتقدم التقنيات والأساليب. في المقابل فالدخل الفردي الأمريكي لم ينمو إلا بوثيرة بطيئة مما أدى إلى تضخم الإنتاج.

- صعوبة التسويق الخارجي:

أعادت الدول الأوربية بناء اقتصادها، وأصبحت تنافس الولايات المتحدة الأمريكية في الأسواق الخارجية. في نفس الوقت تزايدت المزاحمة اليابانية. في ظل انتشار المنافسة الأجنبية أخذت الدول الرأسمالية بالحماية الجمركية (فرض قيود على الواردات)

- المضاربات البورصوية :

أمام انتشار فكرة الازدهار الأمريكي وتزايد المضاربات المالية في بورصة وول ستريت بنيويوك ، عرفت أسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا إلى درجة أنها فاقت مداخيلها . فكانت النتيجة هي إفلاس المساهمين.

تدرجت مظاهر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على الشكل الآتي :

تضخم الإنتاج -انخفاض الأسعار. إفلاس الشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات المالية والفلاحين - طرد العمال - انتشار البطالة - انخفاض الأجور- القيام بالإضرابات والمظاهرات - وحدوث الهجرة القروية .

انتشار الأزمة في باقي العالم الرأسمالي :

انتقلت الأزمة إلى باقي العالم الرأسمالي بطرق متعددة :

* بعد اندلاع الأزمة سحبت الولايات المتحدة الأمريكية رساميلها من الخارج ، وبالتالي تضررت الدول الأكثر ارتباطا بالرأسمال الأمريكي. في نفس الوقت استرجعت الولايات المتحدة الأمريكية القروض الخارجية وخفضت المساعدات .
* أدى نهج الحماية الجمركية إلى تدهور المبادلات الدولية، وتضخم الإنتاج الصناعي في الدول الرأسمالية، وتراجع وثيرة التصنيع وبالتالي انخفاض الطلب الخارجي على المواد الأولية التي تشكل صادرات المستعمرات . في نفس الوقت تزايد الاستغلال الاستعماري.

تأزمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في باقي العالم الرأسمالي :

* في الفترة 1929-1932 : انخفض الإنتاج الصناعي والفلاحي وتراجعت المبادلات الدولية . في المقابل ارتفعت نسبة البطالة.
* كانت ألمانيا أكثر الدول الأوربية تأثرا بالأزمة بفعل ارتباطها الشديد بالرأسمال الأمريكي. في المقابل فبريطانيا وفرنسا تأثرتا بدرجة أقل أمام اعتمادهما على المستعمرات. وتضرر اليابان من تدهور المبادلات التجارية فلجأ إلى إغراق الأسواق الخارجية بالبضائع الرخيصة.

« طرق مواجهة الأزمة الاقتصادية :

« الخطة الجديدة (نيوديل Nw deal) في الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج عن الدول الديمقراطية :

* وضع الرئيس فرانكلين روزفيلت الخطة الجديدة منذ سنة 1933 والتي تضمنت الإصلاحات الآتية :
- في الميدان المالي: فرض رقابة الدولة على الأبناك والبورصة، وتخفيض قيمة الدولار، ومنع تصدير الذهب والأموال.
- في الميدان الفلاحي: تقديم تعويضات للفلاحين الراغبين في تخفيض الإنتاج، وتقديم مساعدات للفلاحين المثقلين بالديون.
- في الميدان الصناعي : تقليص الإنتاج وتخفيض مدة العمل.
- في الميدان الاجتماعي : إنجاز مشاريع كبرى لتشغيل العاطلين ،وإحداث تعويضات البطالة والتأمين على الشيخوخة ،وتحديد الحد الأدنى للأجور.

* أعطت الخطة الجديدة نتائج إيجابية في الفترة 1933- 1937 حيث انتعش الاقتصاد الأمريكي وانخفضت نسبة البطالة. لكن منذ 1938 أصبحت هذه النتائج سلبية حيث تجددت مظاهر الأزمة بسبب عدم التزام الأمريكيين بإجراءات الخطة الجديدة.

« تدخلت الدولة النازية الألمانية في الاقتصاد كنموذج عن الأنظمة الفاشية (1933-1945) :

* لمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية اتخذت الدولة النازية الألمانية الإجراءات الآتية :
- تحديد الإنتاج والأسعار والأرباح ، ومراقبة المبادلات التجارية.
- فرض نظام التعاونيات المختلطة.
- تخفيض الأجور ومنع الإضراب.
- فصل المارك الألماني عن الارتباط بالذهب.
- تشغيل العاطلين في الخدمة العسكرية الإجبارية وأوراش الأشغال العمومية وصناعة الأسلحة.

« خاتمة :

ساهمت مخلفات الأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية ، وبالتالي اندلاع الحرب العالمية II .

شرح العبارات :

الخميس الأسود : الخميس 24 أكتوبر 1929 الذي سجل بداية الأزمة الاقتصادية . و بالتالي اعتبره الرأسماليون يوما أسودا

فرانكلين روزفيلت : أشهر رؤساء و.م.أ ، ينتمي إلى الحزب الديمقراطي ، حكم البلاد في الفترة 1933- 1945، وضع الخطة الجديدة، و يعد من اهم أقطاب الحرب العالمية الثانية .

الحرب العالمية الثانية 1939-1945

مقدمة :

في الفترة 1939 – 1945 دارت الحرب العالمية الثانية بين دول المحور (ألمانيا النازية، إيطاليا الفاشية، اليابان) ودول الحلفاء (فرنسا، بريطانيا، الولايات م الأمريكية، الإتحاد السوفياتي). فما هي أسباب و أطوار هذه الحرب ؟ و ما هي نتائجها الاقتصادية و الاجتماعية ؟

« أسباب الحرب العالمية الثانية :

« ساهمت مخلفات معاهدات الصلح والأزمة الاقتصادية في ظهور الأنظمة الديكتاتورية وتوتر العلاقات الدولية :

* فرضت معاهدات الصلح على الدول المنهزمة قيودا ترابية وعسكرية ومالية . مما أدى إلى ظهور أحزاب قومية متطرفة بهذه البلدان في مقدمتها الحزب النازي الألماني بزعامة أدولف هتلر الذي طرح عدة مبادئ من بينها القومية المتطرفة ،والعنصرية والديكتاتورية والتوسع، ومناهضة الديمقراطية والاشتراكية.
* عجزت الحكومات الديمقراطية في الدول الأوربية واليابان عن مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بأزمة 1929 . ولهذا تصاعد نفوذ الأحزاب المعارضة اليمينية المتطرفة .فكانت النتيجة هي قيام أنظمة ديكتاتورية في طليعتها النظام النازي الألماني.
* بمجرد وصوله إلى الحكم سنة 1933، شرع هتلر في التخلص من قيود معاهدة فرساي من خلال تعميم الخدمة العسكرية الإجبارية وتطوير صناعة الأسلحة وتسليح منطقة الراين (رينانيا) واسترجاع منطقة السار Sarre

* في ظل الأزمة الاقتصادية، انتشرت الحماية الجمركية مما أدى إلى حدوث المواجهة بين الديمقراطيات الغربية (بريطانيا- فرنسا– و.م.أ) والأنظمة الفاشية وذلك من أجل السيطرة على الأسواق الخارجية وامتلاك المستعمرات.

مهدت تحالفات وتوسعات الأنظمة الفاشية لقيام الحرب العالمية الثانية :

* تمثلت تحالفات الأنظمة الفاشية في النقط الآتية:

- التقارب الإيطالي الألماني ،وبالتالي تحطيم جبهة ستريسا stressa
- تحالف ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية مع القوميين المتطرفين في اسبانيا أثناء الحرب الأهلية الإسبانية التي انتهت بقيام نظام فرانكو Franco الديكتاتوري.
- إنشاء محور برلين روما طوكيو: هو حلف عسكري ضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان.

* بالنسبة للتوسعات المتعلقة بالأنظمة الفاشية فيمكن تحديدها على الشكل الآتي :

- احتلال اليابان لمنطقة منشوريا بالصين.
- غزو إيطاليا لأثيوبيا .
- ضم ألمانيا للنمسا لتكوين ما عرف باسم الأنشلوس.
- استيلاء ألمانيا على منطقة السوديت ومعظم أراضي تشيكوسلوفاكيا في إطار المجال الحيوي.
- غزو ألمانيا للأراضي البولونية.

مراحل الحرب العالمية الثانية :

في المرحلة الأولى (1939-1942) حققت دول المحور توسعات كبرى :

* انطلقت الحرب بتوسع ألماني كبير في أوربا : حيث استولى الجيش الألماني على بلدان أوربا الشرقية، وتوغل في الأراضي السوفياتية ، كما احتل البلدان الاسكندنافية (الدانمارك – السويد – النرويج – فنلندا)، وأخضع كل من هولندا وبلجيكا واللكسمبورغ . وفي يونيو 1940 احتلت ألمانيا فرنسا، وأقامت فيها حكومة فرنسية موالية لها برئاسة بيتان PETAIN(عرفت باسم حكومة فيشي)

* تحالف الجيش الألماني مع الجيش الإيطالي من أجل السيطرة على شبه جزيرة البلقان ، ومن أجل تعزيز النفوذ في ليبيا ،والتوسع على حساب تونس ومصر .

* حقق اليابان توسعا كبيرا: حيث استولى على بلدان جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ ، و قصف القاعدة العسكرية الأمريكية (بيرل هاربور). فكان رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية هو الدخول إلى هذه الحرب .

في المرحلة الثانية (1943-1945) تحولت الحرب لفائدة الحلفاء :

* منذ أواخر ،1942 بدأ الحلفاء يحققون انتصاراتهم الأولى على دول المحور

* انتصر الجيش الأحمر السوفياتي في معركة ستالينغراد، وشرع في تحرير أراضيه من النفوذ الألماني النازي. وفي المرحلة الموالية استولى الجيش السوفياتي على بلدان أوربا الشرقية.

* أنزل الحلفاء الغربيون قواتهم في المغرب والجزائر لتحرير تونس من النفوذ الألماني الإيطالي. في نفس الوقت انطلق الجيش الإنجليزي من مصر لتحرير ليبيا . وانطلاقا من تونس تقدمت قوات الحلفاء الغربيين شمالا واستولت على إيطاليا وأطاحت بالنظام الفاشي سنة 1944.

* أنزل الحلفاء قواتهم في منطقة نورماندي . وتمكنوا من تحرير فرنسا سنة 1944. وبعد ذلك ، تم الاستيلاء على بلجيكا وهولندا واللكسمبورغ.

* منذ مطلع 1945، شرعت قوات الحلفاء في غزو الأراضي الألمانية .وانتهى الأمر باستسلام الجيش الألماني في ماي 1945.

* انطلق الجيش الأمريكي من جزيرة ميدواي وجزر الكنال وبحر الكوزل لمواجهة الجيش الياباني في جزر المحيط الهادي. وللتعجيل بنهاية الحرب قامت القوات الأمريكية بإلقاء القنبلة الذرية ، على مدينتي هيروشيما وناكازاكي في غشت 1945 .وبالتالي استسلم الجيش الياباني.

النتائج الاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الثانية :

تضررت الدول المتحاربة اقتصاديا باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية :

* تدهورت الأوضاع الاقتصادية في الدول الأوربية وإفريقيا الشمالية واليابان ،باعتبار هذه المناطق والبلدان كانت ميدانا للمعارك. في ظل الدمار الاقتصادي، عانت الدول الأوربية من العجز المالي ،فلجأت إلى الاقتراض الخارجي وإلى الزيادة في فرض الضرائب.

* في المقابل فالاقتصاد الأمريكي ظل سليما وعرف تطورا مستمرا. وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية لدول أوربا الغربية مساعدات اقتصادية في إطار مشروع مارشال (وزير الخارجية الأمريكي) استهدفت إنعاش اقتصاد هذه البلدان و التصدي للمد الشيوعي.

خلفت الحرب خسائر بشرية وبؤسا اجتماعيا :

* تجاوزت الخسائر البشرية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية 50 مليون قتيلا، بالإضافة إلى ملايين المعطوبين والأرامل واليتامى.

* أدت الحرب العالمية الثانية إلى تزايد نسبة البطالة والفقر وانتشار المجاعة وارتفاع عدد المتشردين . لهذا تم تأسيس هيئة الإغاثة والتعمير التابعة للأمم المتحدة .

خاتمة :

خلفت الحرب العالمية الثانية خسائر بشرية ومادية جسيمة في نفس الوقت أثرت على العلاقات الدولية.

شرح العبارات :

أدولف هتلر : احد مؤسسي الحزب النازي بعد الحرب ع الأولى، قام بمحاولة انقلاب فاشلة، فسجن وألف كتاب كفاحي . ساعدته مخلفات الأزمة العالمية على الوصول إلى الحكم سنة 1933، حيث أقام نظاما فاشيا (ديكتاتوري داخليا، توسعي خارجيا). انتحر عند دخول جيش الحلفاء العاصمة برلين (ماي 1945)

جبهة ستريسا stressa : حلف معاد لألمانيا يتكون من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا

الحرب الأهلية الإسبانية : الحرب التي دارت بإسبانيا في الفترة 1936 – 1939 بين الجمهوريين (اليساريين) و المحافظين. وانتهت بانتصار الطرف الأخير .

المغرب تحت نظام الحماية

مقدمة :

في الفترة 1912 – 1956 ، خضع المغرب لنظام الحماية ، و قسم إلى ثلاث مناطق نفوذ أجنبي : دولي في طنجة ، إسباني في الريف و الساقية الحمراء و وادي الذهب و طرفاية و إفني ، فرنسي في باقي التراب الوطني .

- ما هو السياق التاريخي العام لفرض نظام الحماية ؟
- ما هي أجهزة و مؤسسات نظام الحماية ؟
- ما هي مراحل الاحتلال العسكري و أهم حركات المقاومة المسلحة المغربية ؟

السياق التاريخي العام لفرض نظام الحماية :

مهدت الأزمات الداخلية والضغوط الخارجية لفرض الحماية على المغرب :

* بعد وفاة باحماد ، واجه السلطان المولى عبد العزيز عدة مشاكل منها :

- أزمة مالية حادة تمثلت في فراغ خزينة الدولة و ارتفاع النفقات. فاضطر المغرب إلى الاقتراض من الدول الأوربية بشروط مجحفة . في نفس الوقت أقر السلطان المولى عبد العزيز ضريبة الترتيب غير أن الطبقة الغنية أبطلت تطبيقها .
- ثورات في بعض المناطق من أبرزها ثورة بوحمارة ، و ثورة الريسوني .

* تمهيدا لاحتلال المغرب ،عقدت فرنسا صفقات استعمارية مع كل من إيطاليا وبريطانيا وإسبانيا .مما أثار معارضة ألمانيا ،وبالتالي انعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء (الخزيرات) سنة 1906 الذي اتخذ عدة قرارات من أبرزها الاعتراف لفرنسا وإسبانيا بحق التصرف بالمغرب ،وإنشاء بنك المغرب الذي أسندت إدارته لبنك باريس، وإقرار الحرية والمساواة الاقتصادية للدول الغربية في المغرب ،والسماح للأجانب بشراء الممتلكات، وإلزام الدولة المغربية بتشييد شبكة حديثة للمواصلات.

*حاول السلطان المولى عبد العزيز تطبيق مقتضيات مؤتمر الجزيرة الخضراء، فقام علماء فاس بإبعاده سنة 1908 وتعيين مكانه أخيه المولى عبد الحفيظ . لكن هذا الأخير لم يستطع بدوره التصدي للأطماع الأجنبية . . فكانت النتيجة فرض الحماية على المغرب منذ سنة 1912.

فرضت الحماية الأجنبية على المغرب سنة 1912 :

* في 30 مارس 1912 تم التوقيع على معاهدة الحماية الفرنسية التي نصت على قيام الاستعمار الفرنسي بإصلاحات إدارية واقتصادية ومالية وعسكرية وقضائية وتعليمية، وتعيين المقيم العام الفرنسي، والسماح لفرنسا بالاحتلال العسكري للمغرب ، والحفاظ على سيادة السلطان والعقيدة الإسلامية.

* اتفقت فرنسا مع إسبانيا على إجراءات تنفيذ الحماية في منطقة الاحتلال الإسباني شمال المغرب و وضع طنجة تحت النفوذ الدولي.

أجهزة ومؤسسات نظام الحماية بالمغرب :

تدرجت مستويات أجهزة ومؤسسات الحماية الفرنسية بالمغرب :

* على المستوى المركزي : كان المقيم العام الفرنسي يدير الشؤون الهامة في المغرب ويشرع القوانين ويصادق عليها ، ويعتبر ليوطي هو أول وأهم مقيم عام فرنسي بالمغرب . في المقابل اكتفى السلطان المغربي بالسلطة الدينية وبالتوقيع على القوانين التي يصدرها المقيم العام الفرنسي .

* على المستوى الإقليمي والجهوي قسمت منطقة النفوذ الفرنسي إلى سبعة أقاليم يرأس كل منها موظف سام فرنسي.

* على المستوى المحلي : قسم كل إقليم إلى دوائر حضرية وقروية يرأس كل منها موظف مغربي يعرف باسم الباشا أو القائد.

قلدت الحماية الإسبانية نظريتها الفرنسية مع بعض الاختلافات :

* على المستوى المركزي : احتكر المندوب السامي الإسباني السلطة الفعلية تاركا سلطة شكلية لخليفة السلطان.
* على المستوى المحلي : كان القنصل الإسباني يشرف على المدن التي يحكمها الباشوات، كما كان الضابط العسكري الإسباني يشرف على البوادي التي يرأسها القواد.

خضعت طنجة لتنظيم دولي :

* تولى مندوب أجنبي إدارة شؤون مدينة طنجة وذلك بمساعدة سفراء وقناصل الدول الغربية وأعيان المدينة.
* عرفت طنجة في عهد الحماية تمركز الجالية الأجنبية وفي طليعتها الإسبان والفرنسيون .

الاحتلال العسكري والمقاومة المسلحة المغربية :

مر الاحتلال العسكري للمغرب بمراحل معتمدا على وسائل مختلفة :

* يمكن تحديد مراحل الاحتلال العسكري للمغرب على النحو الآتي :
- قبل 1912 : احتلت فرنسا المغرب الشرقي والمناطق الممتدة من الدار البيضاء إلى فاس.
- في الفترة 1912-1914 : سيطرت فرنسا على المناطق الواقعة غرب جبال الأطلس.
- في الفترة 1914-1920 : استولت فرنسا على الأطلس المتوسط والأطلس الكبير.
- في الفترة 1921-1926 : احتلت إسبانيا المنطقة الشمالية.
- في الفترة 1931-1934 : استولت فرنسا وإسبانيا على المناطق الصحراوية
* اعتمد الاحتلال العسكري للمغرب على عدة وسائل من أبرزها :
- جيش ضخم مجهز بأسلحة حديثة .
- اتباع سياسة الأرض المحروقة (إحراق المحاصيل الزراعية لتجويع السكان ولإرغام المقاومين على الاستسلام).
- نهج سياسة بقعة الزيت (بث النزاعات القبلية)
- الاعتماد على الأعيان الذين يمثلون عملاء الاستعمار وعلى رأسهم الكلاوي.

تعددت حركات المقاومة المسلحة المغربية :

* قاد أحمد الهيبة المقاومة المسلحة في الجنوب ،واتخذ تزنيت مقر لحركته، ونظم حملة عسكرية دخل بها مراكش. ومنها حاول التوجه إلى الدار البيضاء لتحريرها من الاستعمار الفرنسي ،لكنه انهزم في معركة سيدي بوعثمان، فلجأ إلى الجنوب وظل يقاوم حتى وفاته (1919)،حيث خلفه أخوه مربيه ربه الذي استمر في المقاومة إلى غاية 1934.
* تزعم موحا أو حمو الزياني المقاومة المسلحة في الأطلس المتوسط، وانتصر على الجيش الفرنسي في معركة الهري سنة 1914، وظل يقاوم حتى استشهاده سنة 1921 .
* تولى عسو أوبسلام قيادة المقاومة المسلحة التي شنتها قبائل أيت عطا بالأطلس الكبير وجبل صاغرو فتمكنت من هزم الجيش الفرنسي في معركة بوكافر سنة 1933.
* بالنسبة لمنطقة الريف، فقد عرفت، في البداية ، مناوشات عسكرية تولى قيادتها محمد امزيان وعبد الكريم الخطابي الأب. وبوفاة هذا الأخير تبلورت المقاومة المسلحة على يد محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي اتبع أسلوب حرب العصابات فانتصرعلى الجيش الإسباني في معركة أنوال في سنة 1921 . وتحالفت القوات الفرنسية والقوات الإسبانية ،واضطر ابن عبد الكريم إلى تسليم نفسه ،فتم نفيه سنة 1926 إلى جزيرة لارينيون La réunion (بالمحيط الهندي) .
* تميزت المقاومة المسلحة المغربية بعدة خصائص من بينها :شجاعة المقاومين، واستعمالها الأسلحة النارية التقليدية والعصرية، والاعتماد على التنظيم القبلي،والتمركز في البوادي، وانعدام التنسيق بين حركات المقاومة.

خاتمة :

بتوقف المقاومة المسلحة في ثلاثينات القرن العشرين، انطلقت الحركة الوطنية المغربية في إطار المقاومة السياسية.

شرح العبارات :

با حماد : احمد بن موسى الملقب باسم ابا احماد ، كان حاجبا ملكيا و وصيا على السلطان الشاب المولى عبد العزيز في الفترة 1894- 1900

ضريبة الترتيب : ضريبة فلاحية سنوية ، حددت قيمتها حسب درجة امتلاك المزروعات و الأغراس و المواشي و الدواب.

بوحمارة : الجيلالي الزرهوني الملقب باسم بوحمارة ، قاد الثورة ضد المخزن في المغرب الشرقي و الريف الشرقي إلى غاية القضاء عليه من طرف السلطان المولى عبد الحفيظ (سنة 1909)

الريسوني: الشريف أحمد الريسوني ،كان يختطف الأجانب بنواحي طنجة ويطلب أموالا لافتدائهم، مما ساهم في توتر العلاقات المغربية الأوربية . فاضطرالسلطان المولى عبد الحفيظ إلى تعيينه عاملا على إقليم الحفص(ناحية طنجة) .

الحماية : شكل استعماري قام على ازدواجية الإدارة بين إدارة أجنبية ذات سلطة فعلية و إدارة وطنية ذات سلطة شكلية .
أسلوب حرب العصابات: أسلوب يعتمد على تنظيم المحاربين في شكل جماعات صغيرة ومتفرقة، ومباغتة العدو، والانسحاب في أسرع وقت ممكن .

المغرب : الإستغلال الإستعماري للمغرب في عهد الحماية

مقدمة :

بموازاة الغزو العسكري والتحكم السياسي، خضع المغرب للاستغلال الاستعماري في عهد الحماية. فما هي آليات ومظاهر ونتائج هذا الاستغلال؟

آليات ومظاهر الاستغلال الاستعماري للمغرب في عهد الحماية :

تعددت آليات الاستغلال الاستعماري للمغرب :

- للاستيلاء على أراضي الفلاحين المغاربة ،أصدر الاستعمار بعض القوانين منها قانون التسجيل والمحافظة العقارية وقانون تحديد أراضي المخزن وقانون وضع الأراضي الجماعية تحت وصاية الدولة.
- لاستغلال الفوسفاط ،أنشأ الاستعمار الفرنسي المكتب الشريف للفوسفاط .في نفس الوقت أنشأ مكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية الذي يشرف على التنقيب عن باقي المعادن.
- منح الاستعمار امتيازات متعددة للقواد الكبار وعلى رأسهم التهامي لكلاوي "باشا مراكش "، مقابل قيامهم بإخضاع القبائل التابعة لهم.
- وجه الاستعمار التعليم لخدمة مصالحه .
- شيد الاستعمار شبكة حديثة للمواصلات بهدف تسهيل الاستغلال الاقتصادي والغزو العسكري والسيطرة السياسية.

تنوعت مظاهر الاستغلال الاستعماري :

* شجعت الإدارة الاستعمارية الأوربيين على الاستقرار بالمغرب ومنحتهم امتيازات متعددة على حساب المواطنين المغاربة.
* باستثناء فترة الحرب العالمية الثانية، فقد تزايدت الاستثمارات الأجنبية بالمغرب في عهد الحماية والتي صنفت إلى نوعين:
- استثمارات عمومية في ملك الإدارة الاستعمارية.
- استثمارات خاصة في ملك الأجانب.
* اتخذ الاستعمار الفلاحي (الاستيطان الفلاحي) شكلين أساسيين هما :
- الاستعمار الرسمي : استيلاء الإدارة الاستعمارية على أراضي المخزن والجماعة والأحباس.
- الاستعمار الخاص: سيطرة المعمرين الأوربيين على أراضي الفلاحين المغاربة بطرق متعددة.
* اهتم الاستعمار باستغلال الثروات الطبيعية للمغرب وفي طليعتها: الفوسفاط وباقي المعادن ومصادر الطاقة ،والتي تم توجيهها نحو السوق الخارجية.
* أدخل الاستعمار إلى المغرب الصناعة الحديثة التي تمركزت في المدن الرئيسية وخاصة الدار البيضاء.
* اتخذ الاستعمار من المغرب مصدرا للمواد الخام وسوقا للمنتوجات الصناعية
* حافظ الاستعمار على ضرائب قديمة كضريبة المكوس (تفرض على الأسواق التجارية) وضريبة الترتيب وفرض ضرائب جديدة منها الضريبة المهنية والضريبة الحضرية. وعمل على ابتزاز السكان المغاربة من خلال جمع الاكتتابات والمساهمات.

النتائج الاقتصادية والاجتماعية للاستغلال الاستعماري للمغرب في عهد الحماية :

أضر الاستغلال الاستعماري بالاقتصاد المغربي :

* أدخل الاستعمار إلى المغرب الفلاحة العصرية التي كانت في ملك الأجانب، والتي تمركزت في المناطق الخصبة، واعتمدت على الأساليب الحديثة، واختصت في المزروعات التسويقية .في المقابل ظل المغاربة في معظمهم يزاولون الفلاحة التقليدية المعيشية .
* تعرضت الصناعة التقليدية المغربية للمنافسة من طرف الصناعة الأوربية العصرية
* أمام تزايد الواردات وتناقص الصادرات ،عرف الميزان التجاري المغربي عجزا كبيرا ، فلجأ المغرب إلى الاقتراض من دول أوربية وبالتالي عانى من تراكم الديون الخارجية.

خلف الاستغلال الاستعماري عواقب اجتماعية :

* عرفت البادية المغربية عدة تحولات اجتماعية يمكن تحديدها على الشكل الآتي :
- تفكك النظام القبلي.
- قيام علاقات الإنتاج الرأسمالية القائمة على الملكية الخاصة.
- تمركز الأراضي الخصبة في يد المعمرين الأوربيين، واكتفاء الفلاحين المغاربة بملكيات صغيرة وفي مناطق أقل خصوبة.

- إثقال كاهل السكان القرويين بالضرائب وأعمال السخرة.
- انتشار الهجرة القروية .
* يمكن تلخيص التحولات الاجتماعية التي شهدتها المدن المغربية في النقط الآتية :
- إفلاس التجار والحرفيين المغاربة أمام المنافسة الأجنبية.
- نشأة الطبقة العاملة المغربية التي تمركزت في المدن الكبرى والتي عاشت ظروفا مزرية منها طول مدة العمل وضعف الأجور. فانعكس ذلك على الجانب العمراني حيث ظهرت أحياء الصفيح.
- نقل أغنياء المدن العتيقة (كفاس) لأموالهم إلى الدار البيضاء مركز الاقتصاد الحديث ،وبالتالي بروز النواة الأولى البرجوازية المغربية.

خاتمة :

إلى جانب النتائج الاقتصادية والاجتماعية، خلف الاستغلال الاستعماري نتائج سياسة تمثلت في نشأة وتطور الحركة الوطنية المغربية.

شرح العبارات :

أراضي المخزن: اراضي في ملك الدولة .
أراضي الجماعة: أراضي في ملك أفراد القبيلة .
أراضي الأحباس: أراضي في ملك المؤسسات المشرفة على المساجد والزوايا

سقوط الإمبراطورية العثمانية وتوغل الاستعمار بالمشرق العربي

مقدمة :

في مطلع القرن 20 انهارت الإمبراطورية العثمانية ، و فرضت بريطانيا الانتداب (شكل استعماري) على المشرق العربي .
- ما هي عوامل سقوط الإمبراطورية العثمانية ؟
- ما هي مظاهر و عواقب الانتداب البريطاني و الفرنسي على المشرق العربي ؟

I عوامل سقوط الإمبراطورية العثمانية :

1. شهدت الإمبراطورية العثمانية أزمات متعددة قبيل الحرب العالمية الأولى :

* بلغت الإمبراطورية العثمانية في بداية القرن 20 درجة كبرى من الانحطاط : قلة الموارد المالية ، وتراكم الديون الخارجية، والفوضى الإدارية، وضعف الجيش العثماني .
* في ظل هذه المعطيات، تزايدت الأطماع الأجنبية ودخلت الإمبراطورية العثمانية في تبعية للدول الأوربية وخاصة ألمانيا. ولهذا اضطرت إلى المشاركة في الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الوسط.

2. تزايد التمركز الإمبريالي بالإمبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918) :

*اعتمد التمركز الإمبريالي بالمشرق العربي خلال الحرب العالمية الأولى على عدة وسائل من أبرزها :
-التحريض البريطاني للثورة العربية من خلال المراسلات الدبلوماسية بين مكماهون (المندوب السامي الإنجليزي في مصر) والحسين بن علي (شريف مكة = أمير الحجاز)
-مشروع تقسيم المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا وإنشاء دولة عربية خاضعة لنفوذهما من خلال عقد اتفاقية سايكس بيكو لسنة 1916.
* استهدف التمركز الإمبريالي السيطرة على المشرق العربي نظرا لأهمية ثرواته الطبيعية ولموقعه الإستراتيجي ، كما استهدف إضعاف الإمبراطورية العثمانية والتعجيل بنهايتها .

3- ساهم تطور الحركات القومية والانفصالية في سقوط الإمبراطورية العثمانية :

* في سنة 1908 قامت جمعية الاتحاد والترقي (حزب تركيا الفتية) بانقلاب عسكري أطاح بالسلطان عبد الحميد الثاني . واتبع النظام الجديد سياسة التتريك التي تمثلت في احتكار الأتراك للوظائف الإدارية والتعصب للغة التركية على حساب باقي القوميات . فكان رد فعل العرب هو عقد المؤتمر العربي بباريس سنة 1913 ،الذي طالب إشراك العرب في الإدارة المركزية العثمانية واتخاذ اللغة العربية لغة رسمية ونهج اللامركزية الإدارية.
* في سنة 1916 انطلقت الثورة العربية الكبرى من مكة بزعامة فيصل بن الحسين الذي قاد حملة عسكرية بمساعدة لورانس" العربي " (جاسوس انجليزي) وصلت إلى دمشق سنة 1918.

4- اختفت الإمبراطورية العثمانية بعقد معاهدة سيفر وتأسيس دولة تركيا:

*انهزمت الإمبراطورية العثمانية (إلى جانب دول الوسط) في الحرب العالمية الأولى، فأجبرت على التوقيع على معاهدة سيفر 1920 والتي بموجبها فقدت أراضيها في البلقان والمشرق العربي وانحصر نفوذها في الأناضول .
* في ظل هذه المعطيات تزعم مصطفى كمال الحركة القومية التركية من خلال عقد مؤتمر أرضروم سنة 1919 الذي قرر مناهضة الحكم العثماني الضعيف والتدخل الأجنبي في الأناضول. مما ساهم في تأسيس تركيا سنة 1923 .

II الانتدابان البريطاني والفرنسي ونتائجهما :
1-منذ سنة 1920 فرضت بريطانيا وفرنسا الانتداب على المشرق العربي :
* بمقتضى اتفاقية سان ريمو لسنة 1920 ، فرض الانتداب الإنجليزي على العراق والأردن وفلسطين، والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.
* تنفيذا لذلك، عينت بريطانيا فيصل بن الحسين ملكا على العراق ،وعينت أخاه عبد الله ملكا على الأردن . في المقابل حولت فرنسا الانتداب إلى حكم مباشر في بلاد الشام، وفصلت لبنان عن سوريا ،وقسمت هذه الأخيرة إلى أربع مناطق وفق المفهوم الطائفي.
2 - خلف الانتداب نتائج متعددة :
- في المجال الفلاحي : فرض الاستعمار قانون التسجيل والمحافظة العقارية كوسيلة لتفويت الأراضي الخصبة إلى المعمرين الأوربيين وبعض عملائهم،كما أقام زراعية تسويقية .ونتج عن ذلك تفقير الفلاحين العرب الذين اكتفوا بالزراعة المعيشية.
- في الميدان الصناعي : شيد الاستعمار بعض الوحدات الصناعية الحديثة لتلبية حاجيات الجالية الأجنبية ،كما منح للشركات الأمريكية والأوربية حق التنقيب عن الثروات الطبيعية وفي طليعتها البترول. ونتج عن ذلك تدهور الصناعة التقليدية العربية.
- في الميدان التجاري : اتخذ الاستعمار المشرق العربي سوقا للمنتوجات الصناعية ومصدرا للمواد الأولية. ونتج عن ذلك عجز الميزان التجاري لبلدان المنطقة. في نفس الوقت ضايق التجار الأوربيون نظرائهم العرب، فتعرض هؤلاء للإفلاس.
- في الميدان المالي : تم إحداث فروع للأبناك الأوربية بالمشرق العربي والتي قامت بالاستثمار في مختلف المشاريع . كما فرض الاستعمار على السكان العرب ضرائب كثيرة.
خاتمة :
في ظل تزايد الاستغلال الاقتصادي وتأزم الأوضاع الاجتماعية ، كان رد فعل العرب هو القيام بتوارث وتأسيس الحركات الوطنية الناهضة للاستعمار.
شرح العبارات :
<u>سايكس بيكو</u> : سايكس = وزير خارجية بريطانيا + بيكو = وزير خارجية فرنسا
<u>الانتداب</u> شكل استعماري اعتمد على ازدواجية الإدارة بين إدارة أجنبية ذات سلطة فعلية وإدارة وطنية ذات سلطة شكلية واتخذ كمبرر تولي الدولة الكبيرة تسيير شؤون الدولة الصغيرة
<u>حكم مباشر</u> : شكل استعماري قام على انفراد الإدارة الأجنبية بالسلطة بعد إقصائها للإدارة الوطنية .

القضية الفلسطينية : جذور القضية ، وأشكال التمركز الصهيوني

مقدمة :
في أواخر القرن 19 نشأت الحركة الصهيونية التي تعتبر المسؤول الرئيسي عن ظهور المشكلة الفلسطينية.
فكيف نشأت المنظمة الصهيونية ؟وكيف تحالفت مع بريطانيا لاستعمار فلسطين؟ وما هي أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين والمقاومة التي واجهته؟
« نشأة المنظمة الصهيونية وتحالفها مع بريطانيا لاستعمار فلسطين :
« نشأة المنظمة الصهيونية وأهدافها :
* الصهيونية حركة سياسية عالمية استهدفت إنشاء وطن قومي لليهود .ويعتبر تيودور هيرتزل (نمساوي الأصل) مؤسس الحركة الصهيونية وقد دعا في كتابة الدولة اليهودية إلى ضرورة تكوين وطن قومي لليهود.
* في سنة 1897 انعقد <u>بمدينة بال Bâle</u> المؤتمر الصهيوني الأول الذي انبثقت عنه المنظمة الصهيونية العالمية
* اعتمدت المنظمة الصهيونية العالمية على الأجهزة التالية :
- الوكالة اليهودية التي تشرف على تنظيم الهجرة إلى فلسطين واستيطانهم لها.
- المصرف الاستعماري اليهودي الذي يتولى نفقات الخدمات العامة.
- الصندوق القومي اليهودي الذي يقوم بشراء الأراضي في فلسطين.
- الصندوق التأسيسي الذي يتولى جمع التبرعات وتمويل الهجرة.
- مكتب فلسطين الذي يشرف على استعمار الأراضي وتوطين اليهود.
- مليشيات عسكرية : وهي مجموعات مسلحة تستعمل العنف ضد الفلسطينيين من أبرزها الهاغانا.
« التحالف الصهيوني البريطاني لاستعمار فلسطين :
* في الطور الأول من الحرب العالمية الأولى كانت دول الوسط متفوقة عسكريا على دول الحلفاء. لهذا دخلت بريطانيا في مساومات سياسية مع الحركة الصهيونية التي أقنعت الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في الحرب العالمية الأولى لقلب موازين القوى العسكرية . في المقابل أصدرت بريطانيا في ثاني نونبر 1917 وعد

" بلفور " (نسبة إلى وزير الخارجية البريطاني) الذي التزمت من خلاله ببذل الجهود من أجل تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.
* منح صك الانتداب البريطاني الموقع سنة 1920 للصهاينة عدة امتيازات من أهمها ضمان إنشاء الوطن القومي اليهودي ، والاعتراف بالوكالة اليهودية ، وتسهيل هجرة اليهود،وتخويل الجنسية الفلسطينية لليهود، واتخاذ العبرية لغة رسمية في فلسطين .

أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين والمقاومة التي واجهته :

أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين :

* مر تطور هجرة اليهود إلى فلسطين في فترة ما بين الحربين بالمراحل الآتية :
- تزايد عدد المهاجرين اليهود خلال المرحلة 1920-1925 بفعل دعم الاستعمار البريطاني للوكالة اليهودية.
- تراجع الهجرة اليهودية أثناء الأزمة الاقتصادية العالمية.
- تصاعد الهجرة اليهودية نحو فلسطين خلال الثلاثينات بسبب اضطهاد اليهود من طرف النظام النازي الألماني بقيادة هتلر.

*حصل اليهود على عدة امتيازات في فلسطين من بينها: إقامة المستوطنات الزراعية ، وتأسيس صناعات جديدة، وحماية هذه الصناعات من المنافسة الأجنبية ،وتشجيع الاستثمارات اليهودية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى احتكار اليهود لعمليات التصدير والاستيراد.

. نشأة وتطور المقاومة الفلسطينية :

*يمكن تصنيف المقاومة الفلسطينية في فترة ما بين الحربين إلى قسمين هما :
- مقاومة سلمية مناهضة للاستيطان اليهودي تمثلت في : تأسيس بعض الجمعيات الفلسطينية . فكان رد فعل الاستعمار البريطاني هو إصدار الكتاب الأبيض الأول سنة 1922
- مقاومة مسلحة : تميزت بمناهضتها للاستيطان اليهودي وللانتداب البريطاني وتمثلت في عدة ثورات من أبرزها ثورة البراق لسنة 1929 وثورة 1933 وثورة القسام سنة 1935 ، والثورة الكبرى في الفترة 1935-1939 حيث قام الفلسطينيون بإضرابات عامة وقاطعوا المنتوجات الصهيونية والإنجليزية ودخلوا في مواجهة مسلحة ضد الصهاينة والإنجليز .

* كان رد فعل بريطانيا خلال هذه المرحلة هو إصدار الكتاب الأبيض الثاني سنة 1930 ، وتقديم مشروع تقسيم فلسطين سنة 1937 وأخيرا إصدار الكتاب الأبيض الثالث سنة 1939.

خاتمة :

باندلاع الحرب العالمية الثانية ، شهدت القضية الفلسطينية تطورات جديدة أدت إلى تأسيس إسرائيل.

شرح العبارات :

مدينة بال Bâle : مدينة بسويسرا
المجلس التشريعي الفلسطيني : البرلمان الفلسطيني
عز الدين القسام : هو زعيم المقاومة المسلحة الفلسطينية خلال الثلاثينات .استشهد سنة 1935
الكتاب الأبيض الأول : مشروع بريطاني أقر حق اليهود في فلسطين واستمرار هجرتهم في حدود الطاقة الاستيعابية واقترح إنشاء المجلس التشريعي الفلسطيني .
الكتاب الأبيض الثاني : أكد على تسهيل قيام الوطن القومي اليهودي وأقر إقامة المجلس التشريعي الفلسطيني
الكتاب الأبيض الثالث: اقترح إنشاء دولة مستقلة في فلسطين في ظرف عشر سنوات مع تقليص الهجرة اليهودية وفرض قيود على بيع الأراضي لليهود.

نظام القطبية الثنائية و الحرب الباردة

مقدمة :

تمثلت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية في بروز نظام القطبية الثنائية و قيام الحرب الباردة التي تخللها التعايش السلمي بين الكتلتين .
- ما هو السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية ؟
- ما هي مظاهر و عوامل الحرب الباردة الأولى ؟
- ماذا عن مرحلة التعايش السلمي و الحرب الباردة الثانية ؟

الأوضاع الدولية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبروز نظام القطبية الثنائية :

أدت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية إلى ظهور نظام القطبية الثنائية :

دخلت الولايات المتحدة الأمريكية متأخرة الحرب العالمية الثانية، لكنها حسمتها لفائدة الحلفاء الغربيين .وساهم الجيش الأمريكي في تحرير دول أوربا الغربية من الاحتلال النازي الألماني . في المقابل حقق الاتحاد السوفياتي انتصارات هامة على ألمانيا في الطور الثاني من الحرب العالمية الثانية فحرر أراضيه واستولى على بلدان أوربا الشرقية وأقام بها أنظمة اشتراكية، فبرز كقطب للكتلة الشرقية الاشتراكية.

كرس تأسيس هيأة الأمم المتحدة بروز نظام القطبية الثنائية :

* بمقتضى مؤتمر سان فرانسيسكو لسنة 1945 تأسست هيأة الأمم المتحدة.
* تتلخص أهدافها في النقط الآتية :
- إقرار السلم والأمن الدولي.
- تعزيز التعاون بين دول العالم في مختلف الميادين.
- احترام حقوق الإنسان.
* تعتمد هيأة الأمم المتحدة على الأجهزة التالية :
- مجلس الأمن : ويتكون من 15 عضوا 5 منهم يمثلون الدول الكبرى التي تمتلك حق الفيتو (الاعتراض) .
ويقوم مجلس الأمن بمعاقبة الدول المخالفة لميثاق هيأة الأمم المتحدة وبإرسال الجيش الأممي إلى مناطق التوتر لإقرار السلم.
- الجمعية العامة: تتكون من مندوبي دول الأعضاء وتقوم بدراسة القرارات والمصادقة على التوصيات (المقترحات).
- الأمانة العامة : وتتولى تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة .
- محكمة العدل الدولية : وتنظر في النزاعات الدولية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي: ويتدخل لتقديم التعاون بواسطة لجان تقنية، كما ينسق عمل المؤسسات المختصة مثل :
المنظمة العالمية للتغذية والزراعة، والمنظمة العالمية للصحة.

« تصاعد التوتر الدولي ونشوب الحرب الباردة الأولى :

» ساهمت بعض العوامل في انقسام العالم إلى كتلتين (أسباب الحرب الباردة) :

- التناقض بين الرأسمالية التي تقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والفوارق الاجتماعية ، وبين الاشتراكية التي تعتمد على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج والمساواة الاجتماعية.
- النزاع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية حول أوربا الشرقية : فهذه الأخيرة طالبت بتنظيم انتخابات نزيهة تحت إشراف الحلفاء لتحديد أنظمة ديمقراطية .في المقابل رفض الاتحاد السوفياتي ذلك وحافظ على الأنظمة الاشتراكية.
- الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والحلفاء الغربيين حول مصير ألمانيا : حيث رفض الاتحاد السوفياتي إعادة توحيد ألمانيا في إطار النظام الرأسمالي.

» تنوعت مظاهر الحرب الباردة الأولى (1947-1953) :

* القطيعة الاقتصادية والسياسية : للتصدي للمد الشيوعي ، تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدات اقتصادية لدول أوربا الغربية في إطار مشروع مارشال. في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي منظمة الكوميكون التي جمعته بدول أوربا الشرقية. وأنشأ الكومينفورم الذي استهدف التنسيق بين الأحزاب الشيوعية في أوربا لمواجهة الدعاية الغربية المضادة، وللتعبئة ضد الولايات المتحدة الأمريكية ومشروع مارشال.
* أزمة برلين الأولى :أعلن الحلفاء الغربيون سنة 1948 عن تأسيس دولة ألمانيا الغربية (الرأسمالية) في المناطق الخاضعة لنفوذهم . فكان رد فعل الاتحاد السوفياتي هو حصار برلين الغربية وإعلانه تأسيس دولة ألمانيا الشرقية (الاشتراكية) سنة 1949
* الأحلاف العسكرية : أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية كل من حلف الشمال الأطلسي (الناتوN.A.T O) وحلف بغداد ومنظمة حلف جنوب شرق آسيا . في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي حلف فارسوفيا (وارسو) الذي ضم الدول الاشتراكية.
* الحرب الكورية (1950-1953) :تدخلت القوات الأمريكية إلى جانب كوريا الجنوبية في حربها ضد كوريا الشمالية التي كانت مدعمة من طرف القوات الصينية بأمر من الاتحاد السوفياتي.

« مرحلة التعايش السلمي واندلاع الحرب الباردة الثانية :

» بعد وفاة الرئيس ستالين دخلت العلاقات بين القطبين مرحلة التعايش السلمي :

اعترف الاتحاد السوفياتي بألمانيا الغربية وقام بحل الكومنفورم وأقر بتعدد طرق تحقيق الاشتراكية وبضرورة تفادي الحروب والثورات العنيفة . في المقابل أوقف الرئيس الأمريكي ايزنهاور الحملة المكارتية المعادية للشيوعية ، واستقبل لأول مرة الرئيس خروتشوف (الرئيس السوفياتي) . وعقد البلدان مؤتمرات لحل بعض النزاعات الدولية وأبرما اتفاقيات الحد من الأسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم سالتS.A.L.T .

» تعددت أشكال الحرب الباردة الثانية :

- أزمة برلين الثانية : في سنة 1961 أقامت دولة ألمانيا الشرقية جدار برلين الذي استهدف الحد من هجرة ملايين السكان نحو ألمانيا الغربية.
- الأزمة الكوبية في سنة 1962 : حاصرت القوات الأمريكية كوبا وأرغمت الاتحاد السوفياتي على تفكيك قواعده العسكرية الموجودة فوق أراضيها وسحب الصواريخ العابرة للقارات.

- ربيع براغ : في سنة 1968 اندلعت ثورة شعبية في براك عاصمة تشيكوسلوفاكيا عرفت باسم " ربيع براغ ". غير أن الجيش السوفياتي تدخل لإخمادها .
- حرب الفيتنام : تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا لمواجهة الشيوعية في الفيتنام الشمالية خلال الحرب 1954-1975 .
- التسابق نحو التسلح : اشتد التنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية في مجال التسلح حيث تم اختراع الأسلحة الاستراتيجية وأسلحة الدمار الشامل. وعرف ذلك بتوازن الرعب.
- الصراعات الإيديولوجية في العالم الثالث : أحدث الاتحاد السوفياتي أنظمة اشتراكية في بعض البلدان الأسيوية والإفريقية وأمريكا الوسطى. في المقابل دعمت الولايات المتحدة الأمريكية الحركات المناهضة لهذه الأنظمة.

خاتمة :

مع نهاية الثمانينات أخذت الاشتراكية في الانهيار بأوربا الشرقية ، وتفكك الاتحاد السوفياتي سنة 1991، وبالتالي ظهر النظام العالمي الجديد الأحادي القطب .

شرح العبارات :

مارشال : وزير الخارجية الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية .
الدول الخمس الكبرى : حاليا الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، روسيا الاتحادية ، الصين
منظمة الكوميكون : مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .
الكومينفورم : مكتب الإعلام الشيوعي
الحملة المكارتية : نسبة إلى السيناتور الأمريكي ماكارتي

تصفية الإستعمار و بروز العالم الثالث

مقدمة :

ساهمت عدة عوامل في تصفية الاستعمار التي أدت إلى نشأة دول العالم الثالث و حركة عدم الانحياز .
- ما هي أسباب و مراحل تصفية الاستعمار ؟
- ما هي مشاكل العالم الثالث و جهود التغلب عليها ؟
- ماذا عن حركة عدم الانحياز و باقي التكتلات الإقليمية ؟

أسباب ومراحل تصفية الاستعمار :

ساهمت مخلفات الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار:

* أضرت الحرب العالمية الثانية اقتصاديا واجتماعيا وبشريا بالدول الاستعمارية، واستنزفت قواها العسكرية . كما أدت هذه الحرب إلى تزايد الاستغلال الاستعماري. في ظل هذه المعطيات ،انتقلت الحركات الوطنية في المستعمرات من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال ، ولجأت إلى أسلوب الكفاح المسلح بعد فشل العمل السياسي.
*لإضعاف الدول الاستعمارية الكبرى، طرح الاتحاد السوفياتي و الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.
* اهتمت هيأة الأمم المتحدة بتصفية الاستعمار فأصدرت قرارا في هذا الشأن سنة 1960.
* في سنة 1955 انعقد مؤتمر باندونغ (مدينة بأندونيسا) للدول الأفروآسيوية (الإفريقية الآسيوية) الذي أصدر عدة قرارات منها : التأييد الكامل لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، ومعاداة الاستعمار، ومناهضة التمييز العنصري.

مرت تصفية الاستعمار بعدة مراحل:

في مرحلة 1945-1947 : استقلت سوريا ولبنان ، كما استقلت بلدان العالم الهندي :حيث ظهرت الحركة الوطنية الهندية بزعامة غاندي الذي دعا إلى مقاطعة المنتوجات الأجنبية والإدارة الاستعمارية ،والاعتماد على الإمكانات الذاتية ،والتعايش بين الطوائف الدينية .
في مرحلة 1948-1954 : استقلت ليبيا ومصر وبلدان الهند الصينية من بينها : الفيتنام حيث برز هوشي منه Hochi Minh كزعيم للمقاومة المسلحة متبعا أسلوب حرب العصابات.
في مرحلة 1955-1959 : استقلت بعض الدول الإفريقية وهي السودان، المغرب ، تونس .
في مرحلة 1960-1966 : استقلت أغلب دول إفريقيا السوداء بفضل كفاح الحركة الوطنية التي قادها بعض الزعماء من بينهم الزعيم الكونغولي باتريس لومومبا Patrice Lumumba .
في المرحلة 1967-1975 : استقلت باقي دول إفريقيا السوداء ، كما استقلت إمارات الخليج العربي .
استنتاج : تلخصت نتائج تصفية الاستعمار في نشأة دول العالم الثالث وتأسيس حركة عدم الانحياز.

مشاكل العالم الثالث وجهود التغلب عليها :

عانت دول العالم الثالث من مشاكل التخلف وعدم الاستقرار السياسي :

* مشاكل اقتصادية : وتتمثل في ازدواجية الفلاحة (تقليدية و عصرية) وضعف حركة التصنيع، وعجز الميزان التجاري، وتراكم الديون الخارجية، والتبعية الاقتصادية.
* مشاكل اجتماعية : منها ضعف مستوى عيش أغلب السكان ، وارتفاع نسبة الفقر والأمية، وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية ، ونقص وسوء التغدية.
* مشاكل سياسية : عدم الاستقرار السياسي ، التدخلات العسكرية الأجنبية .

« نهجت بعض دول العالم الثالث سياسات تنموية ناجعة :

* أقرت المكسيك وبلدان العالم الهندي ما عرف باسم "الثورة الخضراء" التي استهدف ضمان الأمن الغذائي لعدد السكان المتزايد وذلك باستغلال البحث العلمي لإنتاج حبوب مهجنة ذات إنتاجية عالية إلى جانب استعمال التقنيات والأساليب الحديثة والاهتمام بمشاريع السقي
* خلال الستينات والسبعينات من القرن 20 ، دخلت بعض بلدان العالم النامي مرحلة التصنيع من بينها : كوريا الجنوبية وتايوان والبرازيل . فشهدت هذه الدول نموا صناعيا سريعا وأصبحت منافسا خطيرا للدول الصناعية الكبرى.

« حركة عدم الانحياز والتكتلات الإقليمية في العالم الثالث :

« تكتلت دول العالم الثالث سياسيا داخل حركة عدم الانحياز :

* وضعت اللبنات الأولى لحركة عدم الانحياز في مؤتمر باندونغ 1955 .وتعزز ظهور هذه الحركة بفضل جهود بعض الزعماء من أشهرهم الرئيس الهندي نيهرو والرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي جوزيف تيتو.
* بموجب مؤتمر بلغراد لسنة 1961، تأسست رسميا حركة عدم الانحياز التي قامت على خمس مبادئ هي: اتخاذ موقف محايد من الصراع الدائر بين الكتلتين - عدم الانضمام إلى أي حلف عسكري تابع لهما - عدم عقد اتفاقية ثنائية مع دولة كبرى - عدم السماح لدولة أجنبية بإقامة قواعد عسكرية فوق أراضيها - تأييد حركات الاستقلال الوطني.

« إلى جانب حركة عدم الانحياز ، شكلت دول العالم الثالث تكتلات إقليمية :

* إذا كانت دول العالم الثالث قد انخرطت كلها في حركة عدم الانحياز، فإنها في نفس الوقت انقسمت إلى منظمات إقليمية من أهمها:
- منظمة الوحدة الإفريقية التي تأسست سنة 1963 وضمت دول القارة الإفريقية
- منظمة المؤتمر الإسلامي التي تأسست سنة 1972 وشملت بلدان العالم الإسلامي.
- جامعة الدول العربية التي تأسست سنة 1945 وتألفت من الدول العربية.
* طرحت هذه المنظمات مجموعة من المبادئ والأهداف من بينها المساواة في السيادة بين دول الأعضاء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها، ومناهضة الاستعمار ، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ودعم السلام والأمن الدوليين.

« خاتمة :

رغم حصولها على استقلالها، لا تزال دول العالم الثالث تعاني من التبعية ومشاكل التخلف الاقتصادي والاجتماعي

النظام العالمي الجديد والقطبية الواحدة

مقدمة :

في أواخر القرن 20 انهار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية و قام النظام العالمي الجديد .
- ما هي عوامل و مظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية ؟
- ما هي ملامح النظام العالمي الجديد ؟
- ما وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة و ردود الفعل إزاءها ؟

« أسباب ومظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي، وقيام النظام العالمي الجديد :

« عوامل ومظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية :

* يمكن تحديد عوامل انهيار المعسكر الشرقي في النقط الآتية:
- فشل سياسة البيريسترويكا Perestruika والكلاسنوست اللتين أقرهما الرئيس السوفياتي غورباتشوف (عهده 1985-1991)
- الركود الاقتصادي الذي عرفة الاتحاد السوفياتي بسبب ارتفاع النفقات العسكرية.
- تزايد نفوذ الحركات الانفصالية في الاتحاد السوفياتي وباقي دول أوربا الشرقية .
- تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في دول أوربا الشرقية.
- تخلي الاتحاد السوفياتي عن مساندة الأنظمة الشيوعية بأوربا الشرقية التي واجهت تصاعد المعارضة.
* تتجلى مظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي في النقط الآتية :

- سقوط الأنظمة الاشتراكية في بلدان أوربا الشرقية والاتحاد السوفياتي في فترة 1989-1991.
- تفكك كل من الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.
- تحطيم جدار برلين سنة 1989.

عند مطلع التسعينات من القرن 20 ظهر النظام العالمي الجديد الذي اتخذ أشكالا متعددة منها :

- انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة العالم، وفرض هيمنتها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.
- توجه دول أوربا الشرقية نحو الديمقراطية السياسية واقتصاد السوق
- اختفاء حلف وارسو، واستمرار حلف الشمال الأطلسي.
- تزايد أهمية التكتلات الاقتصادية وفي طليعتها الاتحاد الأوربي.
- تراجع دور الأمم المتحدة لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت تحدد مناطق التوتر في العالم والإجراءات التي يجب اتخاذها
- استفحال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لبلدان الجنوب في ظل العولمة.

وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة وردود الفعل :

تنوعت وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة:

- الهيمنة الاقتصادية : وتعتمد على عدة أدوات منها الشركات المتعددة الجنسية، والمنظمة العالمية للتجارة ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .
- الهيمنة العسكرية : وتتمثل في ارتباط عدة دول بمعاهدات عسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وانتشار الأسطول الأمريكي الحربي في مختلف البحار والمحيطات، ووجود قواعد عسكرية أمريكية في عدة بلدان، بالإضافة إلى التدخل العسكري الأمريكي المباشر في بعض البلدان .
- عزل الدول المناهضة للهيمنة الأمريكية، وفرض العقوبات عليها ومقاطعتها اقتصاديا.
- اعتماد الدعاية والإعلام : حيث توظف الولايات المتحدة الأمريكية وسائل الإعلام (السلطة الرابعة) لخدمة مصالحها الخاصة.

تعددت ردود الفعل اتجاه نظام القطبية الواحدة :

- في الفترة الأخيرة تأسس" المنتدى الدولي حول العولمة" الذي ضم أجهزة المجتمع المدني في مختلف دول العالم والذي طالب بحق المواطنين في المشاركة في صياغة القرارات التي تخص مستقبلهم.
- في سنة 2001 تأسس "المنتدى الاجتماعي العالمي" الذي ضم مجموعة من مفكرين جامعيين اقتصاديين، والذي دعا إلى توزيع عادل للثروات وإلى التضامن بين الفئات الاجتماعية .
- قبل ذلك تأسست "حركة أطاك" التي نادت بفكرة فرض ضريبة على الرأسماليين لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأكثر فقرا في العالم.

خاتمة :

كرس نظام القطبية الأحادية هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات.

شرح العبارات :

البيريسترويكا Perestruika : إعادة البناء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي
الكلاسنوست Glasnost: الشفافية والديمقراطية السياسية
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: منظمة اقتصادية تشمل الدول الأكثر غنى في العالم

المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية

مقدمة :

انتقلت الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال . و بعد الاستقلال اهتم المغرب باستكمال وحدته الترابية .

- ما هي ظروف نشأة الحركة الوطنية المغربية ، و مطالبتها بالإصلاحات خلال الثلاثينيات ؟
- ما هي عوامل و مظاهر المطالبة بالاستقلال ؟
- ما دور ثورة الملك و الشعب في استقلال البلاد ؟
- ما هي جهود المغرب لاستكمال وحدته الترابية ؟

نشأة الحركة الوطنية المغربية ومطالبتها بالإصلاحات :

يمكن تلخيص ظروف نشأة الحركة الوطنية المغربية خلال الثلاثينات في النقط الآتية :

- توقف المقاومة المسلحة في البوادي، واستكمال الاحتلال العسكري الأجنبي للمغرب.
- انعكاسات الاستغلال الاستعماري على المجتمع المغربي بعد الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929 م.
- ظهور الحركة السلفية على يد كل من " أبي شعيب الدكالي " و " محمد بن العربي العلوي "
- قيام الاستعمار الفرنسي في سنة 1930 بإصدار الظهير البربري الذي استهدف التفرقة العنصرية بين العرب والأمازيغ.

- لقاء " شكيب أرسلان " ببعض زعماء الحركة الوطنية المغربية وزيارته للمغرب.
- تأثر المغرب بحركات التحرر في المشرق العربي وآسيا.

» اعتمدت الحركة الوطنية المغربية على وسائل متعددة :

- إنشاء مدارس حرة من طرف أعضاء الحركة الوطنية المغربية لنشر الثقافة العربية الإسلامية و لمواجهة الثقافة الغربية الاستعمارية.
- إصدار الجرائد والمجلات .
- تأسيس جمعيات: سواء داخل المغرب أو خارجه.
- تأسيس الأحزاب السياسية : ففي المنطقة السلطانية تأسست سنة 1933 " كتلة العمل الوطني " التي انقسمت سنة 1937 إلى حزبين هما " الحركة الوطنية لتحقيق المطالب "(أو الحزب الوطني) بزعامة علال الفاسي و " الحركة القومية بقيادة محمد بلحسن الوزاني . و في المنطقة الخليفية أسس عبد الخالق الطريس " حزب الإصلاح الوطني" بينما أنشأ محمد المكي الناصري " حزب الوحدة المغربية".

» طالبت الحركة الوطنية المغربية سنة 1934 بالإصلاحات :

في سنة 1934 تقدمت كتلة العمل الوطني إلى السلطات الاستعمارية بمطالب الشعب المغربي التي تضمنت الإصلاحات الآتية :

- السياسة الإدارية : إلغاء الحكم المباشر ، و تكوين حكومة مغربية ، وإقرار حرية التعبير.
- السياسة الاقتصادية و المالية : وضع حد للاستغلال الاقتصادي ، و المساواة في الضرائب بين المغاربة و الأجانب .
- السياسة الاجتماعية : الاهتمام بالتعليم و الصحة ، و تحسين ظروف العمال المغاربة .

» تطور الحركة الوطنية المغربية ومطالبتها بالاستقلال :

» ساهمت عدة عوامل في استقلال الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال :

- المواجهات الدموية التي تمت في مكناس سنة 1937 والتي عرفت بأحداث بوفكران.
- اعتقال ونفي الزعماء الوطنيين، وحظر الأحزاب الوطنية .
- تأسيس اتحاد النقابات الموحدة الذي عمل على تأطير العمال المغاربة من أجل القيام بالإضرابات والمظاهرات
- تأسيس أحزاب وطنية جديدة في الطور الأخير من الحرب العالمية الثانية ويتعلق الأمر بكل من حزب الاستقلال ،وحزب الشورى والاستقلال، والحزب الشيوعي المغربي.
- إعلان الولايات المتحدة الأمريكية استعدادها لمساعدة المغرب على تحقيق الاستقلال وذلك في مؤتمر أنفا لسنة 1943 .
- احتلال فرنسا من طرف ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية
- تصاعد حركات التحرر في المستعمرات.
- إعلان الميثاق الأطلسي لسنة 1941 حق الشعوب في تقرير مصيرها.

» منذ سنة 1944 انتقلت الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال :

* في 11 يناير 1944 أصدر حزب الاستقلال (الحزب الوطني سابقا) وثيقة المطالبة بالاستقلال التي نادت بإلغاء نظام الحماية وباستقلال المغرب ووحدته الترابية في إطار الملكية الدستورية.
* تبنى السلطان محمد الخامس هذه الوثيقة، وقام في شهر أبريل 1947 بزيارة مدينة طنجة حيث ألقى خطابا أكد فيه على الوحدة الترابية وعلى تشبث المغرب بالقومية العربية والعقيدة الإسلامية . وأصدر السلطان بتنسيق مع قادة الحركة الوطنية مذكرات تطالب بالاستقلال.

» استقلال المغرب واستكمال وحدته الترابية :

» أسفرت ثورة الملك والشعب عن استقلال البلاد :

* في ظل ذلك، دبر المقيم العام الفرنسي كيوم Guillaume، بمساعدة عملائه وعلى رأسهم التهامي الكلاوي، مؤامرة عزل السلطان محمد بن يوسف وتعيين مكانه محمد بن عرفة .
* وفي 20 غشت 1953 نفي السلطان محمد الخامس والأسرة الملكية إلى جزيرة كورسيكا، ومنها إلى مدغشقر.
* بمجرد نفي السلطان، انطلقت مظاهرات في المدن المغربية ،ورفض المغاربة الاعتراف بحكم ابن عرفة، وقاطعوا البضائع الفرنسية . وظهرت حركة فدائية مسلحة قادها بعض الزعماء من أشهرهم علال بن عبد الله ومحمد الزرقطوني وأحمد الحنصالي . في نفس الوقت تأسس جيش التحرير (جيش تطوعي) الذي تولى مهاجمة المواقع الاستعمارية في جبال الريف والأطلس المتوسط والكبير والمناطق الصحراوية.
* أمام تصاعد الكفاح المسلح، اضطرت فرنسا إلى عقد اتفاقية إيكس ليبان (غشت 1955) التي بموجبها عاد السلطان محمد الخامس إلى وطنه في نونبر 1955. وتشكلت حكومة مغربية تكلفت بمتابعة التفاوض مع فرنسا الذي أسفر في 2 مارس 1956 عن توقيع اتفاقية مغربية فرنسية وضعت حدا للحماية الفرنسية. وفي أبريل من نفس السنة ألغيت الحماية الإسبانية في المنطقة الشمالية . وفي أكتوبر من نفس السنة ألغي الوضع الدولي لمدينة طنجة.

» **اهتم المغرب باستكمال وحدته الترابية :**
أمام تصاعد كفاح جيش التحرير والمقاومة المسلحة لقبائل الجنوب ، اضطرت إسبانيا إلى عقد اتفاقية سينطرا Sintra التي بموجبها انسحبت من منطقة طرفاية سنة 1958 . وبعد مفاوضات طويلة وعسيرة تمكن المغرب من استرجاع منطقة سيدي ايفني سنة 1969 .
رفضت إسبانيا فتح المفاوضات في شأن الصحراء المغربية. لهذا طرح المغرب هذه القضية على أنظار محكمة العدل الدولية التي أصدرت حكمها الذي أكد وجود روابط البيعة والولاء بين سكان الصحراء والعرش الملكي. وبالتالي نظم المغرب في سادس نونبر 1975 المسيرة الخضراء التي أدت إلى عقد اتفاقية مدريد التي أتاحت للمغرب استرجاع منطقة الساقية الحمراء. بينما تولت موريطانيا إدارة منطقة وادي الذهب غير أنها سرعان ما انسحبت من هذه المنطقة التي قام المغرب بضمها إلى الوحدة الترابية في غشت 1979
» **خاتمة :**
استقل المغرب سنة 1956 واسترجع مناطقه المحتلة باستثناء سبتة ومليلية والجزرالجعفرية .
شرح العبارات :
الحركة السلفية : حركة دعت إلى الرجوع إلى أصول الإسلام على عهد السلف الصالح .
شكيب أرسلان : مناضل سياسي لبناني دعا إلى الوحدة القومية العربية .
المنطقة السلطانية : منطقة النفوذ الفرنسي في عهد الحماية
المنطقة الخليفية : المنطقة الشمالية الخاضعة للنفوذ الإسباني في عهد الحماية
مؤتمر أنفا لسنة 1943 : جمع بين الرئيس الأمريكي روزفلت والوزير الأول البريطاني تشرشيل والعاهل المغربي محمد الخامس.
الميثاق الأطلسي1941 : اتفاقية ثنائية بين الرئيس الأمريكي روزفيلت و الوزير الأول البريطاني تشرشيل

الحركات الاستقلالية بالجزائر وتونس وليبيا

مقدمة :
استعمرت فرنسا كل من الجزائر سنة 1830 وتونس سنة 1881 بينما احتلت إيطاليا ليبيا سنة 1911.
فما هي ظروف نشأة الحركة الوطنية في كل من الجزائر وتونس وليبيا وما هي مميزات هذه الحركة الوطنية في فترة ما بين الحربين وفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية:

I عوامل ظهور الحركة الوطنية بالجزائر وتونس وليبيا :

1-يعتبر الاستغلال الاستعماري من أهم عوامل نشأة الحركة الوطنية :
*كانت السلطة الفعلية في يد الإدارة الاستعمارية سواء في تونس التي خضعت لنظام الحماية أو الجزائر وليبيا اللتين خضعتا للحكم المباشر.
* توافد على البلدان الثلاثة فرنسيون وإيطاليون ومالطيون، وشكل هؤلاء المعمرون الأوروبيون أقلية لكنهم استحوذوا على نسبة مهمة من الثروات الوطنية للمستعمرات.
* في المقابل عاني الأهالي من ثقل الضرائب وأعمال السخرة وتعسفات رجال السلطة وفقد الفلاحون أراضيهم الخصبة لفائدة الأوروبيين وعملاء الاستعمار .كما تعرض الحرفيون والتجار للإفلاس ، في ظل هذه المعطيات تزايد سخط أغلب طبقات الشعب اتجاه الاستعمار مما ساعد على ظهور الحركة الوطنية .

2-ساهمت عوامل أخرى في نشأة الحركة الوطنية :
* خيب مؤتمر السلام العالمي بباريس (1919) آمال المستعمرات في حصولها على الاستقلال ، لهذا أسس عبد العزيز الثعالبي الحزب الدستوري التونسي في نفس الوقت أنشأ الأمير خالد (حفيد الأمير عبد القادر الجزائري) كتلة المنتخبين المسلمين الجزائريين.
* في سنة 1922 قام النظام الفاشي في إيطاليا الذي قرر تعزيز النفوذ الاستعماري في ليبيا متبعا أساليب همجية. لهذا فر إدريس السنوسي إلى مصر، فظهر عمر المختار كزعيم للمقاومة المسلحة.
* كان للحرب الريفية أثر فعال على الحركة الوطنية في باقي بلدان المغرب العربي.

II خصائص الحركات الوطنية بكل من الجزائر وتونس وليبيا في فترة ما بين الحربين:

1-تعددت تيارات الحركة الوطنية بكل من الجزائر وتونس وليبيا :
* تزعم فرحات عباس التيار المطالب بإدماج الجزائر في فرنسا لتحقيق التحرر السياسي والاقتصادي غير أن هذه الفكرة عارضها بشدة زعيم الاتجاه السلفي عبد الحميد باديس الذي أنشأ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي أكدت على التشبث بالهوية الجزائرية والعقيدة الإسلامية واللغة العربية.كما أنشأ مصالي الحاج حزب نجمة شمال إفريقيا الذي طالب باستقلال بلدان المغرب العربي ،لهذا تم حله من طرف الاستعمار فظهر من جديد تحت اسم حزب الشعب.
* في مطلع القرن 20 ظهرت الحركة الوطنية التونسية حيث أسس المحامي باشا حامبه " تونس الفتية" الذي طالب بالاستقلال فتم حله من طرف السلطات الاستعمارية .وقام على أنقاضه " الحزب الدستوري" الذي أسسه

عبد العزيز الثعالبي سنة 1920 .وساهمت مخلفات الأزمة الاقتصادية العالمية في تهيئ المناخ السياسي الذي أفرز ميلاد الحزب الدستوري الجديد بزعامة " الحبيب بورقيبة " الذي طرح ثلاثة مبادئ هي الوطنية والعلمانية والليبرالية.

* تزعم عمر المختار المقاومة المسلحة لمواجهة الاحتلال الإيطالي لليبيا متبعا أسلوب حرب العصابات ومتخذا منطقة برقة(وخاصة الجبل الأخضر) قاعدة لحركته وتمكن من إلحاق عدة هزائم بالجيش الإيطالي الذي كان يقوده كرازياني قبل أن يتم اعتقاله وإعدامه شنقا سنة 1931.

2-تطور الحركة الوطنية في الجزائر وتونس من خلال برامجها السياسية :

* تقدم كل من الحزب الدستوري التونسي (سنة 1920) وحزب نجمة شمال إفريقيا(سنة 1933) بمطالب إصلاحية من أبرزها:

- تأسيس برلمان وحكومة وطنية.
- إقرار الحريات العامة وضمنها حرية الصحافة.
-المساواة بين السكان المحليين والمعمرين الأوروبيين.
- إجبارية التعليم وجعله باللغة العربية.
- تحسين الوضعية المادية للسكان المحليين.

* في سنة 1934 تقدم الحزب الدستوري الجديد ببرنامج إصلاحات يتضمن نفس المطالب

* حدد المؤتمر الجزائري مطالبه الإصلاحية سنة 1937 مستغلا وصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا. غير أن السلطات الاستعمارية رفضت كل هذه المطالب وقامت بحل الأحزاب الجزائرية والتونسية وباعتقال الزعماء الوطنيين.

III تحول مواقف الحركة الوطنية من الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية في كل من الجزائر وتونس وليبيا:

1-أدت تطورات ما بعد الحرب إلى استقلال ليبيا:

* في الطور الأول من الحرب العالمية الثانية تعرضت ليبيا لغزو القوات النازية الألمانية . وفي الطور الثاني تم تحريرها من طرف القوات الإنجليزية التي شارك إلى جانبها مشاركة رمزية إدريس السنوسي .و بعد نهاية هذه الحرب تقدمت الدول الغربية بمشروع تقسيم ليبيا إلى مناطق نفوذ أجنبي : انجليزي ، فرنسي، أمريكي فقام الشعب الليبي بثورات عارمة ، وبالتالي قررت هيئة الأمم المتحدة منح ليبيا الاستقلال (سنة 1951) حيث تأسست المملكة الليبية بقيادة إدريس السنوسي.

2-أمام تصاعد الكفاح الوطني استقلت تونس سنة 1956:

*إلى جانب الظروف الدولية المتمثلة في انهزام فرنسا أمام ألمانيا وصدور الميثاق الأطلسي وتأييد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية لمبدأ تقرير المصير وتأسيس هيئة الأمم المتحدة ، ساهمت عوامل داخلية في الانتقال إلى المطالبة بالاستقلال من أبرزها تأسيس الاتحاد العام التونسي من طرف الزعيم النقابي فرحات حشاد وتزايد الاستغلال الاستعماري.

*في سنة 1946 أصدرت القوى السياسية والنقابية التونسية الميثاق الوطني الذي تضمن المطالبة بالاستقلال.

*أمام فشل المفاوضات بين الوطنيين التونسيين بزعامة الحبيب بورقيبة والحكومة الفرنسية ،انطلق الكفاح المسلح الذي عرف باسم ثورة الفلاكة والذي تمثل في العمليات الفدائية ضد المعرين وعملائهم.

*عجلت هزيمة الفرنسيين أمام الفيتناميين في معركة ديان بيان في أبريل 1954 باستئناف التفاوض بين الفرنسيين والتونسيين الذي أدى في البداية إلى توقيع الاتفاقية الفرنسية التونسية سنة 1955 التي نصت على منح تونس الحكم الذاتي .غير أن جيش التحرير التونسي رفض هذا الشكل من الاستقلال وقرر متابعة الكفاح المسلح فاضطرت فرنسا إلى الاعتراف باستقلال تونس في 20 مارس 1956.

3-آلت الثورة الجزائرية الكبرى إلى استقلال البلاد:

* إلى جانب الظروف الدولية المحددة سابقا ،عرفت الجزائر تطورات داخلية من أبرزها الأحداث الدامية التي شهدتها بعض المدن الجزائرية (مثل اسطيف) سنة 1945. و تم إصدار بيان الشعب الجزائري سنة 1943.

* في ظل هذه المعطيات انتقلت الحركة الوطنية الجزائرية إلى المطالبة بالاستقلال، لكنها عانت من كثرة الانقسامات السياسية ورفض السلطات الاستعمارية الاستجابة لمطالب الوطنيين. فكان البديل هو اللجوء إلى الكفاح المسلح. وهكذا اندلعت في نونبر 1954 الثورة الجزائرية الكبرى التي استغرقت ثمان سنوات والتي خلفت مليون شهيد و ألحقت خسائر بشرية ومادية بالمصالح الاستعمارية ، وقد تولت جبهة التحرير الوطني تنظيم العمليات الفدائية خلال هذه الثورة في نفس الوقت تشكلت الحكومة الجزائرية في المنفى (في القاهرة)

* في ظل هذه الظروف اضطرت فرنسا إلى التفاوض مع الوطنيين الجزائريين وعقد اتفاقية ايفيان في مارس 1962 بموجبها نظم استفتاء شعبي في يوليوز من نفس السنة كانت نتيجته لفائدة استقلال الجزائر.

خاتمة :

بعد الاستقلال واجهت بلدان المغرب العربي مشاكل التخلف الاقتصادي و الاجتماعي ، بالإضافة إلى مشاكل الحدود.

شرح العبارات :
الحكم المباشر :انفراد الإدارة الأجنبية بالحكم بعد إقصائها للإدارة الوطنية
أعمال السخرة: أعمال إجبارية و بدون أجر
الجبهة الشعبية : حكومة يسارية فرنسية

الحركات الإستقلالية بالمشرق العربي

مقدمة :
شهدت بلدان المشرق العربي ، في فترة ما بين الحربين ، نشأة الحركة الوطنية التي تصاعد كفاحها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . فكانت النتيجة هي حصول بلدان المنطقة على الاستقلال . فما هي التطورات السياسية بالمشرق العربي في مرحلة ما بين الحربين و فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية؟

التطورات السياسية بالمشرق العربي في فترة ما بين الحربين :

أدى كفاح مصر إلى حصولها على استقلال مشروط :
* في سنة 1919 اندلعت ثورة شعبية كبرى قادها "حزب الوفد" بزعامة سعد زغلول أرغمت إنجلترا سنة 1922على استبدال نظام الحماية بالحكم الذاتي الذي ترأسه الملك فؤاد الأول.
* خلال الثلاثينات اتبعت ألمانيا النازية سياسة خارجية توسعية ،وبالتالي أصبحت ملامح الحرب العالمية الثانية تلوح في الأفق .ولهذا عملت إنجلترا على استقطاب الجناح المعتدل من حزب "الوفد" بقيادة مصطفى النحاس ، فتم التوقيع على معاهدة الزعفران سنة 1936 التي بموجبها حصلت مصر على استقلال مشروط بعدة قيود منها: إشراف إنجلترا على قناة السويس والسودان ، وجعل الأراضي المصرية والبنيات التحتية رهن إشارة القوات الإنجليزية في حالة اندلاع حرب مستقبلية.(ح.ع . الثانية)

حصل العراق والشام على استقلال شكلي :
* فرضت إنجلترا سنة 1920 انتدابها على العراق ،وفي السنة الموالية عينت فيصل بن الحسين ملكا على البلاد . فكانت النتيجة انطلاق المقاومة المسلحة العراقية ، واضطرت إنجلترا إلى التوقيع على معاهدة 1930 التي منحت العراق استقلالا مقترنا بقيود منها الإبقاء على المصالح الاقتصادية والعسكرية الإنجليزية.
* بمجرد فرض الانتداب الفرنسي(1920) على الشام ، انعقد المؤتمر السوري العام الذي طالب باستقلال البلاد. غير أن الاستعمار الفرنسي تجاهل هذا النداء، وتابع سيطرته السياسية والعسكرية واستغلاله الاقتصادي. لهذا قامت الثورة السورية الكبرى في فترة 1925 و 1927 بزعامة السلطان الأطرش (زعيم قبائل الدروز).
* أمام تصاعد نشاط الحركة الوطنية السورية في الثلاثينات وبداية توتر العلاقات الدولية في أوربا ،اعترفت فرنسا سنة 1936 باستقلال سوريا ولبنان مع احتفاظها بالقواعد العسكرية في البلدين والإشراف على شؤونهما الخارجية.
* في سنة 1921 فصلت إنجلترا الأردن عن فلسطين وعينت عبد الله بن الحسين ملكا على البلاد.

تأسست المملكة العربية السعودية ، وشرع الغرب في استغلال بترول الخليج :
* كانت شبة الجزيرة العربية في مطلع القرن 20 مجزءة إلى عدة إمارات ،وكانت سواحلها الشرقية والجنوبية خاضعة للحماية الإنجليزية. وقد عمل عبد العزيز آل سعود على نشر المذهب الوهابي انطلاقا من منطقتي نجد والأحساء ، وإخضاع باقي الإمارات. وبالتالي تأسيس المملكة العربية السعودية سنة 1932.
* بموجب معاهدة لوزان 1923، اعترفت بريطانيا باستقلال اليمن الشمالية (عاصمتها صنعاء). بينما ظلت محتفظة بمحمياتها في السواحل الشرقية والجنوبية لشبة الجزيرة العربية.
* في فترة ما بين الحربين، تسابقت الشركات الأوربية والأمريكية من أجل استغلال البترول في شبة الجزيرة العربية و العراق ، وحققت من وراء ذلك أرباحا طائلة.

التطورات السياسية بالمشرق العربي بعد الحرب العالمية الثانية :

قامت بمصر ثورة 1952 التي تلاها العدوان الثلاثي :
* بعد الحرب العالمية الثانية تصاعدت الحركةالوطنية المصرية. فكانت النتيجة قيام ثورة الضباط الأحرار بزعامة جمال عبد الناصر في يوليوز 1952 :حيث أطيح بنظام الملك فاروق ، وقضي على الامتيازات الأجنبية وضمنها شركة قناة السويس الذي تم تأميمها. فكان رد فعل إنجلترا وفرنسا وإسرائيل هو القيام بهجوم عسكري على مصر سنة 1956(عرف بالعدوان الثلاثي).
* إلى جانب مناهضة الإمبريالية ، قامت الدولة الناصرية (1952-1970)على مبادئ أخرى منها :تقوية البلاد عسكريا، وتحرير الوطن العربي وتوحيده.

بعد الاستقلال ، دخل العراق والشام مرحلة عدم الاستقرار السياسي :
* في سنة 1953 تولى فيصل الثاني الملك على العراق تحت وصاية الوزير " نور السعيد " الذي أقام نظاما استبداديا ، وساهم في انضمام العراق إلى حلف بغداد (تركيا – العراق – إيران- باكستان) الموالي للولايات المتحدة الأمريكية. وفي سنة 1958 تزعم عبد الكريم قاسم انقلابا عسكريا انتهى بسقوط النظام الملكي، وإعدام

نور السعيد. بعد ذلك دخل العراق مرحلة الصراعات السياسية التي انتهت بوصول حزب البعث العراقي إلى السلطة خلال الستينات .
* أمام تصاعد المقاومة المسلحة في بلاد الشام، اضطرت فرنسا إلى سحب قواتها من سوريا ولبنان وإلغاء القيود المقترنة باستقلال سنة 1946 . في نفس السنة ألغي الانتداب الإنجليزي بالأردن ، واعترف باستقلال البلاد تحت اسم المملكة الهاشمية الأردنية بقيادة عبد الله بن الحسين.
* بعد الاستقلال، دخلت سوريا مرحلة الاضطرابات السياسية التي آلت إلى وصول حزب البعث السوري إلى الحكم في منتصف الستينات ، في حين عاش لبنان في الفترة 1975-1990 الحرب الأهلية بين الطوائف الدينية والعرقية .

« حصلت دول الخليج العربي على استقلالها وحاولت التحكم في استغلال ثراوتها الطبيعية :

* أمام تصاعد المد التحرري في بلدان الخليج العربي، اضطرت إنجلترا إلى الاعتراف باستقلال الكويت سنة 1961 واليمن الجنوبية (عاصمتها عدن) 1967 واستقلال كل من سلطنة عمان والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة سنة 1971.
* حاولت دول الخليج العربي التحكم في استغلال ثرواتها البترولية فأنشأت منظمة الدول المصدرة للبترول، وعملت على تأميم شركات النفط والتخفيف من الاحتكارات الأمريكية .

« خاتمة :

استقلت دول المشرق العربي، لكنها ظلت تعاني من التبعية اتجاه الدول الكبرى. كما عرفت تباينا من حيث النمو الاقتصادي والاجتماعي.

القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

مقدمة:

بعد الحرب العالمية الثانية تأسست إسرائيل فقام الصراع العربي الإسرائيلي، و تصاعدت المقاومة الفلسطينية . و في أواخر القرن 20 انطلقت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
- ما هي ظروف قيام إسرائيل ؟
- ما هي مظاهر الصراع العربي الإسرائيلي في الفترة 1948-1973؟ و التحول الذي عرفه هذا الصراع بعد سنة 1973؟
- ماذا عن انتفاضة أطفال الحجارة، و المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ؟

« قيام إسرائيل واندلاع الصراع العربي الإسرائيلي بعد الحرب العالمية الثانية :

« مهد تقسيم فلسطين لقيام إسرائيل :

* في سنة 1947 أصدرت هيأة الأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين إلى دولتين الأولى عربية فلسطينية والثانية يهودية صهيونية مع وضع القدس تحت النفوذ الدولي. و قد رفض الفلسطينيون وجامعة الدول العربية هذا المشروع الذي قبله الصهاينة
* بمجرد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في منتصف ماي 1948 أعلن الصهاينة عن تأسيس دولة إسرائيل في الجزء المخصص لليهود حسب تقسيم 1947 .
*يعتبر بن غوريون المؤسس الفعلي لدولة إسرائيل التي اعترفت بها الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي التزمت بدعمها اقتصاديا وعسكريا ودبلوماسيا . ومنذ التأسيس قامت دولة إسرائيل على ثلاث أسس : العنصرية والإرهاب (المذابح والاغتيالات) والتوسع.

« قامت عدة حروب بين العرب وإسرائيل في الفترة 1948-1973:

* حرب 1948-1949 (نكبة أو نكسة فلسطين) :أعلنت بعض الدول العربية (مصر – الأردن – سوريا- العراق ولبنان) الحرب على إسرائيل غير أن هذه الأخيرة حظيت بدعم غربي و خاصة أمريكي، وبالتالي تمكنت من الخروج منتصرة من هذه الحرب ورفعت حصة احتلالها للأراضي الفلسطينية من 57 % إلى 77 %
* العدوان الثلاثي (الانجليزي الفرنسي الإسرائيلي) على مصر سنة 1956 بعدما أممت هذه الأخيرة شركة قناة السويس .
* حرب 1967 (حرب الستة أيام – حرب حزيران) : في يونيو 1967 قامت الحرب بين دول الطوق وإسرائيل التي حققت نصرا كاسحا حيث استكملت سيطرتها على الأراضي الفلسطينية باستيلائها على الضفة العربية وقطاع غزة بالإضافة إلى احتلال منطقة سيناء في مصر وهضبة الجولان بسوريا. و في أعقاب هذه الحرب أقر مجلس الأمن القرار 242.
* حرب أكتوبر 1973 : التي شهدت نوعا من التوازن بين مكتسبات القوى المتحاربة خاصة بين الجيش المصري الذي حطم جدار برليف و الجيش الاسرائيلي الذي أحدث ثغرة الدفرسوار.

« تأسست منظمة التحرير الفلسطيني لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي :

قرر المؤتمر العربي المنعقد بالقاهرة سنة 1964 تنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه. وعلى ضوء ذلك تأسست في نفس السنة منظمة التحرير الفلسطيني التي عملت على تعبئة الشعب الفلسطيني وإشراكه في الثورة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي ،والتي تولى رئاستها منذ سنة 1969 ياسر عرفات .وقد ضمت هذه المنظمة حينئذ بعض الفصائل منها حركة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.

« التحول الذي عرفه الصراع العربي الإسرائيلي بعد حرب 1973:

« تم الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني :

*عقدت الدول العربية عدة مؤتمرات لمساندة القضية الفلسطينية :حيث أصدرت قرارات من أبرزها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطيني كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ومواجهة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي والمطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب 1967.

*على ضوء ذلك، أصدرت هيأة الأمم المتحدة قرارا حول قضية فلسطين يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الاستقلال والسيادة وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم . و قد انضمت منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1974 إلى هيأة الأمم المتحدة بصفة مراقب.

« أبرمت اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل :

*في شتنبر 1978 تم التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد التي تضمنت انسحاب إسرائيل من سيناء المصرية وحق مرور السفن الإسرائيلية في الممرات البحرية الدولية (كقناة السويس) وتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

« اندلاع انتفاضة أطفال الحجارة وانطلاق مفاوضات " الأرض مقابل السلام ":

« تعززت انتفاضة أطفال الحجارة بإعلان قيام الدولة الفلسطينية :

* اندلعت في دجنبر 1987 انتفاضة أطفال الحجارة في قطاع غزة والضفة الغربية: حيث تمت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الأمن والجيش الإسرائيلي . واستغرقت هذه الانتفاضة سبع سنوات مخلفة ما يناهز 1400 شهيد ربعهم من الأطفال.

* أدت هذه الانتفاضة إلى تأسيس حركة حماس بزعامة الشيخ أحمد ياسين ، و الإعلان (في نونبر1988) عن قيام دولة فلسطينية رفضت الدول الغربية الاعتراف بها .

« انطلقت مفاوضات الأراضي مقابل السلام في مؤتمر مدريد 1991 :

* تلخصت الظروف التاريخية لانطلاق عملية السلام في النقط الآتية:

- التراجع الإستراتيجي العربي بعد تطبيع العلاقات المصرية الإسرائيلية وخروج المقاومة الفلسطينية من لبنان سنة 1982.
- حرب الخليج الثانية التي أدت إلى إضعاف العراق بعد غزوها من طرف الحلفاء سنة 1991.
- بروز نظام القطبية الواحدة بعد انهيار الكتلة الشرقية وتفكك الاتحاد السوفياتي
- الضغوط الأمريكية لإيجاد حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي.

* في 30 أكتوبر 1991 انعقد مؤتمر مدريد تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي بمشاركة أطراف الصراع (فلسطين والأردن وسوريا ولبنان وإسرائيل). وقرر هذا المؤتمر إجراء مفاوضات صنفت إلى نوعين هما :

- مفاوضات ثنائية انطلقت بمدريد في نونبر 1991 أدت إلى توقيع معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل سنة 1994 وإلى عقد اتفاقية أوسلو الفلسطينية الإسرائيلية سنة 1993.
- مفاوضات متعددة الأطراف: بدأت في موسكو سنة 1992 واهتمت بدراسة القضايا الشائكة كقضية اللاجئين الفلسطينيين والمياه والأمن والتسلح.

« تطورات القضية الفلسطينية بعد 1991 وامتداداتها الراهنة :

« عقد اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل (سنة 1993) :

تضمن هذا الاتفاق مشروع الحكم الذاتي في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ونقل بعض الاختصاصات الاجتماعية والمالية للمجلس الفلسطيني (برلمان)،وتكوين شرطة فلسطينية تعمل على مواجهة ما سمي بالعنف والإرهاب، مع تأجيل التفاوض بشأن القدس واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات .

« في سنتي 1998 -1999 عقد اتفاقان بين الفلسطينيين وإسرائيل :

* اتفاق واي ريفر Way river : نص على تنفيذ مرحلتين من المراحل الثلاثة لإعادة الانتشار شريطة وقف العمليات الفدائية وإلغاء أحد بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعوإلى القضاء على دولة إسرائيل.

*اتفاق شرم الشيخ (شتنتبر 1999) : تضمن تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من إعادة الانتشار وتسهيل التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة

« اندلعت انتفاضة الأقصى، وانهارت مسيرة السلام :

* ارتبطت انتفاضة الأقصى بتعثر مسيرة السلام أمام عدم تنفيذ إسرائيل التزاماتها وقيامها بعملية الاستيطان والقمع وإغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ومعارضتها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

* اندلعت انتفاضة الأقصى في 28 شتنبر سنة 2000 بعد الزيارة التي قام بها أريال شارون (زعيم حزب الليكود) للمسجد الأقصى.
* من نتائج انتفاضة الأقصى: فقدان إسرائيل لأزيد من 1500 شخص بين عسكري ومدني ،بالإضافة إلى آلاف الجرحى وإلحاق خسائر بالاقتصاد الإسرائيلي. الشيء الذي جعل إسرائيل تفكر في الانسحاب من قطاع غزة.
* ساهمت عدة عوامل في انهيار مسيرة السلام من أبرزها: وصول حزب الليكود إلى الحكم، وانطلاق الحملة الدولية ضد الإرهاب بعد أحداث 11 شتنبر 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى الصراعات الداخلية بين فلسطينيين بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية لسنة 2006.

« خاتمة :

لا تزال القضية الفلسطينية قائمة رغم التحولات الدولية.ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل الذي يستهدف تكريس الهيمنة الغربية على المشرق العربي.

شرح العبارات :

دول الطوق : مصر – الأردن – سوريا ولبنان
القرار 242 : الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب 1967 وبتحقيق تسوية عادلة لمشكل اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء حالة الحرب كما يتضمن حرية الملاحة في الممرات البحرية الدولية والاعتراف بسيادة واستقلال كل دولة من دول المنطقة في إطار التعايش السلمي
كامب ديفيد : منتجع سياحي بالولايات م الأمريكية .
إعادة الانتشار : الانسحاب التدريجي الإسرائيلي من بعض أجزاء الضفة الغربية

الجغرافيا

العولمة

1مقدمة :

منذ أواخر القرن 20 أصبحت العولمة تفرض نفسها.

فما هو مفهومها؟ وما هي أشكالها وعواملها وآلياتها؟ وما هي القوى الفاعلة فيها ؟ وما هي إيجابياتها وسلبياتها؟

العولمة : مفهومها ، أشكالها، وعوامل ظهورها:

تتخذ العولمة أشكالا متعددة:

* العولمة هي تداخل كثيف في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بين مختلف دول العالم. وبالتالي سهولة حركة الأفراد والبضائع ورؤوس الأموال والخدمات والمعلومات.

* يمكن تقسيم العولمة إلى الأشكال التالية:

- العولمــة الاقتصاديــة :

القائمة على نظام رأسمالي مبني على اقتصاد السوق والحرية والمنافسة وهيمنة التكتلات الاقتصادية الكبرى، والشركات المتعددة الجنسية، والمؤسسات المالية الدولية (لبنك الدولي وصندوق النقد الدولي).

- العولمة السياسية :

تتميز بالقطبية الأحادية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ، ونهج الديمقراطية السياسية واحترام حقوق الإنسان.

- العولمة الاجتماعية والثقافية:

انتشار العادات والثقافة الغربية .

- العولمـــة التقنيـــــــة:

بروز ظاهرة القرية العالمية وتقليص المسافات وتخطي الحدود الجغرافية.

ساهمت عدة عوامل في ظهور العولمة:

- انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفياتي. وبالتالي نهاية نظام القطبية الثنائية، وظهور النظام العالمي الجديد القائم على أحادية القطب.
- تزايد نفوذ الشركات المتعددة الجنسية وعلى رأسها الشركات الأمريكية .
- إنشاء منظمة التجارة العالمية التي تهدف إلى تحرير المبادلات عبر أرجاء العالم .
- الثورة المعلوماتية وتطور وسائل الاتصال والإعلام والمواصلات .

العولمة : الآليات والفاعلون

تعتمد العولمة على آليات اقتصادية وتقنية :

*** الآليات الاقتصادية:**

- في المجال المالي: اعتماد الدولار الأمريكي أو الأورو الأوربي قاعدة في المعاملات النقدية الدولية، وتحرير أسعار صرف العملات الوطنية، وتحرير سعر فائدة السلف، وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية، وتدخل المؤسسات المالية الدولية في برامج الإصلاح الاقتصادي للبلدان النامية.
- في المجال الاقتصادي : التخلي عن سياسة التأميم والاقتصاد الموجه، والأخذ بسياسة الخوصصة والحرية الاقتصادية .
- في المجال التجاري : تخفيض أو إلغاء القيود الجمركية.

*** الآليات التقنية:**

- تقدم تقني كبير في وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية.
- ثورة تكنولوجية هائلة في وسائل الاتصال خاصة الإنترنيت والفاكس والأقمار الاصطناعية.
- ثورة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية.

تتنوع القوى الفاعلة في العولمة :

- **صندوق النقد الدولي :** مؤسسة مالية دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، تقوم بمراقبة السياسات الاقتصادية والمالية في مختلف دول العالم .
- **البنك الدولي** : بنك تابع لهيئة الأمم المتحدة يمول المشاريع الاقتصادية ويمنح قروضا للبلدان النامية مقابل تطبيقها برامج الإصلاح الاقتصادي وفق مبادئ الليبرالية.

- **القوى الاقتصادية العظمى** : وضمنها الدول الثمانية الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا، وروسيا) ومنتدى دافوس Davos (تجمع اقتصادي عالمي يعقد سنويا في مدينة دافوس السويسرية).
- **المنظمة العالمية للتجارة:** منظمة دولية حلت محل الكات Gatt (الاتفاقية العامة حول التعريفة الجمركية والتجارة) واستهدفت تحرير التجارة العالمية ، والعمل على اندماج البلدان الأعضاء في الاقتصاد العالمي .
- **الشركات المتعددة الجنسية** : شركات ضخمة لها عدة فروع في مختلف بلدان العالم.
- **المنظمات غير الحكومية المناهضة للعولمة الاقتصادية** : وفي طليعتها "المنتدى الاجتماعي العالمي" وحركة " أطاك".

العولمة : الفرص التنموية والمخاطر

تتيح العولمة فرص التنمية من خلال الإجراءات التالية :

- إلغاء القيود الجمركية ، وبالتالي تحرير المبادلات التجارية.
- فتح باب المنافسة بين الشركات العملاقة على الصعيد العالمي .
- تعزيز فرص التواصل والحوار بين مختلف الثقافات.
- سرعة وسهولة تدفق المعلومات بدون قيود عبر أرجاء العالم ، وبالتالي انتشار المعرفة.
- تدعيم مبادئ الديمقراطية السياسية وحقوق الإنسان.

تطرح العولمة عدة مخاطر من أبرزها:

- فقدان الدول النامية التحكم في اقتصادها ، وتكريس تبعيتها للدول المتقدمة .
- القضاء على الصناعات الوطنية في البلدان النامية أمام ضعف القدرة على مواجهة المنافسة الأجنبية.
- هيمنة القيم والتقاليد والثقافة الغربية ، مقابل فقدان الهوية الوطنية والمحلية.
- تزايد حد الفوارق الاجتماعية في العالم الثالث.
- اتساع الهوة بين دول الشمال (المتقدمة) دول الجنوب (النامية)

الخاتمة :

تخدم العولمة مصالح الدول الرأسمالية الكبرى بالدرجة الأولى مما يؤثر على تنظيم المجال العالمي.

شرح المصطلحات :

- اقتصاد السوق: اقتصاد ليبرالي يتميز بضعف تدخل الدولة، وبخضوع الأسعار والأجور والإنتاج للعرض والطلب
- التكتلات الاقتصادية الكبرى : مثل الاتحاد الأوربي، ومجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر.
- نظام القطبية الثنائية : نظام ظهر بعد الحرب العالمية الثانية و قام على التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية قطب المعسكر الرأسمالي، و الإتحاد السوفياتي قطب الكتلة الاشتراكية .
- أحادية القطب : نظام دولي ظهر في مطلع تسعينيات القرن 20 تزعمته الولايات م الأمريكية .
- سياسة التأميم : امتلاك الدولة لوسائل الإنتاج (الممتلكات المذرة للدخل مثل المصانع و المتاجر و الأبناك و الضيعات و وسائل النقل العمومي ....) .
- الاقتصاد الموجه :تدخل الدولة في الاقتصاد لتحديد الإنتاج - الأسعار – الأجور – الأرباح
- الخوصصة أو الخصخصة : تفويت ممتلكات الدولة للقطاع الخاص .

تنظيم المجال العالمي في إطار العولمة

1-1مقدمة:

المجال العالمي هو مجال شاسع تنتظم في إطاره العلاقات الاقتصادية و ضمنها التجارية بين دول العالم .

- ما هي عناصر و معايير تنظيم المجال العالمي ؟
- ما هي مؤهلات و مظاهر تفوق الثالوث العالمي ؟
- ما هي مستويات ومقومات دول الجنوب ؟، و معيقات اندماجها في العولمة ؟
- ما هي أنواع الترابطات بين المجالات العالمية في إطار العولمة ؟

عناصر تنظيم المجال العالمي والمعايير المتحكمة فيه :

ينقسم المجال العالمي إلى ثلاث مجالات رئيسية هي :

* المجالات المتحكمة في العولمة :

وتشمل مجموعتين من الدول همـا :

- دول الثالوث العالمي : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي واليابان
- باقي العالم المتقدم (هامش الثالوث العالمي) : كندا و أستراليا ونيوزيلندا و روسيا و بلدان أوربا الشرقية
.

* المجالات المندمجة في العولمة :
وتنقسم بدورها إلى نوعين :
- مجالات مندمجة ومستقلة اقتصاديا : البلدان الصناعية الجديدة ، و القوى الاقتصادية الصاعدة .
- مجالات مندمجة تابعة اقتصاديا : الدول المصدرة للبترول ذات الاقتصاد الريعي ، و بعض البلدان النامية كالمغرب و تونس.
*المجالات المهمشة: وتنقسم أيضا إلى قسمين :
- مجالات ذات اقتصاديات هشة : البلدان الأكثر تخلفا في العالم و تتمركز في إفريقيا السوداء .
- مجالات تعاني اضطرابات داخلية: في مقدمتها العراق والسودان وأفغانستان .

معايير تنظيم المجال العالمي :

- المركز والهامش: يقصد بالمركز دول الشمال المتقدمة التي تحتكر الثروات الاقتصادية وتمتلك سلطة القرار. أما
الهامش فيعني دول الجنوب النامية التي تعاني من التبعية على جميع المستويات.
- التقسيم الدولي للعمل : تخصص كل بلد في إنتاج المواد التي يتوفر فيها على ميزة تفاضلية. وقد كانت الدول المتقدمة مختصة في الصناعة بينما كانت الدول النامية مختصة في الفلاحة واستخراج المعادن ومصادر الطاقة. غير أن هده المعطيات عرفت تغييرات عامة في العقود الأخيرة.
- الناتج الوطني الخام (أو الإجمالي) : يقصد به القيمة المضافة للأنشطة الاقتصادية لبلد معين داخليا وخارجيا.
الدخل الفردي = حاصل قسمة الناتج الوطني الخام على عدد السكان .
مؤشر التنمية البشرية : ويربط بين ثلاث مستويات هي : الدخل الفردي – التعليم (التمدرس ، الأمية) والصحة (الوفيات ، أمد الحياة)

المجالات المهيمنة في إطار العولمة : دول الثالوث العالمي

مؤهلات المجالات المهيمنة :

- مؤهلات تاريخية : تمثلت في انطلاق الثورة الصناعية الأوربية من أوربا في القرن 19 واستفادة أمريكا الشمالية من استقبالها للمهاجرين وبروز اليابان كقوة اقتصادية جديدة بعد الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي اقترنت بثورة ميجي.
- وفرة رؤوس الأموال حيث تسيطر دول الثالوث العالمي على أكثر من ثلثي حجم الاستثمارات في العالم.
- الاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي : حيث تتضافر جهود كل من الدولة والشركات والجامعات والمعاهد العليا.
- مؤهلات بشرية : تتمثل في وجود السوق الاستهلاكية المرتبطة بالدخل الفردي المرتفع وعدد السكان الضخم، بالإضافة إلى وفرة اليد العاملة المؤهلة الوطنية والأجنبية.
- تطور شبكة المواصلات و وسائل الاتصال.

مظاهر تفوق المجالات المهيمنة :

رغم أن دول الثالوث العالمي لا تضم سوى نسبة قليلة من سكان العالم، فإنها تهيمن على حصة كبيرة من الاقتصاد العالمي ويتجلى ذلك في النقط الآتية :
- احتكار نسبة عالية من الإنتاج العالمي للصناعة والفلاحة.
- السيطرة على المبادلات الدولية وعلى الأسطول التجاري والمعاملات المالية والنقدية.

باقي المجالات حسب درجة اندماجها في العولمة:

المجالات المندمجة في العولمة والمجالات السائرة في طور الاندماج :

* الدول الصناعية الجديدة: دول شهدت الإقلاع الاقتصادي منذ الستينيات، وعرفت تصنيعا سريعا جعلها منافسا خطيرا للدول الكبرى. وتلقب بالتنينات الأربعة (كوريا الجنوبية– طايوان– هونغ كونغ– سنغافورة).
* القوى الاقتصادية الصاعدة : دول دخلت مرحلة التصنيع في العقود الأخيرة، ويقوم اقتصادها على تصدير المصنوعات الاستهلاكية و بعض الثروات الطبيعية. من أهما الصين و الهند و البرازيل
* الدول النفطية أو ذات الاقتصاد الريعي : دول يعتمد اقتصادها على إنتاج وتصدير البترول والغاز الطبيعي وبالتالي تعرف نهضة اقتصادية ، لكنها في نفس الوقت تواجه مشكل ضعف مؤشر التنمية البشرية.
* الدول النامية أو المتوسطة النمو: من بينها المغرب – تونس – مصر، وتتميز بنمو متوسط لكنها تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية.
* الدول الأقل تقدما : وتتجمع أكثر في إفريقيا السوداء . وتعتبر أكثر بلدان العالم فقرا حيث تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية متعددة بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية .

مقومات اندماج دول الجنوب في العولمة و معيقاته :

* تمتلك دول الجنوب بعض مقومات الاندماج من أبرزها:

- وفرة اليد العاملة وضعف الأجور مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف الإنتاج
- وجود المناطق الحرة والمناطق ذات الامتيازات الجبائية التي تطبق فيها سياسة تخفيض أو إلغاء الرسوم الجمركية والضرائب بهدف استقطاب الاستثمارات .
- وفرة الثروات الطبيعية : معادن ومصادر الطاقة ومنتجات فلاحية.
- تواجد 80% من سكان العالم.
* تحد عدة معيقات من اندماج دول الجنوب في العولمة في طليعتها :
- ضعف مؤشر التنمية البشرية والدخل الفردي.
- ارتفاع نسبة البطالة والفقر والأمية.
- شدة الفوارق الاجتماعية.
- مشكل سوء التغذية ونقص التغذية.
- حدوث اضطرابات وحروب أهلية في بعض الدول
- حدوث كوارث طبيعية في بعض البلدان.

« الترابطات (العلاقات) بين المجالات العالمية في إطار العولمة :

« ترابطات اقتصادية :

* المبادلات التجارية : تتم أهم المبادلات التجارية بين أربع تكتلات اقتصادية هي : دول أوربا الغربية، وجنوب شرق آسيا ، وأمريكا الشمالية ، وأمريكا اللاتينية. في المقابل ترتبط أوربا الغربية تجاريا بكل من إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط.
* الاستثمارات المباشرة في الخارج : و تتمركز بدول الشمال وخاصة دول الثالوث العالمي حيث القوة الشرائية مرتفعة والتسهيلات الإدارية والجمركية والجبائية . وتأتي في المرتبة II الدول الصناعية الجديدة.

« ترابطات ديمغرافية :

- تشكل دول الجنوب مصدرا لليد العاملة وبالتالي تسود الهجرة الخارجية سواء منها القانونية أو السرية.
- تضم دول الجنوب ما يناهز 4 سكان العالم ولهذا تشكل سوقا استهلاكية بالنسبة لمنتوجات دول الشمال

« خاتمة:

يكرس تنظيم المجال العالمي تزايد الفوارق بين دول الشمال ودول الجنوب.

شرح المصطلحات

- القيمة المضافة : الفرق بين تكاليف الإنتاج و ثمن البيع .
- ثورة ميجي 1868: شكلت منطلقا لعهد الإصلاحات والانفتاح ، و أدت إلى انتقال اليابان من بلد إقطاعي متخلف إلى بلد رأسمالي متقدم
- الاستثمارات المباشرة : الاستثمارات الخارجية .
- نسبة الفقر : ما يمثله الفقراء من مجموع عدد السكان .
- نسبة البطالة : ما يمثله العاطلون من مجموع الساكنة النشيطة (القادرة على العمل)
- نسبة الأمية : ما يمثله الأميون في الفئات العمرية ابتداء من 10 سنوات .
- نقص التغذية : نقص السعرات الحرارية الضرورية للجسم .
- سوء التغدية : نقص البروتينات و الفيتامينات و الأملاح المعدنية .

تفاوت النمو بين الشمال والجنوب

مقدمة :

يعتبر المجال المتوسطي نموذجا عن التباين بين دول الشمال و دول الجنوب : حيث يسجل تفاوت بين ضفتيه الشمالية و الجنوبية .
- ماذا عن الامتداد الجغرافي للمجال المتوسطي و خصائصه المشتركة ؟
- ما هي مظاهر التفاوت بين ضفتي المجال المتوسطي ؟
- ما هي مجالات و حصيلة و معيقات التعاون الأورومتوسطي ؟

« الامتداد الجغرافي للمجال المتوسطي وخصائصه المشتركة :

« الامتداد الجغرافي :

* يقع المجال المتوسطي عند التقاء قارات إفريقيا وأوربا وآسيا.
* يمكن تقسيم المجال المتوسطي إلى ضفتين رئيسيتين هما :
- الضفة الشمالية الأوربية: التي تضم دول قوية اقتصاديا كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا ، ودول أقل تقدما تتمركز في شبة جزيرة البلقان.
- الضفة الجنوبية الإفريقية – الأسيوية : وتضم دولا نامية (دول الجنوب) وهي دول إفريقيا الشمالية وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة، وتركيا.

الخصائص المشتركة للمجال المتوسطي :

- الموقع على البحر الأبيض المتوسط.
- مناخ متوسطي يتميز بفصل شتاء دافئ ورطب ، وبفصل صيف حار وجاف.
- غطاء نباتي متوسطي يتميز بالتنوع والتدرج حسب الارتفاع.
- فلاحة متوسطية تسود فيها بعض الأغراس كالحوامض والزيتون والكروم بالإضافة إلى البواكر.
- تاريخ مشترك : حيث يعتبر المجال المتوسطي مهد الديانات السماوية الثلاث وموطن الحضارات القديمة.

مظاهر التفاوت بين ضفتي المجال المتوسطي :

المميزات الطبيعية :

- يسود المناخ شبة الجاف والمناخ الصحراوي في الضفة الجنوبية، في المقابل فالضفة الشمالية أكثر رطوبة وأقل حرارة وتنفتح على المناخ المحيطي .
- تتمركز المعادن ومصادر الطاقة أكثر في الضفة الجنوبية.

المميزات الاقتصادية :

- تعاني بلدان الضفة الجنوبية من نقص الإنتاج الفلاحي والغذائي بسبب غلبة الأساليب التقليدية وتزايد حدة الجفاف. في المقابل تحقق بعض بلدان الضفة الشمالية فائضا في الإنتاج الفلاحي مثل فرنسا إسبانيا وإيطاليا.
- حركة التصنيع أكثر أهمية في الضفة الشمالية حيث نجد قوى صناعية كبرى في طليعتها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.
- مساهمة الضفة الشمالية في التجارة العالمية أكثر من حصة الضفة الجنوبية.

المميزات الديمغرافية والاجتماعية :

- معدل التكاثر الطبيعي أكثر ارتفاعا في الضفة الجنوبية بفعل ارتفاع نسبة الولادات
- بنية سكانية فتية في الضفة الجنوبية ، مقابل شيخوخة الهرم السكاني في الضفة الشمالية وخاصة في الدول الأكثر تقدما كفرنسا.
- نسبة التمدن أكثر ارتفاعا في الضفة الشمالية أمام أهمية الصناعة والتجارة والخدمات.
- مؤشر التنمية البشرية أقل ارتفاعا في الضفة للجنوبية التي تعاني من ضعف الدخل الفردي وارتفاع نسبة البطالة ونسبة الأمية وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية.

التعاون الاورو متوسطي :

تتعدد مجالات التعاون الأورو متوسطي : (المظاهر والحصيلة) :

* حدد مؤتمر برشلونة المنعقد في نونبر 1995 أسس الشراكة بين دول البحر الأبيض المتوسط والتي يمكن تصنيفها على الشكل الآتي :

- في المجال السياسي: ضمان السلام والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح الديني الثقافي.
- في المجال الاقتصادي : إنشاء منطقة للتبادل الحر في أفق سنة 2010
- في المجال الاجتماعي والإنساني : التعاون بين مكونات المجتمع المدني من أجل معالجة قضايا المرأة والشباب والتربية والعمل الجمعوي.

* امتدادا لقرارات مؤتمر برشلونة ، أحدث برنامج التعاون الأورو متوسطي المعروف باسم ميدا وهو برنامج ممول من طرف الاتحاد الأوربي لتدعيم الشراكة بين دول ضفتي المجال المتوسطي في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمالي.

* أطراف التعاون الأورو متوسطي هي :

- دول الاتحاد الأوربي.
- مجموعة 5+5 : منتدى للحوار بين بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة ، وخمس دول أوربية هي فرنسا إسبانيا إيطاليا البرتغال ومالطة.
- دول منخرطة في الشراكة الأورو متوسطية هي : المغرب – الجزائر – تونس – فلسطين – الأردن – سوريا – لبنان وتركيا.

تحد بعض المعيقات من التعاون الأورو متوسطي في مقدمتها :

- استمرار الصراع العربي الإسرائيلي .
- الآثار السلبية لقضية الإرهاب على العلاقات بين الاتحاد الأوربي والدول العربية الإسلامية.
- انضمام دول أوربا الشرقية إلى الاتحاد الأوربي وبالتالي احتمال تناقص المساعدات والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوربي إلى دول الضفة الجنوبية من المجال المتوسطي.
- تزايد الهجرة السرية وفرض قيود جديدة على الهجرة القانونية.
- مشكل تهريب المخدرات.

خاتمة:

يشكل التباين بين ضفتي المجال المتوسطي نموذجا عن التفاوت بين دول الشمال ودول الجنوب .

شرح المصطلحات :

الناتج الداخلي الخام : القيمة المضافة لما تنتجه القطاعات الاقتصادية داخل البلد خلال السنة.

الشراكة : تعاقد بين طرفين أو أكثر ، للتعاون و تبادل الخبرات في مجالات متعددة .

منطقة التبادل الحر : منطقة تضم دولا تتفق على تحرير المبادلات فيما بينها .

منطقة حرة : تتمتع بامتيازات جمركية و جبائية لاستقطاب رؤوس الأموال خاصة الأجنبية .

المجال العالمي و التحديات الكبرى : التحدي السكاني ، التحدي البيئي

مقدمة :

تعترض العالم تحديات كبرى خاصة في المجالين السكاني و البيئي .

- ما هي أشكال التحديات السكانية ؟
- ما هي أنواع التحديات البيئية ، و المؤتمرات الدولية المتعلقة بها ؟

التحديات السكانية :

النمو الديمغرافي السريع :

- منذ القرن 18 أخذ عدد سكان أوربا في الارتفاع بفعل تطور الطب وتحسن التغذية وبالتالي انخفاض الوفيات. وانتقلت هذه الظاهرة بعد ذلك إلى أمريكا الشمالية واليابان في القرن 19. ولم تشهد البلدان النامية الانفجار الديمغرافي إلا في القرن 20. وبالتالي بلغ عدد سكان العالم ست ملايير نسمة سنة 2000.

- تتميز دول الشمال بنظام ديمغرافي عصري يعرف انخفاض كل من الولادات والوفيات . في المقابل توجد دول الجنوب على مستويات متباينة: فمجموعة من الدول لا تزال تعيش في المرحلة الأولى من الانتقال الديمغرافي المتميزة بارتفاع الولادات وانخفاض الوفيات ، بينما مجموعة أخرى من الدول تعرف المرحلة الثانية من الانتقال الديمغرافي المتميزة ببداية انخفاض الولادات واستمرار انخفاض الوفيات.

- تضم دول الجنوب 4 /5 سكان العالم لكنها لا تمتلك سوى 5/1 الاقتصاد العالمي وبالتالي تعرف مشاكل اجتماعية متعددة من بينها : ارتفاع نسبة البطالة والفقر والأمية وضعف الدخل الفردي ونسبة التمدرس ، وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية بالإضافة إلى نقص وسوء التغذية.

- لا تزال دول الجنوب محتفظة بفتوة البنية السكانية مما يفرض على هذه الدول بذل مجهودات كبيرة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي . في المقابل فدول الشمال ترتفع فيها نسبة الشيخوخة باستمرار مما يطرح الحاجة إلى اليد العاملة،و تزايد معاشات التقاعد.

التوزيع المجاني لساكنة العالم :

خصائص التوزيع المجاني لساكنة العالم :

- توجد أهم مراكز التجمع البشري في كل من الصين والهند وأوربا الغربية والجزء الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية . ويرجع ذلك إلى أهمية النشاط الاقتصادي وملائمة الظروف الطبيعية.
- تتطور ساكنة مدن الجنوب بوتيرة سريعة مقارنة مع مدن الشمال بسبب انتشار الهجرة القروية .

التحديات الناجمة عن التوزيع المجاني لساكنة العالم :

- يؤدي تضخم المدن خاصة في دول الجنوب إلى مشاكل مختلفة منها : الضغط على قطاعاتها الاجتماعية كالتشغيل والتعليم والصحة، وأزمة السكن والنقل الحضري ، وعدم كفاية ونقص البنية التحتية ، وتلوث البيئة.
- يتزايد باستمرار عدد المهاجرين من دول الجنوب إلى دول الشمال ، مما يطرح بعض مشاكل من بينها هجرة الأدمغة وظهور العنصرية واحتمال تراجع الدخل الفردي في دول الشمال.

التحديات البيئية:

الاحتباس الحراري :

- يرتبط الاحتباس الحراري بعوامل مختلفة من أبرزها كثافة التصنيع التي تتسبب في ارتفاع نسبة الغازات الحابسة للحرارة وفي طليعتها ثاني أكسيد الكربون.
- من نتائج الاحتباس الحراري ارتفاع درجة الحرارة وذوبان الثلوج والجليد في المناطق القطبية، وارتفاع مستوى المياه البحرية وتوسعها على حساب بعض المناطق الساحلية المنخفضة، بالإضافة إلى التغييرات المناخية.
- للتخفيف من الاحتباس الحراري، قرر مؤتمر كيوطو سنة 1997 اتخاذ إجراءات تقنية وقانونية لتخفيض نسبة الغازات الحابسة للحرارة غير أن بعض الدول الكبرى في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية رفضت تطبيق هذه الإجراءات.

التلوث الصناعي والبحري :

- تخلف المصانع نفايات صلبة وسائلة بالإضافة إلى الغازات السامة والملوثة. ويتمركز التلوث الصناعي في الدول الأكثر تقدما.
- يرتبط تلوث المياه البحرية بتدفق المياه العادمة، وبتسرب المواد النفطية من ناقلات البترول، وبانتشار النفايات الصلبة في الشواطئ.

- يؤدي التلوث الصناعي والبحري إلى عدة أخطار من بينها مجموعة من الأمراض والقضاء على بعض الكائنات الحية.

عقدت مؤتمرات دولية، و تأسست منظمات غير حكومية للمحافظة على البيئة :

* من أهم موتمرات البيئة و التنمية المستدامة :
- مؤتمر ستوكهولم (1972) الذي نص على إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة .
- مؤتمر ريودي جانييرو (1992) الذي أقر التنمية المستدامة القائمة على النجاعة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والبيئة السليمة.
- مؤتمر كيوطو (11دجنبر1997) الذي استهدف الحد من الاحتباس الحراري.
- مؤتمر جوهانسبورغ (2002) الذي تضمن مشروع خطة شاملة لتنفيذ التنمية المستدامة.

* في العقود الأخيرة تأسست منظمات غير حكومية دولية للمحافظة على البيئة من أشهرها منظمة السلام الأخضر Green Peace . كما أحدثت على الصعيد الوطني جمعيات و أحزاب بيئية .

خاتمة :

التنمية المستدامة هي شرط أساسي لتجاوز التحديات السكانية والبيئية في عالم يخضع للتكتلات الاقتصادية الكبرى .

شرح المصطلحات :

الإنفجار الديمغرافي : تزايد سريع لعدد السكان بفعل ارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات .
الإنتقال الديمغرافي : مؤشر يعبر عن الإنتقال من نظام ديمغرافي تقليدي إلى نظام ديمغرافي عصري .
منظمة السلام الأخضرGreen Peace : منظمة غير حكومية دولية تهتم بقضايا البيئة .

الإتحاد الأوربي نحو اندماج شامل

مقدمة :

ساهم مشروع مارشال في خلق تعاون اقتصادي بين دول أوربا الغربية التي أسست منظمات قطاعية من بينها المجموعةالأوربية للفحم والصلب، والمجموعة الأوربية للطاقة النووية ، غير أن الحصيلة كانت محدودة لهذا تأسست السوق الأوربية المشتركة (الاتحاد الأوربي حاليا) فما هي مظاهر وعوامل ونتائج اندماج الاتحاد الأوربي ؟ وما هي مشاكل الاتحاد الأوربي وجهود التغلب عليها؟

مظاهر اندماج الاتحاد الأوربي :

الاندماج المجالي (الترابي = المساحة) :

- في سنة 1957 تأسست السوق الأوربية المشتركة بمبادرة من إيطاليا وفرنسا وألمانيا ودول البنيلوكس (بلجيكا – هولندا-الليكسمبورغ)
- في سنة 1973 انضمت بريطانيا وإيرلندا والدانمارك.
- في سنة 1981 انضمام اليونان.
- في سنة 1986 انضمام اسبانيا والبرتغال
- في سنة 1995 انضمام السويد – فلندا-النمسا
- في سنة 2004 انضمام 10 دول إلى الاتحاد الأوربي هي : استونيا- ليتونيا- ليتوانيا -بولونيا- تشيك – سلوفاكيا – هنغاريا- سلوفينيا- مالطا – قبرص .
- سنة 2007 انضمام بلغاريا ورومانيا.
- أدى تزايد عدد الدول الأعضاء إلى توسع مساحة الاتحاد الأوربي (5 ملايين km2) ، وإلى تضاعف عدد سكانه أكثر من مرة (حوالي 500 مليون نسمة)

الاندماج الاقتصادي والمالي :

في المجال الفلاحي : نهج السياسة الفلاحية المشتركة التي تستهدف الرفع من الإنتاجية ، وتحسين مستوى عيش الفلاح الأوربي ، وضمان الأمن الغذائي

في المجال الصناعي : تشجيع ودعم المقاولات من خلال تزويدها بالقروض والمساعدات ، والاهتمام بالتكوين والبحث العلمي ، والتنسيق لمواجهة المنافسة الأجنبية.

في المجال التجاري : خلق سوق أوربية موحدة بإلغاء القيود الجمركية ، والتنسيق في ميدان التعامل التجاري مع باقي دول العالم.

في المجال المالي: توحيد السياسة المالية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية ، وإصدار عملة الأورو، وحرية تنقل الأموال والاستثمارات

عوامل وحصيلة اندماج الاتحاد الأوربي :

يرتبط اندماج الاتحاد الأوربي بعدة عوامل :

* عامل جغرافي: الانتماء للقارة الأوربية ، وتشابه الظروف الطبيعية على العموم .

* عامل اقتصادي : اعتماد النظام الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة والمنافسة واقتصاد السوق.
* عامل سياسي: نهج الديمقراطية السياسية ، واحترام حقوق الإنسان.
* عامل تاريخي : معايشة أحداث مشتركة.
* عامل تنظيمي : يتم تسيير الاتحاد الأوربي من طرف مؤسسات من أبرزها :
- مجلس الوزراء الأوربي : الذي يقرر السياسات المشتركة و يحدد ميزانية الإتحاد .
- المجلس الأوربي : الذي يحدد التوجهات الكبرى .
- اللجنة الأوربية : التي تقترح التوجهات و تنفذ السياسات المشتركة ، و تمثل الإتحاد الأوربي في المفاوضات مع الدول الأخرى .
- البرلمان الأوربي : الذي يساهم في التشريع مع مجلس الوزراء و يقدم الاستشارة ، و يصادق على الميزانية .
* عقد المعاهدات والاتفاقيات :
- معاهدة روما الأولى (سنة 1957) التي بموجبها تأسست السوق الأوربية المشتركة.
- معاهدة شنغن shengen (1985) التي أتاحت حرية تنقل الأفراد بين مجموعة من دول الاتحاد الأوربي .
- معاهدة ماستريخت (1992) التي نصت على الاندماج الاقتصادي والمالي للاتحاد الأوربي
- معاهدة روما الثانية (2004) المؤسسة للدستور الأوربي.

» تتعدد أشكال القوة الاقتصادية للاتحاد الأوربي (حصيلة الاندماج) :

- المجال الفلاحي : يساهم الاتحاد الأوربي بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكروم ، ويمتلك قطيعا مهما من الماشية خاصة الخنازير والأبقار، ويحتل الصدارة العالمية في مجال الصادرات الفلاحية.
- المجال الصناعي : يعتبر الاتحاد الأوربي قوة صناعية كبرى حيث يحتل مراتب متقدمة في عدة صناعات من أبرزها صناعة السيارات والصناعة الكيماوية والصناعة الميكانيكية، وصناعة الطائرات التي تهيمن عليها شركة إيرباص، وصناعة معدات غزو الفضاء التي تتم في إطار برنامج أريان، بالإضافة إلى الصناعة الإلكترونية والمعلوماتية.
- المجال التجاري : تشكل مبادلات الإتحاد الأوربي مع باقي العالم خمس التجارة العالمية نظرا لضخامة الإنتاج الصناعي و الفلاحي و أهمية الأسطول التجاري وعقد اتفاقيات مع مختلف دول العالم .كما تحتل المبادلات بين دول الإتحاد الأوربي مكانة مهمة بفعل إلغاء القيود الجمركية و سهولة مرور البضائع و رؤوس الأموال و الأشخاص و الخدمات . و بالتالي يعد الإتحاد الأوربي القوة التجارية الأولى في العالم .

» الرهانات المطروحة أمام الاتحاد الأوربي والآفاق:

» رهانات الاتحاد الأوربي :

أ.النمو الديمغرافي البطيء : أمام تطبيق سياسة تحديد النسل يعرف الاتحاد الأوربي انخفاض نسبة التكاثر الطبيعي. ويترتب عن ذلك تباطؤ وثيرة النمو الديمغرافي وارتفاع نسبة الشيوخ، مما يطرح الحاجة إلى اليد العاملة.

ب.الهجرة السرية: خلال العقدين الأخيرين تزايدت الهجرة السرية بشكل كبير وأصبحت عائقا بالنسبة للاتحاد الأوربي . وتعتبر إسبانيا وإيطاليا المحطتين الرئيسيتين للمهاجرين السريين الوافدين من الدول النامية وخاصة من بلدان المغرب العربي وإفريقيا السوداء.

ج. التفاوت الاقتصادي والاجتماعي : يمكن التمييز بين مجموعتين من الدول داخل الاتحاد الأوربي هما:
- دول قوية اقتصاديا وذات دخل فردي مرتفع في طليعتها وفرنسا وألمانيا ودول البينلوكس وبريطانيا والبلدان الاسكندنافية.
- الدول الأقل تقدما اقتصاديا واجتماعيا وفي مقدمتها دول أوربا الشرقية.

» الأفاق المستقبلية :

أ.الدستور الأوربي: استهدف الدستور الأوربي لسنة 2004 الوحدة السياسية لأوربا ، ومنح الأوربيين المزيد من الحقوق. كما عمل على تعزيز الاندماج الاقتصادي والمالي للاتحاد الأوربي ، وتطوير السياسة الخارجية والدفاع.

ب.الميثاق الأوربي: تضمن الميثاق الأوربي الحقوق الأساسية وهي العدالة والمساواة والحرية والكرامة والتضامن.

ج. الهجرة القانونية : يعمل الاتحاد الأوربي على محاربة الهجرة السرية بتنسيق الجهود مع الدول المصدرة للمهاجرين ودول العبور وبتسوية الوضعية القانونية بالنسبة لبعض المهاجرين السريين . في المقابل يأخذ الاتحاد الأوربي بمبدأ الهجرة القانونية التي تخضع لشروط إدارية ومالية وثقافية معينة في إطار الهجرة المنتقاة.

» خاتمة:

يعتبر الاتحاد الأوربي أقوى التكتلات الاقتصادية في العالم إلى جانب مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر.

شرح المصطلحات :

مشروع مارشال : مشروع طرحته الولايات م الأمريكية سنة 1947 من خلال وزير خارجتها (جورج مارشال) استهدف تقديم مساعدات للبلدان الأوربية المتضررة من الحرب ع الثانية ، و ذلك لمواجهة المد الشيوعي .

المجموعة الأوربية للفحم والصلب : منظمة اقتصادية جمعت بين ست دول بأوربا الغربية ، تأسست سنة 1951 ، و استهدفت تحرير المواد الأولية لصناعة الصلب و الفولاذ .

المجموعة الأوربية للطاقة النووية : منظمة اقتصادية جمعت بين ست دول بأوربا الغربية ، تأسست سنة 1957 ، و استهدفت التنسيق و التعاون في مجال الطاقة النووية .

البلدان الإسكندنافية : الدانمارك، السويد ، فنلندا ، و النرويج (غير عضو في الاتحاد الأوربي)

مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر والاندماج (A.L.E.N.A) الجهوي

مقدمة :

في أواخر القرن 20 تأسس اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية الذي أصبح يشكل تكتلا اقتصاديا كبيرا رغم بعض الإكراهات .

- ما هي أهداف و مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي ؟
- ما هي خصائص المجال الجغرافي لمنطقة التبادل الحر الأمريكي الشمالي ؟ و ما هي الأجهزة المسيرة لها ؟
- ما هي حصيلة و إكراهات اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية ؟

« اتفاق التبادل الحر الأمريكي :

« مفهوم وأحكام اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

* اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي هو اتفاق للتعاون الاقتصادي والتبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ، استهدف تحرير البضائع ورؤوس الأموال والخدمات من القيود الجمركية .

* تضمن اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي الأحكام التالية:

- إلغاء الرسوم الجمركية.
- المعاملة الوطنية لبضائع وخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء.
- حرية مرور البضائع داخل أسواق البلدان الثلاثة.
- حل النزاعات الاقتصادية والمالية.
- عقد الصفقات العمومية مع مستثمري الدول الثلاث.
- حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية.

« مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

- في سنة 1988 انطلقت المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حول اتفاق التبادل الحر .
- في سنة 1989 دخل اتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيز التنفيذ.
- في سنة 1992 انضمت المكسيك إلى اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي.
- في سنة 1993 صادق الكونغريس الأمريكي على هذا الاتفاق الثلاثي.
- في سنة 1994 دخل نفس الاتفاق حيز التطبيق.

« منظمة التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

« المجال الجغرافي والبلدان الأعضاء :

تتميز مجموعة أمريكا الشمالية بشساعة مساحتها (أزيد من 21 مليون كلمتر مربع) وضخامة عدد سكانها (أكثر من 434 مليون نسمة)

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة داخل مجموعة أمريكا الشمالية من حيث السكان والقوة الاقتصادية . بينما تأتي كندا في المرتبة الثانية اقتصاديا والمرتبة الأولى من حيث المساحة. في حين تحتل المكسيك المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والثالثة من حيث المساحة والقوة الاقتصادية.

« المؤسسات المسيرة:

- لجنة التبادل الحر التي تتولى مراقبة إعداد وتطبيق الاتفاق ، وحل الخلافات الاقتصادية ، ومراقبة عمل اللجان ومجموعة الأعمال والأجهزة المساعدة.
- المنسقون: الذين يقومون بالتدبير العادي لبرنامج عمل مجموعة أمريكا الشمالية والتطبيق العام للاتفاق.
- اللجان ومجموعات العمل: التي تتولى تسهيل التجارة والاستثمار وضمان التطبيق والإدارة الفعالة للاتفاق.
- السكرتارية: التي تقوم بإصدار المقتضيات المتعلقة بحل الخلافات الاقتصادية وبتسيير الموقع الإلكتروني الخاص بالدول الثلاث.

« حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي

« حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

*على مستوى المبادلات:
- تضاعفت القيمة الإجمالية للمبادلات بين البلدان الأمريكا الشمالية خلال العقد الأخير ، وأصبحت هذه الأخيرة تساهم بحصة مرتفعة من التجارة العالمية .
- تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية جزءا مهما من المبادلات البينية ، وتنافسها في ذلك كندا . بينما تأتي المكسيك في المرتبة الأخيرة.
- تحقق كندا فائضا في الميزان التجاري في تعاملها مع الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما تسجل عجزا في تعاملها مع المكسيك.
*على مستوى الاستثمارات والتعاون:
- تزايدت الاستثمارات المباشرة لمجموعة أمريكا الشمالية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.
- تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصة مرتفعة من الاستثمارات المباشرة الخارجية في كل من المكسيك وكندا.
- عملت الدول الثلاث على التعاون فيما بينها خاصة في مجال المواصلات وذلك بإقامة مشاريع مشتركة للبنية التحتية عرفت باسم الممرات التجارية.
*على المستوى الاجتماعي:
- توسيع آفاق الشغل أمام تزايد حجم الاستثمارات.
- الارتفاع التدريجي للأجور.
- استفادة المستهلكين من التنافس في الأسعار.

» اكراهات اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

* تباين من حيث المستوى الاقتصادي حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم ، وتعد كندا إحدى الدول المتقدمة . بينما تنتمي المكسيك إلى دول العالم الثالث وبالتالي تعاني هذه الأخيرة من التبعية الاقتصادية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية.
*تباين من حيث المستوى الاجتماعي إذ يسجل ارتفاع الدخل الفردي في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وضعفه في المكسيك وبالتالي تعتبر هذه الأخيرة مصدرا للهجرة السرية . مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تفرض مراقبة شديدة على الحدود وتقيم بالقرب منها مناطق حرة لاستقطاب المستثمرين ولتشغيل المهاجرين.

» خاتمة :

تعتبر مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر تكتلا اقتصاديا قويا منافسا للإتحاد الأوربي .

شرح المصطلحات :

التبادل الحر: إلغاء القيود الجمركية على البضائع المتبادلة بين بلدين فأكثر .
المعاملة الوطنية : عدم التمييز الجبائي بين المنتجات الوطنية و المنتجات الأجنبية .
الكونغريس : البرلمان الأمريكي .
الصفقة العمومية : صفقة تعقدها الدولة مع المستثمرين الخواص .
N.A.F.T.A : اختزال التسمية الإنجليزية لاتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية .
A.L.E.N.A : اختزال التسمية الفرنسية لاتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية .

دول جنوب شرق آسيا: قطب اقتصادي في تطور متصاعد

مقدمة :

تعد رابطة دول جنوب شرق آسيا ثالث تكتل اقتصادي في العالم بعد الإتحاد الأوربي ، و مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر .
- ما هي مراحل تأسيس هذه الرابطة ؟ و ما هي مبادؤها و المؤسسات المسيرة لها ؟
- ما هي مظاهر و عوامل النمو الاقتصادي للرابطة ؟
- ما هي التحديات التي تواجه الرابطة ، و جهود التغلب عليها ؟

» رابطة دول جنوب شرق آسيا : تعريفها، تأسيسها، مبادؤها ، أهدافها وأجهزتها :

» تعريف رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيانAsean) وتحديد مراحل تأسيسها :

* رابطة بلدان جنوب شرق آسيا هي منظمة جهوية تسعى إلى التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني والتربوي ، وإلى ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.
* تم تأسيس هذه الرابطة عبر المراحل الآتية:
- في سنة 1967 : تم التوقيع على تصريح بانكوك الذي بموجبه تأسست الرابطة من 5 بلدان هي الطايلاند واندونيسيا وماليزيا وسانغفورة و الفلبين.
- في سنة 1969: وقعت الدول الخمس السابقة الذكر على اتفاق وضع الأسس المادية وقواعد العمل للرابطة.
- في سنة 1971: أصدرت نفس الدول تصريح كوالا لامبور الذي نص على إعلان منطقة جنوب شرق آسيا منطقة سلام وحياد.

- في سنة 1976 : أصدرت نفس الدول تصريح بالي الذي وضع برنامج عمل مشترك في إطار الرابطة .
- في سنة 1984 : انضمام دولة بروناي إلى الرابطة.
- في سنة 1995 : انضمام الفيتنام إلى الرابطة.
- في سنة 1997 : انضمام اللاووس وميانمار(برمانيا سابقا).
- في سنة 1999: انضمام الكامبودج.

مبادئ وأهداف رابطة جنوب شرق آسيا :

* تتلخص مبادئ هذه الرابطة في النقط الآتية:
- الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة الترابية والهوية الوطنية لكل بلد .
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الرابطة.
- حل الخلافات والنزاعات بين بلدان الرابطة بالطرق السلمية، والتخلي عن التهديد واستعمال القوة العسكرية.
- التعاون بين دول الرابطة في مختلف الميادين.

المؤسسات المسيرة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان Asean) :

تتخذ القرارات الكبرى في القمة السنوية لرؤساء الدول والحكومات . ويسبق هذه القمة اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد . ويتم تنسيق السياسات المشتركة في الاجتماعات الوزارية الدورية وفي لقاءات الموظفين السامين المختصين . كما يتم وضع وسائل تطبيق القرارات المتخذة في القمة من طرف اللجان ومجموعات العمل. بينما تتولى سكرتارية الرابطة مهام الإعلام وتقديم المشورة والتنسيق وتفعيل مختلف أنشطة الرابطة.

النمو الاقتصادي لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان Asean)

مظاهر وعوامل النمو الاقتصادي للرابطة :

*حققت دول جنوب شرق آسيا نموا اقتصاديا لا يستهان به خاصة في ميادين الصناعة والتجارة والخدمات :حيث ازدهرت بعض الصناعات (كالصناعة الميكانيكية والكيماوية والإلكترونية) ، وارتفعت الصادرات ونمت المبادلات البينية ، كما تزايدت أهمية المنطقة في المجال السياحي.

* يفسر هذا النمو الاقتصادي بتعزيز التعاون بين دول الأعضاء ، وبتهافت الاستثمارات الأجنبية على المنطقة أمام التسهيلات الجبائية وضعف الأجور وضخامة عدد السكان (567 مليون نسمة) ووفرة اليد العاملة والثروات الطبيعية.

تباين النمو الاقتصادي بين الدول الأعضاء :

يمكن تقسيم دول الرابطة حسب المستوى الاقتصادي إلى مجموعتين هما:
- الدول أكثر تقدما اقتصاديا وهي : سانغفورة – تايلاند - ماليزيا - أندونيسيا - الفلبين.
- الدول أقل تقدما اقتصاديا وهي : ميانمار- اللاووس- الكامبودج – الفيتنام - بروناي.

رابطة آسيان بين التحديات والآفاق المستقبلية :

تواجه رابطة آسيان بعض التحديات من أبرزها :

- المنافسة الأجنبية خاصة من طرف الدول المجاورة وفي طليعتها الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وطايوان.
- تباين مؤشر التنمية البشرية حيث يكون مرتفعا في الدول الأكثر تقدما داخل الرابطة ،ومنخفضا في الدول الأقل تقدما.
- حدوث بعض الأزمات المالية والكوارث الطبيعية: في سنة 1997 عرفت البورصة الدولية لسانغفورة انهيار الأسهم مما أدى إلى إفلاس المساهمين وبعض الشركات . كما تعرضت بعض بلدان المنطقة في دجنبر 2004 لإعصار تسونامي الذي خلف خسائر بشرية ومادية جسيمة.

الآفاق المستقبلية لرابطة آسيان :

* تمت المصادقة على معاهدة التبادل الحر المعروفة باسم A.F.T.A التي نصت على إزالة الحواجز الجمركية تدريجيا بين الدول الأعضاء

* في الذكرى الثلاثين لتأسيس رابطة آسيان ، تبنى رؤساء الدول مشروع تحقيق الوحدة في أفق سنة 2020 وذلك في المجالات الآتية :
- الوحدة الأمنية :من خلال اعتماد الحوار والسلام ، وحل النزاعات بين دول الأعضاء.
- الوحدة الاقتصادية: التي تستهدف الاندماج الاقتصادي، وتعزيز التبادل الحر، وتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة.
- الوحدة السوسيوثقافية: التي تستهدف خلق هوية جهوية لتنشيط التعاون من أجل التنمية الاجتماعية، ورفع مستوى عيش سكان البوادي، وتشجيع المشاركة الفعالة لمكونات المجتمع، وتأهيل اليد العاملة.

خاتمة:

بفعل ضمان الاستقرار والتعاون ، حققت رابطة آسيان تطورا لا يستهان به . لكنها رغم ذلك ، لا تزال تعاني من مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي.

شرح المصطلحات :

الصناعات الأساسية (أو الثقيلة) : تنتج مواد نصف مصنعة ،، مثل الصلب و الألومونيوم

الصناعات التجهيزية : تنتج معدات تجهيز المصانع و البنية التحتية .

الصناعات الاستهلاكية: تنتج مواد قابلة للاستهلاك أو الاستعمال المباشر مثل المواد الغذائية، النسيج والسيارات .

السياحة البيئية : نوع من السياحة يتمثل في التمتع بمزايا الطبيعة و مناظرها مع المحافظة على البيئة .

الولايات المتحدة الأمريكية قوة إقتصادية عظمى

مقدمة :

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم حسب التصنيف الدولي ، لكنها تواجه بعض المشاكل .

- ما هي المؤهلات الطبيعية و البشرية و التنظيمية للولايات الأمريكية ؟
- ما هي مظاهر و عوامل تفوق الاقتصاد الأمريكي ؟
- ما هي مشاكل الاقتصاد الأمريكي ؟

المؤهلات الطبيعية والبشرية والتنظيمية الولايات المتحدة الأمريكية :

المؤهلات الطبيعية:

تتدرج تضاريس الولايات المتحدة الأمريكية من الشرق إلى الغرب على النحو الآتي :

- السهل الساحلي الشرقي: ويطل على المحيط الأطلنتي ويتميز بمساحة محدودة.
- مرتفعات الأبلاش: كتل قديمة منعزلة قليلة إلى متوسطة الارتفاع
- السهول الوسطى : تشكل الجزء الأكبر من تضاريس الولايات المتحدة الأمريكية وتنقسم بدورها إلى ثلاث مناطق : منطقة البحيرات الكبرى – منطقة المسيسبي Mississipi - السهول العليا .
- مرتفعات الغرب الأمريكي: وتشمل جبالا مرتفعة كجبال الروكي وهضابا عليا كهضبة كولومبيا.

يتنوع مناخ الولايات المتحدة الأمريكية بفعل عدة عوامل :

* توجد في الولايات م الأمريكية الأقاليم المناخية الآتية : المناخ القاري الرطب في وسط وشرق البلاد- المناخ القاري الجاف والمناخ الجبلي في الغرب الداخلي- المناخ شبه المداري في الجنوب الشرقي عند خليج المكسيك - المناخ المتوسطي في منطقة كاليفورنيا - المناخ المحيطي في الساحل الشمالي الغربي للبلاد.

* تتحكم عدة عوامل طبيعية في المناخ الأمريكي منها : الموقع في العروض الوسطى – ضخامة المساحة – الانفتاح على الكتل الهوائية القطبية و المدارية – الامتداد الطولي للتضاريس – التأثر بالتيارات البحرية .

مصادر الطاقة والمعادن :

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أهم الدول المنتجة لمصادر الطاقة (الفحم، البترول والغاز الطبيعي) وللمعادن خاصة الحديد
والفوسفاط والنحاس والرصاص، ورغم ذلك تلجأ إلى الاستيراد نظرا لقوة صناعتها.

الخصائص البشرية :

* انتقل عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية من أربعة ملايين نسمة سنة 1776 (تاريخ تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية) إلى 306 مليون نسمة سنة 2009 ويفسر هذا التطور السكاني الكبير بعاملين هما:

- عامل رئيسي : استقبال الملايين المهاجرين خاصة من أوربا وإفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية.
- عامل ثانوي : معدل التكاثر الطبيعي الذي أصبح ضعيفا منذ منتصف القرن 20 بسبب تطبيق السكان لسياسة تحديد النسل.

* أدى توافد المهاجرين إلى التنوع العرقي . ويشكل العنصر الأبيض الجزء الأكبر من سكان الولايات المتحدة الأمريكية وهو في معظمه من أصل أوربي. أما الأقليات فتشمل باقي العناصر وفي طليعتها السود ذوو الأصل الإفريقي، والعناصر الصغر ذوو الأصل الأسيوي، وأخيرا الهنود الحمر الذين يعتبرون السكان الأصليين.

* أمام ضعف معدل التكاثر الطبيعي ترتفع نسبة الشيوخ ، وتطغى الفئة الوسطى.

* يتباين التوزيع الجغرافي لساكنة الولايات المتحدة الأمريكية حيث ترتفع الكثافة السكانية في المنطقة الشرقية والساحل الغربي بسبب ملائمة الظروف الطبيعية وأهمية النشاط الاقتصادي . في المقابل فالكثافة السكانية ضعيفة في الغرب الداخلي أمام قساوة الظروف الطبيعية وهزالة النشاط الاقتصادي.

الجوانب التنظيمية والعلمية :

*يتخذ التركيز الرأسمالي شكلين رئيسيين هما:

- التركيز الأفقي : اندماج الشركات المتشابهة التخصص.

- التركيز العمودي : اندماج الشركات ذات التخصصات المتكاملة.
*أدى التركيز الرأسمالي إلى ظهور المؤسسات الاقتصادية العملاقة والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي:
- التروست Trust : شركة ضخمة تهيمن على إنتاج مادة معينة.
- الهولدينغ Holding أو شركة التملك : مؤسسة مالية تمتلك أو تساهم مساهمة رئيسية في رأسمال عدة شركات.
- التجمع الصناعي : تكتل لشركات صناعية متباينة التخصصات دون أن يصل إنتاج كل واحد منها مستوى الاحتكار.
*تتضافر جهود الدولة الأمريكية والقطاع الخاص والجامعات والمعاهد العليا في مجال البحث العلمي والتكنولوجي وذلك لمواكبة متطلبات السوق وللحفاظ على تفوق الاقتصاد الأمريكي.

مظاهر وعوامل تفوق الاقتصاد الأمريكي :

النشاط الفلاحي :

- تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب (خاصة القمح، الذرة، الأرز) والمزروعات الصناعية (من بينها الصوجا والقطن والشمندر السكري) وبعض أنواع الخضر والفواكه . وتمتلك قطيعا مهما من المواشي في طليعته الأبقار.
- تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول مصدر للمنتوجات الفلاحية وخاصة الذرة والصوجا والقطن والقمح
- يتمركز النشاط الفلاحي الأمريكي في السهول الوسطى التي تعتبر أكبر مجال فلاحي في العالم، فضلا عن المناطق الساحلية الجنوبية و الشرقية و الغربية . في المقابل فالفلاحة ضعيفة في الغرب الداخلي.
- تفسر قوة الفلاحة الأمريكية بعدة عوامل من بينها:

- ظروف طبيعية ملائمة على العموم: انتشار السهول والمنخفضات، تنوع المناخ، خصوبة التربة، الاعتماد على تقنيات وأساليب حديثة.
- دعم الدولة للقطاع الفلاحي وتوفيرها للتجهيزات الأساسية مثل السدود
- الانتقال من الزراعة الوحيدة الإنتاج إلى الزراعة بالتناوب .
- تبادل التأثير بين الفلاحة من جهة ، والصناعة والتجارة والخدمات من جهة ثانية . وهذا ما يعرف باسم أكريبيزنيسAgribusiness

النشاط الصناعي :

- تعد الولايات المتحدة الأمريكية القوة الصناعية الأولى في العالم حيث تساهم بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي لعدة صناعات من بينها صناعة السيارات والصلب والألومونيوم وصناعة الطائرات ومعدات غزو الفضاء بالإضافة إلى الصناعة الكيماوية والصناعة الإلكترونية والمعلوماتية.
- تضم الولايات المتحدة الأمريكية مناطق صناعية رئيسية يمكن تحديدها على الشكل الآتي:

- منطقة الشمال الشرقي : مجال صناعي قديم ينقسم إلى منطقتين هما : منطقة الميكالوبوليس Megalopolis (نطاق المدن العملاقة الممتد من بوسطن إلى واشنطن عبر نيويورك) ومنطقة البحيرات الكبرى.
- منطقة الجنوب : وتشمل مدنا صناعية من أهمها دلاس، وأطلنتا ، و هوستون ،و نيوأورليانس .
- الغرب الساحلي : ويضم مدنا صناعية في مقدمتها لوس أنجلس ، وسان فرانسكو ، و سياتل .

- ترجع قوة الصناعة الأمريكية إلى العوامل الآتية:

- فعالية التركيز الرأسمالي.
- الاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي.
- أهمية السوق الاستهلاكية أمام ارتفاع عدد السكان وارتفاع الدخل الفردي.
- وفرة اليد العاملة المؤهلة سواء منها الأمريكية أو الأجنبية.
- التسهيلات الجبائية والإدارية التي تقدمها الدولة الأمريكية للمستثمرين.
- وجود رصيد مهم من مصادر الطاقة والمعادن واستيراد الجزء المتبقى بتكاليف ضعيفة.

النشاط التجاري :

- تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة تجارية وأول مصدر و مستورد في العالم.
- بالنسبة لتركيب التجارة الخارجية الأمريكية تشكل المنتجات الصناعية الجزء الأكبر من الصادرات والواردات.
- تفسر قوة التجارة الأمريكية بعدة عوامل منها:

- ضخامة الإنتاج الصناعي والفلاحي.
- كثافة شبكة المواصلات الداخلية والخارجية .
- الانتماء إلى مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر

- التعامل التجاري مع معظم دول العالم وخاصة البلدان الأسيوية والأوربية وأمريكا اللاتينية .

مشاكل الاقتصاد الأمريكي :

مشاكل الفلاحة :

- تضخم الإنتاج الفلاحي : يرتبط هذا المشكل بالأسباب التالية:
  - المنافسة الأجنبية من طرف الدول ذات المؤهلات الفلاحية الكبرى.
  - تمكن بعض زبناء الولايات المتحدة الأمريكية من تحقيق الاكتفاء الذاتي .
  - تقلص مشتريات الدول الفقيرة من المنتوجات الفلاحية الأمريكية .
- تدهور المجال الفلاحي : يؤدي السقي الكثيف إلى استنزاف الفرشة المائية وارتفاع نسبة الملوحة . وتتسبب الزراعة الوحيدة الإنتاج في فقر التربة. وتعرف الفلاحة الأمريكية أيضا مشكل انجراف التربة.

مشاكل الصناعة :

- ضعف القدرة التنافسية للمصنوعات الأمريكية مقارنة مع منتوجات البلدان الصناعية الجديدة ، اليابان ، ودول الاتحاد الأوربي بفعل ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي الأمريكي أمام ارتفاع الأجور وقدم التجهيزات.

- الحاجة إلى مصادر الطاقة والمعادن رغم التوفر على رصيد مهم منها . وبالتالي ضرورة استيرادها بكميات ضخمة لتلبية متطلبات الصناعة الأمريكية.

عجز الميزان التجاري :

تفوق قيمة الواردات قيمة الصادرات لعدة أسباب منها: ضعف القدرة التنافسية للمصنوعات الأمريكية ، وتزايد استيراد مصادر الطاقة والمعادن وضمنها البترول .

الأخطار المناخية والبيئية :

- تعرف الولايات المتحدة الأمريكية أخطارا مناخية كبرى منها: الأعاصير، والزوابع القوية، والفيضانات، والعواصف الثلجية، والرياح القطبية، وشدة الحرارة صيفا في بعض المناطق .

- يتخذ تدهور البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية أشكالا متعددة منها تلوث الهواء والمياه والتربة ، وسوء استغلال الموارد الطبيعية، و حدوث الأمطار الحمضية .

خاتمة:

رغم هذه المشاكل تظل الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم.

شرح المصطلحات :

الزراعة بالتناوب أو الدورة الزراعية: تعاقب مزروعات مختلفة في نفس الحقل للحفاظ على خصوبة التربة.

الزراعة الكثيفة : زراعة ذات مردوية مرتفعة . و هي نقيض الزراعة الخفيفة أو الواسعة .

الرعي الواسع : المعتمد على أساليب تقليدية .

حزام الشمس : شريط يمتد من فلوريدا إلى ساحل المحيط الهادئ ، يفصل بين المناطق الباردة شمالا و المناطق الحارة جنوبا .

السيليكون فالي أو وادي السيليكون : أكبر تجمع للمقاولات المختصة في الصناعات الإلكترونية والمعلوماتية، و يقع قرب سان فرانسيسكو .

الأمطار الحمضية: أمطار ناتجة عن شدة ارتفاع نسبة الغازات الصناعية في الهواء

فرنســا : قوة فلاحية وصناعية كبرى في الإتحاد الأوربي

مقدمة :

: تعد فرنسا أول بلد فلاحي و ثاني قوة صناعية في الإتحاد الأوربي ، و رغم ذلك تعرف بعض الصعوبات .

- ما هي مظاهر و عوامل قوة الفلاحة الفرنسية ؟
- ما هي تجليات و أسباب قوة الصناعة الفرنسية ؟
- ما هي المشاكل و التحديات التي تواجه فرنسا ؟

الفلاحة الفرنسية :

مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية :

* تساهم فرنسا بما يناهز ربع الإنتاج الفلاحي للاتحاد الأوربي محتلة بذلك المكانة الأولى أوربيا. وتعد ثاني مصدر للمنتوجات الفلاحية عالميا بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

* تتفوق فرنسا على المستوى العالمي في إنتاج الحبوب والشمندر السكري والكروم والبطاطس ، وتمتلك قطيعا مهما من الخنازير والأبقار والأغنام.

تحولات الفلاحة الفرنسية :

* عرفت الفلاحة الفرنسية خلال العقود الأخيرة تراجع المساحة المزروعة أمام التوسع الحضري ، وتناقص عدد المستغلات بفعل سياسة تجميع الأراضي، وانخفاض عدد الفلاحين أمام استخدام الآلات (المكننة) ، و ارتفاع المردود الفلاحي بفضل تعميم استعمال التقنيات والأساليب الحديثة.

* شهدت الفلاحة الفرنسية تحولا آخر تمثل في الفلاحة البيولوجية وهي فلاحة لا تعتمد على المواد الكيماوية بل تستعمل مواد طبيعية وبالتالي تضمن جودة عالية للمواد الغذائية وتحافظ على البيئة.
* سجلت الفلاحة الفرنسية تحولات مجالية يمكن تصنيفها إلى نوعين:
- تحولات عميقة في بعض المناطق منها : بروطاني ، نورماندي ، الجنوب الشرقي والجنوب الغربي.
- تحولات ضعيفة في حوض باريس.

عوامل قوة الفلاحة الفرنسية :

* ظروف طبيعية ملائمة تتمثل في انتشار السهول والأحواض الرسوبية ، وخصوبة التربة ، وتنوع المناخ (مناخ محيطي وشبه محيطي في الغرب والشمال الغربي- مناخ شبه قاري في الشرق - مناخ متوسطي في الجنوب الشرقي ومناخ جبلي في المرتفعات).
* جهود الدولة الفرنسية لتطوير الفلاحة منها تقديم المساعدة للفلاحين و تشجيعهم على إنشاء تعاونيات ، وإقامة السدود والاهتمام بالبحث العلمي في المجال الفلاحي.
* اعتماد الفلاحة الفرنسية على تقنيات و أساليب متطورة.
* الاستفادة من السياسة الفلاحية المشتركة للاتحاد الأوربي .

الصناعة الفرنسية :

مظاهر قوة الصناعة الفرنسية :

* تساهم فرنسا بسدس الإنتاج الصناعي للاتحاد الأوربي محتلة بذلك المرتبة الثانية أوربيا والمرتبة الرابعة عالميا.
* تأتي الصناعة في المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة والخدمات من حيث المساهمة في الناتج الداخلي وتشغيل اليد العاملة.
* تشكل المنتوجات الصناعية الجزء الأكبر من الصادرات الفرنسية.
* تساهم فرنسا بحصة مرتفعة في مشروع أريان الأوربي لصناعة معدات غزو الفضاء وفي برنامج ايرباص الأوربي لصناعة الطائرات. وتحتل مراتب جد متقدمة أوربيا وعالميا في صناعة السيارات والصلب والأسلحة والصناعة الكيماوية وصناعة المنتجات الرفيعة وصناعة المواد الغذائية.

- تضم فرنسا عدة مناطق صناعية من أهمها منطقة باريس، ومنطقة الشمال (ليل Lille) ، ومنطقة الألزاس واللورين(ستراسبورغ - نانسي) ، ومنطقة الجنوب الشرقي (مدينتا مارسيليا وليون)، ومنطقة نانت في الساحل الغربي ، ومنطقة الجنوب الغربي (مدينتا بوردو وتولوز)
- في الفترة الأخيرة أصبحت الاستثمارات الصناعية تتجه نحو الساحل الأطلنتي والساحل المتوسطي وجنوب البلاد.

عوامل قوة الصناعة الفرنسية :

* تدخلت الدولة في الاقتصاد عبر مراحل هي:
- منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى 1982 شرعت الدولة في تأميم بعض الشركات ، و وضعت تخطيطا توجيهيا ، وعملت على إعداد التراب الوطني.
- ما بين 1982 إلى 1986 : تابعت الدولة الفرنسية سياسة التأميم ، واهتمت بمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية العالمية الثانية .
- مابين 1986 إلى وقتنا الحاضر : اتجهت الدولة إلى الخوصصة وذلك ببيع أسهمها ومؤسساتها الاقتصادية للقطاع الخاص.

* لعب القطاع الخاص الفرنسي دورا مهما في التطور الصناعي وذلك من خلال التركيز الرأسمالي لإنشاء شركات عملاقة، وعقد شراكة مع شركات أجنبية ، والاستثمار داخل وخارج فرنسا وخاصة في البلدان النامية حيث ضعف تكاليف الإنتاج ووفرة المواد الأولية واليد العاملة.
* في ظل العولمة وسياسة الانفتاح ، استقطبت فرنسا رؤوس الأموال الأجنبية.
* تستفيد الصناعة الفرنسية من عوامل أخرى منها ضخامة عدد السكان وارتفاع الدخل الفردي ووجود بعض الثروات الطبيعية (الأورانيوم والبوتاس والبوكسيت)

المشاكل والتحديات التي تواجه فرنسا :

المشاكل الاقتصادية :

* تشهد الفلاحة الفرنسية مشاكل يمكن تحديدها على النحو الآتي:
- تضخم إنتاج الحبوب والشمندر السكري والحليب ومشتقاته، مقابل نقص إنتاج بعض أنواع الخضر والفواكه.
- ارتفاع تكاليف الإنتاج الفلاحي، وتزايد المنافسة الأجنبية ، وتراجع الدعم المخصص للفلاحين الفرنسيين في إطار السياسة الفلاحية المشتركة.

* تعرف الصناعة الفرنسية بعض المشاكل من أبرزها:

- تراجع بعض الصناعات بسبب قدم التجهيزات .
- غلبة المقاولات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي ضعف صمود الصناعة الفرنسية أمام المنافسة الأجنبية.
- قلة التخصص وبطء تأهيل اليد العاملة.
- نقص إنتاج مصادر الطاقة والمعادن وبالتالي ضرورة الاستيراد.

مشاكل الديمغرافية الاجتماعية :

- الارتفاع المستمر لنسبة الشيخوخة بفعل تطبيق سياسة تحديد النسل.
- ارتفاع تدريجي لنسبة البطالة بفعل مخلفات الأزمة الاقتصادية الأخيرة.
- تزايد نفقات الحماية الاجتماعية وخاصة معاشات التقاعد وتعويضات البطالة والمرض وحوادث الشغل.
- انعكاسات سلبية للتوسع الحضري منها: تزايد الطلب على الشغل والسكن والخدمات والتجهيزات الأساسية.

مشاكل التباين الجهوي والبيئة :

- يمكن تحديد التباين الجهوي في فرنسا على الشكل الآتي :

- تمركز الثقل الاقتصادي في منطقة باريس والسواحل الأطلنتية والمتوسطية والحدود الشرقية ، مقابل ضعف الأنشطة الاقتصادية (وخاصة الصناعية) في مناطق أخرى كالاردين البيريني Pyrenées
- تباين الأهمية الاقتصادية بين المدن الكبرى والمجال القروي.
- التناقض بين مركز المدينة وضاحيتها.

- تشهد فرنسا وخاصة المناطق الأكثر تصنيعا تدهور البيئة الذي تتعدد مظاهره منها تلوث الهواء والمياه والسطح، و المبالغة في استغلال الثروات الطبيعية.

خاتمة :

رغم هذه المشاكل ، تظل فرنسا القوة الاقتصادية الثانية في الاتحاد الأوربي والرابعة عالميا.

شرح المصطلحات :

تخطيط توجيهي : تصميم اقتصادي يكون إلزاميا بالنسبة للقطاع العمومي واختياريا بالنسبة للقطاع الخاص.

الأزمة الاقتصادية العالمية الثانية: اندلعت سنة 1973 بسبب أزمة البترول المرتبطة بمخلفات الحرب بين الدول العربية وإسرائيل .

الصناعات العالية التكنولوجيا أو الدقيقة أو المتطورة: من أبرزها الصناعة الإلكترونية والمعلوماتية، وصناعة الطائرات ومعدات غزو الفضاء .

القطب الصناعي : مركز للبحث وتطوير الصناعات العالية التكنولوجية .

التكنولوجيا الإحيائية : تقنية تستعمل قدرات الكائنات العضوية المجهرية في تطوير الفلاحة و الصناعة الكيماوية .

اليابان : قوة تجارية كبرى

مقدمة :

يعتمد الاقتصاد الياباني على الصناعة والتجارة ، ويحتل المرتبة الثانية عالميا بعد الاقتصاد الأمريكي ، فما هي مظاهر وعوامل القوة التجارية اليابانية ؟ وما هي المشاكل التي تواجه الاقتصاد الياباني ؟

القوة التجارية اليابانية :

مظاهر القوة التجارية :

* يعتبر اليابان إحدى القوى التجارية الكبرى في العالم إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي والتنينات الأربعة والصين.
* يعرف اليابان فائضا في ميزانه التجاري حيث تفوق قيمة الصادرات قيمة الواردات .
* يتعامل اليابان تجاريا مع مختلف دول العالم وفي طليعتها البلدان الآسيوية والولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوربي.
* تتشكل الصادرات اليابانية في معظمها من المنتجات الصناعية . في المقابل تتكون الواردات من مواد متنوعة يمكن تصنيفها إلى مجموعتين : مواد مصنعة ، ومواد أولية طاقية ومعدنية وفلاحية.
* يحتل قطاع التجارة مكانة بارزة في الاقتصاد الياباني حيث يساهم بثلثي الناتج الداخلي الخام ، ويشغل تقريبا نفس الحصة من اليد العاملة.

عوامل القوة التجارية اليابانية :

- ضخامة الإنتاج الصناعي وجودته وتنوعه : حيث يعد اليابان ثاني قوة صناعية في العالم ، ويتفوق عالميا في كثير من الصناعات منها الأجهزة السمعية البصرية والإلكترونية والمعلوماتية وصناعة السيارات والسفن والدراجات النارية.
- أهمية البنية التحتية : يتوفر اليابان على شبكة حديثة للمواصلات وضمنها موانئ كبرى كميناء شيبا وناكويا، ويمتلك ثاني أكبر أسطول تجاري في العالم بعد اليونان .

- الاستثمارات اليابانية في الخارج: يتوفر اليابان على شركات عملاقة تستثمر أموالها في مختلف بلدان العالم وخاصة في دول الاتحاد الأوربي وأمريكا الشمالية وآسيا.(الزايباتسو Zaibatsu)
- دور الشركات التجارية الكبرى المعروفة باسم سوكوسوشا Sogo Socha ويتمثل في تتبع ومراقبة الأسواق الخارجية لتسهيل عمليات التصدير والاستيراد وعقد الصفقات التجارية بالإضافة إلى تمويل المؤسسات الاقتصادية اليابانية .
- قرب اليابان من بلدان جنوب شرق آسيا الآهلة بالسكان ، وانفتاحه في نفس الوقت على الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وكندا حيث الدخل الفردي مرتفع . مما يسهل عملية التسويق الخارجي.

المشاكل والتحديات التي تواجه الاقتصاد الياباني :

المشاكل الاقتصادية :

- ضعف الفلاحة اليابانية : تشكل الجبال الجزء الأكبر من مساحة اليابان ، وبالتالي فالأراضي الزراعية تمثل نسبة ضعيفة مما أدى إلى نقص الإنتاج الفلاحي وجعل اليابان أول مستورد للمنتوجات الفلاحية والغذائية في العالم .
- الافتقار إلى مصادر الطاقة والمعادن باستثناء الكبريت ، و بالتالي استيرادها بكميات كبيرة حيث يعد اليابان ثاني مستورد للبترول في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية .
- المنافسة الأجنبية : بعد اندلاع الأزمة الاقتصادية ع II. (1973) ارتفعت تكاليف الإنتاج وبالتالي أصبح اليابان يواجه منافسة أجنبية مما أدى إلى تراجع بعض الصناعات كالصناعة الكيماوية وصناعة الصلب وصناعة النسيج وبالتالي تناقص وتيرة النمو الاقتصادي الياباني.
- التباين الجهوي : يتمركز الثقل الاقتصادي في الشريط الساحلي الجنوبي الممتد من العاصمة طوكيو إلى مدينة ناكازاكي والمعروف باسم الميغالوبوليس أو الحزام الصناعي. في المقابل فحركة التصنيع خارج هذا النطاق ضعيفة حيث لا نجد سوى بعض المراكز الثانوية المنعزلة .

المشاكل الديمغرافية والاجتماعية والبيئية :

- منذ منتصف القرن 20 انخفض معدل التكاثر الطبيعي في اليابان لعدة عوامل منها : تأخر سن الزواج ، وارتفاع تكاليف السكن وتربية الأبناء ، وارتفاع نسبة العزوبة والطلاق ، وتحرر المرأة. وترتب عن ذلك ارتفاع نسبة الشيخوخة وأكثر من ذلك تراجع سكان اليابان لأول مرة سنة 2005. ولهذا يواجه اليابان تناقص اليد العاملة وارتفاع تكاليف الضمان الاجتماعي ورواتب التقاعد.
- في ظل المنافسة الأجنبية تواجه الشركات اليابانية تضخم الإنتاج ، وبالتالي تعمل على خلق توازن بين العرض والطلب . ويترتب عن ذلك تقليص فرص الشغل ولهذا تبلغ نسبة البطالة في اليابان 5% وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع المستويات الدولية لكنها أكثر ارتفاعا من النسب المسجلة في العقود السابقة.
- أمام كثافة التصنيع ، ترتفع نسبة الغازات الدفيئة وفي طليعتها غاز ثاني أكسيد الكربون . وبالتالي يعتبر اليابان من بين الدول المسؤولة عن ظاهرة الاحتباس الحراري . وفي نفس الوقت يشهد تلوث البيئة خاصة في المناطق الأكثر تصنيعا.

الكوارث الطبيعية :

- تعتبر اليابان من أكثر دول العالم عرضة للزلازل والبراكين، ولهذا اتخذ إجراءات تقنية للحد من خطورتها .
- يظل اليابان مهددا بأمواج تسونامي .

خاتمة :

رغم هذه المشاكل يحافظ اليابان على مكانته الاقتصادية الثانية عالميا والأولى على مستوى القارة الأسيوية.

شرح المصطلحات :

الزايباتسو Zaibatsu : تركيز عمودي للمقاولات الصناعية اليابانية لتكوين شركات عملاقة .
روبوتيك : علوم و تقنيات استعمال الإنسان الآلي .
الغازات الدفيئة : الغازات الحابسة للحرارة .
أمواج تسونامي : أمواج عاتية ومدمرة ناتجة عن حدوث الزلازل في أعماق البحار والمحيطات .

الصين : قوة اقتصادية صاعدة

مقدمة :

شهدت الصين نموا اقتصاديا سريعا فأصبحت إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة ، في المقابل تعترضها عدة تحديات .
- ما هي العوامل المتحكمة في الاقتصاد الصيني ؟
- ما هي مظاهر قوة الاقتصاد الصيني ؟

- ما هي المشاكل و التحديات التي تواجه الاقتصاد الصيني ؟

العوامل المتحكمة في الاقتصاد الصيني :

1 تنقسم الصين إلى ثلاث وحدات طبيعية :

- - الصين الشمالية (الشمال الشرقي) : وتتشكل من سهلين رئيسيين هما سهل منشوريا الذي يعتبر أخصب منطقة في الصين، ثم السهل الكبير الذي تكسوه تربة خصبة تعرف باسم اللويس Loess ، إلى جانب الهضاب الداخلية . ويسود في هذه المنطقة مناخ معتدل إلى بارد .
- - الصين الجنوبية (الجنوب الشرقي) : وتتميز بتنوع التضاريس (التلال - السهول - الهضاب) وبمناخ مداري.
- - الغرب الصيني : ويمثل جزءا مهما من مساحة الصين ويتشكل من جبال شديدة الارتفاع مثل الهملايا ، و هضاب مرتفعة كهضبة التيبتTibet ، و أحواض داخلية كحوض تاريم tarim . ويسود في الغرب الصيني المناخ الجبلي الذي يتمركز في المرتفعات ، والمناخ الصحراوي الذي ينتشر في المنخفضات .

2 تمتلك الصين رصيدا مهما من مصادر الطاقة والمعادن :

- تساهم الصين بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي لمصادر الطاقة كالفحم الحجري والغاز الطبيعي والبترول ، ولمجموعة من المعادن (الحديد) ، محتلة بذلك مراتب جد متقدمة.
- تتمركز مناجم الفحم في الصين الشمالية والصين الجنوبية بينما تتجمع آبار البترول والغاز الطبيعي في الغرب الصيني والصين الشمالية ، أما مناجم الحديد فتتمركز في الصين الشمالية وتنتشر باقي المعادن في مختلف جهات البلاد.

3 تضم الصين أكبر تجمع سكاني في العالم :

- بلغ عدد سكان الصين مليار و 313 مليون نسمة سنة 2006 أي خمس سكان العالم. ويفسر ذلك بالتعمير السكاني القديم ، وبمعدل التكاثر الطبيعي الذي ظل مرتفعا إلى غاية العقد السادس من القرن 20.
- منذ مطلع الستينات ، شرعت الصين في سياسة تحديد النسل من خلال تأخير سن الزواج، وتعميم وسائل منع الحمل، وتخفيض التعويضات العائلية ، بالإضافة إلى نهج سياسة الطفل الوحيد منذ سنة 1979 . و قد نتج عن سياسة تحديد النسل انخفاض معدل التكاثر الطبيعي.

لعبت العوامل التنظيمية دورا مهما في تقدم الاقتصاد الصيني :

- مرحلة البناء الاشتراكي بزعامة ماوتسي تونغ (1949-1976) : خلالها اتخذت عدة إجراءات من أبرزها تأميم وسائل الإنتاج ، وإعادة تنظيم الفلاحة في إطار التعاونيات الكبرى التي عرفت باسم الكومونات الشعبية ، وإعطاء الأولوية في البداية للصناعات الأساسية والتجهيزية قبل إقرار ما عرف بإسم المشي على القدمين ، ثم نهج سياسة القفزة الكبرى إلى الأمام .

- مرحلة الإصلاحات الجديدة والانفتاح على اقتصاد السوق (منذ سنة 1979) : حيث اتخذت عدة إجراءات منها إلغاء الكومونات الشعبية وتعويضها بالمستغلات العائلية ، وإحداث المؤسسات الصناعية الجماعية والمؤسسات المختلطة ، وتخفيف احتكار الدولة للنشاط الاقتصادي ، وتشجيع المبادلات التجارية مع الخارج ، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية .

مظاهرقوة الاقتصاد الصيني :

1. تتميز الفلاحة الصينية بضخامة الإنتاج وبالتمركز في الواجهة الشرقية :

* تعتبر الصين من أهم دول العالم المنتجة للأرز والقمح والذرة وللمزروعات الصناعية . كما تمتلك الصين ثروة مهمة من الماشية (الخنازير ، والأغنام ، والأبقار)

* تتمركز الفلاحة في الواجهة الشرقية التي تمكن تقسيمها إلى قسمين :

- الصين الشمالية : حيث تنتشر زراعة القمح والذرة والصوجا.

- الصين الجنوبية : حيث تسود المزروعات المدارية وفي طليعتها الأرز والقطن والفول السوداني وقصب السكر والشاي. في المقابل ينتشر الرعي التقليدي في الغرب الصيني مع وجود بعض الواحات المنعزلة .

2. الصين سادس قوة صناعية في العالم :

* تساهم الصين بحصص مرتفعة للإنتاج العالمي للصناعات الأساسية (كصناعة الصلب والألومنيوم) والصناعات التجهيزية ، والصناعات الاستهلاكية (وفي طليعتها صناعة النسيج واللعب و الأحذية)

* سجلت الصين تطورا كبيرا في مجال الصناعات العالية التكنولوجية منها الإلكترونية والمعلوماتية ومعدات غزو الفضاء

* تتمركز المناطق الصناعية في الواجهة الساحلية الشرقية حيث نجد مدنا رئيسية في طليعتها شنغهاي – بكين - سينيانغ - كونزو - هونغ كونغ .

3. الصين قوة تجارية صاعدة :

* تعتبر الصين إحدى القوى التجارية الكبرى في العالم . وتحقق فائضا كبيرا في ميزانها التجاري حيث تضاعفت صادراتها أكثر من مرة خلال العقد الأخير . وتتعامل الصين مع مختلف دول العالم وفي مقدمتها اليابان وباقي دول آسيا والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية .

* تشكل المنتوجات الصناعية الجزء الأكبر من الصادرات الصينية بينما تتكون الواردات من مواد مصنعة ومواد أولية.

4. **الصين مركز الاستثمارات الأجنبية :**

في الفترة 1990-2003 تضاعفت الاستثمارات الأجنبية للصين حوالي 17 مرة مما جعل الصين تحتكر ثلثها بالدول النامية.

* يفسر هذا التطور الكبير بإحداث مناطق حرة في الواجهة الساحلية والتي يحصل فيها المستثمرين على تسهيلات إدارية وإعفاءات جبائية وجمركية ، بالإضافة إلى وفرة اليد العاملة والسوق الاستهلاكية والمواد الأولية.

المشاكل والتحديات التي تواجه الاقتصاد الصيني :

تحديات اقتصادية :

* أمام كثافة التصنيع وقوة الاستهلاك ، تضطر الصين إلى استيراد جزء من حاجاتها من المواد الأولية (وفي مقدمتها البترول) . وبالتالي الصين مرتبطة بالسوق الخارجية التي تعرف عدة تقلبات .

* تواجه الصناعة الصينية مشكل ضعف جودة منتوجاتها واستهلاكها الكبير للطاقة.

* تفرض الدول المتقدمة قيودا جمركية على المنتوجات الصينية .

تباينات مجالية :

* يلاحظ تفاوت كبير بين الواجهة الشرقية التي تتميز بالظروف الطبيعية الملائمة والاكتظاظ السكاني والنشاط الاقتصادي الكثيف ، والغرب الصيني الذي يتميز بقساوة الظروف الطبيعية وضعف الكثافة السكانية وهزالة النشاط الاقتصادي.

* يختل التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين المدن والأرياف الصينية حيث يعاني سكان البوادي من ارتفاع نسبة الفقر، وضعف الدخل الفردي ومؤشر التنمية البشرية .

مشاكل ديمغرافية واجتماعية :

* تحد ضخامة عدد السكان من مجهودات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فمكانة الصين متواضعة نسبيا في مجال مؤشري الدخل الفردي والتنمية البشرية ، رغم أن الصين تحقق أعلى معدلات النمو الاقتصادي في العالم.

* أمام تطبيق سياسة تحديد النسل وانخفاض معدل التكاثر الطبيعي، فإن نسبة الشيوخ في ارتفاع تدريجي.

إكراهات طبيعية وبيئية :

* تواجه الصين عوائق طبيعية متنوعة منها : غلبة التضاريس المرتفعة ، ووجود المناخ الصحراوي وانتشار الجفاف في الغرب الصيني ، مقابل تعرض الصين الجنوبية والواجهة الشرقية للفيضانات والأعاصير .

* تشهد المناطق الأكثر تصنيعا بالصين مشكل تلوث المياه والهواء والسطح.

خاتمة :

رغم هذه المشاكل ، يمثل الاقتصاد الصيني منافسا خطيرا لاقتصادات الدول المتقدمة.

شرح المصطلحات :

سياسة الطفل الوحيد: عدم إنجاب أكثر من طفل واحد لكل زوجين .
الكومونات الشعبية : تعاونيات فلاحية كبرى سادت فيها الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج
المشي على القدمين : خلق توازن بين الفلاحة والصناعة .
سياسة القفزة الكبرى إلى الأمام : تحقيق الإقلاع الاقتصادي بتعميم المصانع في المدن والبوادي والاعتماد على الطاقة البشرية وتنفيذ الأشغال الكبرى (بناء السدود و مد شبكة المواصلات)
المستغلات العائلية : ضيعات تستغل بحرية من طرف الأسر الفلاحية .
المؤسسات الصناعية الجماعية : مصانع في ملك الجماعات المحلية .
المؤسسات المختلطة : ناتجة عن الشراكة بين الدولة الصينية والرأسمال الأجنبي
ماوتسي تونغ: أول رئيس للصين الشعبية ، عمل ترسيخ النظام الاشتراكي و تطوير الاقتصاد الوطني، توفي سنة 1976
دينغ كسياو بينغ : ثالث رئيس للصين الشعبية ، اهتم بوضع إصلاحات جديدة و بالانفتاح على العالم الرأسمالي .

البرازيل : نمو اقتصادي و استمرار التفاوتات في التنمية البشرية

مقدمة :

حقق البرازيل نموا سريعا خلال العقود الأخيرة فأصبح إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة ، لكنه لا يزال يعاني من التفاوتات السوسيومجالية .

- ما هي مظاهر النمو الاقتصادي بالبرازيل ؟

- ما هي العوامل المفسرة لنمو الاقتصاد البرازيلي ؟
- ما هي أشكال التفاوتات السوسيومجالية ؟

مظاهر النمو الاقتصادي بالبرازيل :

البرازيل قوة فلاحية كبرى :

* تتميز الفلاحة البرازيلية بقوة الزراعات التسويقية وفي طليعتها البن وقصب السكر والحوامض حيث يحتل البرازيل المرتبة الأولى عالميا ، وكذلك الذرة والصوجا والكاكاو والقطن حيث يحتل البرازيل مراتب متقدمة عالميا.
* تتمركز الزراعات التسويقية في المناطق الساحلية خاصة الجنوب الشرقي . بنما تسود الزراعات المعيشية في المناطق الداخلية .
* يمتلك البرازيل قطيعا ضخما من الماشية ، وبالتالي يعتبر من أهم الدول المنتجة والمصدرة للحوم والحليب ومشتقاته.

البرازيل قوة صناعية وتجارية جديدة :

*يعد البرازيل أحد البلدان الصناعية الجديدة وأول قوة صناعية في أمريكا اللاتينية وثاني قوة صناعية في العالم الثالث بعد الصين ويحتل المرتبة التاسعة عالميا.

*تتميز الأنشطة الصناعية البرازيلية بتنوعها وباحتلالها مراتب متقدمة عالميا ويمكن تصنيفها إلى صناعات استهلاكية (كصناعة النسيج والمواد الغذائية) وصناعات تجهيزية وصناعات أساسية بالإضافة إلى الصناعات العالية التكنولوجيا وفي طليعتها صناعة الطائرات.

*يعتبر البرازيل القوة التجارية الأولى في السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية المعروفة باسم <u>مركوسور</u> Mercosur. ويشكل منافسا خطيرا للدول المتقدمة في الأسواق العالمية . ويحقق فائضا مهما في ميزانه التجاري . وتمثل المنتوجات المصنعة الجزء الأكبر من الصادرات البرازيلية .

العوامل المفسرة لنمو الاقتصاد البرازيلي :

العوامل المفسرة لقوة كل قطاع اقتصادي :

* <u>بالنسبة للقطاع الفلاحي :</u>

- عوامل طبيعية : تنوع التضاريس (سهول ، هضاب ، أحواض) وغلبة المناخ المداري و شبه المداري، وفرة التساقطات والشبكة النهرية (الأمازون وروافده) .
- عوامل تنظيمية و بشرية : فلاحة رأسمالية تسويقية تحتكرها الشركات المتعددة الجنسية ، ووفرة اليد العاملة الرخيصة .
- عوامل تقنية : المكننة ، <u>التهجين النباتي و الحيواني</u> ، الاعتماد على البحث العلمي ، السدود و قنوات الري .

*<u>بالنسبة للقطاع الصناعي :</u>

- وفرة المعادن (كالحديد والمنغنيز والذهب) وبعض مصادر الطاقة (الفحم– الطاقة الكهرومائية). وضعف أجور اليد العاملة .
- امتلاك الدولة لبعض الشركات ، و تشجيعها للقطاع الخاص الوطني .
- استقطاب الرأسمال الأجنبي من خلال الامتيازات الجبائية و الجمركية و التسهيلات الإدارية .

* <u>بالنسبة للقطاع التجاري :</u>

- الانفتاح على المحاور التجارية العالمية ، و الإنتماء إلى مجموعة مركسور Mercosur .
- أهمية الشركات المتعددة الجنسية و الأبناك .
- ضخامة الإنتاج الوطني ، و امتلاك موانئ كبرى .

العوامل المشتركة :

* منذ القرن 16 إلى منتصف القرن 20 مر البرازيل <u>بدورات اقتصادية</u> تدرجت على النحو الآتي : قصب السكر – المعادن الثمينة (الذهب) - المطاط الطبيعي - القطن - البن.
* في النصف الثاني من القرن 20 اتجه البرازيل إلى سياسة التصنيع .
* يسجل البرازيل حضورا قويا على الساحة الدولية : ومن مظاهر ذلك الدور البارز الذي يقوم به في إطار <u>مجموعة العشرين G20</u>
* في الفترة الأخيرة أقرت الدولة البرازيلية البرنامج الوطني لمحاربة الفقر الذي تضمن بعض الإجراءات من بينها <u>: برنامج صفر</u>
* تشكل مساحة البرازيل نصف مساحة أمريكا الجنوبية (المرتبة الخامسة عالميا) ، وتساعد شساعة المساحة على وفرة بعض الثروات الطبيعية في طليعتها المعادن ، الأخشاب ،المياه العذبة.
* يحتل البرازيل المرتبة الخامسة عالميا من حيث عدد السكان ، مما يساهم في وفرة اليد العاملة والسوق الاستهلاكية

التفاوتات السوسيو مجالية

يعرف البرازيل تفاوتات مجالية (التباين الإقليمي)

*يتميز الجنوب الشرقي والجنوب بتمركز الأنشطة الاقتصادية من فلاحة وصناعة وتجارة وخدمات . ويرتبط هذا التمركز بالظروف الطبيعية الملائمة وبالكثافة السكانية المرتفعة .

*يعد الشمال والشمال الشرقي والوسط الغربي مناطق أقل استفادة من النهضة الاقتصادية والاجتماعية . وذلك لعدة عوامل منها انتشار الغابة الاستوائية في الشمال ، ووجود مضلع الجفاف في الشمال الشرقي ، وفقر وانجراف التربة وضعف الكثافة السكانية في الوسط الغربي .

تشهد البرازيل حدة الفوارق الاجتماعية :

*توجد هوة شاسعة بين الطبقة الغنية التي تحتكر القسط الأوفر من خيرات البلاد ، وغالبية السكان الذين يعانون من الدخل المحدود ويعيشون في حالة فقر دائم . وبتوالي السنين يزداد الفارق بين الطبقتين .

خاتمة :

يسمى البرازيل بلد المتناقضات : حيث يعرف نموا اقتصاديا كبيرا ، لكنه يشهد مشاكل اجتماعية متعددة تجعله لا يخرج عن نطاق العالم الثالث .

شرح المصطلحات :

اللاتيفونديا : ضيعات عصرية كبيرة المساحة تتم فيها الزراعات التسويقية .

مركوسور Mercosur : اتحاد جمركي بين بعض بلدان أمريكا الجنوبية استهدف تحرير المبادلات .

التهجين النباتي و الحيواني: انتقاء الأنواع الجيدة من المزروعات و سلالات الماشية .

الدورة الاقتصادية : التخصص في إنتاج وتصدير مادة معينة

مجموعة العشرين G20 : تحالف بين مجموعة من دول الجنوب لفرض مطالبها في مفاوضات منظمة التجارة العالمية

برنامج صفر جوع : برنامج اجتماعي شرع في تطبيقه سنة 2003 استهدف القضاء على الفقر وتقديم مساعدات وقروض لذوي الدخل المحدود وإعادة توزيع الأراضي في إطار الإصلاح الزراعي

كوريا الجنوبية : نموذج لبلد حديث النمو الإقتصادي

مقدمة :

في النصف الثاني من القرن 20 شهدت كوريا الجنوبية نموا اقتصاديا سريعا جعلها في مصاف البلدان الصناعية الجديدة ، لكنها في نفس الوقت تصطدم ببعض العراقيل.

- ما هي مظاهر و عوامل النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية ؟
- ما هي المشاكل و التحديات التي تواجه كوريا الجنوبية ؟

مظاهر النمو الاقتصادي بكوريا الجنوبية :

مظاهر القوة الصناعية :

- تعتبر كوريا الجنوبية إحدى التنينات الأربعة والقوة الصناعية الحادية عشر عالميا . وتتوفر كوريا الجنوبية على شركات صناعية عملاقة تعرف باسم شيبول .Chaebol.
- تحتل كوريا الجنوبية مراتب متقدمة في عدة صناعات من أهمها صناعة السفن والسيارات والنسيج والصلب بالإضافة إلى صناعة الأجهزة السمعية البصرية والإلكترونية .
- تحتل الصناعة المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة والخدمات من حيث المساهمة في الناتج الداخلي الخام وتشغيل اليد العاملة .
- توجد في كوريا الجنوبية منطقتان صناعيتان رئيسيتان هما :
  - المنطقة الشمالية الغربية : التي تشمل بعض المدن من أبرزها العاصمة سيول ومدينة انشون .
  - المنطقة الجنوبية الشرقية التي تضم بعض المدن من بينها بوسان وطايكو .

مظاهر القوة التجارية :

- خلال العقد الأخير ، تضاعفت قيمة الصادرات والواردات أكثر من مرة. مما جعل كوريا الجنوبية إحدى القوى التجارية الرئيسية في العالم (المرتبة 12 عالميا)
- تحقق كوريا الجنوبية فائضا في الميزان التجاري . مما يساهم في دعم الفائض المسجل في ميزان الأداءات.
- تتعامل كوريا الجنوبية مع أغلب دول العالم وفي طليعتها الصين والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهونغ كونغ والمملكة العربية السعودية.
- تتشكل الصادرات الكورية في معظمها من المنتوجات الصناعية . أما الواردات فتتميز بتنوعها: حيث تشمل منتوجات فلاحية ومصادر الطاقة والمعادن وبعض المواد المصنعة .

استقطاب الاستثمارات الأجنبية :

تعتبر كوريا الجنوبية من أهم دول العالم التي تستقطب رؤوس الأموال الأجنبية . وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان
وهولندا المراتب الأولى بالنسبة لمجموع الاستثمارات الأجنبية في هذا البلد.

العوامل المفسرة للنمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية :

العوامل التنظيمية والسياسية :

- مرت السياسة الاقتصادية لكوريا الجنوبية بأربع مراحل :

-خلال الخمسينات من القرن 20 : مرحلة تشجيع الإنتاج الوطني وحمايته من المنافسة الأجنبية ، وفرض قيود جمركية على الواردات.

- خلال الستينات : مرحلة تقوية الصادرات.

- خلال السبعينات : مرحلة بناء الصناعات الثقيلة.

- منذ الثمانينات إلى وقتنا الراهن : مرحلة تطوير الصناعات العالية التكنولوجيا .

- قام نموذج التنمية بكوريا الجنوبية على بعض الأسس منها : الاعتماد في البداية على المساعدات الأمريكية و تطبيع العلاقات مع اليابان ، والاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي وتقديم تسهيلات للمستثمرين ، وإقامة شراكة بين الرأسمال الوطني والرأسمال الأجنبي ، والاستثمار الخارجي وخاصة في الدول ذات تكاليف الإنتاج الضعيفة.
- بمقتضى دستور 1987 قام النظام الديمقراطي بكوريا الجنوبية الذي اعتمد على الحريات العامة وفصل السلطات واستقلال القضاء. وأتاح الاستقرار السياسي الشروط الضرورية لكل نهضة اقتصادية.

العوامل البشرية والتربوية :

- شكل العامل البشري إحدى دعائم الانطلاقة الاقتصادية بكوريا الجنوبية : إذ أن الصناعة استفادت خلال الستينات والسبعينات من تشغيل اليد العاملة بأجور زهيدة ولمدة عمل أسبوعية طويلة (60 ساعة في الأسبوع).
- تساعد المنظومة التربوية على تطور كوريا الجنوبية حيث يعتبر التعليم إجباريا ومجانيا في المرحلة الابتدائية . وتلعب المؤسسات الخاصة دورا هاما في التعليم الثانوي ، وتتوفر البلاد على عدد كبير من الجامعات والمعاهد العليا ، وتهتم الدولة بتشجيع البحث العلمي والتكنولوجي وتخصص جزءا من الميزانية العامة لقطاع التعليم ، كما تهتم بمحاربة الأمية.

المشاكل والتحديات التي تواجه كوريا الجنوبية :

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية :

* تواجه الصناعة الكورية بعض الصعوبات من أبرزها :

- افتقار البلاد إلى مصادر الطاقة والمعادن ، وبالتالي ضرورة استيرادها بكميات ضخمة.
- تزايد أجور العمال خلال العقد الأخير ، وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي في كوريا الجنوبية . مما أدى إلى إفلاس بعض الشركات.

- تمثل الفلاحة نقطة ضعف الاقتصاد الكوري الجنوبي لعدة أسباب منها :

- الظروف الطبيعية غير الملائمة منها غلبة الجبال (80%) وفقر التربة.
- عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وبالتالي اللجوء للاستيراد.
- ضعف مساهمة الفلاحة في الناتج الوطني الإجمالي وفي تشغيل اليد العاملة .

* تتلخص المشاكل الاجتماعية في تزايد الإضرابات العمالية في الفترة الأخيرة . مما أدى إلى الزيادة في الأجور وإلى ارتفاع تكلفة الإنتاج ، وبالتالي الحد من القدرة التنافسية للمصنوعات الكورية . ولهذا اتجهت الشركات الكورية نحو الاستثمار في البلدان ذات تكاليف الإنتاج الضعيفة .

التحديات البيئية :

- تعد كوريا الجنوبية من أهم الدول التي تعتمد كثيرا على مصادر الطاقة الملوثة (كالبترول والفحم الحجري والغاز الطبيعي) . كما تعتمد أيضا على الطاقة النووية التي تعرف مشاكل تقنية تتسبب في التسربات الإشعاعية
- تشهد المناطق الأكثر تصنيعا ارتفاع نسبة تلوث الهواء والمياه والسطح.

خاتمة :

رغم هذه المشاكل ، تفرض كوريا الجنوبية نفوذها الاقتصادي سواء على المستوى القاري أو العالمي .

شرح المصطلحات :

*شيبول Chaebol : شركات كورية تحتكر الإنتاج والتصدير والتشغيل وتستثمر أموالها في مختلف جهات العالم، ومن أبرز هذه الشركات سامسونغ – هيونداي- كيا .

* ميزان الأداءات: الفرق بين المداخيل و النفقات الخارجية للبلد من العملات الصعبة .

ملف : الهند أوجه متعددة للتنمية

مقدمة :

تعتبر الهند إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة حيث شهدت نموا سريعا في المجالات الفلاحية و الصناعية و التكنولوجية. ورغم ذلك ، لاتزال تعاني من مظاهر التخلف .

ما هي تجليات النمو الفلاحي و الصناعي و التكنولوجي للهند ؟

ما هي عوامل هذا النمو ؟

ما هي المشاكل التي تواجه الهند ؟

« تجليات التنمية الهندية :

« مظاهر نمو الفلاحة :

* عرف الإنتاج الفلاحي خلال العقود الأخيرة تطورا كبيرا جعل الهند من أهم دول العالم المنتجة لعدة مزروعات في طليعتها الحبوب (خاصة القمح – الأرز – الذرة) ، و المزرعات الصناعية المدارية(من بينها الشاي – قصب السكر – القطن – البن) ، و بعض الخضر (كالبطاطس) و الفواكه(كالحوامض) . بالإضافة قطيع ضخم من المواشي (الأبقار – الأغنام – الخنازير) .

* تمكنت الهند من ضمان الأمن الغذائي لثاني أكبر تجمع سكاني في العالم ، و تصدير فائض الإنتاج الفلاحي .

* تحتل الفلاحة الهندية المرتبة الرابعة عالميا ، وتشغل حوالي نصف اليد العاملة ، و تساهم بأكثر من خمس الناتج الداخلي الخام ..

« مظاهر نمو الصناعة :

* خلال العقود الأخيرة ، عرفت الهند تطورا صناعيا كبيرا ، جعلها إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة ، و مكنها من احتلال المرتبة الرابعة عالميا بالنسبة للناتج الداخلي الخام .

* من بين الصناعات التي شملها هذا التطور صناعة الصلب ، و السيارات و الأدوية و النسيج . فضلا عن الصناعات العالية التكنولوجيا .

* تتمركز الصناعة الهندية في المدن الكبرى في طليعتها : كلكوتا – دلهي – بنكالور – مدراس - بومباي – أحمد آباد .

« مظاهر الثورة التكنولوجية :

* يسجل قطاع تكنولوجيا الاتصال في الهند نموا سنويا جد مرتفع . و بالتالي فالهند تحتل مكانة مرموقة في الصناعات الإلكترونية و المعلوماتية و الأقمار الاصطناعية .

* تصدر الهند منتجات تكنولوجيا الاتصال إلى مختلف مناطق العالم وفي مقدمتها أمريكا الشمالية ، أوربا الغربية ، أمريكا اللاتينية ، و بلدان جنوب شرق آسيا .

* تتمركز الصناعات العالية التكنولوجية في بعض المدن خاصة بنكالور (تلقب سليكون فالي الهند) .

« عوامل التنمية الهندية :

« عوامل نمو الفلاحة الهندية :

* منذ سنة 1967 ، أقرت الدولة الهندية الثورة الخضراء التي تضمنت إدخال بذور تتميز بمقاومتها للجفاف و التقلبات المناخية و بمردودية عالية ، فضلا عن استخدام الالات و الأسمدة ، و الاهتمام بمشاريع الري . و قد أدت الثورة الخضراء إلى تحقيق الإكتفاء الذاتي بالنسبة للحبوب و القطاني ، و تصدير فائض الإنتاج الزراعي ، و تحسن مستوى عيش الفلاحين الهنود خاصة في ولاية البنجاب .

* تشكل السهول و الهضاب القسم الأكبر من مساحة الهند : السهل الهندي الغانجي – السهول الساحلية الشرقية و الغربية – هضبة الدكن . في المقابل تنحصر جبال الهملايا في أقصى الشمال عند الحدود الهندية الصينية .

* يسود المناخ المداري الموسمي في معظم جهات البلاد ، و بالتالي الرطوبة مرتفعة على العموم . في حين يتمركز المناخ الجاف في الشمال الغربي (صحراء طهار).

* تتوفر الهند على شبكة من الأنهار الكبرى من بينها : الغانج – الهندوس – كودافيري .

« عوامل النهضة الصناعية :

* في منتصف القرن 20 ، تولت الدولة الهندية حركة التصنيع من خلال إنشاء شركات تابعة لها . و في أواخر نفس القرن ،انتقلت إلى تشجيع القطاع الخاص الوطني على الاستثمار الصناعي ، و نهج سياسة اقتصادية ليبرالية ، وإحداث مناطق صناعية. و استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية .

* تتوفرالهند على ثروة مهمة من المواد الأولية النباتية و الحيوانية و المعدنية ، إلى جانب الفحم الحجري .

* تمتلك الهند ثاني أكبر تجمع سكاني في العالم ، مما يتيح وفرة اليد العاملة الرخيصة و السوق الاستهلاكية .

« عوامل الثورة التكنولوجية :

* تستفيد تكنولوجيا الاتصال من دعم الدولة بإحداث المعاهد و الجامعات ، وتأسيس إدارة تكنولوجيا الإعلام ، و خلق المناطق التكنولوجية .

* يرتبط تهافت المقاولات الأجنبية على الهند بعوامل متعددة منها : الـتأهيل الجيد للتقنيين و المهندسين الهنود و ضعف أجورهم ، و القدرة على تنفيذ البرامج و تسليمها بسرعة .

مشاكل الهند

في الميدان الاقتصادي :

- الازدواجية الاقتصادية بين اقتصاد عصري و اقتصادي تقليدي .
- التبعية الاقتصادية إزاء العالم الغربي .
- التباين الاقليمي حيث يبدو الفرق شاسع بين المناطق ، و أيضا بين المدن و البوادي .

في الميدان الاجتماعي :

- انتشار مظاهر البؤس الاجتماعي من بطالة و فقر و تشرد .
- شدة الفوارق الاجتماعية بين الأقلية الغنية التي تستولي على وسائل الانتاج ، و الأغلبية الساحقة التي تعاني من ضعف الدخل الفردي .
- استمرار بعض الطقوس الهندوسية المعرقلة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية منها تحريم ذبح الأبقار و أكل لحومها . و حدوث مواجهات بين الطوائف الدينية خاصة بين الهندوس و المسلمين .

كوارث طبيعية :

- الفيضانات في المناطق الساحلية ، و الشمال الشرقي .
- الجفاف في الشمال الغربي .

خاتمة :

في ظل المشاكل المتعددة ، فإن مجهودات التنمية لم تمكن الهند من الخروج من مجال التخلف الاقتصادي و الاجتماعي .